

تمام الطالب بفتح الخطاد

د/محمد الحضر الشامي . مضموننا قش
د/البرهان بن محمد بن
د/البرهان بن محمد بن

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

...١١



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٢٥٥٠

الفراخ خلف الأمام

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين
البيهقي

٤٥٨ - ٣٨٤

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلموه

تحقيق ودراسة

عيسى بن محمد بن عيسى السعدي

إشراف

السيد الدكتور / وصي الدين محمد عيسى

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

المجلد الثاني

١٤١٤ هـ

[٨] باب ذكر الشواهد التي تشهد لرواية
عبادة بن الصامت رضي الله عنه
في استثناء قراءة فاتحة الكتاب
بالصحة مع استغنائها عن الشواهد

[١٣٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، قراءة عليه ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن عبيد الله بن عمرو ،
ح .

[١٣٢] اسناده ضعيف ، مداره على عبيد الله بن عمرو الرقي ، شذ بروايته مسندا عن أنس ، وهو حديث حسن .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .
* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدما في حديث (١٣) .

* أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم ، البغدادي ، العكبري - بفتح الموحدة - المشهور بأبي الأحوص ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال أبو بكر الخطيب : كان من أهل الفضل ، قال ابن خراش : كان من الأثبات المتقنين ، قال مسلمة : ثقة ، قال الدارقطني : كان من الثقات الحفاظ ، وقال أيضا : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٧٩هـ ، وقيل ٢٨٩هـ ، قال المزني : والصحيح الأول ، قال ابن حجر توفي سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة ، والظاهر أنه وهم .

تاريخ بغداد ٣/٣٦٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٨٢ ، السير ١٣/١٥٦ ، التهذيب ٩/٤٩٨ ، التقريب ص ٥١١ .

* أبو توبة الحلبي الربيع بن نافع ، نزيل طرسوس ، ذكره أحمد فائني عليه وقال لأعلم الا خيرا ، وقال أيضا : لم يكن به بأس ، وكذا قال النسائي ، قال يعقوب ابن سفيان : لأبس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو حاتم ، ويعقوب ابن شعبة : ثقة صدوق ، زاد أبو حاتم : حجة ، قال ابن حجر : ثقة حجة عابد . توفي سنة ٢٤١هـ .

الجرح ٣/٤٧٠ ، السير ١٠/٦٥٣ ، التهذيب ٣/٢٥١ ، التقريب ص ٢٠٧ .

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم ، أبو وهب ، الجزري ، الرقي ، قال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة صدوق لأعرف له حديثا منكرا ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم . توفي سنة ١٨٠هـ .

الجرح ٥/٣٣٨ ، ثقات ابن حبان ٧/١٤٩ ، التهذيب ٧/٤٢ ، التقريب ص ٣٧٣ .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد/ (١)
 نا محمد بن الفضل بن جابر ، نا يحيى بن يوسف ، نا عبيد الله بن
 عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلى بأصحابه <١٩/ب> ، فلما قضى صلاته أقبل على

(١) ٢٤/ب/ت .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، الأهوازي ، ثقة .
 * أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣).
 * محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطي - بفتح السين والقاف ، نسبة الى
 بيع السقط ، كالحرز ونحوها - قال الدارقطني : صدوق ، قال أبو بكر الخطيب :
 ثقة . توفي سنة ٢٨٨ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٦ ، المعجم الصغير للطبراني ٦٥/٢ ، تاريخ الاسلام
 (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٨٥ .

* يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي - بكسر الزاي والميم المثقلة ، قرية بخراسان
 يقال لها زم - أبو يوسف ، ويقال أبو زكريا ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم :
 سألت أحمد فأنشئ عليه ، قال أبو حاتم : هو عندى صدوق ، قال أبو زرعة ،
 وابن قانع ، وابن حجر : ثقة ، توفي سنة بضع وعشرين ومائة .
 الجرح ٢٠٠/٩ ، تاريخ بغداد ١٤/١٦٦ ، السير ١١/٣٨ ، التهذيب ١١/٣٠٧ ،
 التقريب ص ٥٩٩ .

* أيوب ، هو السخيتاني - بفتح السين المهملة - ابن أبي تيممة ، واسم أبي تيممة :
 كيسان ، أبو بكر ويقال أبو عثمان ، البصري ، مولى عترة ، ويقال مولى جهينة
 قال شعبة : مارأيت قط مثل أيوب ، ويونس ، وابن عون ، وعن الثوري نحوه ،
 قال أبو حاتم : هو ثقة لا يسأل عن مثله ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن
 حجر : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد . توفي سنة ١٣١ هـ .

الجرح ٢٥٥/٢ ، السير ٦/١٥ ، التهذيب ١/٣٩٧ ، التقريب ص ١١٧ .

* أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو ، ويقال عامر ، الجرمي ، البصري ، قال
 ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، قال محمد بن سيرين ، وابن خراش ، والعجلي
 ثقة ، ووثقه أبو حاتم وقال : لا يعرف له تدليس ، قال ابن حجر : ثقة فاضل
 كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، قال العلاني : روايته عن مالك بن
 الحويرث ، وأنس بن مالك ، وثابت الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة .
 الجرح ٧٥/٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٥ ، السير ٤/٤٦٨ ، جامع التحصيل
 ص ٢١١ ، التهذيب ٥/٢٢٤ ، التقريب ص ٣٠٤ .

القوم بوجهه وقال : أتقرءون في صلاتكم / (١) والامام يقرأ؟ فسكتوا ،
فقالها ثلاث مرات ، فقال قائل - أو قائلون - : إنا لنفعل ، قال :
فلاتفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه " .
احتج به البخارى في جملة (٢) ما احتج به في كتاب القراءة خلف الامام
فرواه عن يحيى بن يوسف الزمى هذا .

(١) ٣٠/١/ش .

(٢) في (ت) : " وحمله على ما احتج به ... " .

= هذا الحديث ورد من طريق أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعا .
ومن طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، مرفوعا مرسلا .
ومن طريق أيوب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا .
ومن طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا .
ومن طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا .
ومن طريق عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه مرفوعا .
ومن طريق عبد الله بن سودة القشيري ، عن رجل ، عن أبيه مرفوعا .
أما حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعا فأخرجه المصنف في السنن
الكبرى ١٦٦/٢ ، وفي الحديثين الآتين برقم (١٣٤) ، (٣٦٧) .
والدارقطني في سننه ٣٤٠/١ .
كلاهما من طريق أبي توبة الربيع بن نافع .
وأخرجه الدارقطني أيضا ٣٤٠/١ .
والطبراني في الأوسط ٣٢٩/٣ رقم ٢٧٠١ .
كلاهما من طريق يحيى بن يوسف الزمى .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٣٣) ، وفي الحديث الآتى برقم (٣٦٦)
وأبو يعلى في مسنده ١٩٣/٣ رقم ٢٧٩٧ .
كلاهما من طريق مخلد بن أبي زميل .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٣٤) ، وبرقم (٣٦٥) .
والدارقطني ٣٤٠/١ .
كلاهما من طريق يوسف بن عدى .
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٣٣) من طريق عبد السلام بن
عبد الحميد الحراني ، وحמיד بن قتيبة الأزدي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ،
سبعتهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن أيوب به .

= وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٥) من طريق اسماعيل بن عليّة ، كلاهما عن أيوب به .

قال الطبراني في الأوسط بعد إخراج الحديث : "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيد الله" .هـ ، وقال المصنف في السنن الكبرى : "تفرد بروايته عن أنس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة ... وقال : ليس بمحفوظ" . كذا قال يريدان أن عامة الثقات إنما رَوَوْه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ١/١٧٥ : "قال أبي : وهم فيه عبيد الله بن عمرو ، والحديث مارواه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم" .هـ . وسيأتي أن شاء الله .

وذكر الدارقطني هذا الحديث في العلل ٤/٣٧١/أ وقال : "والمرسل أصح" .هـ . يعني من حديث أنس .

وقال ابن عدي في الكامل ٣/١٢٩ : "أخطأ عليه - يعني على أيوب - عبيد الله بن عمرو ، والصواب مارواه جماعة عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" .هـ . وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٠٧ : "لا يصح عن أنس" .

وقد تابع عبيد الله بن عمرو الرقي - المذكور آنفاً - في وصله عن أنس اسماعيل ابن عليّة عند المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٥) رواه عن الحاكم ، عن أبي علي الحافظ ، عن محمد بن الحسن بن حرب الرقي ، ولم أجد له ترجمة ، وقال أبو علي الحافظ لم أكتبه إلا عن هذا الشيخ من كتابه .

والصواب أن ابن عليّة رواه مرسلًا ، رواه عنه مؤمل بن هشام يشكرى وهو ثقة ، رواه عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٠٧ ولذلك فقد قال الدارقطني في سننه ١/٣٤٠ ، ورواه ابن عليّة وغيره عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلًا ، وعلى هذا فيكون عبيد الله بن عمرو الرقي قد تفرد - دون سائر الثقات - بروايته عن أنس مسندًا ، ويكون حديث أيوب ، عن أبي قلابة مرسلًا ولا يصح من حديث أنس .

واذ لم يثبت الحديث عن أنس فإنه قد ثبت من طرق أخرى مسندًا ، كما سيأتي بيانه قريبًا إن شاء الله تعالى .

وأما حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٦) ، من طريق حماد بن زيد .

= وفي الحديث الآتي برقم (١٣٧) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق حماد بن سلمة .

وفي الحديث الآتي برقم (١٣٨) من طريق عبد الوارث بن سعيد .
وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٩ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٣) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق اسماعيل بن علي .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٧/٢ رقم ٢٧٦٥ عن معمر .
خمسهم عن أيوب ، به مرسلا .

وأما حديث أيوب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة فأخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٨/٣ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٩) ، وبرقم ٤٢٨ .

وابن عدي في الكامل أيضا ١٢٩/١ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٠) .

والدارقطني في سننه ٣٤٠/١ .

كلهم من طريق عليقة الربيع بن بدر ، عن أيوب به .

قال ابن عدي : هذا أخطأ فيه عليقة ... ا.هـ وقال الدارقطني : الربيع بن بدر : ضعيف ... وخالفه سلام أبو المنذر ، رواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة ولا يثبت ، وخالفهما عبيد الله بن عمرو الرقي ورواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه ابن عليقة وغيره عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلا ، ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم . ا.هـ وهذا الأخير أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤١) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢٧/٢ رقم ٢٧٦٦ ، وعنه أحمد ٢٣٦/٤ ، كلهم من طريق الثوري .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٢) من طريق شعبة .

والبخاري في جزء القراءة ص ١٩ من طريق يزيد بن زريع .

كلهم عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٢ : "رجال رجال الصحيح" . ا.هـ

= وأما حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٥١).

والبخارى في جزء القراءة ص ١٨ .

كلاهما من طريق عمرو بن شعيب به .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢٣٩/١ رقم ٤٨٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن عبد الله بن عمرو نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ ، وقال : "رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي ضعيف" . اهـ وقال البزار : "لأنعلمه عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الاسناد ، ومسلمة لين الحديث" . اهـ وقد تقدم آنفا حديث ابن عمرو من وجه آخر ، فهو حسن بالمتابعات .

وأما حديث أبي قتادة رضي الله عنه فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٩) .

وأحمد في المسند ٣٠٨/٥ .

كلاهما من طريق سليمان التيمي قال حدثت عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه به ، وفيه من لم يسم .

وأما حديث عبد الله بن سودة القشيري ، عن رجل ، عن أبيه فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٨) .

[١٣٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني ، أنا أبو محمد بن حيان ، أنا أبو يعلى ، نا مخلد^(٢) بن أبي زميل ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحافظ ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا مخلد بن أبي زميل ، ثنا عبيد الله^(٢) بن عمرو ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، نا محمد بن محمد

(١) في (ت) : "محمد" .

(٢) في (ت) : "عبد الله" .

[١٣٣] اسناده ضعيف ، مداره على عبيد الله بن عمرو الرقي ، شذ بروايته مسندا عن أنس ، وهو حديث حسن .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب التصانيف ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى ، صاحب المسند ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .

* مخلد - بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه - ابن الحسن ، ابن أبي زميل - مصغرا - الحرائي ، أبو محمد ، ويقال أبو أحمد ، نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال مسلمة : ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي ، وابن حجر : لا بأس به ، من الطبقة التاسعة .

الجزح ٣٤٩/٨ ، التهذيب ٧٢/١٠ ، التقريب ص ٥٢٣ .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث السابق .

* محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأزدي الواسطي ، أبو بكر الباغندي ، قال ابن عدي : أرجو أنه كان لا يعتمد الكذب ، وسئل أبو بكر ابن عبدان هل يدخل في الصحيح؟ قال : لو أخرجت الصحيح لم أدخله فيه ، قيل له لم؟ قال : كان يخلط ويدلس ، قال الدارقطني : كان كثير الغلط ، وقال في

ابن سليمان بن الحارث الواسطي ، نا عبد السلام بن عبد الحميد ، نا
عبيد الله بن عمرو ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، نا
الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن قتيبة ، نا عبد الله بن جعفر ، ح .

= موضع : كان كثير التدليس وربما سرق بعض الأحاديث ، قال ابن أبي خيثمة :
ثقة كثير الحديث ، قال أبو بكر الخطيب : كان فهما حافظا عارفا ولم يثبت من
أمره ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في
الصحيح ، قال الذهبي : هو صدوق من مجور الحديث ، وقال أيضا : كان مدلسا
وفيه شيء ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقد صرح
بالسماع في هذا الحديث فانتفى تدليسه ، وقد تابعه غير واحد كما هو بين .
سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص ٨٧ ، ٨٩ ، تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ، السير
٣٨٣/١٤ ، الميزان ٢٦/٤ ، اللسان ٣٦٠/٥ ، طبقات المدلسين ص ٦٩ .

* عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد ، مولى ربيعة ، امام مسجد حران ، قال
الأزدي : تركوه ، وروى عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي فيه ، وكان يقول
لأحدث عنه وقال : كتب الناس عنه قبل الأربعين ثم ظهروا منه على تخليط
فتركوه فلم يحدث عنه أحد من أصحابنا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما
أخطأ ، قال ابن عدي : لأعلم بحديثه بأسا لم أر في حديثه منكرا . توفي سنة
٢٤٤هـ .

الجرح ٤٨/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٢٨/٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٠٧/٢ ، تاريخ
الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٣٣١ ، الميزان ٦١٦/٢ ، اللسان ١٣//٤ .
* أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، لم أجده .

* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٨) .

* حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ، النسائي ، أبو أحمد بن زنجويه
وهو لقب لأبيه ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام : ما قدم علينا من فتيان خراسان
مثل حميد ، وأحمد بن شبوية ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ،
قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا حجة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت له تصانيف
توفي سنة ٢٥١هـ على الصحيح .

الجرح ٢٢٣/٣ ، السير ١٩/١٢ ، التهذيب ٤٨/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .

* عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، أبو عبد الرحمن ، القرشي مولا لهم ، قال
ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس قبل أن
يتغير ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف ، وقال : مات سنة ٢٢٠هـ .

وأخبرنا أبو عبد الله ، قال أنبأني أبو يحيى السمرقندي أن محمد بن نصر حدثهم ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، عن عبد الله بن جعفر الرقي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال :

= وكان قد اختلط سنة ١٨ وبقي اختلاطه الى أن مات ولم يكن اختلاطه فاحشا حتى كان لا يدري ما يخرج منه ، قال ابن حجر : ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه .

ثقات العجلي ص ٢٥٢ ، الجرح ٢٣/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٥١/٨ ، التهذيب ١٧٣/٥ ، التقريب ص ٢٩٨ ، الكواكب ص ٢٩٩ .

* أبو يحيى السمرقندي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم ، أبو يحيى السمرقندي ، الكرايسي ، قال الذهبي : قال الادريسي : اتهم في اكثاره عن محمد ابن نصر المروزي ، ورأيت خط محمد بن نصر له بالاجازة بما صح عنده عنه . الميزان ١٢٩/١ ، اللسان ٢٥١/١ .

* محمد بن نصر المروزي ، الفقيه ، أبو عبد الله الحافظ ، البغدادي مولدا ، النيسابوري نشأة ، السمرقندي نزولا ، قال ابن حبان : كان أحد الأئمة في الدنيا ، قال الحاكم : هو امام عصره - بلامدافعة - في الحديث ، قال ابن حجر : ثقة حافظ امام جبل . توفي سنة ٢٩٤ هـ .

السير ٣٣/١٤ ، التهذيب ٤٨٩/٩ ، التقريب ص ٥١٠ .

* إبراهيم بن يعقوب بن اسحاق ، السعدي ، الجوزجاني - بضم الجيم الأولى - نزيل دمشق ، أبو اسحاق ، قال الخلال : كان أحمد يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا قال النسائي : ثقة ، قال الدارقطني : كان من الحفاظ المصنفين ، والمخرجين الثقات قال ابن حجر : ثقة حافظ ، رمى بالنصب . توفي سنة ٢٥٩ هـ .

الجرح ١٤٨/٢ ، التهذيب ١٨١/١ ، التقريب ص ٩٥ .

* أيوب بن أبي تيمة السختياني ثقة حجة .

* أبو قلابة الجرهمي عبد الله بن زيد ، ثقة كثير الارسال . تقدما في الحديث السابق .

الحديث من هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٩٣/٣ رقم ٢٧٩٧ ، من طريق مخلد بن أبي زميل ، عن عبيد الله به .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٦٦) وتقدم تخريجه مستوفي الحديث السابق .

"أَتَقْرَءُونَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ فَسَكْتُوا ، فَقَالَهَا
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ - أَوْ قَالَ ^(١) قَائِلُونَ - : "إِنَّا لَنَفْعَلُ" قَالَ :
"فَلَا تَفْعَلُوا ، وَلِيَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ" .

وَفِي إِجْمَاعِ هَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى رِوَايَةِ
هَذَا الْحَدِيثِ بِتَمَامِهِ ، دَلِيلٌ عَلَى تَقْصِيرِ يَوْسُفَ بْنِ ^(٢) عَدَى فِي رِوَايَتِهِ
حَيْثُ انْتَهَى بِالرِّوَايَةِ إِلَى قَوْلِهِ "فَلَا تَفْعَلُوا" وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَمْرِ
بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ ، وَهُوَ فِيهَا :

(١) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٢) ٣٠/ب/ش .



[١٣٤] أخبرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا الحسن بن الفرج /^(٢) الغزى ، نا يوسف بن عدى ، نا عبيد الله بن عمرو ، [فذكره]^(٣) بنقصان هذا الاستثناء ، وهو تقصير منه وسهو سها فيه ، وليس هذا من النقصان الذى يتجوزه فى الخبر بعض الرواة فإنه يُغَيَّر الحكم الذى هو مقصود صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم بالنهى^(٤) عن القراءة خلف الإمام ، واستثناء قراءة الفاتحة سرا فى نفسه . ومثل هذا النقصان لا يجوز بحال وبالله التوفيق .

(١) فى (ت) : "أخبرنا" .

(٢) ٢٥/١/ت .

(٣) فى الأصل و(ش) : "فذكر" والمثبت من (ت) .

(٤) فى (ت) : "بالسهو" .

[١٣٤] استاده ضعيف ، مداره على عبيد الله بن عمرو الرقى ، شذ بروايته مسندا عن أنس وهو حديث حسن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو على الحسين بن على النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* الحسن بن الفرج الغزى ، قال الحاكم : سألت الدارقطنى عنه وسماعهم الموطأ منه ، فقال : ما كان الا صدوقا ، فقلت ان أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطأ فحدث بالكل فقال : مارأينا الا الخير .

تهذيب تاريخ دمشق ٢٤١/٤ ، السير ٥٥/١٤ .

* يوسف بن عدى بن زريق بن اسماعيل التيمى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .

* عبيد الله بن عمرو الرقى ، ثقة ربما وهم ، تقدم فى حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٦٥) من طريق البوشنجى ، عن يوسف بن عدى به .

وأخرجه أيضا الدارقطنى فى سننه ٣٤٠/١ ، من طريق أحمد بن ابراهيم القوهستانى عن يوسف بن عدى وقال : "نحو لفظ حديث الفارسى" .هـ وحديث الفارسى ساقه بتمامه بذكر الاستثناء .

وتقدم تخريج الحديث مستوفى فى حديث (١٣٢) .

[١٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا محمد بن الحسن ابن حرب الرقي بالأردن من كتابه ، نا سليمان بن عمر الأقطع الرقي ، نا إسماعيل بن عليه ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم^(١) بوجهه فقال : "أتقرءون في صلاتكم^(٢) والإمام يقرأ؟ قال : <٢٠/أ> فسكتوا ، حتى قالها ثلاث^(٣) مرات ، فقال قائل - أو قائلون - "إنا لنقرأ" ، قال فلاتفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

(١) كلمة "عليهم" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "صلاتك" .

(٣) في (ت) : "ثلاثا" .

[١٣٥] اسناده فيه من لم أجده ، وفيه سليمان بن عمر بن الأقطع ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو عن أنس شاذ ، وهو حديث حسن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن الحسن بن حرب الرقي ، لم أجده .

* سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع ، أبو أيوب ، ويقال أبو عمر ، المخرمي مولاهم ، القرشي ، العامري ، الرقي ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالركة ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

الجرح ١٣١/٤ ، ثقات ابن حبان ٢٨٠/٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٢٨٩ .

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم المعروف بابن عليه ، ثقة حافظ تقدم في حديث (٩٤) .

* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة حجة .

* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الارسال . تقدما في حديث (١٣٢) .

تقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

قال أبو علي : " لم أكتبه إلا عن هذا الشيخ من كتابه " .
قال الإمام أحمد - رحمه الله - : " وقصر إسناده جماعة ، فرووه عن
أيوب ، عن أبي قلابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، منهم
حماد بن زيد :

[١٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى نا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد/ (١) ، نا أيوب ، نا أبو قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى يوماً بأصحابه صلاة الصبح ، ثم أقبل على القوم بوجهه فقال : هل تقرأون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ فسكتوا ، فأعاد ذلك عليهم مرتين أو ثلاثاً ، فقال قائل - أو قائلون - إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .
ومنهم حماد بن سلمة :

(١) ٣١/أ/ش .

[١٣٦] اسناده ضعيف لأنه مرسل ، وهو حديث حسن .

* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثني ، أحد الثقات الأثبات ، تقدم في حديث (٩٤) .

* أبو الربيع الزهراني ، سليمان بن داود الأزدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .
* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهمي ، أبو اسماعيل ، البصري ، الأزرق مولى آل جرير بن حازم ، قال ابن معين : ليس أحد أثبت في أيوب منه ، قال أحمد : حماد من أئمة المسلمين ، قال يعقوب بن شيبة : كان يعد من المثبتين في أيوب غير أنه معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع ، كان أحياناً يذكر فيرفع الحديث ، وأحياناً يهاب ولا يرفعه ، قال الذهبي : هو من أتقن الحفاظ وأعدلهم وأعدمهم غلطا على سعة مازوى ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه . توفي سنة ١٧٩هـ .

تقدمة الجرح ص ١٧٦ ، الجرح ٣/١٣٧ ، السير ٧/٤٥٦ ، التهذيب ٣/٩ ، التقريب ص ١٧٨ .

* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة حجة .
* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الارسال . تقدم في حديث (١٣٢) .

تقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

[١٣٧] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن (١) إسحاق ، ثنا أبو سلمة ، نا حماد ، ح . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا يحيى بن منصور القاضي ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن رجا بن (٢) السندی ، نا هُذبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة .

(١) في (ت) : "إبراهيم واسحاق" .

(٢) "ابن" ساقطة من (ت) .

[١٣٧] اسناده ضعيف لأنه مرسل ، وهو حديث حسن .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .
* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، النجاد ، صدوق . تقدما في حديث (١٣) .
* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي ، البغدادي ، أبو إسحاق صاحب كتاب "غريب الحديث" ، قال الذهبي : وهو كتاب نفيس في معناه ، قال الدارقطني كان اماما وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ، قال أبو بكر الخطيب : كان اماما في العلم ، رأسا في الزهد ، حافظا للحديث مميزا لعلله ، قال الذهبي : الامام الحافظ العلامة ، شيخ الاسلام . توفي سنة ٢٨٥هـ .

سؤالات السلمي للدارقطني ص ١١١ ، السير ٣٥٦/١٣ ، طبقات السبكي ٢٥٦/٢ .
* أبو سلمة هو التبوذكي ، موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨١) .

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بآخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .

* أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو محمد يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك ، قاضي نيسابور ، قال الحاكم والذهبي : كان محدث نيسابور في وقته ، زاد الحاكم : كان يحضر مجلسه الحافظ ، قال الذهبي : هو غزير الحديث ، كان يحضر مجلسه أبو عبد الله بن الأخرم ، وأبو علي الحافظ . توفي سنة ٣٥١هـ .

السير ٢٨/١٦ ، العبر ٨٩/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٦٦ الشذرات ٩/٣ .

* محمد بن محمد بن رجا السندی ، الاسفرايني ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٤) .
* هُذبة - بضم أوله وسكون ثانيه - ابن الأسود بن هُذبة القيسي ، الثوباني ، البصري ، لقبه : هُذاب - بتشديد الدال وفتح أوله - قال النسائي : ضعيف ، قال

قال (١): وأخبرني أبو الطيب الكرايسى / (٢) نا أحمد بن محمد بن الحسين ، نا شيبان بن فروخ ، نا حماد ، نا أيوب ، عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لعل أحدكم يقرأ خلف الإمام والإمام يقرأ؟ فقال رجل : إنا لنفعل ذلك ، قال : فلا تفعلوا ولكن ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب" .
ومنهم عبد الوارث بن سعيد :

(١) القائل هو أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، وفي (ت) : "قال : أخبرني" .

(٢) ٢٥/ب/ت .

= الذهبي : وقواه - يعني النسائي - مرة أخرى ، وقال الذهبي أيضا : احتج به الشيخان وما أدري مستند قول النسائي هو ضعيف؟ قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن قانع : صالح ، قال ابن معين ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال ابن عدي : لأعرف له حديثا منكرا وقد وثقه الناس وهو صدوق لأبأس به ، قال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة ، قال ابن حجر : ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه . توفي سنة بضع وثلاثين ومائتين .
الجرح ١١٤/٩ ، السير ٩٧/١١ ، الميزان ٢٩٤/٤ ، التهذيب ٢٤/١١ ، التقريب ص ٥٧١ .

* أبو الطيب الكرايسى ، لم أجده .
* أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم ، اسم لجد المنسوب اليه - أبو العباس النيسابوري ، قال الذهبي : الامام المحدث العالم الثقة . توفي سنة ٨٣١٣ .

الأنساب ١٦٨/٥ ، السير ٤٠٥/١٤ ، العبر ٤٦٦/١ ، الشذرات ٢٦٦/٢ .

* شيبان بن فروخ الأبلّ ، صدوق ، تقدم في حديث (٧٣) .

* أيوب السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

* أبو قلابة الجرهمي ، عبد الله بن زيد ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق أبي سلمة التبوذكي عن حماد بن سلمة به . وتقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

[١٣٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو أحمد الدارمي ، نا محمد بن إسحاق ، نا بشر بن هلال ، نا عبد الوارث بن سعيد ، نا أيوب ، عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لعل أحدكم يقرأ خلف الإمام والإمام يقرأ؟ فقال رجل : إنا لنفعل ذلك ، فقال : فلا تفعلوا ، ولكن ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب" .
ورواه أيضا : إبراهيم بن أبي طالب وغيره ، عن مؤمل بن هشام ، عن إسماعيل بن عُلَيْيَّة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وعن عمرو بن / (١) زرارة ، عن سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ٣١/ب/ش .

[١٣٨] استاده ضعيف لأنه مرسل ، وفيه من لم أجده ، وهو حديث حسن .
* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو أحمد الدارمي ، لم أجده .
* محمد بن اسحاق هو ابن خزيمة امام الأئمة ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٦) .
* بشر بن هلال الصواف ، البصري ، أبو محمد ، النميري - بضم النون ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ، وثقه النسائي في أسماء شيوخه وأبو علي الجبائي ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٧هـ .
الجرح ٣٦٩/٢ ، التهذيب ٤٦٢/١ ، التقريب ص ١٢٤ .
* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .
* أيوب السختياني ، ثقة حجة .
* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الارسال . تقدما في حديث (١٣٢) .
تقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

[١٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ <٢٠/ب> أنبأ أبو علي الحافظ ، ح .
وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ، قال : ثنا
عبدان الأهوازي ، ثنا داهر بن نوح ، نا عُلَيْلَةَ ، نا أيوب السَّخْتِيَانِي
عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال :

[١٣٩] إسناده ضعيف جدا ، علية متروك ، وهو حديث حسن .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،
تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة متقن .
* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الامام الحافظ المتقن . تقدم في حديث
(١٢) .

* عبدان ، هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ، ثقة ، تقدم في حديث
(٩٤) .

* داهر بن نوح الأهوازي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال
الدارقطني : ليس بقوى في الحديث . توفي سنة ٣١٣ هـ .
ثقات ابن حبان ٢٣٨/٨ ، علل الدارقطني ٧٤/١ ، السير ٤٦١/١١ ، ذيل الميزان
ص ٢١٧ ، اللسان ٤١٣/٢ .

* علية - بضم العين المهملة - هو لقب للربيع بن بدر بن عمرو بن جراد
التميمي ، السعدي ، الأعرجي ، ويقال العرجي ، البصري ، أبو العلاء ، قال
ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، ومرة جمع بين اللفظين ، قال أبو
داود ، والعجلي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأبوه عثمان : ضعيف ، قال
أبو حاتم : لا يشتغل به ولا بروايته فانه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث ، قال ابن
عدي : عامة رواياته لا يتابع عليها ، قال النسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن
خراش ، والدارقطني ، والأزدي ، وابن حجر : متروك . توفي سنة ١٧٨ هـ .
الجرح ٤٥٥/٣ ، الميزان ٣٨/٢ ، التهذيب ٢٣٩/٣ ، التقريب ص ٢٠٦ .
* أيوب السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

* عبد الرحمن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ، وقيل ابن كيسان المدني ،
مولى ربيعة بن الحارث ، أبو داود ، قال ابن سعد ، وابن المديني ، والعجلي ،
وابن خراش ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عالم . توفي سنة
١١٧ هـ .

الجرح ٢٩٧/٥ ، السير ٦٩/٥ ، التهذيب ٢٩٠/٦ ، التقريب ص ٣٥٢ .

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال :
أتقرءون خلف الإمام بشيء؟ فقال بعضهم : نقرأ ، وقال بعضهم :
لا نقرأ ، فقال : اقرءوا بفاتحة الكتاب " .

= تخريجه يأتي في الحديث التالى ان شاء الله تعالى .

[١٤٠] وأخبرنا أبو سعد ، أنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا محمود بن آدم ، نا الفضل بن موسى ، عن عَليَّة ، فذكر نحوه .

- [١٤٠] اسناده ضعيف جدا ، عليَّة متروك ، وهو حديث حسن .
- * أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة متقن .
- * أبو أحمد عبد الله بن عدي ، الامام الحافظ المتقن . تقدما في حديث (١٢) .
- * عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ابن أبي داود ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .
- * محمود بن آدم المروزي ، أبو أحمد ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة صدوقا ، قال ابن حجر : صدوق توفي سنة ٢٥٨ هـ .
- الجرح ٢٩٠/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ .
- * الفضل بن موسى السيناني - بكسر السين ، قرية من أعمال مرو - أبو عبد الله المروزي ، مولى بني قطيعة ، قال ابن المديني : روى مناكير ، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال ابن راهويه : كتبت العلم فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسى من هذين الرجلين : الفضل بن موسى ، ويحيى بن يحيى التميمي ، قال أبو نعيم : هو أثبت من ابن المبارك ، قال ابن معين ، وابن سعد ، ووكيع ، والبخاري : ثقة ، قال الذهبي : أحد الثقات ، قال ابن حجر : ثقة ثبت وربما أغرب . توفي سنة ٢٩٢ هـ .
- الجرح ٦٨/٧ ، السير ١٠٤/٩ ، الميزان ٣٦٠/٣ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ص ٤٤٧ .
- * عليَّة هو الربيع بن بدر ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .
- الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن عدي في الكامل ١٢٩، ١٢٨/٣ .
- والدارقطني ٣٤٠/١ .
- والمصنف في الحديث الآتي برقم (٤٢٨) .
- ثلاثتهم من طريق عليَّة ، الربيع بن بدر به . وتقدم تحريجه في حديث (١٣٢) .
- والحديث قد صح من وجه آخر يأتي في الحديثين التاليين .
- وقد روى ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ معي أحد منكم آنفاء؟ قال رجل : نعم يا رسول الله ، قال : اني أقول مالي أنازع القرآن؟ ... الحديث . وليس فيه الأمر بقراءة فاتحة الكتاب .

قال أبو علي وأبو أحمد : أخطأ فيه عُليَّة - وهو الربيع بن بدر - علي
أيوب / (١) إنما هو عن أيوب عن أبي قلابة (٢).
ولأبي قلابة الجرمي - رحمه الله - فيه إسناد آخر :

(١) ٢٦/أ/ت .

(٢) قول أبي أحمد بن عدي هذا ذكره في الكامل ١٢٩/٣ ، وتتمه كلامه : "والصواب ما رواه جماعة ، عن
أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" . اهـ

= أخرج أبو داود ٥١٦/١ رقم ٨٢٧،٨٢٦ ، كتاب الصلاة ، باب من كره القراءة
إذا جهر الإمام .
والترمذي ١١٨/٢ رقم ٣١٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف
الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة .
والنسائي ١٤٠/٢ رقم ٩١٩ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما
جهر به .
وابن ماجه ٢٧٦/١ رقم ٨٤٩،٨٤٨ ، كتاب إقامة الصلاة ، باب إذا قرأ الإمام
فأنصتوا .
والبخاري في جزء القراءة ص ٢٩ .
كلهم من طريق ابن كيمه الليثي ، عن أبي هريرة به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقال أحمد شاكر بحاشية سنن الترمذي ،
والألباني في صحيح سنن الترمذي ١٠٠/١ : "صحيح" .

[١٤١] أخيرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن حمّشاذ ، نا يزيد بن الهيثم ، نا إبراهيم بن أبي الليث ، نا الأشجعي ، عن سفيان ، ح .

[١٤١] استاده حسن ، محمد بن أبي عائشة ، ليس به بأس .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧) .
* يزيد بن الهيثم بن طهمان ، أبو خالد ، الدقاق ، يعرف بالبادا - لأنه ولد وأخ له توأمان وكان هو الأول منهما في الولادة ، وقيل : البادي بكسر الدال - قال الدارقطني ، وأبو بكر الخطيب : ثقة . توفي سنة ٢٨٤ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٦٠ ، تاريخ بغداد ٣٤٩/١٤ ، نزهة الألباب ١٠٦/١ .
* إبراهيم بن أبي الليث ، واسم أبي الليث نصر ، أبو اسحاق ، البغدادي ، ترمذي الأصل ، قال ابن سعد : كان صاحب سنة ويضعف في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين في موضع : ثقة لكنه أحق ، قال أبو بكر الخطيب : هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديما ثم أساء القول بعد وذهمه ذما شديدا ، قال ابن معين في موضع : كذاب لاحفظه الله ، قال أبو حاتم : كان أحمد بن حنبل يحمل القول فيه وكان ابن معين يحمل عليه ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال يعقوب بن شيبه : كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه ، قال أبو حفص عمرو بن علي ، والذهبي : متروك . توفي سنة ٢٣٤ هـ . والاعتماد في تحسين الحديث على الاسناد الثاني .

الجرح ١٤١/٢ ، تاريخ بغداد ١٩١/٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٤٧/١ ، الميزان ٥٤/١ اللسان ٩٣/١ .

* الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ، وقيل ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الأشجعي الكوفي ، قال أحمد : كان يكتب في المجلس فمن ثم صح حديثه ، قال النسائي ، وابن سعد : ثقة ، قال العجلي : كان ثقة ثبتا متقنا عالما بحديث الثوري ، قال ابن معين : ثقة ، ما كان بالكوفة أعلم بسفيان - يعني الثوري - منه ، قال ابن حجر : ثقة مأمون ، أثبت الناس كتابا في الثوري . توفي سنة ١٨٢ هـ .

تاريخ بغداد ٣١١/١٠ ، السير ٥١٤/٨ ، التهذيب ٣٤/٧ ، التقرير ٣٧٣ .
* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، قال شعبة وابن عيينة ، وابن معين ، وغير واحد من الأئمة : سفيان أمير المؤمنين في الحديث قال النسائي : هو أجل من أن يقال فيه ثقة ، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن

وأخبرنا أبو عبد الله قال وأنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا محمد بن غالب ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ،

= يكون ممن جعله الله للمتقين اماما ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، واحتمل الأئمة تدليسه لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى . توفي سنة ١٦٦ هـ .

الجرح ٢٢٢/٤ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ ، التهذيب ١١١/٤ ، التقريب ص ٢٤٤ ، طبقات المدلسين ص ٥٠ .

* أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

* محمد بن غالب بن حرب الضبي ، البصرى ، التمار ، المعروف بتمتام ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصرى ، قيل لأحمد : أليس هو من أهل الصدوق؟ قال أما من أهل الصدوق فنعم ، قال الترمذى : يضعف في الحديث ، قال بNDAR : ضعيف في الحديث ، قال ابن خزيمة : لا يحتج به ، قال الدارقطنى : كثير الوهم تكلموا فيه ، قال العجلى : ثقة صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق معروف بالثورى ولكن كان يصحف ، روى عنه بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء ، قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، قال الذهبي : صدوق إن شاء الله يهم ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ وكان يصحف . توفي سنة ٢٢٠ هـ .

وقد تابعه في هذا الحديث عبد الرزاق بن همام ، عن الثورى ، كما سيأتى في التخرىج ان شاء الله تعالى .

الجرح ١٦٣/١ ، السير ١٣٧/١٠ ، الميزان ٢٢١/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٤ .

* خالد الحذاء - بفتح الحاء وتشديد المعجمة ، ولم يكن حذاء وإنما كان يجلس فيهم ، وقيل لأنه كان يقول : أخذ هذا النحو - وهو ابن مهران - بكسر الميم - أبو المنازل - بضم الميم ، وقيل بفتحها ، وكسر الزاى - قال أحمد : ثبت ، قال ابن معين ، والعجلى ، وابن سعد ، والنسائى : ثقة ، وضعف ابن علية أمره ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال حماد بن زيد : قدم علينا قدما من الشام فأنكرنا حفظه ، وغمزه شعبة ، قال الذهبي : ما التفت أحد الى هذا القول أبدا ، وما هو بالثبوت بدون هشام بن عروة وأمثاله ، قال ابن حجر : والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار اليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة أو من

عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "لعلكم تقرأون والإمام يقرأ ، قالوا : إنا لنفعل ، قال : فلاتفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب" .
 وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ، وعبد الله بن الوليد العدني ،
 ويحيى بن يزيد ، عن سفيان الثوري (١) .

(١) انظر تخريج الحديث .

= أجل دخوله في عمل السلطان ، وقال أيضا : ثقة يرسل ، لم يسمع من أبي عثمان
 النهدي ، ولا من أبي العالية ، قال أحمد : ماأراه سمع من الشعبي ، وقيل لم
 يسمع من عراك بن مالك . توفي سنة ١٤١هـ ، أو ١٤٢هـ .
 الجرح ٣/٣٥٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٠ ، السير ٦/١٩٠ ، الميزان ١/٦٤٢ ،
 التهذيب ٣/١٢٠ ، التقريب ص ١٩١ ، نزهة الألباب ١/١٩٧ ، ملحق الكواكب
 ص ٤٦١ .

* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث
 (١٣٢) .

* محمد بن أبي عائشة ، المدني الشامي ، مولى بني أمية ، يقال اسم أبيه عبد
 الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن
 معين : ثقة ، قال ابن حجر : ليس به بأس . من الطبقة الرابعة .
 تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ٢١٠ ، الجرح ٨/٥٣ ، التهذيب ٩/٢٤٢ ،
 التقريب ص ٤٨٦ .

* رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، هو مبهم ، وابهام الصحابي
 لا يضر كما أشار الى ذلك المصنف اذ كلهم عدول رضى الله عنهم .
 سيأتي تخريجه في الحديث التالي ان شاء الله تعالى .

[١٤٢] وأخيرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن الوليد ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن خالد الحذاء ، فذكره بإسناده / (١) نحوه ، غير أنه قال :

(١) ٣٢/أ/ش .

[١٤٢] إسناده حسن ، محمد بن أبي عائشة ، ليس به بأس .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، السلمى النيسابوري ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

* محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي ، البصري - بضم الموحدة وسكون المهملة - البصري ، يلقب حمدان ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ١١٣/٨ ، التهذيب ٥٠٣/٩ ، التقريب ص ٥١١ .

* محمد بن جعفر الهذلي مولا هم ، أبو عبد الله ، البصري ، الكراييسي ، المعروف بغندر ، قيل سماه به ابن جريج لأنه كان يكثر التشغب عليه ، قال ابن المديني : كنت اذا ذكرته ليحيى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه ، قال أبو حاتم : كان صدوقا وكان مؤديا ، وفي حديث شعبة ثقة ، قال هو عن نفسه : لزممت شعبة عشرين سنة ، قال ابن مهدي : هو أثبت مني في شعبة ، قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : أحد الأثبات المتقين ولاسيما في شعبة ، وقال أيضا : اتفق أصحاب الصحاح على الاحتجاج به ، قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة . توفي سنة ١٩٣ هـ ، أو ١٩٤ هـ .

الجرح ٢٢١/٧ ، الميزان ٥٠٢/٣ ، التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ص ٤٧٢ .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

* خالد بن مهران الحذاء ، ثقة يرسل ، قيل انه تغير ، تقدم في الحديث السابق .
* محمد بن أبي فلان هو ابن أبي عائشة ، وتقدم مصرحا باسم أبيه في الحديث السابق .

إلا أن يقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه .
وقال : عن محمد بن أبي فلان ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
والرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الا ثقة .
ومحمد بن أبي عائشة : مولى لبنى أميه ، ذكره البخارى رحمه الله في التاريخ^(١) .
وأبو قلابة : عبد الله بن زيد^(٢) الجُرُمى : من أكابر التابعين ، وفقهائهم .
وهذا الحديث رواه هكذا بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عُلَيْة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال عبد الوهاب : عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال يزيد^(٣) : عن سمع ذلك .
وهذا حديث صحيح احتج به محمد بن إسحاق بن خزيمة < ٢١ / أ > - رحمه الله - في جملة ما احتج به في هذا الباب^(٤) .

-
- (١) التاريخ الكبير ٢٧٠/١ ، وله ترجمة في الحديث السابق .
(٢) في (ت) و(ش) : "يزيد" وهو خطأ .
(٣) يعنى يزيد بن زريع ، وروايته عند البخارى في جزء القراءة ص ١٩ .
(٤) لم أجده في المختصر الموجود المعروف بصحيح ابن خزيمة ، ولعله في الأصل أو في كتاب القراءة له .

= الحديث أخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٧/٢ رقم ٢٧٦٦ ، وعنه أحمد ٢٣٦/٤ ، عن الثورى .
وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ١٩ ، من طريق يزيد بن زريع كلاهما عن خالد الحذاء به .
قال الهيثمى في مجمع الزوائد ١١١/٢ : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح" . ا.هـ .
وهو كما قال . وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١٣٢) .

[١٤٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم /^(١) الفارسي ، أنا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمان ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا مؤمل ، نا إسماعيل ، عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة .

قال إسماعيل ، عن خالد الحذاء : قلت لأبي قلابة : من حدثك هذا؟ قال محمد بن أبي عائشة ، مولى لبني أمية كان خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة .

(١) ٢٦/ب/ت .

[١٤٣] اسناده ضعيف لأنه مرسل ، وهو حديث حسن .

* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي ، المشاط ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٧) .

* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشذ قوله ، الكرمانى ، الأصبهانى ، صدوق .
* محمد بن سليمان هو أبو أحمد بن فارس الدلال ، قال ابن الأخرم الحافظ : ما أنكرنا عليه الا لسانه . تقدم في حديث (٩٧) .

* محمد بن إسماعيل البخاري ، جيل الحفظ وامام الدنيا ، تقدم في حديث (٨١) .
* مؤمل هو ابن هشام الشكري ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .
* إسماعيل هو ابن إبراهيم بن مقسم ، المعروف بابن عليه ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

* أيوب السخيتاني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
* أبو قلابة عبيد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٧/١ ، عن مؤمل بن هشام به مرسلا ، وقد تقدم في الحديثين السابقين مسندا ، عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به .

[١٤٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي المقرئ ، نا أبو عيسى الترمذی ، نا ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، قال : ذكر أيوب أبا قلابة فقال : كان والله من الفقهاء ذوى الألباب .

[١٤٤] اسناده حسن ، ابن أبي عمر صدوق ، وأحمد بن علي المقرئ وان كان غير محتج به الا أن سماعته من الترمذی . وهو شيخه في هذا الحديث . صحيحة . * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري ، التاجر ، المقرئ ، ابن حسنية ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي : كذاب ، قال الحاكم : لأعلمه وضع حديثا أو ركب سنداً وإنما المنكر من حاله روايته عن تقدم موتهم ، وحدث عن جماعة من أئمة المسلمين أشهد بالله أنه لم يسمع منهم ، وهو في الجملة غير محتج بحديثه ، غير أن النفس تأبى عن ترك مثله ، قال أبو بكر الخطيب : لم يكن بثقة ، قال الحاكم : رحل الى الترمذی وكتب عنه جملة مصنفاته ولو اقتصر على هذه السماعات الصحيحة كان أولى غير أنه لم يقتصر عليها . توفي سنة ٣٥٠ هـ .

الأنساب ١٤٤/٤ ، السير ٥٤٨/١٥ ، الميزان ١٢١/١ ، لسان الميزان ٢٢٣/١ .

* أبو عيسى الترمذی محمد بن عيسى بن سورة ، وقيل محمد بن عيسى بن يزيد ابن سورة السلمی ، الترمذی ، صاحب السنن ، والعلل وغيرهما ، قال ابن حزم مجهول ، قال ابن حجر عن ابن حزم : نادى على نفسه بعدم الاطلاع ، وقال الذهبي : لا التفات الى قوله ، قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال الذهبي : ثقة مجمع عليه ، قال ابن حجر : أحد الأئمة . توفي سنة ٢٧٩ هـ .

ثقات ابن حبان ١٥٣/٩ ، السير ٢٧٠/١٣ ، الميزان ٦٧٨/٣ ، التهذيب ٣٨٧/٩ ، التقريب ص ٥٠٠ .

* ابن أبي عمر ، هو محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني ، المكسي ، أبو عبد الله وقد ينسب الى جده ، سئل أحمد عن نكتب؟ فقال : أما بمكة فابن أبي عمر ، قال مسلمة : لأبأس به ، قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً ، وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة ، وهو صدوق ، قال ابن حجر : صدوق وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة . توفي سنة ٢٤٣ هـ .

الجرح ١٢٤/٨ ، السير ٩٦/١٢ ، التهذيب ٥١٨/٩ ، التقريب ص ٥١٣ .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٦) . * أيوب السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) . الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٢ من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب به .

[١٤٥] أخبرنا أبو الحسين^(١) بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد ، عن أيوب ، عن مسلم بن يسار قال : لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان .

(١) في (ت) : "أبو الحسن" .

[١٤٥] اسناده صحيح .

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . ثقة .
 * عبد الله بن جعفر بن المرزبان الفارسي ، ثقة . تقدما في حديث (١٧) .
 * يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، ثقة حافظ .
 * سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواسطي ، ثقة حافظ . تقدما في حديث (٣٨) .
 * حماد ، هو ابن زيد - ورد مصرحا به عند أبي نعيم في الحلية - الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٣٦) .
 * أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
 * مسلم بن يسار البصري ، الأموي مولا هم ، نزيل مكة ، يقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، لأنه كان يسرج مصابيح المسجد ، قال أحمد : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا عابدا ورعا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل البصرة وزهادها ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ١٠٠هـ ، أو ١٠١هـ .

الجرح ١٩٨/٨ ، السير ٥١٠/٤ ، التهذيب ١٤٠/١٠ ، التقريب ص ٥٣١ .
 الأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨٣/٧ .

ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٥/٢ ، عن حماد بن زيد به .
 وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٢ ، من طريق عارم ، عن حماد بن زيد به .
 ومعنى "موبذ موبذان" : قاضي القضاة ، ذكره ابن سعد عقب الأثر ، وذكره أبو نعيم عقبه أيضا عن عارم السدوسي - أحد رواة الحديث - وقال في النهاية ٣٦٩/٤ : "الموبذ للمجوسي كقاضي القضاة للمسلمين ، والموبذ كالقاضي" .

[١٤٥/ب] وبإسناده / (١) عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : "أُقيمت بالمدينة ثلاثا ومال بها حاجة إلا رجل كان في ضيعة له ، وبلغني عنه حديث انتظرته أن يقدم فأسأله عنه " .

(١) ٣٢/ب/ش .

[١٤٥/ب] إسناده صحيح .

* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة .
* أبو قلابة ، عبد الله بن زيد الجرمي ، الثقة الفاضل ، تقدما في حديث (١٣٢) .
بقية الاسناد تقدم في الحديث السابق .

شاهد آخر :

[١٤٦] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى - رحمه الله - أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ، نا عبد الله ابن حماد الآملى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الرحمن^(١) بن سوار قال : كنت جالسا عند عمرو بن ميمون بن مهران فقال له

(١) جملة "نا عبد الرحمن" ساقطة من (ت) .

[١٤٦] اسناده فيه عبد الرحمن بن سوار ، لم أجده ، وباقى اسناده حسن ، والحديث صحيح دون قوله "خلف الامام" .

* أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، الحسنى ، النيسابورى ، قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء وانتقيت له ألف حديث وكان يعد فى مجلسه ألف محبرة ، قال الذهبي : المحدث الصدوق ، مسند خراسان ، كان سيدا نبىلا صالحا . ت ٤٠١ .

السير ٩٨/١٧ ، العبر ١٩٩/٢ ، طبقات السبكي ١٤٨/٣ ، الشذرات ١٦٢/٣ .
* أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ، الفازى ، من قرية فاز ، بلدة بنواحى مرو ، قال الدارقطنى : ثقة نبيل حافظ ، قال الذهبي : الامام الحافظ المتقن . توفى سنة ٣٢٩ هـ .

تاريخ بغداد ٢٣٢/٥ ، معجم البلدان ٢٦٠/٤ ، التذكرة ٨٧٢/٣ ، السير ٨٠/١٥ .
* عبد الله بن حماد بن أيوب الآملى - بمد الألف وضم الميم ، نسبة الى آمل جيحون ، بليدة من أعمال مرو - ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال السمعانى : كان من العلماء الثقات . روى البخارى فى تفسير سورة الأعراف عن عبد الله - غير منسوب - عن سليمان بن عبد الرحمن ، قال ابن حجر : نسبة ابن السكن فى روايته : عبد الله بن حماد ، وبه جزم أبو نصر الكلاباذى وغيره ، وكان عبد الله بن حماد من تلامذة البخارى وروايته عنه ههنا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، قال الذهبي : هو عندى ابن أبى الخوارزمى ، يعنى وليس ابن حماد هذا . توفى سنة ٢٦٩ هـ ، وقيل ٢٧٣ هـ .

* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمى ، الدمشقى ، أبو أيوب ابن بنت شرحبيل ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وعنه : ثقة اذا روى عن المعروفين ، قال أبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن

رجل من أهل الكوفة : "ياأبا عبد الله بلغني أنك تقول : من لم يقرأ خلف الإمام بأَم القرآن^(١) فصلاته خداج ، قال عمرو: صدق ، حدثني أبي ميمون بن مهران ، عن أبيه مهران ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) أنه قال :
"من لم يقرأ بأَم الكتاب خلف الإمام فصلاته خداج " .

(١) جملة "أَم القرآن" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "عن أبيه مهران ، حدثه عن رسول الله ... " .

= الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز ، قال الذهبي : قلت بلى والله كان يميز ويدري هذا الشأن ، قال النسائي : صدوق ، قال ابن عدي : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير ، قال الدارقطني : ثقة ، قيل له : أليس عنده مناكير؟ قال : حدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فتثقة ، قال الذهبي : ثقة مطلقاً ، ثم قال : قال أبو داود : ثقة يخطيء كما يخطيء الناس ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ٢٣٣هـ .
الجرح ١٢٩/٤ ، السير ١٣٦/١١ ، الميزان ٢١٢/٢ ، التهذيب ٢٠٧/٤ ، التقريب ص ٢٥٣ .

* عبد الرحمن بن سوار ، لم أجده .
* عمرو بن ميمون بن مهران الجزري ، أبو عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن ، الرقي ، أمه أم عبد الله بنت سعيد بن جبير ، قال أحمد : ليس به بأس ، قال ابن خراش : شيخ صدوق ، قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه النسائي ، وابن غير وغيرهما ، قال ابن حجر : ثقة فاضل .
توفي سنة ١٤٥هـ ، وقيل ١٤٧هـ ، وقيل ١٤٨هـ .

الجرح ٢٥٨/٦ ، السير ٣٤٦/٦ ، التهذيب ١٠٨/٨ ، التقريب ص ٤٢٧ .
* ميمون بن مهران الجزري ، الرقي ، الكوفي ، أبو أيوب ، قال أحمد : ثقة أوثق من عكرمة ، وذكره بخير ، قال العجلي ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل ، نفى أحمد لقيه لحزام ابن حكيم ، وقال : لم يرو إلا عن ابن عباس وابن عمر ، قال أبو زرعة : ميمون عن سعد ، مرسل . توفي سنة ١١٧هـ .
الجرح ٢٣٣/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٦ .

= * مهران ، والد ميمون الجزرى ، قال ابن حجر : ذكره البخارى فى الصحابة ، سكن الشام .

الاصابة ١٤٦/١/٦ .

الحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط (مجمع البحرين ١٢١/٢ رقم ٨١٦) عن الوليد ابن حماد ، عن سليمان بن عبد الرحمن به ، وقال : "لا يروى عن مهران الا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان" . اهـ قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١١١/٢ رواه الطبرانى فى الأوسط ثم نقل قوله المتقدم ثم قال : "قلت وفى اسناده جماعة لم أعرفهم" . اهـ وقد تقدم أن اسناده حسن لولا عبد الرحمن بن سوار ، لم أجده . وقد عزاه ابن حجر وابن قطلوبغا الى ابن السكن ، والطبرانى ، وابن منده . انظر الاصابة ١٤٦/٦ ، وكتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا ص ٤٩٦ . وقد تقدم حديث الخداج برقم (٤٣) وما بعده ، وليس فيه "خلف الامام" .

شاهد آخر :

[١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو خليفة / (١) الفضل بن الحباب الجمحي ، نا مسدد ، عن عبد الوارث ، عن عبد الله - هو ابن سَوادة القشيري - عن رجل من أهل البادية ، عن أبيه - وكان أبوه أسيراً عند النبي صلى الله عليه وسلم - قال : سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : "كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خِداج لم تقبل" .

(١) ٢٧/أ/ت .

[١٤٧] اسناده ضعيف ، فيه من لم يسم ، والحديث صحيح .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 * أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهايزة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
 * أبو خليفة الفضل بن الحباب ، واسم الحباب : عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٠) .
 * مسدد بن مسرهد بن مسربل ، أبو الحسن ، البصري ، الأسدي ، أحد أعلام الحديث ، قيل اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، قال يحيى بن سعيد القطان : لو أتيته فحدثته في بيته لكان يستأهل ، قال ابن معين : ثقة ، قال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن قانع : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، يقال انه أول من صنف المسند بالبصرة . توفي سنة ٢٢٨ هـ .
 الجرح ٤٣٨/٨ ، السير ٥٩١/١٠ ، التهذيب ١٠٧/١٠ ، التقريب ص ٥٢٨ .
 * عبد الوارث ، هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .
 * عبد الله بن سواده - بالتخفيف - ابن حنظلة القشيري ، البصري ، قال النسائي ليس به بأس ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الرابعة .
 الجرح ٧٧/٥ ، التهذيب ٢٤٧/٥ ، التقريب ص ٣٠٧ .
 الحديث أخرجه أحمد في المسند ٧٨/٥ ، من طريق عفان ، عن عبد الوارث به ، وتقدم تخريجه في حديث (٤٣) ومابعده ، من حديث أبي هريرة وغيره .

[١٤٨] وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو علي الحافظ ، نا سفيان بن محمد ، نا أبو حاتم الرازي ، نا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي (١) الحجاج المنقري ، نا عبد الوارث ، نا عبد الله بن سَوادة القشيري ، عن رجل من أهل البادية عن أبيه - وكان أبوه أسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٢١/ب) قال : سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه :

(١) كلمة "أبي" ساقطة من (ت) .

[١٤٨] اسناده ضعيف ، فيه من لم يسم ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* سفيان بن محمد بن حبيب ، وقيل ابن محمود ، الجوهري ، النيسابوري ، أبو الفضل ، ترجمه الذهبي وقال : روى عنه أبو علي النيسابوري الحافظ وانتقى له فوائد . توفي سنة ٣٢٧ هـ .

معجم أبي بكر الاسماعيلي ٦٥٦/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠) ص ٢٠٥ .

* أبو حاتم الرازي ، محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ، أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، تقدم في حديث (٧٩) .

* أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي ، المنقري - بكسر الميم وسكون النون - مولا هم ، البصري ، المقعد ، قال ابن خراش : صدوق قدرى ، قال العجلي : ثقة يرى القدر ، قال يعقوب بن أبي شيبة : كان ثقة ثباتا صحيح الكتاب وكان يقول بالقدر ، قال أبو داود : كان الأزدي لا يحدث عنه لأجل القدر وكان لا يتكلم فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو حاتم : صدوق متقن قوى الحديث غير أنه لم يكن يحفظ ، قال أبو زرعة : كان حافظا ثقة قال ابن حجر : ثقة ثبت روى بالقدر . توفي سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ١١٩/٥ ، السير ٦٢٢/١٠ ، التهذيب ٣٣٥/٥ ، التقريب ص ٣١٥ .

* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٣) .

* عبد الله بن سواده بن حنظلة القشيري ، البصري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

"تقرءون (١) خلفي / (٢) القرآن؟ فقالوا يا رسول الله : نَهْذَه هَذَا ، قال :
لا تقرءوا إلا بفاحة الكتاب".

(١) في (ت) : "أقرءون".

(٢) ٣٣/أ/ش .

= أخرجه أحمد ٧٨/٥ ، بلفظ الحديث السابق ، وتقدم تخرجه في حديث (١٣٢) .

شاهد آخر :

[١٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا علي بن محمد المصري (١) ، نا مالك ابن يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، ح .
وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد ابن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، قال : حدثت عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) في (ت) : "أبو علي محمد المصري" وهو خطأ .

[١٤٩] اسناده ضعيف ، لابهام شيخ سليمان التيمي ، والحديث صحيح .
* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموى ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .
* أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادى ، المعروف بالمصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .
* مالك بن يحيى الكوفى ، الحمدانى ، السوسى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث . توفى سنة ٢٧٤هـ .
ثقات ابن حبان ١٦٦/٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٧١-٢٨٠) ص ٤٢٢ ، السير ٢٣/١٣ .
* يزيد بن هارون السلمى مولاهم ، الواسطى ، ثقة متقن ، تقدم فى حديث (٩٣) .
* سليمان التيمي هو ابن طرخان - بكر أوله - البصرى ، التيمي ، لم يكن منهم وإنما نزل فيهم ، قال شعبة : مارأيت أحدا أصدق منه ، وقال أيضا : شك ابن عون ، وسليمان التيمي : يقين ، قال الثورى : حفاظ البصرة ثلاثة ، فذكره منهم ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائى : ثقة ، قال الذهبي : أحد الأثبات ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، وذكره فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال : وصفه النسائى وغيره بالتدليس . توفى سنة ١٤٣هـ ، قال أبو زرعة : لم يسمع من عكرمة ، وقال أبو حاتم : لأعلمه سمع من ابن المسيب وقيل انه لم يسمع من نافع ولا من عطاء .
الجرح ١٢٤/٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٣ ، السير ١٩٥/٦ ، الميزان ٢١٢/٢ ، التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب ص ٢٥٢ ، طبقات المدلسين ص ٥٢ ، المغنى ص ١٥٧ .

"أتقرءون خلفي؟ قلنا نعم ، قال : فلاتفعلوا الا بفاتحة (١) القرآن" .
وفي رواية ابن بشران قالوا : نعم ، قال : فلاتفعلوا الا بفاتحة الكتاب .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "فلاتفعلوا الا بفاتحة" .

= * أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين ، الاسفراييني ، المقرئ ، امام حافظ ناقد .

* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفراييني ، امام حافظ مجود .
* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولا هم ، القاضى ، ثقة .

* محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة . تقدموا في حديث (٣) .

* عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى ، السلمى ، المدنى ، أبو ابراهيم ، ويقال أبو يحيى ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائى وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٩٥ هـ .

التهذيب ٣٦٠/٥ ، التقريب ص ٣١٨ .
الحديث أخرجه أحمد ٣٠٨/٥ ، عن يزيد بن هارون ، به ، وتقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

شاهد آخر :

[١٥٠] أخبرنا أبو الحسين^(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني سليمان بن سلمة الحمصي ، نا المؤمل بن عمر^(٢) أبو قعنّب القيني ، نا يوسف أبو عنبسة - خادم أبي أمامه - قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج" .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "يعقوب بن سفيان" .

(٢) في (ت) : "المؤمل بن عمرو أبو قعنّب" .

[١٥٠] اسناده ضعيف جدا ، سليمان بن سلمة الحمصي ، متروك ، وفيه من لم أجده ، والحديث صحيح دون قوله "خلف الامام" .

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . ثقة .
* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي ، النحوي ، ثقة .
* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، الفسوي ، الامام الحافظ ، الثقة .
تقدموا في حديث (١٧) .

* سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري - نسبة الى الخبائر ، بطن من الكلاع - الحمصي ، أبو أيوب ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ولم يحدث عنه ،
وسألته عنه فقال : متروك الحديث لا يشتغل به ، فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال :
صدق كان يكذب ، قال النسائي : ليس بشيء ، قال ابن عدي : له غير حديث
منكر ، قال الخطيب : هو مشهور بالضعف .

التاريخ الكبير ١٩/٤ ، الجرح ١٢١/٤ ، الأنساب ٣١٨/٢ ، الميزان ٢٠٩/٢ ، اللسان ٩٣/٣ .

* المؤمل بن عمرو - أو ابن عمر - ويوسف أبو عنبسة ، لم أجدهما .
تقدم تخريج الحديث برقم (٤٣) ومابعده من حديث أبي هريرة وغيره ، وليس فيه
"خلف الامام" .

شاهد آخر :

[١٥١] أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيّان نا ابن^(١) على بن بحر ، نا عباس بن عبد العظيم ، نا النضر بن محمد نا عكرمة - يعنى ابن عمار - ، نا عمرو - يعنى ابن سعد - عن عمرو بن

(١) في (ت) : "أبو على" .

[١٥١] اسناده حسن لغيره ، ابن على بن بحر لم أجده ، وقد توبع ، وباقي اسناده حسن ، والحديث صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الأصبهاني ، الفقيه ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد بن حيّان هو عبد الله بن جعفر بن حيّان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

* ابن على بن بحر ، هو محمد بن الحسن بن على بن بحر ، كذا في سياق شيوخ أبي الشيخ ، ولم أجد له ترجمة ، وقد تابعه عند البخاري في جزء القراءة ص ١٨ شجاع بن الوليد عن النضر بن محمد ، وشجاع روى عنه البخاري في الصحيح حديثا واحدا ، قال ابن حجر : مقبول ، يعنى حيث يتابع والا فلين . انظر التهذيب ٣١٤/٤ ، التقريب ص ٢٦٤ .

* عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة ، أبو الفضل العنبري ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال مسلمة : ثقة ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٤٦هـ .

الجرح ٢١٦/٦ ، السير ٣٠٢/١٢ ، التهذيب ١٢١/٥ ، التقريب ص ٢٩٣ .

* النضر بن محمد بن موسى الجرشي - بضم الجيم - أبو محمد ، اليمامي ، مولى بني أمية ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما تفرد ، قال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من الطبقة التاسعة .

الجرح ٤٧٩/٨ ، التهذيب ٤٤٤/١٠ ، التقريب ص ٥٦٢ .

* عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار ، اليمامي ، بصرى الأصل ، قال أبو حاتم كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس ، قال ابن خراش : كان صدوقا وفي حديثه نكرة ، قال ابن عدى : مستقيم الحديث اذا روى عنه ثقة ، قال النسائي ، وابن شاهين : ليس به بأس ، زاد ابن شاهين : صدوق ، قال العجلي ، ووکیع ، والدارقطني : ثقة ، قال ابن المديني : كان عند أصحابنا ثقة ثبتا ، قال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثبتا . وقد تكلم في روايته عن يحيى بن أبي كثير أحمد ، ويحيى بن

شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"أتقرءون خلفي؟ قالوا : نعم يا رسول الله / (١) أنا لنهذه هذا ، قال : فلاتفعلوا إلا بأمر القرآن " .

رواه البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام ، عن شجاع بن الوليد عن النضر (٢) .

(١) ٢٧/ب/ت .

(٢) جزء القراءة ص ١٨ .

= سعيد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، قال ابن حجر : صدوق يغلط وفي

روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . توفي سنة ١٥٩هـ .

ثقات العجلي ص ٣٣٩ ، الجرح ١٠/٧ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٤ ، السير ١٣٤/٧

الميزان ٩٠/٣ ، التهذيب ٢٦١/٧ ، التقريب ص ٣٩٦ ، أسماء المدلسين ص ١٠١ .

* عمرو بن سعد الفدكي ، ويقال اليمامي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٣) .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ،

صدوقان ، تقدم في حديث (٨١) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٨ ، عن شجاع بن

الوليد ، عن النضر بن محمد به .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢٣٩/١ رقم ٤٨٩) من طريق رجاء بن

حيوة ، عن عبد الله بن عمرو به .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ الى البزار والطبراني في الكبير ، قال البزار

"لأنعلمه عن عبد الله بن عمرو الا بهذا الاسناد ، ومسلمة لين" ، وقال الهيثمي :

"فيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف" اهـ لكن قد سبق آنفا رواية الحديث من وجه

آخر فهو حسن بالمتابعات ، وتقدم تخريج الحديث مستوفى في حديث (١٣٢) .

[١٥٢] وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن / (١) عبد الرحمن الأصبهاني بالرى ، نا أبو (٢) حاتم الوسقندى ، أنا إسحاق بن إبراهيم الدبّرى ، أنا عبد الرزاق ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن

(١) ٣٣/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "نا حاتم" .

[١٥٢] اسناده فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، والحديث حسن .

* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، ذكره الذهبي فى تاريخه فيمن توفى بعد الأربعمئة ظنا ، وقال : سمع أبا حاتم الوسقندى ، روى عنه البيهقى .

تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٢٢٦ .

* أبو حاتم الوسقندى ، هو محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازى الوسقندى - نسبة الى وسقند بفتح الواو وسكون السين وفتح القاف وسكون النون ، من قرى الرى - قال أبو يعلى الخليلي : ثقة . توفى سنة ٣٤١ هـ .

الارشاد ٦٨٩/٢ ، معجم البلدان ٤٣٢/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٥١ .

* اسحاق بن ابراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبرى - بفتح الدال المهملة والباء ، نسبة الى الدبر ، قرية من قرى صنعاء اليمن - أبو يعقوب ، رأوية عبد الرزاق ، قال ابن عدى : استصغر فى عبد الرزاق وحدث عنه بحديث منكر ، قال الحاكم عن الدارقطنى : صدوق مارأيت فيه خلافا ، انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل فى الصحيح؟ قال : اى والله ، قال الذهبي فى الميزان : ماكان صاحب حديث انما أسمعه أبوه واعتنى به ، وقال فى السير : وسماعه صحيح . قال ابن الصلاح : فيما روى عن عبد الرزاق أحاديث استنكرها جدا ، لأن سماعه منه متأخر جدا ، قال ابن حجر : والمناكير التى تقع فى حديث عبد الرزاق فلايلحق الدبرى منه تبعة الا أنه صحف أو حرف ، وانما الكلام فى الأحاديث التى عنده فى غير التصانيف فهى التى فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه فى حالة الاختلاط ، قال الذهبي : وقد احتج به أبو عوانة فى صحيحه وغيره ، قال ابن حجر : قال مسلمة : لا بأس به ، وكان العقيلي يصحح روايته . وحديثه هذا فى مصنف عبد الرزاق رقم ٢٧٨٧ . توفى سنة ٢٨٥ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٠٥ ، الكامل فى الضعفاء ٣٤٤/١ ، الأنساب ٤٥٣/٢ ، السير ٤١٦/٣ ، الميزان ١٨١/١ ، اللسان ٣٤٩/١ .

شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "إذا كنت مع الامام فاقراً بأمر القرآن قبله إذا سكت" .

= * عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام الثقة الحافظ ، تغير في آخر عمره ،
 تقدم في حديث (٢٥) .

* المثنى بن الصباح - بتشكيل الباء - اليماني ، الأبنواي - بفتح الهمزة ، وسكون
 الموحدة بعدها - أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى المكي ، أصله من أبناء فارس ،
 قال أحمد : مضطرب الحديث ، قال ابن معين ، والدارقطني : ضعيف ، قال
 الترمذي : يضعف في الحديث ، قال النسائي : ليس بثقة ، وفي موضع : متروك
 الحديث ، قال ابن حبان في الضعفاء : اختلط في آخر عمره ، قال يحيى القطان :
 لم تركه من أجل حديث عمرو بن شعيب ولكن اختلاطاً منه في عطاء ، يروى
 عنه ما لم يرو عنه أحد ، وهو ضعيف ، قال ابن عدي : له حديث صالح عن
 عمرو بن شعيب وقد ضعفه الأئمة المتقدمون ، والضعف على حديثه بين ، قال ابن
 حجر : ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً . وقد تابعه في هذا الحديث ابن لهيعة
 كما في الحديث التالي . توفي سنة ١٤٩ هـ .

التاريخ الكبير ٢١٩/٧ ، الجرح ٣٢٤/٨ ، الميزان ٤٣٥/٣ ، التهذيب ٣٥/١٠ ،
 التقريب ص ٥١٩ ، ملحق الكواكب ص ٥٠٤ .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ،
 صدوقان ، تقدم في حديث (٨١) .

الحديث جزء من الحديث التالي وسيأتي تخريجه فيه ان شاء الله تعالى .

[١٥٣] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا الحسن بن سفيان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، نا المثنى - يعنى ابن الصَّبَّاح - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : "من صلى صلاة مكتوبة أو سبحة^(١) فليقرأ فيها بأم القرآن ، وقرآن معها ، فإن انتهى الى أم القرآن أجزأت عنه ، ومن كان مع الامام فليقرأ بأم القرآن قبله إذا^(٢) سكت ، ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج <٢٢/> فهي خِداج " .

(١) أى نافلة . قاله فى النهاية ٣٣١/٢ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق "قبله أو اذا سكت" ، وفى كثر العمال وعزاه اليه "قبله واذا سكت" بواو العطف

[١٥٣] اسناده حسن لغيره ، المثنى بن الصباح ضعيف وقد توبع .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .
* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيبانى ، الخراسانى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٤٨) .

* هشام بن عمار بن نصير الدمشقى ، أبو الوليد ، صدوق له ماينكر .
* صدقة بن خالد الدمشقى ، أبو العباس ، ثقة . تقدما فى حديث (١١٣) .
* المثنى بن الصباح اليماني الأبتناوى ، ضعيف ، وله عن عمرو بن شعيب حديث صالح ، الا أنه اختلط بآخره . تقدم فى الحديث السابق . وتابعه فى الحديث التالى ابن لهيعة ، وفى الحديث الآتى برقم (١٥٧) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير .
* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدما فى حديث (٨١) .

الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٣٣/٢ رقم ٢٧٨٧ عن ابن الصباح . وأخرجه المصنف فى الحديث التالى من طريق عبد الله بن لهيعة . وفى الحديث الآتى برقم (١٥٧) ، من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير . ثلاثهم عن عمرو بن شعيب به .

[١٥٤] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا أبو يعلى الموصلى ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال :

[١٥٤] اسناده حسن لغيره ، ابن لهيعة ، اختلط بأخرة ، وقد توبع .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* أبو يعلى الموصلى أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

* كامل بن طلحة الجحدري - بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال - أبو يحيى البصرى ، نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو داود : رميت بكتبه ، قال الذهبي : وما أدري وجه قول أبي داود : رميت بكتبه؟! ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ولا يتابع عليه فلعله حفظه ، وسئل أحمد عنه وعن أحمد ابن محمد بن أيوب فقال : ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة ، وقال فى رواية : ثقة ، وفى أخرى : مقارب الحديث ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ما كان له عيب الا أن يحدث فى مسجد الجامع ، قال الدارقطنى ثقة ، قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، قال ابن حجر : لا بأس به . توفى سنة ١٣١ هـ .

الجرح ١٧٢/٧ ، السير ١٠٧/١١ ، الميزان ٤٠٠/٣ ، التهذيب ٤٠٨/٨ ، التقريب ص ٤٥٩ ، المغنى ص ٦٥ .

* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى ، صدوق مدلس ، واختلط بأخرة ، تقدم فى حديث (٧٨) . وقد صرح هنا بالسماع فانتفى احتمال تدليسه ، وتابعه المثنى بن الصباح عند عبد الرزاق فى مصنفه وعند المصنف فى الحديث السابق ، وتابعه أيضا محمد بن عبد الله بن عبيد بن غير فى الحديث الآتى برقم (١٥٧) .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدم فى حديث (٨١) .

"من صلى صلاة مكتوبة فليقرأ بأُم القرآن ، وقرآن معها ، فإذا انتهى إلى أُم الكتاب فقد أجزت عنه ، ومن كان مع الإمام فليقرأ قبله إذا سكت ، ومن صلى صلاة فلم^(١) يقرأ فيها فهي خِداج ، فهي خِداج ، ثلاث مرات "

(١) في (ش) : "ولم" .

= تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[١٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه ، نا علي بن حمشاذ العدل ، نا محمد بن موسى النهرتيرى ، نا أيوب بن محمد الوزان ، نا فيض بن إسحاق الرقى ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، عن

[١٥٥] اسناده ضعيف ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ضعيف ، وفيض بن إسحاق ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان وقال : كان ممن يخطيء ، وهو حديث حسن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* على بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧) .
* محمد بن موسى بن أبى موسى ، أبو عبد الله ، المعروف بالنهرتيرى - بفتح النون وسكون الهاء وكسر التاء ، نسبة الى نهريز ، قرية بنواحي البصرة - ووقع فى تاريخ الاسلام : النهروى - قال الدارقطنى : شيخ جليل ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة فاضلا جليلا ذا قدر كبير ومحل عظيم ، قال الذهبي : صدوق نبيل معظم ثقة . توفى سنة ٢٨٩هـ .

تاريخ بغداد ٢٤١/٣ ، الأنساب ٥٤٣/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٩١ .

* أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ ، أبو محمد الرقى الوزان ، قال ابن حجر : "ذكر الشيرازى أن "الوزان" هو أيوب بن محمد المعروف بالقلب" اهـ يعنى وليس هذا الرقى . وكلاهما ثقة ، وعامة المصادر على أنه الرقى ، قال يعقوب بن سفيان لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال النسائى وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٤٩هـ .

الجرح ٢٥٨/٢ ، ثقات ابن حبان ١٢٧/٨ ، التهذيب ٤١١/١ ، التقريب ص ١١٨ .
* فيض بن إسحاق ، أبو يزيد الرقى ، قال أبو حاتم : أدركته ولم يقض لى السماع منه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان ممن يخطيء .

التاريخ الكبير ١٣٩/٧ ، الجرح ٨٨/٧ ، ثقات ابن حبان ١٢/٩ .

* محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، قال البخارى : ليس بذاك الثقة ، وفى موضع : منكر الحديث ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال أبو حاتم ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث ، قال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال مرة : ليس بقوى ، قال النسائى : متروك ، قال ابن حبان فى المجروحين : كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته ، قال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه ، قال الدارقطنى : ضعيف .

عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاحة الكتاب في سكتاته
 / (١) ، ومن / (٢) انتهى إلى أم القرآن فقد أجزأه " .

(١) ٢٨/أ/ت .

(٢) ٣٤/أ/ش .

= التاريخ الكبير ١٤٢/١ ، التاريخ الصغير ١٦٦/٢ ، الضعفاء الصغير للبخارى
 ص ٢٧٥ ، الجرح ٣٠٠/٧ ، المجروحين لابن حبان ٢٥٧/٢ ، سنن الدارقطني ٣٢١/١
 الميزان ٥٩٠/٣ .

* عطاء بن أبي رباح المكي ، ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم في حديث (٩) .
 الحديث أخرجه الحاكم ٣٦٤/١ رقم ٨٦٨ ، عن علي بن حمشاذ به .
 وأخرجه الدارقطني في سننه ٣١٧/١ ، ومن طريقه المصنف في الحديث التالي عن
 أبي محمد بن صاعد ، عن محمد بن موسى النهدي به ، ثم قال : محمد بن عبد
 الله بن عبيد الله ، ضعيف . اهـ لكن يشهد له الحديثان السابقان .

[١٥٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو محمد بن صاعد ، أن محمد بن أبي موسى النهري حدثهم ... فذكره .
 وخالفه غيره (١) ، فرواه عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "من صلى صلاة مكتوبة أو تطوعا ، فليقرأ فيها بأم الكتاب وسورة معها ، فإن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأ ، ومن صلى صلاة مع إمام يجهر (٢) فليقرأ بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته ، فإن لم يفعل فصلاته خداج غير تمام" .

-
- (١) لعل المخالفة من محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير نفسه ، فانه - كما قال ابن حبان - يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم - والحديث بالرواية الثانية من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أقوى إذ قد توبع عليها ، كما تقدم في حديث (١٥٣) .
 (٢) في (ت) : "فجهر" .
-

[١٥٦] اسناده حسن لغيره ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ضعيف . لكن يشهد له الحديثان اللذان قبل الحديث السابق .
 * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
 * علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، أبو الحسن ، الامام الحافظ العلم ، تقدم في حديث (٨) .
 * أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، الهاشمي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .
 * محمد بن موسى بن أبي موسى النهري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
 بقية اسناده تقدم في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه أيضا .

[١٥٧] أخبرناه أبو بكر الأصفهاني ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدوري ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ... فذكره .
ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وإن كان غير محتج به ، وكذلك بعض من تقدم ممن رواه عن عمرو بن شعيب ، فلِقراءة المأموم فاتحة الكتاب في سكتة الإمام شواهدٌ صحيحةٌ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده خَيْرًا عن فعلهم ، وعن أبي هريرة وغيره من فتوَاهم ، ونحن نذكرها - إن شاء الله - في ذكر أقاويل الصحابة رضي الله عنهم (١).

(١) في (ت) "و نحن نذكر أقاويل الصحابة رضي الله عنهم" عن ذلك باب ما يؤثر عن الصحابة وسيأتى ان شاء الله برقم (١٦٩) وما بعده .

[١٥٧] اسناده فيه محمد بن عبد الوهاب ، أو ابن عبد الوهاب ، لم يتعين لى من هو ، وهو حديث حسن .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* علي بن عمر الدارقطني ، أبو الحسن ، الامام الحافظ العلم .

* محمد بن مخلد بن حفص الدوري ، ثقة مأمون ، تقدما في حديث (٨) .

* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .

* محمد بن عبد الوهاب - كذا في جميع النسخ ، بالألف بين الواو والهاء ، لم أجده ، وفي سنن الدارقطني : محمد بن عبد الوهاب - فان كان صوابا فلعله الحارثي ، فانه شيخ العباس الدوري ، قال الدارقطني ، وصالح جزرة : ثقة له غرائب ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . توفي سنة ٢٢٩هـ ، وقيل ٢٢٧هـ .

ثقات ابن حبان ٨٣/٩ ، تاريخ بغداد ٣٩٠/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٢١-٢٣٠) ص ٣٦٧ .

* محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في حديث (١٥٥) .

وقد تابعه المثنى بن الصباح في الحديثين المتقدمين برقم (١٥٢) و (١٥٣) ، وابن لهيعة في الحديث المتقدم برقم (١٥٤) .

الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٢٠/١ ، عن محمد بن مخلد به .
وتقدم تخريجه في حديث (١٥٣) .

[٩] باب ما يستحل به علفُ أن
النبأُ طلعُ الله عليه وسلم
إنما نهى المأموم عن الجهر بالقراءة
لأعن أصل القراءة

[١٥٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد^(١)، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز ، نا يحيى بن جعفر ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن النعمان بن راشد ، أنه

(١) تصحفت في (ت) الى "بغدان".

[١٥٨] اسناده حسن ، يحيى بن جعفر ، لأبأس به ، والنعمان بن راشد صدوق سيء الحفظ واحتمله الناس .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .
* يحيى بن جعفر ، أبى طالب بن عبد الله بن الزبرقان ، لأبأس به ، وتابعه هارون الحمال وهو ثقة ، تقدم في حديث (٨٢) .

* وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأسدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٢) .

* جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، العتكى ، البصرى ، أبو النضر ، قال أحمد - في رواية - : كثير الغلط ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، قال يحيى بن سعيد : كان يهيم في الشيء ، قال الذهبي : اغتفرت أوهامه في سعة ما روى ، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال العجلي ، وابن معين ، والبخاري ، وابن سعد : ثقة ، زاد ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، قال ابن عدى : هو من ثقات المسلمين ، قال أبو حاتم : اختلط قبل موته بسنة ، قال ابن مهدي : اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا منه ذلك حجبوه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئاً ، قال ابن معين هو عن قتادة ضعيف ، وتكلم أيضاً في روايته عن قتادة : ابن عدى ، قال الذهبي هو أحد الأئمة الكبار الثقات ، قال ابن حجر : ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٧٥ هـ .

الجرح ٥٠٤/٢ ، السير ٩٨/٧ ، التذكرة ١٩٩/١ ، الميزان ٣٩٢/١ ، التهذيب ٦٩/٢ ، التقريب ص ١٣٨ ، طبقات المدلسين ص ٣١ ، الكواكب ص ١١١ .

* النعمان بن راشد الجزرى ، أبو اسحاق ، الرقى ، مولى بنى أمية ، قال ابن المدينى : ذكره يحيى القطان فضعه جداً ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، قال أبو داود ، والنسائي - في موضع - وابن معين - في رواية - : ضعيف ، قال العجلي :

سمعه يحدث عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن <٢٢/ب> عن أبى هريرة / (١) أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :
 "يا ابن حذافة : لاتسمعى وأسمع الله" .

(١) ٣٤/ب/ش .

= ليس بالقوى ، يعرف فيه الضعف ، قال ابن معين - فى رواية - : ثقة ، قال النسائى - فى موضع - : صدوق فيه ضعف ، قال البخارى ، وأبو حاتم : فى حديثه وهم كثير وهو صدوق فى الأصل ، قال ابن أبى حاتم : كان البخارى أدخله فى كتاب الضعفاء فسمعت أبى يقول : يحول من هذا الكتاب ، قال ابن عدى : احتمله الناس ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، من الطبقة السادسة .

تاريخ ابن معين ٦٠٨/٢ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٤١ ، التاريخ الكبير ٨٠/٨ ، ضعفاء البخارى ص ١١٧ ، ضعفاء النسائى ص ٢٤١ ، الجرح ٤٤٨/٨ ، الميزان ٢٦٥/٤ ، التهذيب ٤٥٣/١٠ ، التقريب ص ٥٦٤ .

* الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالة واتقانه .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى ، الزهرى ، المدنى ، ثقة . تقدما فى حديث (٢) .

* عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعيد - بالتصغير - السهمى ، أبو حذافة ، وأبو حذيفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد قدماء المهاجرين ، توفى بمصر فى خلافة عثمان رضى الله عنه .
 الإصابة ٥٥/١/٤ ، التقريب ص ٣٠٠ .

الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٢/٢ ، بهذا الاسناد ، وفى الحديث الآتى برقم (٣٤٧) من طريق هارون الحمال .
 وأخرجه أحمد ٣٢٦/٢ .

كلاهما عن وهب بن جرير به .
 وعزاه الحافظ فى الفتح ٣٣٧/١١ الى أحمد ، وابن أبى خيثمة ، وقال : "سنده حسن" .

وقال أحمد شاكر فى شرح المسند ١٤١/١٦ رقم ٨٣٠٩ : "أسنده صحيح" .
 وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٦٥/٢ : "رواه أحمد واليزار والطبرانى فى الكبير الا أنه قال : عن أبى سلمة أن عبد الله بن حذافة ... ، ورجال أحمد رجال الصحيح" اهـ ولم أجده فى المطبوع من المعجم الكبير - وهو ناقص - ولا فى كشف الأستار ، ولا فى مختصر مسند اليزار .

[١٥٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا سليمان بن محمد بن ناجيه ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى ، أنا يحيى بن يوسف الزمى قراءة ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب / (١) عن أبي قلابه ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بعض صلواته ، فقال أتقرءون فى صلاتكم والإمام يقرأ؟ حتى قالها ثلاث مرات ، فقال قائل - أو قائلون - : إنا لنفعل ، قال : "فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاحة الكتاب فى نفسه" .

ورويناه عن أبي قلابه ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

(١) ٢٨ ب/ت .

(٢) تقدم حديث ابن أبى عائشة هذا برقمى (١٤١) ، (١٤٢) واسناده حسن .

(٣) جملة "عن النبي صلى الله عليه وسلم" ساقطة من (ت) .

[١٥٩] اسناده فيه من لم أجده ، والصحيح أنه مرسل ، وهو حديث صحيح من وجوه آخر .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* سليمان بن محمد بن ناجية ، لم أجده .

* أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله الوكيعى الفرضى ، الضرير ، سئل عنه عبد الله بن أحمد فأحسن القول فيه ، قال الدارقطنى : ثقة مأمون . توفى سنة ٢٨٩ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٠١ ، تاريخ بغداد ٥/٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٩٩ .

* يحيى بن يوسف بن أبى كريمة الزمى ، ثقة .

* عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى مولاهم ، الجزرى ، الرقى ، ثقة .

* أيوب هو ابن أبى قيمة السخيتانى ، ثقة حجة .

* أبو قلابه هو عبد الله بن زيد الجرهمى . ثقة فاضل كثير الارسال . تقدموا فى حديث (١٣٢) .

الحديث من هذا الوجه ، الصحيح فيه أنه مرسل ، عامة الثقات يروونه عن أيوب عن أبى قلابه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفهم عبيد الله بن عمرو فجعله عن أنس ، ولكن الحديث ثابت موصولاً من وجوه آخر ، تقدم كل ذلك فى حديث (١٣٢) .

[١٠] باب ما يستدل به على أن المأموم يقرأ فاتحة الكتاب

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم سأل الفتى الذى صلى خلف معاذ بن
جبل رضى الله عنه كيف تصنع؟ فأخبره بأنه يقرأ بفاتحة الكتاب فلم ينكره
عليه ولم يفصل عليه^(١) الحال .

(١) فى (ت) : "عليها" .

[١٦٠] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد^(١) بن علي الروذباري ، أنا أبو بكر محمد بن بكر ، نا أبو داود ، نا يحيى بن حبيب ، نا خالد بن الحارث ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر في قصة معاذ رضى الله عنه : وصلاة الرجل خلفه ، قال وقال - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم للفتى - :

(١) "ابن محمد" الثانية ساقطة من (ت) .

[١٦٠] اسناده صحيح .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو بكر محمد بن بكر ، هو ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، راوية أبي داود ، ثقة . تقدم في حديث (٧) .

* أبو داود هو السجستاني ، سليمان بن الأشعث ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٧) .

* يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي ، وقيل الشيباني ، أبو زكريا ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال مسلمة بن قاسم وابن حجر ثقة . توفي سنة ٢٤٨هـ وقيل بعدها .

الجرح ١٣٧/٩ ، السير ١٥٦/١١ ، التهذيب ١٩٥/١١ ، التقريب ص ٥٨٩ .

* خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ، ويقال خالد بن الحارث بن سليم بن عبيد ، الهجيمي ، البصري ، أبو عثمان ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، وعده ابن معين في أثبت شيوخ البصريين ، قال أبو حاتم : امام ثقة ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٨٦هـ .

الجرح ٣٢٥/٣ ، التذكرة ٣٠٩/١ ، السير ١٢٦/٩ ، التهذيب ٩٢/٣ ، التقريب ص ١٨٧ .

* محمد بن عجلان القرشي ، المدني ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في حديث (٤٦) .

* عبيد الله بن مقسم - بكسر الميم واسكان القاف - القرشي ، المدني ، مولى ابن أبي ثمر ، قال أبو داود ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به وهو ثقة ، قال ابن حجر : ثقة مشهور ، من الطبقة الرابعة .

الجرح ٣٣٣/٥ ، التهذيب ٥٠/٧ ، التقريب ص ٣٧٥ ، المغني ص ٢٣٩ .

كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟ قال : اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، وإني لأدري مادندنتك ودندنة معاذ^(١)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني ومعاذ حول هاتي^(٢)، أو نحو ذى^(٣) .

- (١) الدندنة : "أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم" . النهاية في غريب الحديث ١٣٧/٢ .
 (٢) في (ت) : "هاتين" .
 (٣) ٣٥/أ/ش .

= قصة معاذ ، كما رواها جابر - رضى الله عنهما - قال : كان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه ، فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة ، فأنحرف رجل فسلم ، ثم صلى وحده وانصرف ، فقالوا له : أنافقت يا فلان؟ قال لا والله ، ولأتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أخبره ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، أنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار ، وإن معاذاً صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح بسورة البقرة ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامعاذ : أفتان أنت؟! اقرأ بكذا واقرأ بكذا" . هذا السياق عند مسلم في صحيحه .
 وقصة معاذ هذه أخرجها البخارى ٢٣٣/١ رقم ٧٠٥ ، كتاب الأذان ، باب من شكا امامه اذا طول .

والنسائي ١٧٢/٢ رقم ٩٩٧ ، كتاب الافتتاح ، باب القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الأعلى .

كلاهما من طريق محارب بن دثار .

ومسلم ٣٣٩/١ رقم ٤٦٥ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء ، من طريق عمرو بن دينار ، وأبي الزبير .

والنسائي ١٧٢/٢ رقم ٩٩٨ .

وابن خزيمة في صحيحه ٢٦٢/١ رقم ٥٢١ .

كلاهما عن أبي الزبير أيضا .

= وأبو داود ٥٠٠/١ رقم ٧٩٠ ، كتاب الصلاة ، باب في تخفيف الصلاة ، من طريق عمرو أيضا .
ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله به .
وشاهد المصنف من الحديث - وهو سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى وذكره سورة الفاتحة - أخرجه أبو داود ٥٠١/١ رقم ٧٩٣ ، كتاب الصلاة ، باب في تخفيف الصلاة ، عن يحيى بن حبيب به .
وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ١١٦/١ ، بالاسناد نفسه .
قال الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٠٣ : أخرجه البيهقي بسند صحيح .
وانظر فتح الباري ٢/٢٠٠ ، وتلخيص الخبير ٢/٣٧ .

[١١] باب ما يستحل به علي أن المأموم يقرأ خلف الإمام وأن المنهك عنه إنما هو كلام الناس

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم [قال لـ] (١) من تكلم خلفه : إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، وإنما هي التسييح ، والتكبير ، وتلاوة القرآن ، ولم يفصل عليه الحال ، ولو كانت القراءة منهيًا عنها خلفه لنهاه عنها مفصلاً كما نهاه عن الكلام في الصلاة جملة .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

[١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله / (١) اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، ومحمد بن موسى ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد بن مزيّد ، أخبرني أبي ، قال سمعت الأوزاعى ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة ،

(١) ٢٩/أ/ت .

[١٦١] إسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٢٤) .

* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابورى ، أبو سعيد ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

* العباس بن الوليد بن مزيّد العذرى ، البيروقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٢) .

* الوليد بن مزيّد - بفتح الميم وسكون الزاى - العذرى - بضم المهملة وسكون المعجمة - أبو العباس ، البيروقى ، قال دحيم ، وأبو داود ، ومسلمة : ثقة ، قال

الحاكم : ثقة مأمون ، قال ابن ماكولا : كان من الثقات ، قال الدارقطنى ، وابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ٢٠٣هـ ، وقيل ١٨٧هـ ، قال الذهبى : والأول أثبت .

الجرح ١٨/٩ ، السير ٤١٩/٩ ، التهذيب ١٥٠/١١ ، التقریب ص ٥٨٣ .

* الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

* يحيى بن أبي كثير ، واختلف فى اسم أبيه ، فقليل صالح ، وقيل يسار ، وقيل نشيط ، وقيل دينار ، الطائى مولا هم ، أبو نصر اليمامى ، قال شعبة : هو أحسن

حديثا من الزهرى ، قال أحمد : هو من أثبت الناس ، انما يعد مع الزهرى ويحيى بن سعيد ، قال أبو حاتم : امام لا يحدث الا عن ثقة ، قال العجلي : ثقة ،

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من العباد ، وكان يدلس ، قال العقيلي : ذكره بالتدليس ، قال الذهبى : أحد الأعلام الأثبات ، من نظراء الزهرى ،

وروايته عن زيد بن سلام منقطعة ، لأنها من كتاب وقع له ، قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، وذكره فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، قال أبو

حاتم ، وابن حبان : لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنسا . توفى سنة ١٢٩هـ ، وقيل ١٣٢هـ . قال الذهبى : والأول أصح .

حدثني عطاء بن يسار ، حدثني^(١) معاوية بن الحكم السلمي ، قال :
 بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل
 من القوم ، فقلت : يرحمك الله ، قال : فحدقني القوم بأبصارهم^(٢) ،
 قال : فقلت : واثكل أمياه مالكم تنظرون إليّ ، قال : فضرب القوم
 بأيديهم على أفخاذهم <٢٣/أ> فلما رأيتهم يسكتوني ، لكني سكت ،
 فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني ، فبأبى هو وأمي
 مارأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه ، والله ماضر بني
 ولا كهرني^(٣) ولا سبني ، قال^(٤) :

(١) في (ت) : "ثني" .

(٢) قال في النهاية ٣٥٤/١ : "أى رموني بحدقهم ، جمع حدقة ، وهى العين والتحديق ، شدة النظر" اهـ

(٣) قال في النهاية ٢١٢/٤ : "الكهر : الانتهاز ، وقد كهره يكهره اذا زبره؟! واستقبله بوجه عبوس" . وزبره
 يعنى نهاه وانتهره . لسان العرب ٣١٥/٤ .

(٤) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

= المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٦ ، السير ٢٧/٦ ، الميزان ٤٠٢/٤ ، التهذيب
 ٢٦٨/١١ ، التقريب ص ٥٩٦ ، طبقات المدلسين ص ٥٧ .
 * هلال بن أبي ميمونة ، هو هلال بن على بن أسامة ، وبعضهم نسبته الى جده
 فقال هلال بن أسامة ، ويقال هلال بن أبي هلال ، العامري مولاهم ، المدني ،
 قال أبو حاتم : يكتب حديثه وهو شيخ ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره
 ابن حبان في الثقات ، قال الدارقطني : ثقة محتج به ، قال مسلمة ، وابن حجر :
 ثقة ، توفي سنة بضع عشرة ومائة للهجرة .
 الجرح ٧٦/٩ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٨١ ، التهذيب ٨٢/١١ ، التقريب
 ص ٥٧٦ .

* عطاء بن يسار ، أبو محمد الهلالي ، المدني ، القاص ، مولى أم المؤمنين ميمونة
 قال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال الذهبي : كان ثقة
 جليلا ، قال ابن حجر : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة . توفي سنة ١٠٣هـ ،
 وقيل ٩٤هـ .

الجرح ٣٣٨/٦ ، السير ٤٤٨/٤ ، التذكرة ٣٣٨/١ ، التهذيب ٢١٧/٧ ، التقريب
 ص ٣٩٢ .

* معاوية بن الحكم السلمي ، صحابي ، سكن المدينة ، مشهور بهذا الحديث .
 الاصابة ١١١/١/٦ ، التقريب ص ٥٣٧ .

"إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، وإنما هي التسبيح والتكبير ، وتلاوة القرآن" .
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

= حديث معاوية بن الحكم ورد بسياق المصنف بذكر قصة الصلاة فحسب ، وورد مطولا وفيه : "أن منا رجلا يأتون الكهان ، قال فلاتأتهم ، قال : "ومنا رجال يتطيرون : قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصذبهم ، قال قلت : ومنا رجال يخطون ، قال : كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ، ثم ذكر معاوية رضى الله عنه خير الجارية وجاء في آخره : اعتقها فانها مؤمنة" . هذا السياق في مسلم .

وورد حديث معاوية أيضا بذكر الكهان والطيرة فحسب .
وورد بذكر قصة الجارية فحسب .

فأما ذكره بسياق قصة الصلاة فقط فأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٢٥٩) من طريق يحيى بن أبي كثير .
وأخرجه أبو داود ٥٧٣/١ رقم ٩٣١ ، كتاب الصلاة ، باب تسميت العاطس في الصلاة ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتى برقم (٢٦٠) ، من طريق فليح بن سليمان .

كلاهما عن هلال بن أبي ميمونة به .
وأما ذكره بطوله فأخرجه المصنف في السنن الكبرى ٢٤٩/٢ ، ٩٧/١٠ ، بإسناده الذى هنا .

وأخرجه مسلم ٣٨٢/١ رقم ٥٣٧ ، كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام في الصلاة .
والمصنف في الكبرى ٢٥٠/٢ .

والنسائي ١٤/٣ رقم ١٢١٨ كتاب السهو ، باب الكلام في الصلاة .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٢٢/٦ رقم ٢٢٤٧) .

كلهم من طريق الأوزاعي .

وأخرجه مسلم ٣٨١/١ رقم ٥٣٧ .

وأبو داود ٥٧٠/١ رقم ٩٣٠ ، كتاب الصلاة ، باب تسميت العاطس في الصلاة .
وأحمد في المسند ٤٤٨،٤٤٧/٥ .

كلهم من طريق حجاج الصواف .

= وأخرجه أحمد ٤٤٨/٥ ، من طريق همام ، وأبان بن يزيد العطار .
 أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به بتقديم وتأخير عند بعضهم .
 وأما وروده بذكر الكهان والطيرة فحسب فأخرجه مسلم ٣٩/٤ رقم ٥٣٧ ، كتاب
 السلام ، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان ، من طريق اسماعيل بن علية عن
 حجاج الصواف ، ومن طريق عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، كلاهما عن
 يحيى بن أبي كثير بإسناد المصنف به .
 وأخرجه مسلم أيضا ٤٠/٤ .
 وأحمد ٤٤٩،٤٤٧/٥ .
 كلاهما من طريق عقيل ، وابن أبي ذئب .
 ومسلم ٤٠،٣٩/٤ ، من طريق يونس ، ومعمر ، ومالك .
 وأحمد ٤٤٧/٥ ، من طريق شعيب .
 كلهم عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن الحكم به .
 وأما وروده بذكر قصة الجارية فقط فأخرجه أبو داود ٥٨٧/٣ رقم ٣٢٨٢ ، كتاب
 الأيمان والنذور ، باب في الرقبة المؤمنة .
 وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣٨٣/١ رقم ١٦٥) .
 كلاهما من طريق حجاج الصواف ، عن يحيى بإسناد المصنف .
 وأخرجه مالك في الموطأ ٧٧٦/٢ ، كتاب العتق والولاء ، باب ما يجوز من العتق
 في الرقاب الواجبة .
 وعنه الشافعي في الرسالة ص ٧٥ رقم ٢٤٢ .
 والبيهقي ٥٧/١٠ ، من طريق ابن وهب عن مالك ، عن هلال بن أسامة ، عن
 عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 فذكره .
 قال الشافعي في الرسالة ص ٧٦ رقم ٢٤٣ : "وهو معاوية بن الحكم ، وكذلك
 رواه غير مالك ، وأظن مالك لم يحفظ اسمه" . اهـ .
 وقال السيوطي في شرح تنوير الحوالك ٥/٣ : "كذا يقول مالك : عمر بن الحكم
 وغيره يقول معاوية بن الحكم السلمي" . اهـ . وقال ابن عبد البر في التمهيد
 ٧٦/٢٢ : "هكذا قال مالك ... عمر بن الحكم ... وهو وهم عند جميع أهل العلم
 بالحديث ، وليس في الصحابة رجل يقال له عمر بن الحكم ، وإنما هو معاوية بن
 الحكم ... ، ثم نقل عن الزار نحو قوله ، وتوهم مالك عن غير واحد . انظر
 التمهيد ٧٦/٢٢ - ٨٠ .

[١٢] باب ما يستحب به على أن المأموم
يقرأ خلف الإمام / (١)

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أخبر أن المصلي يناجي ربه
والمناجاة إنما تكون بالنطق لا بالسكوت ، ولم يفصل بين أن يكون إماماً أو
مأموماً أو منفرداً .

[١٦٢] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن حمّش الفقيه^(١)، أنا أبو بكر محمد ابن الحسين القطان ، نا أحمد بن يوسف السلمى ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا^(٢) أبو هريرة قال : وقال^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "إذا قام أحدكم للصلاة فلا يبصق أمامه ، إنه ينجى الله مادام في مصلاه ، ولا عن يمينه ، فان عن يمينه مَلَكًا ، ولكن يبصق عن شماله ، أو تحت رجله فيدفنها" .

(١) "الفقيه" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "أخبرنا" وبجاشيتها : "حدثنا" ولم يبح الأول .

(٣) "الواو" ليست في (ت) ، ولا في (ش) .

[١٦٢] استاده صحيح .

* أبو طاهر محمد بن محمد بن حمّش الزيادى ، النيسابورى ، امام مسند ، تقدم في حديث (١٧) .

* أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل القطان ، مسند نيسابور .

* أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم المهلبى الأزدي السلمى الأم ، النيسابورى ، حافظ ثقة .

* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة تغير بأخره ، وقد أخرج البخارى هذا الحديث من طريقه ، فهو من صحيح حديثه .

* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصرى ، ثقة ثبت ، الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . تقدموا في حديث (٢٥) .

* همام بن منبه بن كامل ، أبو عقبة ، الصنعانى ، الأبنائى ، صاحب الصحيفة الصحيحة التى كتبها عن أبى هريرة ، قال العجلي ، وابن معين ، وابن حجر : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أحمد : أدركه معمر وقد كبر وسقط حاجباه على عينيه فقرأ عليه همام ، حتى اذا مل أخذ معمر فقرأ الباقي ، وكان عبد الرزاق لا يعرف ما قرأ عليه مما قرأ هو . توفى سنة ١٣٢ هـ .

الجرح ١٠٧/٩ ، السير ٣١١/٥ ، التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب ص ٥٧٤ .

الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٩٣/٢ ، بإسناده هذا .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٤٣١/١ رقم ١٦٨٦ .

رواه البخارى فى الصحيح عن إسحاق بن نصر ، عن عبد الرزاق (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

- = وعنه أحمد فى المسند ٣١٨/٢ .
وأخرجه البخارى ١٥١/١ رقم ٤١٦ ، كتاب الصلاة ، باب دفن النخامة فى المسجد
عن اسحاق بن نصر .
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٣/٥ رقم ١٧٨٣) من طريق ابن أبى
السرى .
وابن حبان أيضا (الاحسان ٤٦/٦ رقم ٢٢٦٩) من طريق ابن راهويه .
ثلاثتهم عن عبد الرزاق به .
وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٣٠/١ رقم ١٦٨١ ، عن معمر ، عن الزهرى ،
عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة به .
وأخرجه مسلم ٣٨٩/١ رقم ٥٥٠ كتاب المساجد ، باب النهى عن البصاق فى
المسجد فى الصلاة وغيرها .
وأحمد فى المسند ٤١٥/٢ .
والمصنف فى السنن الكبرى ٢٩١/٢ .
كلهم من طريق شعبة .
وأبو عوانة ٣٠٤/٢ ، من طريق شعبة وأبيه .
والمصنف فى الكبرى ٢٩٢/٢ .
ومسلم ٣٨٩/١ رقم ٥٥٠ .
كلاهما عن هشيم .
ومسلم ٣٨٩/١ رقم ٥٥٠ ، من طريق ابن عليه ، وعبد الوارث .
كلهم عن القاسم بن مهران ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة به ، وليس فى
حديث أبى رافع ذكر المناجاة .
وأخرجه البخارى ١٥٠/١ رقم ٤١١، ٤١٠ .
وأبو عوانة ٤٠٢/١ .
كلاهما من طريق ابن شهاب ، قال حدثنى حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى
هريرة وأبى سعيد الخدرى ، فذكره ولم يذكر فيه المناجاة أيضا .
قال ابن حبان عقب اخراجه الحديث ٨٣/٥ : "فى هذا الخبر بيان واضح بأن على
المأموم قراءة فاتحة الكتاب فى صلاته ، اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم أخير أن
المصلى يناجى ربه ، والمناجاة لا تكون الا بنطق الخطاب ، دون التسبيح ، والتكبير
والسكوت" .

[١٦٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورك ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا

يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا شعبة ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني / (١) عبد الرحمن بن الحسن

القاضي ، نا إبراهيم بن الحسين ، نا آدم ، نا شعبة ، نا قتادة ، قال :

سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٢٩/ب/ت .

[١٦٣] اسناده صحيح .

* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين ، وتابعه في هذا الحديث الحاكم .

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، أبو محمد ، ثقة .

* يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي الأصبهاني ، ثقة .

* أبو داود ، هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، الثقة الحافظ ، صاحب المسند . تقدموا في حديث (٤٩) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي ، الهمداني ، القاضي ، أبو القاسم ، قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ : ادعى عن إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل فذهب علمه ، وأنكر عليه أبو جعفر بن عمه ، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم فسكت حتى ماتوا وتغير أمر البلد فادعى الكتب والمصنفات والتفاسير ، وكنا بلغنا قراءة إبراهيم للتفسير قبل السبعين ، وقال : مولدى ، سنة سبعين ، وبلغنى أن إبراهيم كان اذا مر له الشيء قلما يعيده ، ومع ذلك دخوله - يعنى عبد الرحمن - فى أعمال الظلمة ، وسمعت القاسم بن أبى صالح نص عليه بالكذب ، وسألتى عنه الدارقطنى وقال : رأيت فى كتبه أغاليط . توفي سنة ٣٥٢هـ . وحديثه هذا ثابت بالاسناد الأول .

تاريخ بغداد ٢٩٢/١٠ ، السير ١٥/١٦ ، الميزان ٥٥٦/٢ ، اللسان ٤١١/٣ .

* إبراهيم بن الحسين بن على بن مهران ، الهمداني ، الكسائي ، ويعرف بابن ديزيل - بفتح الدال المهملة وكسر الزاى - كان يلقب دابة عفان ملازمته له ، ويلقب أيضا سيفه - بكسر السين وفتح الفاء ، وتثقيل النون - وقيل : سيبه ،

"إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي [صَلَاةٍ] ^(١) فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يُزَكَّنَ [بَيْنَ يَدَيْهِ] ^(٢) وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ".
 وَفِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَانْهَ يَنَاجِي رَبَّهُ".

- (١) فِي (ت) : "مُصَلَاةٌ" وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ش) وَمَا فِي الْأَصْلِ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ .
 (٢) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٥٠/١ . وَفِي حَاشِيَةِ (ت) :
 "لَعَلَّهُ أَمَامَهُ" .

= قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : وَالْحَقُّ أَنَّهُ حَرَفٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : هُوَ طَائِرٌ إِذَا نَزَلَ عَلَى شَجَرَةٍ اسْتَأْصَلَهَا ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا نَزَلَ عَلَى شَيْخٍ أَتَى عَلَى جَمِيعِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَا بَلَغَنِي عَنْهُ إِلَّا صَدَقٌ وَخَيْرٌ ، قَالَ الْحَاكِمُ : هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : أَحَدُ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا طَعَنَ فِيهِ إِلَّا ابْنَ الْقَيْمِ فِي جَلَاءِ الْأَفْهَامِ فَانْه قَالَ : ضَعِيفٌ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا التَّبَسُّعَ عَلَيْهِ بَغِيرِهِ ، وَالْأَفْهَامُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كِبَارٍ الْحَفَازُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨١ هـ .
 الْأَنْسَابُ ٥٢٦/٢ ، تَهْذِيبُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٠٨/٢ ، السِّيرُ ١٨٤/١٣ ، التَّذَكُّرُ ٦٠٨/٢ ، الْمِيزَانُ ٤٨/١ ، تَبْصِيرُ الْمُتَنْتَبِهِ ٦٧٦/٢ ، اللِّسَانُ ٤٨/١ .
 * آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، نَاهِيَةُ بْنُ شَعِيبٍ ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٦٤) .
 * قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ ، ثِقَةٌ مَدْلَسٌ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ هُنَا ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .
 أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٥٠/١ رَقْمَ ٤١٢ ، كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ .
 وَالْمُصَنَّفُ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٢٩٢/٢ .
 كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ .
 وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٥/١ رَقْمَ ١٢١٤ ، كِتَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبِصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي صَلَاةٍ .
 وَمُسْلِمٌ ٣٩٠/١ رَقْمَ ٥٥١ ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبِصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا .
 وَأَحْمَدُ ٢٧٣،٧٦/٣ .
 ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ غَنْدَرٍ .

رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبى اياس .
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

وأخرجه البخارى ١٥٠/١ رقم ٤١٣ ، كتاب الصلاة ، باب ليؤزق عن يساره ، أو
تحت قدمه اليسرى .

والبيهقى ٢٩٢/٢ .

كلاهما من طريق آدم بن أبى اياس .

وأخرجه أحمد ٢٩١،٢٧٨/٣ ، من طريق بهز بن حكيم .

وأخرجه أبو يعلى ٣١١/٣ رقم ٣٢١٠ ، من طريق أبى داود الطيالسى .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٤٤/٦ رقم ٢٢٦٧) ، من طريق يزيد بن
زريع .

وأخرجه البخارى ١٨٥/١ رقم ٥٣١ ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب المصلى ينادى

ربه ، من طريق هشام الدستوائى ، ورقم ٥٣٢ ، من طريق يزيد بن ابراهيم .

وأخرجه أبو يعلى ٢٤٢/٣ رقم ٢٩٥٩ ، من طريق يحيى .

كلهم عن شعبة ، وفى رواية أحمد : عن شعبة وحجاج .

وأخرجه أحمد ٢٤٥،١٩١/١ .

وأبو يعلى ٢١٦/٣ رقم ٢٨٧٧ ، و ٢٨١/٣ رقم ٣٠٩٥ ، كلاهما من طرق عن
همام .

وأخرجه البخارى معلقا ١٨٥/١ رقم ٥٣١ .

وأبو يعلى موصولا ٢٩٨/١ رقم ٣١٥٨ ، ٣٠٣/١ رقم ٣١٧٩ من طريق سعيد .
أربعتهم عن قتادة .

وأخرجه البخارى ١٤٩/١ رقم ٤٠٥ ، كتاب الصلاة ، باب حك البزاق باليد من

المسجد ، ١٥١/١ رقم ٤١٧ .

وأحمد ١٩٩،١٨٨/٣ .

والحميدى فى مسنده ٥١١/٢ رقم ١٢١٩ .

وعبد الرزاق فى المصنف ٤٣٣/١ رقم ١٦٩٢ .

كلهم من طرق عن حميد الطويل .

كلاهما عن أنس رضى الله عنه به .

[١٣] باب ما يستحل به على أن المأموم لأبد له من القراءة / (١)

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم أخبر أن كل مصلٍ إنما (٢) يصلى
لنفسه ، والقراءة بعض الصلاة ، فلا تكون قراءة الإمام قراءة للمأموم ،
فيكون المأموم قد صلى بعض صلاته بنفسه وبعضها صلاه له الإمام ، مع ما في
التزويل من قول الله عز وجل : {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} (٣) ، وأن
سعيه سوف يرى { (٤) ، وقال : {لتجزى كل نفس بما تسعى} (٥) .

(١) ٣٦/أ/ش .

(٢) في (ت) : "فإنما" .

(٣) من هذا الموضع الى نهاية الآية الثانية ساقط من (ت) .

(٤) سورة النجم : آية ٤٠، ٣٩

(٥) سورة طه : آية ١٥

[١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب <٢٣/ب> ، نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :
 "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، ثم انصرف فقال :
 "يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا تنظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلي لنفسه ، إني والله لأبصر من ورأى كما أبصر من بين يدي".

-
- [١٦٤] اسناده حسن ، أحمد بن عبد الحميد ، صدوق ، والحديث صحيح .
- * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 - * محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .
 - * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
 - * أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، القرشي ، الكوفي ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٥) .
 - * أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٩) .
 - * الوليد بن كثير المخزومي مولاهم ، المدني ، ثقة رمى برأى الخوارج ، تقدم في حديث (٤٥) .
 - * سعيد بن أبي سعيد ، كيسان المقبري ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .
 - * أبو سعيد المقبري ، كيسان المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .
- الحديث أخرجه مسلم ٣١٩/١ رقم ٤٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بتحسين الصلاة وإقامتها والخشوع فيها ، عن أبي كريب محمد بن العلاء .
- والنسائي ١١٩/٢ رقم ٨٧٢ ، كتاب الامامة ، باب الركوع دون الصف ، عن محمد ابن عبد الله بن المبارك .
- كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة به .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٤١/١ رقم ٤٧٤ ، من طريق محمد بن اسحاق ، قال حدثني سعيد بن أبي سعيد ، به .
- وأخرجه أحمد ٣٧٩/٢ ، من طريق ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به . مختصرا .

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب ، عن أبي أسامة (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

فائدة :

في رواية ابن خزيمة المشار اليها آنفا : التصريح بأن هذا كان في صلاة الظهر ، وفيها : فلما سلم - أي النبي صلى الله عليه وسلم - نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال : يا فلان ... فذكره .

[١٦٥] أخبرنا أبو الحسن^(١) على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد

الصفار ، نا خلف بن عمرو ، ح .

وأخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ، نا أبو

بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاء ، نا خلف بن عمرو

العُكْبَرِي من حفظه ، نا عبد الله بن الزبير الحميدى سنة ثمان عشرة

ومائتين^(٢) ، نا موسى بن شيبه من ولد كعب^(٣) بن مالك ، عن

(١) في (ش) : "أبو الحسن بن علي ... وهو خطأ .

(٢) في (ت) : "ثمان عشرة ومائتين" وهو خطأ .

(٣) ٣٠/أ/ت .

[١٦٥] اسناده حسن ، موسى بن شيبه ، صالح الحديث ، ومحمد بن جابر صدوق .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة .

* أبو الحسن أحمد بن عبيد الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣) .

* خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى ، أبو محمد ، العكبري - بضم العين

وفتح الباء ، وقيل بضمهما ، والصحيح الأول ، وهى بلدة على دجلة - قال

الدارقطني ، وابن المنادى ، وابن العماد : ثقة . توفى سنة ٢٩٦ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١١٦ ، تاريخ بغداد ٢٣١/٨ ، الأنساب ٢٢١/٤ ،

السير ٥٧٧/١٣ .

* أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ ، قال ابن نقطة : كان ضابطا .

تكملة الاكمال ٤٢٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٥١٠ .

* أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، لم أجده .

* عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدى ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث

(٤) .

* موسى بن شيبه بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، السلمى

المدنى ، قال أحمد - كما في الجرح والتعديل والتهذيب - : أحاديثه مناكير ، وفي

العلل رواية عبد الله عنه : روى عنه معتمر - كذا ، ووقع في الميزان : معمر -

أحاديث مناكير ، قال محقق الجرح والتعديل عبد الرحمن بن يحيى المعلمى :

أخشى أن يكون أحمد إنما قال هذا في صاحب الترجمة السابقة ، يعنى غير

المرجع ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن

حجر : لين الحديث ، من الطبقة الثامنة .

محمد - يعنى ابن كليب - عن ابني^(١) جابر ، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "الإمام ضامن فاصنعوا ماصنع"
 ولم يذكر ابن عبدان التاريخ^(٢) ، ولم يقم إسناده ، وهو كما رويته عن^(٣) ابن خشيش .

(١) في (ت) : "ابن" .

(٢) في (ت) : "كذا ذكر ابن عبدان في التاريخ" .

(٣) ٣٦/ب/ش .

= علل أحمد رواية عبد الله ١١٦/٣ ، التاريخ الكبير ٢٨٦/٧ ، الجرح ١٤٦/٨ ، الميزان ٢٠٧/٤ ، ثقات ابن حبان ١٥٨/٩ ، التهذيب ٣٤٩/١٠ ، التقريب ص ٥٥١ .
 * محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله المديني ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : مدني ثقة .
 التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، الجرح ٦٨/٨ .
 * ابن جابر هما محمد ، ومحمود .
 أما الأول فهو محمد بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، المدني ، السلمى - بفتح السين واللام - من بني سلمة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن سعد : في روايته ضعف وليس يحتاج به ، قال ابن حجر : صدوق ، من الطبقة الخامسة .
 التاريخ الكبير ٥٣/١ ، الجرح ٢١٩/٧ ، الأنساب ٢٨٠/٣ ، التهذيب ٩٠/٩ ، التقريب ص ٤٧١ ، المغني ص ١٣٨ .
 وأما الثاني فمحمود بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، قال أبو حاتم : لأعرف محمود بن جابر ، أعرف محمد بن جابر .
 التاريخ الكبير ٤٠٤/٧ ، الجرح ٢٩١/٨ .
 الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (جمع البحرين ٦٧/٢ رقم ٧٢٥) .
 والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٣٢/٨ .
 وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة صافي بن عبد الله الأرمني .
 كلهم من طريق خلف بن عمرو العكبري به .

وكذلك رواه أبو حاتم الرازي ، عن الحميدى ، وقال : هذا تصحيح^(١) لمن
قال بالقراءة خلف الإمام ، ح^(٢) . قال الشيخ : وأشار البخارى الى
إسناده فى التاريخ^(٣) .

(١) فى (ت) : "صحيح" .

(٢) كذا فى الأصل و(ت) ولم أفهم المراد بها ، ولعلها زيادة من بعض النساخ ، وهى غير موجودة فى
(ش) .

(٣) يعنى بنفس الاسناد من طريق موسى بن شيبة به لمتن حديث آخر . التاريخ الكبير ٥٣/١ ، ٤٠٤/٧ .

تنبيه :

=

لم أجده عن محمد بن كليب ، عن ابنى جابر ، عن جابر ، الا عند المصنف ، وعند
البقية : محمد بن كليب ، عن جابر ، دون ذكر ابنى جابر ، ومحمد بن كليب هذا
قد روى عن جابر بن عبد الله ، وعن محمود ومحمد ابنى جابر ، ذكره ابن أبى
حاتم فى ترجمته ، فقد يكون حدث به على الوجهين ، والله أعلم .
قال الطبرانى عقب اخراجه الحديث : "لا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد ، تفرد به
الحميدى" اهـ . لكن قد تقدم آنفاً أن المصنف أخرجه هنا من طريق الحميدى وفيه
ذكر ابنى جابر عن جابر .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦٦/٢ : "فيه موسى بن شيبة ضعفه أحمد ،
ووثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات" . اهـ . وتقدم القول فيه .
ولقوله "الإمام ضامن" شاهد من حديث أبى هريرة ، وعائشة ، وغيرهما أن النبى
صلى الله عليه وسلم قال : "الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة ،
وعفا عن المؤذنين" وهو حديث صحيح . انظر فى تخريجه صحيح ابن حبان
(الاحسان ٥٩/٤ رقم ١٦٧١) ، وتلخيص الحبير ٢٠٦/١ ، ورواء الغليل ٢٣١/١
رقم ٢١٧ .

[١٤] باب ما يستدل به على وجوب القراءة على المأموم

إِذِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ مَنْ لَا يَحْسُنُ الْقُرْآنَ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ
مِنَ الذِّكْرِ وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالِاتِّمَامِ حَتَّى تَسْقُطَ عَنْهُ الْقِرَاءَةُ .

[١٦٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورك رحمه الله ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا إسماعيل بن جعفر المدني^(١) ، حدثني يحيى بن علي بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده عن رفاعة البدرى قال :

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد - قال رفاعة ونحن عنده - إذ جاءه^(٢) رجل كالبدرى ، فدخل المسجد فصلى فأخف

(١) في (ش) : "المدنى" .

(٢) في (ت) : "جا" وفي بقية النسخ "جاه" .

[١٦٦] اسناده حسن لغيره فيه ابن فورك ، لم أجد من وثقه ، يحيى بن علي بن يحيى

ابن خلاد ، مقبول ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .

* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين ، وسيأتي في التخريج بيان من تابعه .

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، ثقة .

* يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي ، الأصبهاني ، ثقة .

* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود ، صاحب المسند ، الثقة الحافظ . تقدموا في حديث (٤٩) .

* إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، أبو اسحاق ، الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .

* يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، الأنصاري ، المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول . توفي سنة ١٢٩هـ ، وقيل ١٣٢هـ . وقد تابعه شريك بن أبي نمر عند الطحاوى ، وهو صدوق يخطئ .

التاريخ الكبير ٢٩٧/٨ ، الجرح ١٧٥/٩ ، ثقات ابن حبان ٦١٢/٧ ، التهذيب ٢٥٩/١١ ، التقريب ص ٥٩٤ .

* علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، الأنصاري ، ثقة .

* يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري ، الزرقى ، له رؤية .

* رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري ، صحابي جليل ، تقدموا في حديث (٤) .

تقدم تخريج الحديث برقم (٤) .

صلاته ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك ، أعد صلاتك ، فانك لم تصل ، فكبر ذلك على الناس ، أنه من أخف صلاته لم يصل ، ففعل ذلك ^(١) مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يقول له مثل ذلك ، فقال له : يارسول الله - صلى الله عليه وسلم ^(٢) - : أرني وعلمني ، فيأني بشر أصيب وأخطيء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم كبر ، فان كان ^(٣) معك قرآن فاقرأه ، وإن لم يكن معك قرآن : فاحمد الله وهله وكبره فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن ، ثم ارفع رأسك فاعتدل ^(٤) قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ، ثم رافع رأسك <٢٤/أ> واعتدل قائما حتى تقضى صلاتك . فاذا فعلت ذلك فقد ^(٥) تمت صلاتك ، وإن انتقصت من ذلك شيئا فإنما انتقصت من صلاتك " .

(١) كلمة "ذلك" ساقطة من (ت) .

(٢) الصلاة والتسليم ساقطة من (ت) .

(٣) "كان" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ش) : "فاعدل" .

(٥) ٣٧/أ/ش .

= وموضع الشاهد منه - وهو قوله : "وان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهله وكبره" - أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٩٠/١ رقم ٣٩٠) . وأخرجه أبو داود السجستاني في سننه ٥٣٨/١ رقم ٨٦١ ، عن عباد بن موسى الحنلي .

والترمذي ١٠٠/٢ رقم ٣٠٢ ، عن علي بن حجر .

ثلاثتهم عن اسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد به . وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٣٢/١ ، عن شريك بن أبي نمر ، عن علي بن يحيى ، عن عمه رفاعه بن رافع به .

[١٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا عبد الرحمن المسعودي عن / (١) إبراهيم السكسكي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

(١) ٣٠ ب/ت .

[١٦٧] استاده حسن لغيره ، عبد الرحمن المسعودي اختلط بأخيه ، وإبراهيم السكسكي متكلم فيه ، وقد توبعا .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .
* أحمد بن الخليل بن ثابت ، أبو جعفر ، البغدادي ، البرجلاني - بضم الموحدة والجم ، بينهما راء ساكنة ، محلة ببغداد ، يقال لها البرجلانية - قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٧٧هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٨٩ ، تاريخ بغداد ١٣٣/٤ ، السير ٢٦٩/١٣ ، التهذيب ٢٨/١ ، التقريب ص ٧٩ .

* أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، البغدادي ، خراساني الأصل ، يلقب "قيصر" قال أحمد : كان من الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال النسائي : لا بأس به ، قال أبو حاتم : صدوق ، كذا في الجرح والتعديل ، ونقل الذهبي ، وابن حجر عنه : ثقة ، قال أحمد : هو من مشيبي بغداد ، قال العجلي ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن قانع : ثقة ، قال الحاكم : حافظ ثبت ، قال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه صدوق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ٢٠٧هـ .

الجرح ١٠٥/٩ ، السير ٥٤٥/٩ ، الميزان ٢٩٠/٤ ، التهذيب ١٨/١٠ ، التقريب ص ٥٧٠ .

* عبد الرحمن المسعودي ، هو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، الكوفي ، قال شعبة : صدوق ، قال ابن معين : صالح ، وفي رواية : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أحمد : ثقة ، قال ابن غير ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش : ثقة تغير بأخرة ، قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا إلا أنه تغير بأخرة ، قال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو سنتين ، قال ابن حبان :

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
 "انى لأحسن القرآن فعلمنى شيئاً يجزئنى من القرآن ، قال : الحمد لله
 وسبحان الله ، ولاله الا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا
 بالله ، فلما عقد عليهن قال : يارسول الله : هذه لربى ، فماذا أقول
 لنفسى ؟ قال : قل : "اللهم اغفر لى ، وارحمنى ، واهدنى ، وارزقنى

= اختلط فى آخر عمره اختلاطاً شديداً ولم يتميز فاستحق الترك ، قال أبو الحسن بن
 القطان : كان لا يتميز فى الأغلب ، قال ابن سعد : رواية المتقدمين عنه صحيحة ،
 قال أحمد : اختلط ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه صحيح ،
 قال ابن الكيال : والصحيح ما تقدم من التفصيل قبل الاختلاط فيقبل وبعده فلا .
 قال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد
 الاختلاط ، توفي سنة ١٦٠هـ . وسماع أبي النضر منه بعد الاختلاط ، نص عليه
 أحمد ، لكن قد تابعه غير واحد ، كما سيأتى فى التخرىج ان شاء الله .
 الجرح ٢٥٠/٥ ، السير ٩٣/٧ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢١٠/٦ ، التقريب
 ص ٣٤٤ ، الكواكب ص ٢٨٢ .

* إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى - بفتح المهملتين وسكون الكاف الأولى -
 أبو اسماعيل الكوفى ، مولى صخير - مصغرا - قال يحيى القطان : كان شعبة
 يضعفه ، قال أحمد : ضعيف ، قال النسائى : ليس بذاك القوى ، يكتب حديثه ،
 قال ابن عدى : لم أجد له حديثاً منكر المتن ، وهو الى الصدوق أقرب منه الى
 غيره ، ويكتب حديثه كما قال النسائى ، قال الحاكم للدارقطنى : لم ترك مسلم
 حديثه ؟ قال : تكلم فيه يحيى بن سعيد ، قلت بحجة ؟ قال : هو ضعيف ، قلت لعل
 مسلماً لم يحتج اليه ضرورة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وخرج له البخارى ،
 قال الذهبي : صدوق ، وقال فى موضع : حديثه حسن ، قال ابن حجر : صدوق
 ضعيف الحفظ ، من الطبقة الخامسة ، وقد توبع وسيأتى بيان ذلك .

الجرح ١١١/٢ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٧٨ ، الميزان ٤٥/١ ، من تكلم فيه
 وهو موثق ص ٥٥ ، التهذيب ١٣٨/١ ، التقريب ص ٩١ ، هدى السارى ص ٣٨٨ .
 * عبد الله بن أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى ، أبو إبراهيم ، جزم
 به البخارى ، وقيل أبو معاوية ، وأبو محمد ، صحابى شهد الحديبية . توفي سنة
 ٨٨٧ .

الاصابة ٣٨/١/٤ ، التقريب ص ٢٩٦ .

أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٣٨١/٢ ، بهذا الاسناد .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (المنحة ٩٢/١ رقم ٤٠٢) عن المسعودى .

وعافني ، قال فقبض عليهن ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قد ملأ هذا يديه من الخير" .

-
- = وأخرجه المصنف في الحديث التالى ، وفي السنن الكبرى ٣٨١/٢ .
وعبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ رقم ٢٧٤٧ .
وأحمد ٣٥٣/٤ .
وأبو داود ٥٢١/١ رقم ٥٣٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما يجزىء الأُمى والأعجمى من القراءة .
والدارقطنى في سننه ٣١٤/١ .
كلهم من طرق عن الثورى ، عن أبى خالد الدالانى .
وأخرجه النسائى ١٤٣/٢ رقم ٩٢٤ ، كتاب الافتتاح ، باب ما يجزىء من القراءة لمن لا يحسن القرآن .
وأحمد ٣٥٦/٤ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٦/٥ رقم ١٨٠٩) .
وابن خزيمة في صحيحه ٢٧٣/١ رقم ٥٤٤ .
والدارقطنى في سننه ٣١٣/١ .
والحاكم في المستدرک ٣٦٧/١ .
والمصنف في السنن الكبرى ٣٨١/٢ .
كلهم من طرق عن مسعر بن كدام .
وأخرجه الحميدى في مسنده ٣١٣/٢ رقم ٧١٧ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٤/٥ رقم ١٨٠٨) .
كلاهما من طريق سفيان - هو ابن عيينة - عن مسعر بن كدام ، وأبى خالد الدالانى ، كلاهما عن إبراهيم السكسكى .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٧/٥ رقم ١٨١٠) ، من طريق طلحة ابن مصرف .
كلاهما عن عبد الله بن أبى أوفى به .
فوائد :

الأولى : جاء في رواية سفيان ، عن مسعر وأبى خالد كليهما عن إبراهيم التى سبق ذكرها عند الحميدى وابن حبان . قال سفيان : "لأعلم الا أنه قال : ولا حول ولا قوة الا بالله" ، وقال سفيان : أراه قال ... فذكره بالشك ، ورواية سفيان في غير هذا الموضع ، وكذا رواية الآخرين بالجزم دون شك .

= الثانية : فى رواية المسعودى ، عن ابراهيم السكسكى ، عند المصنف هنا ، وفى السنن الكبرى ٣٨١/٢ : تقديم الحمدلة على التسبيح .
ورواه أبو داود الطيالسى ٩٢/١ عن المسعودى بتقديم التسبيح على الحمدلة ، وهو كذلك عند الباقيين .

الثالثة : فى رواية ابن خزيمة تصحفت : "مسعر ، عن ابراهيم السكسكى ، الى معمر ، عن ابراهيم" وذكره عقب الحديث على الصواب فى قول نقله عنه .

الرابعة : فى رواية عند ابن خزيمة ٢٧٤/١ ، والحاكم ٣٦٨/١ : قال مسعر : "كنت عند ابراهيم وهو يحدث بهذا الحديث فاستثبته من غيره" ا.هـ .

وفى رواية عند أحمد ٣٥٣/٤ نحوه .

وهذا الذى استثبت منه قد صرح باسمه كما فى رواية عند أحمد ٣٥٦/٤ ، والمصنف فى السنن الكبرى ٣٨١/٢ حيث قال : وربما استفهمت بعضه من أبي خالد ، يعنى الدالانى .

الخامسة : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ووافقه الذهبى على ذلك ... وقال الألبانى فى الارواء ١٢/٢ : "حسن" .

وقد تقدم آنفا ذكر متابعة طلحة بن مصرف لابراهيم السكسكى ، وأنها فى صحيح ابن حبان . وعزاها ابن حجر فى التلخيص ٢٢٦/١ ، اليه والى الطبرانى وقال : "ولكن فى اسناده الفضل بن موفى ، ضعفه أبو حاتم" . ا.هـ وقال فى التقريب ص ٤٤٧ : "فيه ضعف" . ا.هـ ومثل هذا لا بأس به فى المتابعات ، ولذلك قال الألبانى فى الارواء ١٣/٢ : فالحديث - يعنى حديث ابراهيم السكسكى - حسن بهذه المتابعة .

وحسن اسناده أيضا محمد مصطفى الأعظمى فى صحيح ابن خزيمة ، وشعيب الأرناؤوط فى الاحسان .

[١٦٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا : ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا أسيد بن عاصم ، نا الحسين بن حفص ، عن سفيان عن أبي خالد - وهو الدالاني - عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

[١٦٨] اسناده حسن لغيره ، أبو خالد الدالاني ، مدلس وقد عنعن ، وقد توبيع .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* أسيد بن عاصم الثقفي ، الأصبهاني ، ثقة .
* الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ، الهمداني ، صدوق . تقدم في حديث (١٤) .

* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .

* أبو خالد الدالاني ، الأسدي ، الكوفي ، يقال اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، ويقال اسم جده : عاصم ، ويقال : هند ، ويقال : ساقط ، نزل في بني دالان ، قال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس ، قال أحمد : لا بأس به ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، قال ابن سعد : منكر الحديث ، قال ابن حبان في الضعفاء : كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به ، اذا وافق ، فكيف اذا انفرد؟! قال ابن عبد البر : ليس بحجة ، قال الحاكم : ان الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق ، وذكره الكرايسي في المدلسين ولذلك عده ابن حجر في المرتبة الثالثة منهم وقال : صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس . من الطبقة السابعة . وقد تابعه مسعر بن كدام ، وتقدم بيانه في تخريج الحديث السابق .

الجرح ٢٧٧/٩ ، الميزان ٤٣٢/٤ ، التهذيب ٨٢/١٢ ، التقريب ص ٦٣٦ ، طبقات المدلسين ص ٧٤ .

* إبراهيم السكسكي ، متكلم فيه ، تقدم في الحديث السابق ، وتقدم فيه بيان من تابعه .

"جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لأستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني مايجزئني ، فقال : تقول : سبحان الله والحمد لله ... فذكر الحديث ، غير أنه قال : وجعل يعد حتى قبض أصابعه " .

-
- = الحديث من هذا الوجه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ رقم ٢٧٤٧ .
ومن طريقه أحمد ٣٥٣/٤ .
والدارقطني ٣١٤/١ .
وأخرجه أبو داود ٥٢١/١ رقم ٥٣٢ .
وأحمد ٣٥٣/٤ .
كلاهما من طريق وكيع .
وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ٣٨١/٢ ، من طريق يعلى بن عبيد .
ثلاثتهم عن الثوري به ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

[١٥] ذكر مايؤثر عن أصحاب النبذ المصطفذ
صلذ الله عليه وسلم
فذل قراءتهم خلف الإمام وأمرهم بها / (١)

(١) ذكر ماروى عن أمير المؤمنين أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ذلك :

[١٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو (١) سعيد محمد بن موسى بن الفضل ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أسيد ابن عاصم ، نا الحسين (٢) بن حفص ، عن سفيان - هو الثورى - عن سليمان الشيبانى ، عن يزيد بن شريك التيمى ، قال : قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : أقرأ وراء الامام يا أمير المؤمنين؟ قال نعم ، قال : وإن قرأت يا أمير المؤمنين؟ قال : وإن قرأت .

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) فى (ش) : "الحسن" .

[١٦٩] اسناده صحيح لغيره ، الحسين بن حفص صدوق ، وقد توبع .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .
 * أسيد بن عاصم الثقفى الأصبهاني ، ثقة .
 * الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني ، الأصبهاني ، صدوق . تقدما فى حديث (١٤) وقد تابع حسينا هذا عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى به ، وسيأتى ذكره فى التخريج ان شاء الله .
 * سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .
 * سليمان هو ابن أبى سليمان فيروز ، ويقال : خاقان ، ويقال : عمرو ، وقيل : مهران ، أبو اسحاق الشيبانى ، الكوفى ، قال الجوزجاني : رأيت أحمد بن حنبل يعجبه حديث الشيبانى ويقول : هو أهل ألا ندع له شيئا ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة صالح الحديث ، قال العجلي ، وابن معين ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، قال ابن عبد البر : هو ثقة حجة عند جميعهم . توفى سنة ١٣٩هـ ، وقيل قبلها وقيل بعدها .

= * يزيد بن شريك بن طارق التيمى ، الكوفى ، يقال انه أدرك الجاهلية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثانية .

الجرح ٢٧١/٩ ، التهذيب ٣٣٧/١١ ، التقريب ص ٦٠٢ .
الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣١/٢ رقم ٢٧٧٦ ، عن الثورى ، عن سليمان الشيبانى ، عن يزيد بن شريك به .

وأخرجه المصنف فى الحديث التالى .

والدارقطنى ٣١٧/١ - وقال : هذا اسناد صحيح - .

والبخارى فى جزء القراءة ص ١٥ ، وفى التاريخ الكبير ٣٤٠/٨ .
ومن طريقه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٤٣٨) .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣١٨/١ .

كلهم من طرق عن سليمان الشيبانى ، عن جواب التيمى ، عن يزيد بن شريك به .

وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (١٧١) ، وفى السنن الكبرى ١٦٧/٢ .
والدارقطنى ٣١٧/١ ، وقال : رواه كلهم ثقات .

والحاكم فى المستدرک ٣٦٥/١ .

كلهم من طريق سليمان الشيبانى ، عن جواب التيمى ، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ، كلاهما عن الحارث بن سويد ، عن يزيد بن شريك به .

[١٧٠] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهارى ، نا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، نا حفص بن غياث النخعى ، عن أبي إسحاق الشيبانى ، عن جَوَّاب التيمى ، عن يزيد / (١) بن شريك قال : قلت لعمر رضى الله عنه : أقرأ خلف الامام؟ قال : نعم ، قلت : وإن كنا خلفك ، قال نعم وإن كنتم خلفى .

(١) ٣١/أ/ت .

[١٧٠] استاده ضعيف ، فيه من لم أجده وفيه البربهارى ، واه ، والأثر صحيح .
 * أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .
 * أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه .
 * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، ثقة .
 * الحميدى عبد الله بن الزبير القرشى الأسدى ، الامام الثقة الحافظ . تقدموا فى حديث (٤) .

* حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى ، قاضى بغداد ، ثم الكوفة ، أبو عمر ، قال يحيى القطان : هو أوثق أصحاب الأعمش ، قال العجلي : ثقة مأمون ، قال ابن معين ، والنسائى ، وابن خراش : ثقة ، قال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت اذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه ، قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقصى ، قال أبو داود : دخله نسيان وكان يحفظ ، قال أحمد وابن سعد : كان يدلّس ، وذكره ابن حجر فى المرتبة الأولى من المدلسين ، قال ابن حجر فى هدى السارى : هو من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا أنه فى الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصبح ممن سمع من حفظه ، قال ابن معين : جميع ما حدث ببغداد وبالكوفة فمن حفظه لم يخرج كتابا . توفى سنة ١٩٤هـ على الأصح . وقد تابعه أبو كريب عند الدارقطنى والطحاوى ، وابن عيينة عند البخارى فى جزء القراءة ، وتقدم بيانه فى تخريج الحديث السابق .
 الجرح ٣/١٨٥ ، السير ٩/٢٢ ، التذكرة ١/٢٩٧ ، الميزان ١/٥٦٧ ، التهذيب ٢/٤١٥ ، التقريب ص ١٧٣ ، طبقات المدلسين ص ٣٢ ، ملحق الكواكب ص ٤٥٨ .
 * أبو اسحاق سليمان الشيبانى ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .

ورواه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله^(١)، عن عبد الله ابن سعيد الأشج عن حفص بإسناده أن^(٢) عمر رضى الله عنه قال : اقرأ خلف الامام <٢٤/ب> وإن جهر وقرأ فاتحة الكتاب وشيئا ، قلت : وإن كنت خلفك؟ قال : وإن كنت خلفي .
ورواه أبو كريب^(٣) عن حفص وزاد : قال قلت وإن جهرت؟ قال : وإن جهرت .

(١) لم أجده في صحيحه المطبوع ولعله في أصل الكتاب ، أو في كتاب القراءة له .

(٢) في (ت) : " بإسناده عنه قال اقرأ خلف الامام " .

(٣) حديث أبي كريب أخرجه الدارقطني ٣١٧/١ ، وانظر التخریج .

* جواب - بتشكيل الواو - ابن عبيد الله التيمي ، الكوفي ، قال ابن نمير : ضعيف في الحديث قد رآه الثوري فلم يحمل عنه ، وسئل أبو نعيم لم لم يكتب عنه قال : لأنه كان مرجئا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مرجئا ، قال ابن عدى : ليس له من المسند الا القليل ، له مقاطيع في الزهد وغيره ، ولم أر له حديثا منكرا في مقدار ما يرويه ، قال يعقوب بن سفيان ، وابن معين : ثقة ، زاد يعقوب : يتشيع ، قال ابن حجر : صدوق رمى بالارجاء ، من الطبقة السادسة .
الجرح ٥٣٥/٢ ، الميزان ٤٢٦/١ ، التهذيب ١٢١/٢ ، التقريب ص ١٤٣ .

* يزيد بن شريك التيمي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
الأثر أخرجه من هذا الوجه البخاري في جزء القراءة ص ١٥ ، وفي التاريخ الكبير ٣٤٠/٨ ، عن ابن عيينة .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٨/١ ، من طريق هشيم .

والدارقطني ٣١٧/١ ، من طريق أبي كريب .

ثلاثتهم عن سليمان الشيباني به .

قال الدارقطني : هذا اسناد صحيح .

وتقدم تخريجه في الحديث السابق .

[١٧١] أخبرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ - رحمه الله - حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا حفص بن غياث ، ح ، قال^(٢) .
وأخبرنا أبو بكر/^(٣) بن إسحاق ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، نا

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) القائل : أبو عبد الله الحاكم ، شيخ المصنف .

(٣) ٣٨/أ/ش .

[١٧١] اسناده حسن ، حفص بن غياث ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، وجواب التيمى ، صدوق ، والأثر صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .
* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة . تقدما في حديث (١) .
* أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار التميمى ، العطاردى ، أبو عمر ، الكوفى ، قال مطين : كان يكذب ، قال الذهبي : يعنى في لهجته لأنه يكذب في الحديث فان ذلك لم يوجد منه ولا تفرد بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، قال ابن أبى حاتم : أمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف ، قال الأصم : سألت أبا عبيدة ابن أخى هناد بن السرى عنه فقال : ثقة . وأثنى عليه الخطيب وقواه ، قال ابن عدى : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه ولا يعرف له حديث منكر ، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم ، قال الدارقطنى في رواية الحاكم عنه : اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أصحاب الحديث ، وقال في رواية السهمى : لا بأس به وأثنى عليه أبو كريب ، قال الذهبي : ومما يقوى أنه صدوق في الرواية أنه روى أوراقا من المغازى بزول عن أبيه عن يونس بن بكير ، قال ابن حجر : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح . توفي سنة ٢٧٢هـ ، وقد تابعه أبو كريب في الاسناد الذى بعده .

الجرح ٦٢/٢ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ٢٨٩، ٨٦ ، سؤالات السهمى للدارقطنى ص ١٥٧ ، السير ٥٥/١٣ ، الميزان ١١٢/١ ، التهذيب ٥١/١ ، التقريب ص ٨١ .

* حفص بن غياث النخعى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، تقدم في الحديث السابق .

أبو كريب ، نا حفص ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جَوَّاب التيمي ، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن الحارث بن سويد ، عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر^(١) رضى الله عنه عن القراءة خلف الإمام؟ فقال "اقرأ بفاتحة الكتاب ، قلت : وإن كنت أنت؟ قال : وإن كنت أنا ، قلت : وإن جهرت؟ قال : وإن جهرت". فجَوَّاب والحارث يرويان عن يزيد بن شريك ، ورواته ثقات ، قاله الدارقطني وغيره^(٢).

(١) في (ت) : "عمر بن الخطاب".

(٢) انظر التخریج .

- = * أبو بكر بن اسحاق هو أحمد بن اسحاق بن أيوب ، النيسابوري ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .
- * إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابور المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .
- * أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤٢) .
- * أبو اسحاق سليمان الشيباني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦٩) .
- * جَوَّاب بن عبد الله التيمي ، صدوق ، تقدم في الحديث السابق .
- * إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني - بالسكون - الكوفي ، كان ذا نأله ودين وثقة وتزهد ، قاله الذهبي ، قال أحمد : ثقة صدوق ، قال أبو حاتم : ثقة صالح ، قال يعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الخامسة .
- الجرح ١٢٤/٢ ، السير ٥٥/٧ ، التهذيب ١٥٧/١ ، التقريب ص ٩٣ .
- * الحارث بن سويد التيمي ، أبو عائشة الكوفي ، قال عبد الله بن أحمد : ذكره أبي فعظم شأنه ، وسأله الميموني عنه فقال : مثل هذا تسأل عنه؟! قال ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٧١هـ ، أو ٧٢هـ .
- الجرح ٧٥/٣ ، السير ١٥٦/٤ ، التهذيب ١٤٣/٢ ، التقريب ص ١٤٦ .
- * يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦٩) .
- الأثر أخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٧/٢ .
- والدارقطني ٣١٧/١ .
- والحاكم ٣٦٥/١ .
- ثلاثتهم من طريق حفص بن غياث به .
- قال الدارقطني : رواه كلهم ثقات ، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : "صحيح" وتقدم تخريجه في حديث (١٦٩) .

[١٧٢] وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني بالرى ، نا أبو حاتم محمد بن عيسى الوُسْقَنْدِي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن التيمى ، عن ليث ،

[١٧٢] اسناده ضعيف ، ليث بن أبي سليم ، والأشعث بن سوار ، ضعيفان ، والأثر صحيح من وجه آخر .

* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم في حديث (١٥٢) .

* أبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازي ، الوُسْقَنْدِي ، ثقة .
* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبري ، صدوق . تقدم في حديث (١٥٢) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تغير بأخيه ، تقدم في حديث (٢٥) ، وحديثه هنا من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه ، سمع منه بعد تغيره ، لكنه مما رواه عنه في مصنفه فلا بأس به ، انظر مقاله ابن حجر في ترجمة الدبري ، لسان الميزان ٣٤٩/١ .

* ابن التيمى هو معتمر بن سليمان بن طرخان - بفتح الطاء ، وقيل بكسرهما - التيمى ، أبو محمد البصري ، كان يلقب بالطفي ، قال يحيى القطان : اذا حدثكم بشيء فاعرضوه فانه سىء الحفظ ، قال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة ، قال أحمد : ما كان أحفظه ! قل ما كنا نسأله عن شيء الا عنده فيه شيء ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، قال العجلي ، وابن سعد وابن معين ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٨٧ هـ .

الجرح ٤٠٢/٨ ، السير ٤٧٧/٨ ، التقريب ص ٥٣٩ ، المغني ص ١٥٧ .
* ليث هو ابن أبي سليم بن زعيم - مصغرا - القرشي مولا هم ، أبو بكر ، ويقال : أبو بكير ، قال ابن معين في رواية : لا بأس به وعامة شيوخه لا يعرفون ، قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ولكنه ليس بحجة ، قال الساجي : صدوق فيه ضعف ، كان سىء الحفظ ، كثير الغلط ، قال الدارقطني : صاحب سنة يخرج حديثه انما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد ، قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه ، قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : لا يشتغل به هو مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم أيضا وابن معين في رواية : ضعيف الحديث ، زاد ابن معين في رواية : يكتب حديثه ، قال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ، قال عيسى بن يونس ، وابن حبان : اختلط ، قال الذهبي : لا يبلغ حديثه مرتبة الحسن بل عده في مرتبة الضعيف المقارب ، قال ابن حجر : صدوق اختلط جدا ولم يتميز فترك . توفي سنة ١٤٨ هـ ، وقيل بعد ذلك .

عن الأشعث ، عن أبي يزيد^(١) ، عن الحارث بن سويد ، ويزيد التيمي قالوا : أمرنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن نقرأ خلف الإمام .

الأشعث هو ابن سوار ، وأبو يزيد^(٢) هو عبد الملك بن ميسرة ، قاله أبو القاسم الطبراني .

وعلى هذه الرواية يحتمل أن يكون جَوَابَ رواه عن يزيد بن شريك . وإبراهيم رواه عن الحارث بن سويد ، كلاهما عن عمر رضى الله عنه غير أن السؤال كان من يزيد^(٣) .

(١) كذا في جميع النسخ "يزيد" وهو كذلك في مصنف عبد الرزاق ، والذي في مصادر الترجمة "أبو زيد" .
وسيصرح باسمه بعد كلمات .
(٢)،(٣) في (ت) : "يزيد بن شريك" .

= الجرح ٧٧٧/٧ ، السير ١٧٩/٦ ، الميزان ٤٢٠/٣ ، التهذيب ٤٦٥/٨ ، التقريب ص ٤٦٤ ، ملحق الكواكب ص ٤٩٣ .

* الأشعث هو ابن سوار الكندى ، الكوفى ، مولى ثقيف ، يقال له : النجار ، والأفرق ، والأثرم ، والتابوتى ، صاحب التواييت ، قاضى الأهواز ، قال ابن معين فى رواية : ثقة ، قال عثمان بن أبى شيبة : صدوق ، قيل حجة ؟ قال : لا . قال الدارقطنى : يعتبر به ، قال العجلى : لأبأس به وليس بالقوى ، وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه ، قال أبو زرعة : لين ، قال ابن عدى : يكتب حديثه ولم أجد له متنا منكرا ، إنما فى الأحايين يخلط فى الاسناد ، قال ابن معين فى رواية ، وأحمد ، وأبو داود ، والدارقطنى ، وابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٣٦هـ .
الجرح ٢٧١/٢ ، السير ٢٧٥/٦ ، الميزان ٢٦٣/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ص ١١٣ .

* عبد الملك بن ميسرة الهلالى ، العامرى ، أبو زيد ، الكوفى ، الزرادر ، وهو من يصنع الدروع والسلاح ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، قال العجلى ، وابن غير وابن معين ، وابن خراش ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن حجر : ثقة ، ذكره البخارى فىمن توفى ما بين ١١٠-١٢٠هـ .

* الحارث بن سويد التيمى ، أبو عائشة ، الكوفى ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .

* يزيد بن شريك التيمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٦٩) .
الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣١/٢ رقم ٢٧٧٧ ، عن ابن التيمى به .

فالحارث في رواية إبراهيم ، رواه عن يزيد وكان قد سمع جواب
عمر^(١) رضى الله عنه ، فقال أمرنا عمر^(٢) رضى الله عنه /^(٣) كما
هو في رواية عبد الرزاق والله أعلم^(٤) .
ورواة حديث الشيباني أوثق من بعض رواة هذا .
ولإبراهيم بن محمد بن المنتشر فيه إسناد آخر :

(١)، (٢) في (ت) : "عمر بن الخطاب" .

(٣) ٣١/ب/ت .

(٤) هذا توجيه حسن لو ثبتت رواية الحارث عن عمر ، وقد تقدم أنها ضعيفة . وعليه فانه لم يثبت الا
سؤال يزيد بن شريك لعمر ، واليه أشار المصنف بقوله بعده : "ورواة حديث الشيباني أوثق من بعض
رواة هذا" والله أعلم .

[١٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ،
نا سعيد بن مسعود ، نا النضر بن شميل ، أنا شعبة ، عن إبراهيم بن
محمد بن / (١) المنتشر قال : سمعت أبي يقول : سمعت عباية (٢) رجلا

(١) ٣٨/ب/ش .

(٢) "عباية" ساقط من (ت) .

[١٧٣] اسناده ضعيف ، عباية بن رداد متكلم فيه ، وهو أثر حسن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،
تقدم في حديث (١) .

* أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩) .
* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ، أبو عثمان المروزي ، ذكره ابن حبان في
الثقات ، قال الذهبي : أحد الثقات ، وفي موضع : كان صاحب حديث . توفي
سنة ٢٧١ هـ .

ثقات ابن حبان ٢٧١/٨ ، السير ٥٠٤/١٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات
٢٦١-٢٨٠) ص ٣٥٥ .

* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، ثقة ثبت .
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدما في
حديث (٥٠) .

* إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدم في حديث
(١٧١) .

* محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني - بالسكون - ثم الوادعي ،
الكوفي ، قال الميموني : قلت لأحمد بن حنبل : محمد بن المنتشر؟ فوثقه وقال
خيرا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، من
الطبقة الرابعة .

الجرح ٩٩/٨ ، التهذيب ٤٧١/٩ ، التقريب ص ٥٠٨ .

* عباية التيمي ، هو ابن رداد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخاري : قال
خيثمة وسلمة بن كهيل : عباية بن ربيع . وفرق بينهما ابن أبي حاتم ، وابن
حبان ، والظاهر أنهما واحد فقد نص على ذلك الامام أحمد ، وأبو بكر الخطيب
وتبعهم المصنف في تعليق له بعد الحديث التالي . قال ابن أبي حاتم في عباية بن

من بنى تيم قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، ومعها^(١) ، قال : قلت : أرأيت إذا كنت خلف الإمام ؟ قال : اقرأ فى نفسك ..

(١) كذا فى الأصل و(ش) وهى كذلك أيضا فى السنن الكبرى ١٦٧/٢ ، وهى غير مثبتة فى (ت) ولعل الصواب : "وشىء معها" .

= ربعى : الأسدى ، كوفى ، ثم حكى عن أبيه أنه شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره العقيلي فى الضعفاء وقال روى عنه موسى بن طريف وكلاهما ملحدان . وقال الذهبي : كلاهما من غلاة الشيعة .
مسائل أحمد رواية عبد الله ١٧٠/٢ ، التاريخ الكبير ٧٢/٧ ، الجرح ٢٩،٢٨/٧ ، ثقات ابن حبان ٢٨١/٥ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٠٨/٢ ، الميزان ٣٨٧/٢ اللسان ٢٤٧/٣ .
الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٧/٢ ، بهذا الاسناد .
وفى الحديث الآتى برقم (١٧٤) من طريق محمد بن المنتشر .
وأخرجه المصنف أيضا فى الحديث الآتى برقم (١٧٥) .
وابن أبى شيبه فى مصنفه ٣١٧/١ رقم ٣٦٢٤ .
كلاهما من طريق خيثمة بن عبد الرحمن .
كلاهما عن عباية به .
وفى رواية ابن أبى شيبه "وآيتين فصاعدا" .
وتقدم تخريجه من حديث يزيد بن شريك عن عمر برقم (١٦٩) ، وهو شاهد قوى لهذا الحديث .

[١٧٤] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه^(١) ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه عن عباية بن الرداد ، قال : كنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه في موكب فقل : لا تجوز صلاة إلا بفاحة الكتاب وشيء معها فقال رجل : يا أمير المؤمنين <٢٥/أ> : أرأيت ان كنت خلف الامام؟ أو

(١) في (ت) : "حمرويه" .

[١٧٤] إسناده فيه عباية بن رداد ، متكلم فيه ، والأثر حسن .

* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده ، وقد توبع في الحديث السابق .

* أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروى ، العدل قال السمعاني : كان ثقة فاضلا عالما ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث العدل ، مسند هراة . توفي سنة ٣٧٢ هـ .

الأنساب ٤٠٠/٢ ، السير ٣١١/١٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٥٢٧ ، الشذرات ٧٩/٣ .

* أحمد بن نجدة بن العريان الهروى ، أبو الفضل ، قال الذهبي : كان ثقة معمرا . توفي سنة ٢٩٦ هـ .

السير ٥٧١/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٧٧ ، الشذرات ٢٢٤/٢ .

* سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، المروزي ، ويقال : الطالقاني ثم البلخي ، ثم المكي ، المجاور ، مصنف السنن . قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد فأحسن الشئاء عليه وفخم أمره ، قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف ، قال ابن حبان : كان من المتقنين الأثبات ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال يعقوب بن سفيان : كان اذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه ، قال ابن حجر : لشدة وثوقه به ، وقال : هو ثقة مصنف . توفي سنة ٢٢٧ هـ ، على الصحيح . قاله الذهبي وابن حجر .

الجرح ٦٨/٤ ، التذكرة ٤١٦/٢ ، السير ٥٨٦/١٠ ، الميزان ١٥٩/٢ ، التهذيب ٨٩/٤ ، التقريب ص ٢٤١ .

- كان بين يديَّ إمام؟ - قال : اقرأ في نفسك " .
وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن محمد .
ورواه سليمان الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عباية بن
ربيع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١) .
وعباية بن الرداد وعباية بن ربيع ، واحد إلا أن محمد بن المنتشر
يقول له عباية بن الرداد ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، وسلمة بن
كهيل يقولان : عباية بن ربيع . قاله البخاري رحمه الله في
التاريخ (٢) .

(١) سيأتي في الحديث التالي إن شاء الله تعالى .

(٢) التاريخ الكبير ٨٢/٧ .

= * أبو عوانة واسمه : الوضاح - بتشديد المعجمة - ابن عبد الله اليشكري ،
الواسطي البزاز ، مولى يزيد بن عطاء ، قال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا
حدث من حفظه غلط كثيرا وهو صدوق ثقة ، قال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من
كتابه ، قال أحمد : إذا حدث من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه
ربما وهم ، قال عفان : كان صحيح الكتاب ، وهو في جميع حاله أصح حديثا
عندنا من هشيم ، قال ابن عدي : كان أمينا ثقة ، قال ابن المديني : كان ضعيفا
في قتادة ، وقال يعقوب السدوسي مثله ، قال الذهبي : استقر الحال على أنه ثقة ،
وله أوهام ، وقال في موضع : جمع على ثقته ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على
أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وإذا حدث من حفظه ربما غلط ، قال ابن
حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٦٥هـ ، أو ١٦٦هـ .

الجرح ٤٠/٩ ، التذكرة ٢٣٦/١ ، السير ٢١٧/٨ ، الميزان ٣٣٤/٤ ، التهذيب
١١٦/١١ ، التقريب ص ٥٨٠ .

* إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدم في حديث
(١٧١) .

* محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٣) .
* عباية بن رداد التيمي ، ويقال في اسمه عباية بن ربيع وقيل هما اثنان ، تقدم
في الحديث السابق .

تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وله شاهد قوى تقدم برقم (١٦٩) .

[١٧٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا (١) أبو سعيد بن الأعرابي ، نا سعدان بن نصر ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عباية بن ربيع أظنه عن عمر رضى الله عنه قال : "لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها" .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "عباية بن" .

[١٧٥] اسناده ضعيف ، عباية متكلم فيه ، وهو أثر حسن .
* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأردستاني ، المشهور بالأصبهاني ، ثقة .
* أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصرى الصوفى ، ثقة . تقدما
في حديث (١٦) .

* سعدان بن نصر بن منصور الثقفى ، البغدادي ، البزاز ، أبو عثمان ، اسمه : سعيد ، وسعدان ، لقبه ، وهو الغالب عليه ، قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، قال الدارقطنى : ثقة مأمون .
توفى سنة ٢٦٥ هـ .

الجرح ٢٩٠/٤ ، سؤالات السلمى للدارقطنى ص ١٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٠٥/٩ ، السير ٣٥٧/١٢ .

* أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم - بمعجمتين - التميمى السعدى مولا هم ، الكوفى ، قال أحمد : هو فى غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا ، قال أبو حاتم : أثبت الناس فى الأعمش : الثورى ثم أبو معاوية الضرير ، وجعله ابن معين بعد الثورى وشعبة ، قال النسائى : ثقة ، قال العجلى : ثقة كان يرى الارجاء وكان لين القول فيه ، وسئل أبو داود : كان يدعو الى الارجاء؟ قال : نعم ، قال ابن حبان فى الثقات : كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا خبيثا قال يعقوب بن شيبة : كان من الثقات وربما دلس ، وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين ، قال الذهبي : هو أحد الأعلام الثقات ، قال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم فى حديث غيره ورمى بالارجاء . توفى سنة ١٩٥ هـ ، وقيل قبل ذلك .

ثقات العجلى ص ٤٠٣ ، الجرح ٢٤٦/٧ ، التذكرة ٢٩٤/١ ، السير ٧٣/٩ ، الميزان ٥٧٥/٤ ، التهذيب ١٣٧/٩ ، التقرير ص ٤٧٥ ، طبقات المدلسين ص ٥٧ .

* الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدى ، الكاهلى مولا هم ، أبو محمد ، الكوفى كان شعبة اذا ذكر الأعمش يقول : المصحف المصحف يعنى لحفظه ، قال يحيى القطان : هو علامة الاسلام ، قال أبو حاتم : ثقة يحتج بحديثه ، قال العجلى ،

ورواه محاضر بن المؤرَّع ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عباية بن ربيعى قال : قال عمر رضى الله عنه ... فذكره من غير شك " (١) .

(١) وتقدم رواية محمد بن المنتشر فى الحديثين السابقين عن عباية من غير شك أيضا .

= والنسائى : ثقة ثبت ، روى عن أحمد : فى حديثه اضطراب ، قال ابن المنادى : كان كثير الوهم فى أحاديث هؤلاء الضعفاء ، قال الذهبي : أحد الأئمة الثقات ، مانقموا عليه الا التدليس ، وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين ، وقال ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس . توفى سنة ١٤٨ هـ .

الجرح ١٤٦/٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٧٢ ، التذكرة ١٥٤/١ ، السير ٢٢٦/٦ ، الميزان ٢٢٤/٢ ، التهذيب ٢٢٢/٤ ، التقريب ص ٢٥٤ ، طبقات المدلسين ص ٥٣ .

* خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سيرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفى الكوفى ، كان من العلماء العباد ، قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة وكان يرسل . توفى بعد سنة ١٨٠ هـ .

الجرح ٣٩٣/٣ ، مراسيل ابن أبى حاتم ص ٥١ ، السير ٣٢٠/٤ ، التهذيب ١٧٨/٣ ، التقريب ص ١٩٧ .

* عباية بن ربيعى ، متكلم فيه ، تقدم فى عباية التيمى ، فى حديث (١٧٣) . الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣١٧/١ رقم ٣٦٢٤ ، عن أبى معاوية الضرير به .

وتقدم تخريجه فى حديث (١٧٣) وشاهده فى حديث (١٦٩) ومابعده .

(٢) ذكر رواية صحيحة فيه^(١) عن أمير المؤمنين أبي الحسن على بن أبي طالب رضي الله عنه ./(٢)

[١٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد^(٣) بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق الصغاني ، نا الأسود بن عامر^(٤) ، نا/^(٥) شعبة ، ج . وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثني علي بن حمّشاذ ، نا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا شعبة ، عن سفيان بن حسين قال :

(١) كلمة "فيه" ساقطة من (ت) .

(٢) ٣٩/أ/ش .

(٣) في (ت) : "أبو العباس عبيد بن يعقوب" وهو خطأ .

(٤) في (ت) : "عاصم" وهو خطأ .

(٥) ٣٢/أ/ت .

[١٧٦] اسناده حسن لغيره ، سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري ، وقد توبع والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة . تقدما في حديث (١) .
* محمد بن اسحاق هو الصغاني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١١٦) .
* الأسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن الشامي ، ثم البغدادي ، يلقب شاذان ، قال ابن سعد : صالح الحديث ، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال ابن معين : لا بأس به ، قال ابن المديني ، وأحمد ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٨ هـ .
الجرح ٢/٢٩٤ ، تاريخ بغداد ٧/٣٤ ، التذكرة ١/٣٦٩ ، السير ١٠/١١٢ ، التهذيب ١/٣٤٠ ، التقريب ص ١١١ .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

* علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧) .
* محمد بن غالب بن حرب الضبي ، التمام ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٥) .
* عبد الصمد بن النعمان البغدادي البزاز ، أبو محمد ، قال النسائي ، والدارقطني ليس بالقوي ، قال ابن معين في رواية : لأراه كان ممن يكذب ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة . توفي سنة ٢١٦ هـ .

سمعت الزهرى يحدث عن ابن أبى رافع عن أبيه ، عن على رضى الله عنه : أنه كان يأمر أن يقرأ خلف الامام فى الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب .

= تاريخ ابن معين ٢/٢٦٤ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٣٤ ، ثقات العجلي ص ٣٠٣ ، ثقات ابن حبان ٨/٤١٥ ، تاريخ بغداد ١١/٣٩ ، السير ٩/٥١٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢١١-٢٢٠) ص ١٦٦ ، الميزان ٢/٦٢١ ، اللسان ٤/٢٣ . * سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحسن ، الواسطى ، قال العجلي ، واليزار : ثقة ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن خراش : كان مؤدبا ثقة ، وفى موضع : لين الحديث ، قال ابن معين فى رواية : ليس بالحافظ ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة الا أنه كان مضطربا فى الحديث قليلا ، قال ابن سعد : ثقة يخطئ فى حديثه كثيرا ، قال أحمد : ليس بذاك فى حديثه عن الزهرى ، قال ابن حبان فى الثقات : ثقة فى غير الزهرى ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، وفى موضع : قد وثقه جماعة فى غير الزهرى ، قال ابن حجر : ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم ، توفى سنة نيف وخمسين ومائة . وروايته هنا عن الزهرى ، وقد تابعه يزيد بن زريع وعبد الأعلى السامى فى الحديثين التالين . الجرح ٤/٢٢٧ ، السير ٧/٣٠٢ ، الميزان ٢/١٦٥ ، التهذيب ٤/١٠٧ ، التقريب ص ٢٤٤ .

* الزهرى ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه . تقدم فى حديث (٢) . * ابن أبى رافع ، هو عبيد الله بن أبى رافع ، المدنى ، كاتب على رضى الله عنه وكان أبوه أبو رافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن سعد ، وأبو حاتم وأبو بكر الخطيب ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة . تاريخ بغداد ١٠/٣٠٤ ، التهذيب ٧/١٠ ، التقريب ص ٣٧٠ . * أبو رافع القبطى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اختلف فى اسمه ، قال ابن عبد البر : أشهر ما قيل : أسلم ، وقيل غيره ، أسلم قبل بدر ولم يشهدا ، وشهد أحدا وما بعدها . توفى أول خلافة على رضى الله عنه على الصحيح . الاصابة ٧/٦٥ ، التهذيب ١٢/٩٢ ، التقريب ص ٦٣٩ . ورد هذا الحديث من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، كاتب على رضى الله عنه ، عن أبيه ، عن على رضى الله عنه به .

ورواه يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين دون ذكر أبيه فيه وهو
أصح (١).

(١) حديث يزيد بن هارون هذا أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، وعن مولى لهم عن جابر قال : يقرأ الامام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب ، وقد تابع سفيان بن حسين المشار اليه معمر ، فرواه عن الزهري ، عن ابن أبي رافع ، عن علي ، ولم يذكر فيه أبا رافع ، وسيأتى في الحديثين التاليين ان شاء الله تعالى .

= وورد من طريق عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه ، دون ذكر أبي رافع .
أما على الوجه الأول بذكر أبي رافع فأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى في المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ .
ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، عن آدم .
وأخرجه الدارقطني ٣٢٢/١ ، من طريق عبد الصمد بن النعمان ، ومن طريق شاذان ، ومن طريق الحكم بن أسلم .
أربعتهم عن شعبة عن سفيان بن حسين به نحوه ، وفي رواية بعضهم زيادة عن بعض .

قال الدارقطني في سننه ٣٢٢/١ : " هذا اسناد صحيح عن شعبة " ا.هـ .
وأما على الوجه الثاني - دون ذكر أبي رافع - فأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨،٣٢٥/١

ومن طريقه المصنف في الحديث التالي ، عن عبد الأعلى السامي .
وأخرجه يعقوب الفسوى في المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ .
ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٧٨) ، وفي السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٤١٣) .
والدارقطني في سننه ٣٢٢/١ .
كلهم من طريق يزيد بن زريع .
كلاهما عن معمر عن الزهري به .

تنبیه :

لفظ الأثر عند المصنف في الحديث التالي "اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في كل ركعة بفاحة الكتاب وسورة" وهو أحد اللفظين عند ابن أبي شيبة في ٣٢٨/١ والأثر عند المصنف من طريقه - واللفظ الآخر عنده في ٣٢٥/١ : "اقرأ الامام ومن خلفه في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاحة الكتاب" وهو بنحو هذا اللفظ عند المصنف في السنن الكبرى ، وعند الفسوى في المعرفة . وهو عند الدارقطني دون قوله "وفي الآخرين ..." . قال المصنف في السنن الكبرى عقيب اخراجه الأثر ١٦٨/٢ : "وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه بأسانيد لا تسوى ذكرها لضعفها".

[١٧٧] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، نا أبو علي بن إبراهيم ، نا أحمد بن مهدي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الأعلى السامي^(١) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله^(٢) بن أبي رافع - وكان كاتباً لعلي رضي الله عنه - أن علياً رضي الله عنه كان يقول :

(١) في (ت) و(ش) : "السامي" بالشين المعجمة .

(٢) في (ت) : "عبد الله" .

[١٧٧] استاده صحيح .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الفقيه ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الحافظ ، الثبت ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أبو علي بن إبراهيم هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، الصحاف ، أو المصاحفي ، قال أبو الشيخ ، وأبو نعيم : ثقة ، زاد أبو نعيم : صاحب أصول . توفي سنة ٣٣٤ هـ .

طبقات أصفهان ٣٨٠/٤ ، أخبار أصفهان ١٤٠/١ ، الأنساب ٣٠٨/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ١٠٠ .

* أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ، أبو جعفر ، صنف "المسند" ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، قال محمد بن يحيى بن منده : لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه ، قال ابن النجار : كان من الأئمة الثقات ، قال الذهبي أحد حفاظ الحديث . توفي سنة ٢٧٢ هـ .

الجرح ٧٩/٢ ، أخبار أصفهان ٨٥/١ ، تهذيب تاريخ دمشق ١٠٣/٢ ، السير ٥٩٧/١٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٢٨٣ .

* أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، العبسي مولاها ، الكوفي ، الامام ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي ، البصري ، السامي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٨) .

* معمر بن راشد الأزدي مولاها ، ثقة ثبت الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . وحديثه هنا عن الزهري . تقدم في حديث (٢٥) .

"اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة".

قال أبو بكر (١): "وحدثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحكم وحماد أن عليا رضى الله عنه كان يأمر بالقراءة خلف الامام".

(١) يعنى ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٢٨/١ .

= * الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .

* عبيد الله بن أبى رافع المدنى ، كاتب على رضى الله عنه ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .

الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن أبى شيبه فى المصنف ٣٢٥/١ ، ٣٢٨ من طريق عبد الأعلى السامى .

وأخرجه يعقوب الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ .

ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، وفى الحديث التالى ، وفى الحديث الآتى برقم (٤١٣) .

والدارقطنى فى سننه ٣٢٢/١ .

كلهم من طريق يزيد بن زريع .

كلاهما عن معمر به .

[١٧٨] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا المعلى ، عن يزيد بن زريع ، عن معمر ... فذكره بإسناده نحوه دون ذكر أبيه وزاد : " وفي ^(١) الآخرين بفاحة الكتاب " .

(١) الواو ساقطة من (ت) و(ش) .

[١٧٨] إسناده صحيح .

- * أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، البغدادي ، ثقة .
- * عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان ، الفارسي ، ثقة .
- * يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، الفسوي ، ثقة حافظ . تقدموا في حديث (١٧) .
- * معلى بن أسد القمي ، البصري ، أبو الهيثم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٤٠) .
- * يزيد بن زريع البصري ، أبو معاوية ، العيشي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .
- * معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، البصري ، ثقة ثبت ، وفي روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في حديث (٢٥) .
- تقدم تخريجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (١٧٦) .

(٣) ذكر الرواية فيه عن أبي بن كعب رضى الله عنه : <٢٥/ب>
 [١٧٩] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر
 بالرى ، نا أبو حاتم الوَسْقَنْدِي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد
 الرزاق ، عن يحيى / (١) بن العلاء ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن

(١) ٣٩/ب/ش .

[١٧٩] اسناده ضعيف جدا، يحيى بن العلاء متروك ، ومتن الحديث يشهد له الحديثان
 التاليان .

* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، لم أجد فيه
 جرحا ولا تعديلا ، تقدم في حديث (١٥٢) .

* أبو حاتم الوسقندي ، محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازي ، ثقة .
 * إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبري ، صدوق ، في روايته عن عبد
 الرزاق شيء إذا كان حديثه في غير مصنفات عبد الرزاق ، وحديثه هنا مما رواه
 عنه في المصنف ، وقد تقدمت ترجمته في حديث (١٥٢) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام ، ثقة تغير بأخرة ، تقدم في حديث
 (٢٥) .

* يحيى بن العلاء الرازي البجلي ، أبو سلمة ، ويقال أبو عمرو ، قال أحمد :
 كذاب يضع الحديث ، وسئل عنه وكيع فقال : ما أقول في رجل حدث بعشرة
 أحاديث في خلع النعل إذا وضع الطعام ، قال أبو داود : ضعفه ، قال أبو زرعة
 في حديثه ضعف ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وفي رواية : ليس بشيء ، قال
 عمرو بن علي ، والنسائي ، والدارقطني ، والدولابي : متروك الحديث ، قال ابن
 حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به ، قال ابن عدي :
 أحاديثه لا يتابع عليها وكلها غير محفوظة ، والضعف على رواياته وحديثه بين ،
 وأحاديثه موضوعات ، قال ابن حجر : رمى بالوضع . توفي قرب سنة ١٦٠هـ .
 الجرح ١٧٩/٩ ، الميزان ٣٩٧/٤ ، التهذيب ٢٦١/١١ ، التقريب ص ٥٩٥ .

* أبو سنان هو ضرار بن مرة الكوفي ، الشيباني الأكبر ، قال أحمد : ثبت ، قال
 ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو حاتم : ثقة لابأس به ، وفي موضع عنه :
 لابأس به ، قال النسائي : ثقة ، قال الدارقطني : ثقة فاضل ، قال العجلي وابن
 حجر : ثقة ثبت ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت . توفي سنة
 ١٣٢هـ .

الجرح ٤٦٥/٤ ، التهذيب ٤٥٧/٤ ، التقريب ص ٢٨٠ .

أبي الهذيل أن أبي بن كعب رضى الله عنه كان يقرأ خلف الامام في
الظهر والعصر .

= * عبد الله بن أبي الهذيل العزى - بفتح العين والنون ، نسبة الى عترة ، حى
من ربيعة - أبو المغيرة ، الكوفى ، قال العجلى ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ،
وحكى ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : حديثه عن عمر مرسل ، وحكى ابن حجر
عن أبى زرعة : حديثه عن أبى بكر مرسل ، توفى فى خلافة خالد القسرى على
العراق .

الجرح ١٩٦/٥ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٩٨ ، الأنساب ٢٥٠/٤ ، السير ١٧٠/٤
التهذيب ٦٢/٦ ، التقريب ص ٣٢٧ .

الأثر أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٣٠/١ رقم ٢٧٧٢ ، من طريق أبى سنان .
والبخارى فى جزء القراءة ص ١٦ من طريق زياد البكائى .

كلاهما عن أبى المغيرة عبد الله بن أبى الهذيل به . ولم يذكر فى رواية البخارى
"الظهر والعصر" . ويشير المصنف الى رواية البخارى بعد الحديث التالى .

[١٨٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنا على بن عمر ، نا محمد بن مخلد نا إبراهيم بن محمد العتيق ، نا إسحاق^(١) بن سليمان الرازى ، عن أبي جعفر الرازى ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال :

(١) فى (ت) : "أحمد" وهو خطأ .

[١٨٠] اسناده ضعيف ، إبراهيم بن محمد العتيق ، غمزوه ، وأبو جعفر الرازى صدوق سىء الحفظ ، ويشهد له ما بعده ، فالحديث حسن لغيره .

* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى الأم ، الأزدي ، ضعيف ، وقد تابعه عند المصنف فى السنن الكبرى ١٦٨/٢ : أبو بكر بن الحارث الفقيه وهو ثقة . * على بن عمر بن أحمد الدارقطنى الامام الحافظ المتقن .

* محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثقة مأمون . تقدموا فى حديث (٨) . * إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام ، أبو اسحاق ، المعروف بالعتيق ، قال البرقانى : سئل عنه الدارقطنى وأنا أسمع فقال : غمزوه . توفى سنة ٢٦٣ هـ . تاريخ بغداد ١٥٢/٦ ، الميزان ٥٥/١ ، اللسان ٩٦/١ .

* اسحاق بن سليمان الرازى ، أبو يحيى العبدى ، ثقة فاضل ، تقدم فى حديث (١٨٠) .

* أبو جعفر الرازى ، يقال اسمه : عيسى بن أبى عيسى ماهان ، وقيل : عيسى ابن أبى عيسى عبد الله بن ماهان ، مروزى الأصل وسكن الرى ، وقيل أصله من البصرة وكان متجراً الى الرى فنسب اليها ، قال أحمد : ليس بقوى ، وعنه صالح الحديث ، قال ابن معين : يكتب حديثه ولكنه يخطئ ، وعنه : صالح ، وعنه : ثقة يغلط فيما يروى عن مغيرة ، قال العجلي ، والنسائى : ليس بالقوى ، قال ابن المدينى : يخلط فيما يروى عن مغيرة ، وعنه : كان عندنا ثقة ، قال عمرو ابن على : فيه ضعف وهو من أهل الصدق سىء الحفظ ، قال ابن خراش : صدوق سىء الحفظ ، قال أبو زرعة : شيخ يهم كثيراً ، قال ابن حبان : ينفرد عن المشاهير بالمناكير ولا يعجبني الاحتجاج بحديثه الا فيما وافق الثقات ، قال ابن سعد والحاكم : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث ، قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة ، قال ابن عدى : له أحاديث صالحة وأحاديث عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي : صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ خصوصاً عن مغيرة . توفى فى حدود سنة ستين ومائة . الجرح ٢٨٠/٦ ، السير ٣٤٦/٧ ، الميزان ٣١٩/٣ ، التهذيب ٥٦/١٢ ، التقريب ص ٦٢٩ ، الكواكب ص ٤٤٤ .

"سألت أبي بن كعب - رضى الله عنه - : أقرأ خلف الامام؟ قال : نعم".

قال الامام أحمد رحمه الله : "وقرأت في مجموع البخارى رحمه الله (١) عن مالك بن إسماعيل (٢)، عن زياد البكائى (٣)، عن أبي فروة (٤)، عن أبي المغيرة (٥)، عن أبي بن كعب رضى الله عنه أنه كان / (٦) يقرأ خلف الامام" (٧).

-
- (١) يعنى جزء القراءة له ص ١٦ .
 (٢) هو النهدي ثقة متقن . التقريب ص ٥١٦ .
 (٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى - بتشديد الكاف - صدوق ثبت في المغازى ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، أخرج له البخارى في موضع واحد متابعة . التقريب ص ٢٢٠ .
 (٤) هو مسلم بن سالم النهدي ، مشهور بكنيته ، صدوق . التقريب ص ٥٢٩ .
 (٥) أبو المغيرة هو عبد الله بن أبي الهذيل ، ثقة . تقدم في الحديث السابق .
 (٦) ٣٢/ب/ت .
 (٧) اسناده حسن لغيره ، زياد البكائى صدوق فيه لين ، لكن يشهد له حديث أبي سفيان المذكور آنفا .
-

* أبو سنان ضرار بن مرة ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، ثقتان ، تقدمتا في الحديث السابق .
 الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، عن أبي عبد الرحمن السلمى وأبي بكر بن الحارث الفقيه به .
 وأخرجه الدارقطنى في سننه ٣١٧/١ ، عن محمد بن مخلد به .
 وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ١٦ من طريق اسحاق بن سليمان به .
 وقد سقط في المطبوعة من جزء القراءة لفظ "عن" بين أبي سنان وعبد الله بن أبي الهذيل .

(٤) ذكر الرواية فيه^(١) عن معاذ بن جبل^(٢) رضى الله عنه :

[١٨١] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا أحمد بن محمود ، نا على بن يونس^(٣) ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن أبي الفيض ، قال : سمعت أبا شيبة المهرى يقول : سأل

(١) "فيه" ساقطة من (ت) .

(٢) "ابن جبل" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : يمكن قراءتها "يونس" أو "يوسف" كتبت احدهما على الأخرى .

[١٨١] اسناده ضعيف ، فيه أبو شيبة المهرى مجهول .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، المعروف بأبي الشيخ ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل بن إبراهيم الثقفي ، المدني ، الودنكاباذي - بفتح الواو والذال وسكون النون ، نسبة الى وذنكاباذ ، قرية بأصبهان - ووقع اسمه عند الطبراني في الصغير - دون بقية المصادر - أحمد بن محمد . قال أبو الشيخ ، وأبو نعيم ، والذهبي : ثقة ، زاد أبو نعيم والذهبي : صاحب أصول . توفي سنة ٣١٠ هـ .

المعجم الصغير ١٢١/١ ، طبقات أصبهان ٢٦٦/٤ ، أخبار أصبهان ١٢٩/١ ، الأنساب ٥٨٢/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٦٤ .

* على بن يونس بن أبان بن علي بن مهران التميمي مولا هم ، الأصبهاني ، قال أبو الشيخ الأصبهاني : ثقة .

طبقات أصبهان ٢٩٤/٢ ، أخبار أصبهان ٣/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٣٦٣ .

* أبو داود ، هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، ثقة حافظ أخطأ في أحاديث ، تقدم في حديث (٤٩) .

* أبو الفيض ، هو موسى بن أيوب ، ويقال : ابن أبي أيوب المهرى - بفتح الميم وسكون الهاء ، الحمصي ، قال أبو حاتم : صالح ، قال يعقوب بن سفيان : له أحاديث حسان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة . من الطبقة الرابعة .

الجرح ١٣٤/٨ ، التهذيب ٣٣٧/١٠ ، التقريب ص ٥٥٠ .

رجل معاذ بن جبل - رضى الله عنه - عن القراءة خلف الإمام؟ فقال
إذا قرأ فاقراً^(١) بفتح الكتاب وقل هو الله أحد ، وإذا لم تسمع فاقراً
فى نفسك ، ولا تؤذ من عن يمينك ولا من شمالك .

(١) فى (ت) : "إذا قرأ قرأ" .

* أبو شيبه المهرى ، سئل عنه أبو زرعة فقال : هو من التابعين ولا يعرف اسمه ،
وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال الذهبى فى ترجمة بلج المهرى وذكر حديثاً له
عن أبى شيبه المهرى : لا يدرى من ذا ولا من شيخه ، ثم نقل عن البخارى قوله :
اسناده ليس بمعروف .

الجرح ٣٩٠/٩ ، ثقات ابن حبان ٥٨٩/٥ ، الاستغناء لابن عبد البر ١٥٩١/٣ ،
الميزان ٣٥٢/١ ، اللسان ٦٣/٢ ، تعجيل المنفعة ص ٣٢٥ .

الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٩/١ ، باسناده هذا .
وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٢٨/١ ، من طريق غندر ، عن شعبة به .

(٥) ذكر الرواية فيه عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه :

[١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد بن كوفى العدل الأصبهاني نا محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : صلينا صلاة وإلى جنبى عبادة بن الصامت فسمعته يقرأ بفاتحة القرآن

[١٨٢] اسناده حسن لغيره ، فيه من لم أجد فيه توثيقا ، وقد توبع .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أحمد بن كوفى بن أيوب الأصبهاني ، سكن نيسابور ، ترجمه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ، وأخرج له حديثا باسناده ولم يذكر فيه شيئا . أخبار أصبهان ١٣٩/١ .

* محمد بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، الذكواني ، الأصبهاني ، أبو عبدالله ، عرض عليه قضاء أصبهان فهرب منها مدة ، قال الذهبي : هو أحد الأشراف والأكابر . توفى سنة ٢٨٥هـ . وقد تابعه والذي قبله حماد بن سلمة ، ووكيع ، وغيرهما ، وسيأتى بيانه ان شاء الله فى تخريج الحديث التالى . طبقات أصبهان ١١٣/٣ ، أخبار أصبهان ٢١٠/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٦٧ .

* عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، البصرى ، أبو عمرو ، قال ابن معين : ابن أبى سميئة ، وشباب ، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى ، ليسوا أصحاب حديث ، ليسوا بشيء ، قال أبو حاتم ، وابن قانع : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه . توفى سنة ٢٣٧هـ ، أو ٢٣٨هـ .

سؤالات ابن الجنييد لابن معين ص ٢٩٠ ، الجرح ٣٣٥/٥ ، السير ٣٨٤/١١ ، التذكرة ٤٩٠/٢ ، التهذيب ٤٨/٧ ، التقريب ص ٣٧٤ .

* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمى ، العنبرى ، البصرى ، قاضيا ، أبو المثنى ، قال أحمد : اليه المنتهى فى الثبوت بالبصرة ، وقال أيضا : هو قرعة عين فى الحديث ، قال يحيى بن سعيد : ما بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ ، قال ابن معين ، وأبو حاتم : ثقة ، قال النسائى : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة متقن . توفى سنة ١٩٦هـ .

الجرح ٢٤٨/٨ ، السير ٥٤/٩ ، التهذيب ١٩٤/١٠ ، التقريب ص ٥٣٦ .

فلما فرغنا/ (١) قلت : يا أبا الوليد : ألم أسمعك قرأت بفاتحة القرآن؟
قال : أجل ، إنه لا صلاة إلا بها ، قال ابن عون : فكان يقال لرجاء :
أرأيت إن كان خلف الامام فيما يجهر؟ فيقول : "إن جهر وإن لم يجهر
فلا بد من قراءة" .

(١) ٤٠/أ/ش .

* ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم
في حديث (١٢٧) .
* رجاء بن حيوة الكندي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (١٢٣) .
* محمود بن الربيع بن سراقبة الأنصاري الحزرجي ، صحابي صغير ، تقدم في
حديث (١٦) .
يأتي تخريجه في الحديث التالي ان شاء الله تعالى .

[١٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن إسحاق ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، أنا عبد الله بن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : سمعت عبادة بن الصامت يقرأ خلف الامام ، فقال^(١) عبادة رضى الله عنه : "لا صلاة إلا بقراءة" .

(١) في السنن الكبرى للمصنف ١٦٨/٢ : "قلت له تقرأ خلف الامام؟ فقال ..."

[١٨٣] اسناده حسن ، أحمد بن سلمان النجاد ، صدوق .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمamy ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .

* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدم في حديث (١٣) .

* إبراهيم بن اسحاق بن إبراهيم الحري ، الامام الحافظ ، شيخ الاسلام ، تقدم في حديث (١٣٧) .

* أبو سلمة هو التبوذكي ، موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨١) .

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .

* عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٢٧) .

* رجاء بن حيوة الكندي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (١٢٣) .

* محمود بن الربيع صحابي صغير ، تقدم في حديث (١٦) .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣٠/٢ رقم ٢٧٧١ ، عن جعفر بن سليمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٩/١ رقم ٣٧٧٠ ، عن وكيع .

كلاهما عن عبد الله بن عون به .

وقد تقدم في الأحاديث السابقة برقم (١١٠) ، (١١١) ، (١١٢) ذكر قراءة عبادة بن الصامت خلف الامام وسؤال محمود بن الربيع اياه عن ذلك . وفي جواب عبادة هناك زيادة بذكره حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم .

وتقدم في الأحاديث السابقة برقم (١١٣) الى (١١٧) أن الذي صلى مع عبادة وسأله هو نافع بن محمود بن الربيع . ونقل المصنف بعد تلك الأحاديث قول أبي علي النيسابوري الحافظ - شيخ الحاكم - : أن مكحولاً - راوى الحديث - سمعه من محمود بن الربيع وسمعه من ابنه نافع بن محمود ، وهما سمعاه من عبادة . والله أعلم .

[١٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ (١) ، نا أبو خليفة الجمحي ، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، نا شعبة ، ح .
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن صالح بن هاني ، نا الفضل بن (٢) محمد البيهقي ، نا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن

(١) جملة "أنا أبو علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) من هنا الى قوله "سمعت حملة بن" ساقط من (ت) .

[١٨٤] استاده فيه مسلم أبو النضر ، وحملة بن عبد الرحمن ، لم أجد من وثقهما غير ابن حبان ، وبقيّة رواته ثقات .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو خليفة الجمحي ، الفضل بن الحباب واسم الحباب : عمرو بن محمد بن شعيب ، البصري ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٠) .

* أبو الوليد هشام بن عبد الملك هو الطيالسي ، الامام الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٣٠) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

* محمد بن صالح بن هاني الوراق النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠١) .

* الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى ، البيهقي الشمراني ، الخراساني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٥) .

* علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي ، مولى بني هاشم ، أبو الحسن ، قال الجوزجاني : متشبه بغير بدعة زائغ عن الحق ، قال أحمد : يقع في الصحابة وذكر لأحمد أنه يقول : القرآن كلام الله ومن قال مخلوق لم أعنفه ، قال أبو زرعة : كان أحمد لا يرى الكتابة عنه ، قال الذهبي : علي امام كبير حجة ، قال أبو حاتم : كان متقنا صدوقا ، ثم عده فيمن يحفظ ويأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره ، قال ابن عدي : ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته اذا حدث عن ثقة حديثا منكرا والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه ، قال أبو زرعة ، والنسائي : صدوق ، قال صالح بن محمد ، ومطين : ثقة ، قال

مسلم أبي النضر ، قال : سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فأتاه فأخذ بيده فقال : لا تشبهوا بهذا <٢٦/أ> ولا بأمثاله ، إنه ^(١) لا صلاة إلا بأم الكتاب / ^(٢) فإن ^(٣) كنت خلف الإمام فاقراً في نفسك ، وإن كنت وحدك فاسمع أذنك ولا تؤذ من عن يمينك ومن عن يسارك .

(١) "أنه" ساقطة من (ت) .

(٢) ١/٣٣ .

(٣) في (ش) : "وان" .

الدارقطني : ثقة مأمون ، قال ابن معين : هو أثبت البغداديين في شعبة ، قال ابن قانع ، وابن حجر : ثقة ثبت ، زاد ابن حجر : رمى بالتشيع . توفي سنة ٢٣٠ هـ . الجرح ١٧٨/٦ ، السير ٤٥٩/١٠ ، التذكرة ٣٩٩/١ ، الميزان ١١٦/٣ ، التهذيب ٢٨٩/٧ ، التقريب ص ٣٩٨ .

* مسلم بن عبد الله ، أبو النضر الشامي ، قال البخاري : سمع منه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في ترجمة حملة بن عبد الرحمن فقال : يروى عنه مسلم بن النضر - كذا ، والصواب : أبو النضر - قال ابن خزيمة : لست أعرفهما .

التاريخ الكبير ٢٦٥/٧ ، الجرح ١٨٧/٨ ، ثقات ابن حبان ١٥٦/٩ ، الميزان ٦٠٩/١ .

* حملة بن عبد الرحمن العكي - نسبة الى قبيلة "عك" أو الى "عكا" ، بلدة على ساحل بحر الشام ، والنسبة الصحيحة اليها عكاوي - ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : يروى عن مسلم بن النضر - كذا وصوابه أبو النضر - قال ابن خزيمة : لست أعرفهما .

التاريخ الكبير ١٣١/٣ ، الجرح ٣١٦/٣ ، ثقات ابن حبان ١٩٣/٤ ، الأنساب ٢٢٥/٤ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، بإسناده الذي هنا .

وأخرجه في الحديث التالي من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة به .

[١٨٥] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، نا على بن يونس ، نا أبو داود ، نا شعبة عن مسلم بن عبد الله ... فذكره بإسناده ومعناه .

[١٨٥] اسناده فيه مسلم بن عبد الله أبو النضر ، وحملة بن عبد الرحمن ، لم أجد من وثقهما سوى ابن حبان ، وباقي رواته ثقات .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل الثقفي ، المدني ، الودنكاباذي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨١) .

* على بن يونس بن أبان بن علي بن مهران التميمي مولا هم الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨١) .

* أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، ثقة حافظ أخطأ في أحاديث ، تقدم في حديث (٤٩) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكسي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

* مسلم بن عبد الله هو أبو النضر الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خزيمة : لست أعرفه ، تقدم في الحديث السابق .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٦) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

[١٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا أبو عمرو

المستملى ، أنا / (١) على بن حجر ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثني أبو الطيب الكرايسى ، نا إبراهيم بن

محمد المروزي ، نا على بن حجر ، نا شريك ، عن أشعث بن سليم (٢) ،

عن (٣) عبد الله بن زياد الأسدي ، قال :

(١) ٤٠/ب/ش .

(٢) في (ت) : "سليمان" .

(٣) في (ش) : "سليم بن عبد الله" وهو تصحيف .

[١٨٦] اسناده حسن لغيره شريك صدوق يخطيء كثيرا ، وقد توبع .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

* أبو عمرو المستملى هو أحمد بن المبارك النيسابوري يلقب حمكويه ، وفي بعض المصادر : حكموية ، قال الحاكم : كان مجاب الدعوة ، راهب عصره ، قال الذهبي : الحافظ العالم الزاهد العابد . توفي سنة ٢٨٤هـ .

المنتظم ٣٧٤/٢ ، السير ٢٧٣/٣ ، التذكرة ٦٤٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٨٦ .

* على بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن اياس بن مقاتل ، البغدادي ، ثم المروزي ، قال النسائي : ثقة مأمون حافظ ، قال الحاكم : كان شيخا فاضلا ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقا متقنا حافظا ، قال ابن حجر : ثقة حافظ توفي سنة ٢٤٤هـ .

الجرح ١٨٣/٦ ، السير ٥٠٨/١١ ، التذكرة ٤٥٠/٢ ، التهذيب ٢٩٣/٧ ، التقريب ص ٣٩٩ .

* أبو الطيب الكرايسى ، وإبراهيم بن محمد المروزي ، لم أجدهما ، وقد توبعا .

"صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه خلف الإمام ، فسمعتة يقرأ في الظهر والعصر " .

= * شريك هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، القاضى . قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية عنه : ثقة ، إلا أنه لا يتقن ويغلط ، قال النسائي في موضع : ليس به بأس . وجرحه بعضهم مطلقا فقال النسائي في موضع ، والدارقطني : ليس بالقوى ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال : كان كثير الوهم صاحب وهم يغلط أحيانا ، قال أبو حاتم : شريك صدوق وقد كان له أغاليط ، قال ابن حبان : سماع المتقدمين عليه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، قال ابن عدى : الغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لأنه يتعمد شيئا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف . قال الذهبي : أحد الأعلام على لين ما في حديثه توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال : كان من الأثبات فلما ولى القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني ، وقال في التقريب : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عدلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع . توفي سنة ١٧٧هـ . وقد تابعه زائدة بن قدامة عند الطبراني في المعجم الكبير كما سيأتى في التخريج ان شاء الله تعالى .

الجرح ٣٦٥/٤ ، السير ٢٠٠/٨ ، الميزان ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٤ ، التقريب ص ٢٦٦ ، طبقات المدلسين ص ٥٣ ، الكواكب ص ٢٥٠ .

* أشعث بن سليم هو ابن أبي الشعثاء بن أسود المحاربي ، الكوفي ، قال ابن معين وأبو داود ، والبزار ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٢٥هـ .

الجرح ٢٧٠/٢ ، التهذيب ٣٥٥/١ ، التقريب ص ١١٣ .

* عبد الله بن زياد الأسدي ، الكوفي ، أبو مريم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة .

الجرح ٦٠/٥ ، التهذيب ٢٢١/٥ ، التقريب ص ٣٠٣ .

= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/١ ، بإسناده الأول الذى هنا .
وأخرجه ابن أبى شيبه في مصنفه ٣٢٨/١ .
وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ١٦ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتى
برقم (٤٤١) ، عن اسماعيل بن أبان .
وأخرجه الطبرانى في الكبير ١٩٦/٩ ، من طريق أبى نعيم .
ثلاثتهم عن شريك به .
وأخرجه الطبرانى أيضا ٢٧٧/٩ ، من طريق زائدة هو ابن قدامة الشافى متابعا
لشريك ، عن أشعث بن سليم به نحوه .
تنبيه :
وقع في جميع المصادر "الظهر والعصر" الا في المطبوع من المعجم الكبير ففيه :
"الظهر أو العصر" ، وفي مجمع الزوائد "الظهر والعصر" وعزاه للطبرانى ، قال
الهيثمى : ورجاله ثقات ، وفي الرواية الثانية عند الطبرانى : "أحدى صلاتى
النهار" .

[١٨٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله ابن محمد ، نا عمرو بن زرارة ، نا إسماعيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن الهُزَيْل بن شرحبيل ، عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قرأ في العصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة " .

[١٨٧] اسناده ضعيف فيه من لم أجده ، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ، ويشهد له الأثر السابق .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

* عبد الله بن محمد ، لم أجده .

* عمرو بن زرارة بن واقد الكلابى النيسابورى ، المقرئ ، أبو محمد ، قال النسائى : ثقة ، قال أبو عمرو المستملى : سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : عمرو بن زرارة ثقة ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ٢٣٨ هـ .

الجرح ٢٣٣/٦ ، التهذيب ٣٥/٨ ، التقريب ص ٤٢١ .

* إسماعيل هو ابن عليه ، صرح به ابن أبى شيبه ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٩٤) .

* ليث هو ابن أبى سليم بن زعيم القرشى مولا هم ، صدوق اختلط جدا ولم يميز حديثه فترك ، تقدم فى حديث (١٧٢) .

* عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودى ، الكوفى ، قال أحمد فى رواية : يخالف فى حديثه ، قال أبو حاتم : ليس بقوى هو قليل الحديث وليس بحافظ ، قيل له كيف حديثه ؟ فقال : صالح ، هو لين الحديث ، قال النسائى ، وأحمد فى رواية : ليس به بأس ، قال ابن معين ، والدارقطنى : ثقة ، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه ، قال العجلي : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : صدوق ربما خالف . توفى سنة ١٢٠ هـ .

* هزيل - بالزاي مصغرا - ابن شرحبيل الأودى ، الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد ، والعجلي ، والدارقطنى ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثانية .

التهذيب ٣١/١١ ، التقريب ص ٥٧٢ ، المغنى ص ٢٧٠ .

الأثر أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٢٨/١ عن ابن عليه به .

وقراءة الفاتحة فحسب فى هذا الأثر يشهد له الحديث السابق .

(٧) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه :

[١٨٨] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنا أبو بحر البربهارى ، نا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا وكيع ، نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن العيزار بن حريث ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : "اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب" .

[١٨٨] اسناده ضعيف ، أبو بحر البربهارى ، واه ، وفيه من لم أجده . وهو أثر صحيح .

* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .
* أبو بحر البربهارى ، محمد بن الحسن بن كوثر ، واه ، تقدم فى حديث (٤) وقد توبع .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة .
* الحميدى ، عبد الله بن الزبير الأسدى ، الامام الثقة الحافظ . تقدما فى حديث (٤) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، الكوفى ، أبو سفيان ، قال أحمد : مارأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه ، قال ابن معين ، وأحمد : الثبت بالعراق : وكيع ، وقال ابن معين أيضا : ثقات الناس أربعة : وكيع ، ويعلى بن عبيد ، والقعنبي ، وأحمد بن حنبل ، قال ابن المدينى : أوثق أصحاب الثورى : ابن مهدى ، والقطان ، ووكيع ، وقال أيضا : كان يلحن ، وقال أيضا : فيه تشيع يسير ، قال الذهبي : فيه تشيع يسير لا يضر ان شاء الله ، قال أبو حاتم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، توفى منصرفه من الحج سنة ١٩٦هـ .
تقدمة الجرح ٢١٩/١ ، الجرح ٣٧/٩ ، السير ١٤٠/٩ ، التذكرة ٣٠٦/١ ، الميزان ٣٣٥/٤ ، التهذيب ١٢٣/١١ ، التقريب ص ٥٨١ .

* اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٨) .
* العيزار - بفتح أوله وسكون الياء بعدها زاي - ابن حريث - مصغرا - العبدى الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه العجلي ، قال ابن معين ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، توفى بعد سنة ١١٠هـ .

الجرح ٣٦/٧ ، التهذيب ٢٠٣/٨ ، التقريب ص ٤٣٨ ، المغنى ص ٧٤ .
الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٩/٢ بهذا الاسناد .
وأخرجه أيضا فى الحديث الآتى برقم (٤٢٤) من طريق اسماعيل بن أبى خالد به .
وفى الحديث الآتى برقم (٤٢٣) من طريق أبى اسحاق السبيعى ، عن العيزار بن حريث نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٩/١ ، قال حدثنا وكيع ، به . واسناد ابن أبى شيبة صحيح .

[١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا بشر بن موسى ، نا موسى بن داود - وهو الضبي - نا عقبة - يعني ابن عبد الله الأصم - عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : "اقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر" .

[١٨٩] اسناده حسن لغيره ، فيه عقبة الأصم ، ضعيف ، وقد توبع .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .
 * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤) .
 * موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسى ، الخلقانى - بضم الخاء وسكون اللام ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن غير ، وابن سعد ، وابن عمار الموصلى ، والعجلي : ثقة ، قال الدارقطنى : كان مصنفاً كثيراً مأموناً ، قال أبو حاتم : شيخ فى حديثه اضطراب ، قال الذهبي : صدوق وثق ، قال ابن حجر صدوق فقيه زاهد له أوهام . توفى سنة ٢١٧ هـ .
 الجرح ١٤١/٨ ، السير ١٣٦/١٠ ، الميزان ٢٠٤/٤ ، التهذيب ٣٤٢/١٠ ، التقريب ص ٥٥٠ .

* عقبة بن عبد الله الأصم ، الرفاعى ، العبدى ، البصرى ، قال ابن حجر : فرق البخارى بين عقبة الأصم وبين عقبة الرفاعى ، وجمعهما ابن عدى وغيره وهو الصواب . اهـ . وممن فرق بينهما أيضاً : ابن أبى حاتم ، وابن حبان ، قال الذهبي : وهما واحد . قال ابن شاهين : ثقة ، قاله أحمد بن صالح . اهـ قال ابن معين والنسائى : ليس بثقة ، وفى رواية عن ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو داود : ضعيف ، قال أبو حاتم : لين الحديث ليس بقوى ، قال ابن عدى : بعض أحاديثه مستقيمة ، وبعضها مما لا يتابع عليه ، قال الذهبي : ضعيف معروف ، قال ابن حجر : ضعيف وربما دلس ، من الطبقة السابعة ، وقد تابعه فى هذا الحديث ليث بن أبى سليم وسيأتى بيانه فى التخريج ان شاء الله .
 الجرح ٣١٤/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٤٩ ، الميزان ٨٦/٣ ، التهذيب ٢٤٤/٧ ، التقريب ص ٣٩٥ .

* عطاء هو ابن أبى رباح ، واسمه أسلم القرشى مولاهم ، ثقة فقيه كثير الارسال قيل انه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه ، تقدم فى حديث (٩) .

-
- = الأثر أخرجه المصنف في الحديث التالى من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربى .
وأخرجه فى السنن الكبرى ١٦٩/٢ ، من طريق ابن علية .
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٠/١ ، عن سليمان التيمى .
* وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٢٨/٢ ، عن حفص هو ابن غياث .
أربعتهم عن ليث بن أبى سليم - متابعا لعقبة الأصم - عن عطاء ابن أبى رباح به .
وله شاهد تقدم فى الحديث السابق وآخر يأتى برقم (١٩١) ان شاء الله تعالى .

[١٩٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الطيب الكرايىسى ، نا الشقفى ، نا محمد بن الصبّاح ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن ليث ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :
 "لاتدع فاتحة الكتاب ، جهر الإمام أو لم يجهر" . / (١)

(١) ٣٣/ب/ت .

[١٩٠] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر حسن .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١).
 * أبو الطيب الكرايىسى ، لم أجده .
 * الشقفى - كذا فى جميع النسخ ، بالشين المعجمة ، ولم أجد فى كتب التراجم والأنساب أحدا بهذه النسبة ، ويحتمل أنها تصحفت من "الشقفى" وهو محمد ابن اسحاق السراج الشقفى وهو ثقة وقد روى عن محمد بن الصباح الجرجرائى والله أعلم .
 * محمد بن الصباح - بتشديد الباء - ابن سفيان الجرجرائى - وجرجرايا : قرية بين واسط وبغداد - أبو جعفر التاجر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، قال يحيى بن سعيد حدث بحديث منكر ، قال أبو زرعة ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو حاتم : صالح الحديث والدولابى أحب الى منه ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٤٠هـ .
 الجرح ٢٨٩/٧ ، تاريخ بغداد ٣٦٧/٥ ، السير ٦٧٢/١٠ ، الميزان ٥٨٤/٣ ، التهذيب ٢٢٨/٩ ، التقريب ص ٤٨٤ ، المغنى ص ١٤٩ .
 * عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ، الكوفى ، صدوق مدلس وقد عنعن . لكن قد تابعه اسماعيل بن عليه وسليمان التيمى وحفص بن غياث ، وتقدم ذكر متابعتهم فى تخريج الحديث السابق .
 * ليث هو ابن أبى سليم القرشى مولا هم ، صدوق اختلط جدا ، تقدم فى حديث (١٧٢) ، وقد تابعه فى الحديث السابق عقبة الأصم .
 * عطاء بن أبى رباح القرشى مولا هم ، ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم فى حديث (٩).
 تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[١٩١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا بشر ابن موسى ، نا يحيى بن اسحاق ، نا ابن / (١) لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) ٤١/أ/ش .

[١٩١] اسناده فيه ابن لهيعة ، اختلط بأخيه وهو مدلس وقد عنعن ، والأثر صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤) .

* يحيى بن اسحاق البجلي ، أبو زكريا ، ويقال أبو بكر السيلحيني - بمهملة ممالة - أو السالحي ، وهى قرية من سواد بغداد ، ويقال : سيلحين أو ساحين . قال ابن معين : صدوق المسكين ، قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه ، قال أحمد شيخ صالح ثقة صدوق ، قال الذهبي : هو حجة صدوق ان شاء الله ولا تنزل رواية حديثه عن درجة الحسن ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢١٠ هـ . تاريخ الدارمى عن ابن معين ص ١٢٥ ، الأنساب ٣/٢٠٠، ٣٦٢ ، السير ٩/٥٠٥ ، التهذيب ١١/١٧٦ ، التقريب ص ٥٨٧ .

* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان - بالضم والعين المهملة - المصرى ، صدوق مدلس اختلط ، وقد عنعن في هذا الحديث والراوى عنه ممن لم تتميز روايته عنه ، وقد تقدمت ترجمته في حديث (٧٨) .

* خالد بن أبى عمران التجيبى مولا هم ، أبو عمر ويقال : أبو محمد التونسي ، قاضى افريقية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله وكان لا يدلس ، قال العجلي : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، كذا فى الجرح والتعديل ، وعنه فى التهذيب : لا بأس به ، قال الذهبي : كان ثقة ثبتا صالحا ربانيا ، قال ابن حجر : فقيه صدوق . توفى سنة ١٢٥ هـ ، وقيل ١٢٧ هـ ، وقيل ١٢٩ هـ .

الجرح ٣/٣٤٠ ، السير ٥/٣٧٨ ، التهذيب ٣/١١٠ ، التقريب ص ١٨٩ .
* حنش هو ابن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة ، السبئى ، أبو رشدين الصنعانى ، من صنعاء دمشق ، نزىل افريقية ، قال أبو حاتم : صالح ،

"اقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الإمام" .

= وثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، وابن حجر :
ثقة . توفي سنة ١٠٠ هـ .
الجرح ٢٩١/٣ ، السير ٤٩٢/٤ ، التهذيب ٥٧/٣ ، التقريب ص ١٨٣ .
الأثر تقدم مثله برقم (١٨٨) من طريق العيزار بن حريث عن ابن عباس به دون
قوله "في كل ركعة" وتقدم أنه صحيح .

(٨) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما

<٢٦/ب>

[١٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنا عبد الله بن جعفر النحوى ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبدان بن عثمان ، أنا عبد الله ابن المبارك ، أنا كهمس بن الحسن ، عن أبي الأزهر الضبعى ، عن

[١٩٢] اسناده حسن لغيره ، أبو الأزهر الضبعى لم أجد فيه شيئا وقد توبع ، والأثر

صحيح .

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، البغدادى ، ثقة .

* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوى ، الفارسى ، ثقة .

* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى ، الفسوى ، الامام ، الثقة . تقدموا فى حديث (١٧) .

* عبدان بن عثمان ، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ابن أبى رواد ، الأزدى ، العتكى ، أبو عبد الرحمن ، المروزى ، وعبدان لقبه ، قال ابن عدى : حدث عن شعبة أحاديث تفرد بها ، قال الحاكم : كان امام أهل الحديث ببلده ، قال الذهبي : كان ثقة مجودا ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفى سنة ٢٢١ هـ .

الجرح ١١٣/٥ ، السير ٢٧٠/١٠ ، التذكرة ٤٠١/١ ، التهذيب ٣١٣/٥ ، التقريب ص ٣١٣ .

* عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى ، التميمى مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، المروزى ، أحد الأعلام ، قال شعبة : ما قدم علينا من ناحيته مثله ، قال ابن معين ذاك أمير المؤمنين فى الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة امام ، قال الذهبي : حديثه حجة بالاجماع ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . توفى سنة ١٨١ هـ .

الجرح ١٧٩/٥ ، السير ٣٧٨/٨ ، التذكرة ٢٧٤/١ ، التهذيب ٣٨٢/٥ ، التقريب ص ٣٢٠ .

* كهمس بن الحسن التميمى ، البصرى ، أبو الحسن ، قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، قال أحمد : ثقة ثقة ، وفى رواية : ثقة وزيادة ، قال الأزدى : قال ابن معين : ضعيف ، قال الذهبي : ولم يسنده الأزدى عن يحيى فلا عبرة بالقول المنقطع ، لاسيما وأحمد يقول فى كهمس : ثقة وزيادة ، قال ابن أبى حاتم ، عن أبى بكر ابن أبى خيثمة فيما كتب الى قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كهمس بن الحسن ، ثقة ، قال أبو داود ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٤٩ هـ .

الجرح ١٧٠/٧ ، السير ٣١٦/٦ ، التهذيب ٤٥٠/٨ ، التقريب ص ٤٦٢ .

أبي العالية البراء أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن أفي كل صلاة تقرأ؟ قال : إني لأستحي من رب هذه البنية^(١) أن أركع ركعتين لأقرأ فيهما بأم الكتاب فزائداً . أو قال : "فصاعداً" .

(١) قال في النهاية ١٥٨/١ : "وفي حديث البراء بن معرور : "رأيت ألا أجعل هذه البنية مني بظهر" يريد : الكعبة ، وكانت تدعى بنية إبراهيم عليه السلام لأنه بناها ..."

* أبو الأزهر الضبعي ، ترجم ابن عبد البر لأبي الأزهر وقال : روى عن البراء وعنه سعيد بن أياس الجريري ، حديثه في البصريين ، ولم أجد فيه غير ذلك ، وقد تابعه في هذا الحديث أيوب السختياني ، والحسن بن أبي الحسناء . وسيأتي بيانه في التخريج ان شاء الله تعالى .
الاستغناء ١٠٤١/٢ .

* أبو العالية البراء - بالتشديد ، كان يبرى النبل - البصري مولى قریش ، قيل اسمه زياد بن فيروز ، قال ابن عبد البر : وهو أكثر ما قيل فيه ، وقيل ابن أذينة وقيل أذينة ، وقيل كلثوم ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، وابن حجر : ثقة ، قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة . توفي سنة ٩٠ هـ .
الجرح ٥٤١/٣ ، التهذيب ١٤٣/١٢ ، التقريب ص ٦٥٣ .

* عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، المكنى ، أبو صفوان ، قال الجعابي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ليغزون هذا البيت جيش فيخسف بهم ، قال : ومنهم من جعله مرسلًا ، وذكره كذلك ابن أبي حاتم ، قال ابن حجر : إنما رواه عن حفصة أم المؤمنين ، كذا هو عند مسلم ، والنسائي ، وتاريخ البخاري . هـ . وقال ابن حجر أيضا : أخرج له العسكري حديثين مسندين في كل منهما نظر ، قال ابن حبان في الصحابة : له صحبة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ، قال الذهبي : لاصحبه له قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ٧٣ هـ ، ولا يتوقف الحكم على سند هذا الحديث على معرفة حاله لأن الحديث من حكاية أبي العالية البراء لسؤال عبد الله بن صفوان لابن عمر كما هو ظاهر في السند . والله أعلم .
الجرح ٨٤/٥ ، السير ١٥٠/٤ ، التهذيب ٢٦٥/٥ ، التقريب ص ٣٠٨ ، الإصابة ٦١/٢/٥ .

= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦١/٢ ، بهذا الاسناد ، ثم قال : قال يعقوب - يعنى ابن سفيان الفسوى - وحدثنا عمرو بن عاصم ... فذكره باسناده عن سعيد الجريري ، عن أبي الأزهري الضبعي نحوه ، وهو موجود في ملحق كتاب المعرفة والتاريخ للفسوى ٥٣٥/٣ .
وأخرجه المصنف في الحديث التالي .
وابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٧/١ .
كلاهما من طريق أيوب السخيتاني .
وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٥ .
ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٣٧) من طريق الحسن بن أبي الحسن .
ثلاثهم عن أبي العالية البراء به .
واسناد ابن أبي شيبة صحيح .
تنبيه :

في حديث أبي الأزهري الضبعي عن أبي العالية "أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر ... فقيه أن السائل هو عبد الله بن صفوان .
وفي حديث الحسن بن أبي الحسناء "فسألت ابن عمر" .
واختلف على أيوب فرواه عنه ابن عليه عند ابن أبي شيبة : "قلت لابن عمر" ، ورواه عنه حماد بن زيد عند المصنف في الحديث التالي : "سألت أو سئل ابن عمر" على الشك ، والجواب عن هذا إما أن يحمل على تعدد السؤال والسائل ، وإما أن نقول بالترجيح بأصحها سنداً وهو حديث ابن عليه ، عن أيوب ، الذي فيه الجزم بأن السائل هو أبو العالية البراء ، والله أعلم .

[١٩٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيّان ، نا محمد ابن عبد الله بن رُسْتَةَ ، نا ابن حِسَاب - وهو محمد بن عبيد بن حِسَاب - نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي العالية البراء قال : سألت ، أو سئل ابن عمر أفى كل صلاة قراءة؟ فقال : إني لأستحي من رب هذا البيت^(١) أن أصلى له صلاة لأقرأ فيها بفاتحة الكتاب وماتيسر .

(١) في (ت) : "هذه البنية" .

- [١٩٣] اسناده حسن ، محمد بن عبد الله بن رسته ، صدوق . والأثر صحيح .
- * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الفقيه ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- * أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الامام الحافظ الثقة ، تقدم في حديث (٧٥) .
- * محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي ، المديني ، أبو عبد الله ، قال أبو الشيخ : أحسن الناس حديثا ، وقال : وحديثه عن البصريين أحاديث - كذا - . قال الذهبي : صدوق رحال . توفي سنة ٣٠١ هـ .
- طبقات أصبهان ١٩٤/٤ ، أخبار أصبهان ٢٢٥/٢ ، السير ١٦٣/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٧٨ .
- * محمد بن عبيد بن حساب - بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين - الغيري - بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة نسبة الى قبيلة بني غير - البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو داود : ابن حساب عندي حجة ، قال النسائي ، ومسلمة ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٨ هـ .
- * حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٣٦) .
- * أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة ثبت حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
- * أبو العالية البراء ، قيل اسمه زياد بن فيروز ، وقيل غير ذلك ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
- تقدم تحريجه في الحديث السابق .

قال الامام أحمد - رحمه الله - :

[١٩٣/ب] وقرأت في كتاب القراءة خلف الامام لمحمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - قال : وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد (١) الرازي ، أنا أبو جعفر ، عن يحيى البكاء قال : سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام؟ فقال : ما كانوا يرون بأسا أن يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه " (٢) .

(١) في (ت) : " سعيد " وما في الأصل موافق لما في جزء القراءة ومصادر الترجمة .

(٢) جزء القراءة للبخاري ص ١٥ .

[١٩٣/ب] اسناده ضعيف ، يحيى البكاء ضعيف ، وأبو جعفر الرازي صدوق سىء الحفظ .

* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ، الدشكني - بفتح المهملة ، وسكون المعجمة ، وفتح المثناة - أبو محمد ، المقرئ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وفي موضع : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : هو وعمرو بن قيس ، لا بأس بهما ، قيل له : ثقتان؟ قال : ثقتان . قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة مائتين وبضع عشرة .

الجرح ٢٥٤/٥ ، التهذيب ٢٠٧/٦ ، التقريب ص ٢٤٤ .

* أبو جعفر الرازي ، يقال اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان ، وقيل عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، مروزي الأصل ، صدوق سىء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة ، تقدم في حديث (١٨٠) .

* يحيى البكاء - بتشديد الكاف ، وهو يحيى بن مسلم ، ويقال : ابن سليم ، ويقال ابن أبي خليل ، الأزدي ، البصري ، الخداني - بضم الحاء ، وتشديد الدال - مولاهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، قال أبو داود : غير ثقة ، قال ابن معين : ليس بذاك ، قال أبو زرعة : ليس بقوى ، قال أبو حاتم : شيخ ، قال النسائي في موضع : ليس بثقة ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات لا يجوز الاحتجاج به ، قال النسائي في موضع ، والأزدي : متروك ، قال الدارقطني وابن حجر : ضعيف . توفي سنة ١٣٠ هـ .

الجرح ١٨٦/٩ ، السير ٣٥٠/٥ ، التهذيب ٢٨٧/١١ ، التقريب ص ٥٩٧ .

الأثر أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٥ ، كما حكاه المصنف .

(٩) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(١) رضى الله عنهما / (٢) [١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس المحبوبي ، نا سعيد بن مسعود ، نا النضر بن شميل ، أنا شعبة ، عن حصين قال : سمعت

(١) في (ت) : "العاصي" .

(٢) ٤١/ب/ش .

[١٩٤] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، المروزي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩) .

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ، أبو عثمان المروزي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٣) .

* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، البصري ، نزيل مرو ، ثقة ثبت .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدما في حديث (٥٠) .

* حصين هو ابن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي أبو الهذيل ، قال أحمد : الثقة المأمون ، من كبار أصحاب الحديث ، قال ابن معين : ثقة ، قال ابن حاتم عن أبي زرعة : ثقة ، قلت يحتج بحديثه قال : اى والله ، قال العجلي : ثقة ثبت قال ابن عدى : له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي : العجب من البخارى ومن العقيلي وابن عدى كيف تسرعوا الى ذكره فى كتب الجرح ، قال أبو حاتم : ثقة فى الحديث ، وفى آخر عمره ساء حفظه ، صدوق ، قال النسائي : تغير ، قال يزيد بن هارون : اختلط ، وأنكر ابن المدينى أنه اختلط ، قال ابن حجر : ثقة تغير حفظه فى الآخر . توفى سنة ١٣٦هـ . وحديثه هنا من رواية شعبة عنه ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الجرح ٣/١٣٩ ، السير ٤/٤٢٢ ، التذكرة ١/١٤٣ ، الميزان ١/٥٥١ ، التهذيب ٢/٣٨١ ، التقريب ص ١٧٠ ، الكواكب ص ١٢٦ .

مجاهدا قال : "سمعت عبد الله بن عمرو^(١) يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام".

(١) في (ت) : "عبد الله بن عمرو بن العاص".

= * مجاهد بن جبر ، أو ابن جبر ، المخزومي مولا هم ، أبو الحجاج ، المقرئ ، قال عن نفسه : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة ، قال ابن سعد : كان ثقة فقيها عالما ، قال ابن حبان : كان فقيها ورعا عابدا متقنا ، قال العجلي ، وابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة امام في التفسير وفي العلم . توفي سنة بضع ومائة من الهجرة .

الجرح ٣١٩/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦١ ، السير ٤٤٩/٤ ، التهذيب ٤٢/١٠ ، التقريب ص ٥٢٠ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/٢ بهذا الاسناد ، وقال : هذا اسناد صحيح .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٧ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٩/١ .

كلاهما من طريق حصين بن عبد الرحمن .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٠/٢ رقم ٢٧٧٤ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٩٦) من طريق الأعمش .

كلاهما عن مجاهد به . وليس في رواية البخاري في جزء القراءة ذكر صلاة الظهر والعصر .

[١٩٥] أخبرنا أبو بكر بن الحارث النخعي ، أنا أبو محمد بن حيان / (١) نا محمد ابن العباس ، نا محمد بن حاتم ، نا هُشَيْمٌ ، أنا أبو بشر ، عن مجاهد

(١) ٣٤/أ/ت .

- [١٩٥] اسناده حسن لغيره ، أبو بشر ضعف في مجاهد ، والأثر صحيح .
- * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- * أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المتقن .
- * محمد بن العباس بن أيوب ، ويعرف بابن الأخرم ، الأصبهاني ، أبو جعفر ، ثقة . تقدما في حديث (٧٥) .
- * محمد بن حاتم ، هو ابن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم ، نسبة الى زم ، بليدة على شاطئ جيحون - أبو جعفر ، أبو عبد الله المكتب ، الخراساني ، ثم البغدادي ، نزيل العسكر ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال صالح بن محمد الأسدي ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٦ هـ .
- الجرح ٢٣٨/٧ ، السير ٤٩/١١ ، التهذيب ١٠١/٩ ، التقريب ص ٤٧٢ .
- * هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى مولا هم ، أبو معاوية ، الواسطي ، قيل انه بخاري الأصل ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال أيضا : لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدللس كثيرا ، قال العجلي : ثقة وكان يدللس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا ، قال الخليلي : حافظ متقن تغير بآخر موته ، قال الذهبي : كان مدلسا ، وهو لين في الزهري ، قال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث . توفي سنة ١٨٣ هـ .
- الجرح ١١٥/٩ ، مراسيل ابن أبي حاتم ص ١٨٠ ، السير ٢٨٧/٨ ، الميزان ٢٥٧/٤
- التهذيب ٥٩/١١ ، التقريب ص ٥٧٤ ، طبقات المدلسين ص ٧٣ .
- * أبو بشر ، هو جعفر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وتثقيب التحتانية - واسمه : اياس ، اليشكري ، الواسطي ، بصري الأصل ، قال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي : ثقة ، قال ابن المديني : كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ، قال أحمد : كان شعبة يضعف حديثه عن مجاهد ، قال : لم يسمع منه شيئا ، وعن ابن معين عنه قال :

قال : "سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلاة الظهر
من سورة مريم" .

= من صحيفة ، قال ابن عدى : له غرائب وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي :
أحد الثقات ، أورده ابن عدى في كامله فأساء ، قال ابن حجر : ثقة من أثبت
الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ، توفي سنة
بضع وعشر ومائة .
الجرح ٤٧٣/٢ ، السير ٤٦٥/٥ ، الميزان ٤٠٢/١ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب
ص ١٣٩ .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٧/١ ، عن هشيم به .
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٩/١ ، من طريق هشيم به .

[١٩٥/ب] وبإسناده قال : وحدثنا هشيم ، نا حصين قال : صليت إلى جنب عبيد الله^(١) بن عبد الله بن عتبة ، فسمعتة يقرأ خلف الامام ، فلقيت مجاهدا فذكرت له ذلك ، فقال مجاهد : "سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام" .

(١) "عبيد الله" ساقط من (ت) .

[١٩٥/ب] اسناده صحيح .

* هشيم بن بشير بن القاسم السلمى مولا هم ، ثقة ثبت يدلس ويرسل ، وقد صرح بالسماح هنا ، تقدم فى الحديث السابق .
* حصين هو ابن عبد الرحمن السلمى ، الكوفى ، ثقة تغير فى الآخر ، وحديثه هذا من رواية هشيم عنه ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، تقدم فى حديث (١٩٤) .

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى ، أحد الفقهاء السبعة ، قال العجلى : ثقة ، رجل صالح جامع للعلم ، وهو معلم عمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : ثقة مأمون امام ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، توفى سنة ٩٤هـ ، وقيل ٩٩هـ ، وقيل بينهما .

الجرح ٣١٩/٥ ، السير ٤٧٥/٤ ، التهذيب ٢٣/٧ ، التقريب ص ٣٧٢ .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٩٤) .
أول اسناده فى الحديث السابق ، وهم ثقات .

الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٩/٢ ، وفى الحديث الآتى برقم (٢٢٢) من طريق سعيد بن منصور .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٧/١ رقم ٣٧٥٠ .
كلاهما عن هشيم .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٠/٢ ، رقم ٢٧٧٥ ، عن ابن عيينة .

كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن به .

وفى حديث سعيد بن منصور المشار اليه عند المصنف فى الكبرى وفى الحديث الآتى برقم (٢٢٢) زيادة فى آخره هى "... فى صلاة الظهر من سورة مريم" وقد تقدم ذكر هذه الزيادة فى الحديث السابق مختصرا واسناده صحيح ، وللحديث شاهد آخر وهو الحديث التالى .

[١٩٦] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالرى ، نا أبو حاتم الوسقندى ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : "سمعت عبد الله بن عمرو قرأ خلف الامام فى الظهر أو العصر" .

-
- [١٩٦] اسناده فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، والأثر صحيح .
- * أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، تقدم فى حديث (١٥٢) ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
- * أبو حاتم الوسقندى ، محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد ، الرازى ، ثقة .
- * إسحاق بن إبراهيم هو ابن عباد الصنعاني الدبرى ، راوية عبد الرزاق ، صدوق فى روايته عن عبد الرزاق شىء اذا كانت من غير تصانيفه . تقدما فى حديث (١٥٢) .
- * عبد الرزاق بن همام الصنعاني الامام ، ثقة تغير بأخرة ، تقدم فى حديث (٢٥) وحديثه هذا فى مصنفه .
- * سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤) .
- * الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (١٧٥) .
- * مجاهد بن جبر المكى ، المقرئ ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٩٤) .
- الأثر أخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٠/٢ رقم ٢٧٧٤ ، عن الثورى به ، وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (١٩٤) .

(١٠) ذكر الرواية فيه عن أبي هريرة الدوسي^(١) رضى الله عنه :

[١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمُحى ، نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، نا عبد العزيز بن محمد - يعنى الدراوردى - عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة فلم^(٢) يقرأ فيها <٢٧/أ> بأَم القرآن فهي خِداج غير تمام قال قلت : يا أبا هريرة : إني أحياناً أكون وراء الامام؟^(٣) فقال : يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك^(٤) ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

"قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، نصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، فيقوم عبدى فيقول : {الحمد لله رب العالمين} يقول الله : حمدنى عبدى ، فيقول : {الرحمن الرحيم}

(١) "الدوسي" ليست فى (ت) .

(٢) فى (ت) : "لم يقرأ" .

(٣) ٤٢/١/ش .

(٤) جملة "فى نفسك" تكررت فى (ش) مرتين .

[١٩٧] اسناده حسن لغيره ، الدراوردى صدوق يحدث من كتب غيره فيخطيء وقد توبع والحديث صحيح .

تقدم هذا الحديث بسياق اسناده الذى هنا الى الدراوردى برقم (٦٠) وتقدمت تراجمهم هناك .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

* عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى الحرقى مولاهم ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) . الحديث من هذا الوجه تقدم تخريجه فى حديث رقم (٦٠) .

وأخرجه مسلم ٢٩٦/١ ، برقم ٣٩٥ ، من طريق ابن عيينة عن العلاء به . وتقدم تخريجه مستوفى برقم (٤٣) .

فيقول الله : أثني على عبدى ، فيقول : {مالك يوم الدين} فيقول الله
 مجدنى عبدى ، وهذا بينى وبين عبدى {إياك نعبد وإياك نستعين} وآخر
 السورة لعبدى ولعبدى ماسأل ، فيقول العبد : {اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} .
 ورويناه فى هذا الكتاب من حديث سفيان^(١) عن العلاء بن
 عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قلت : يا أبا هريرة : إني أسمع قراءة
 الإمام ، فقال : يا فارسى ، أو يا ابن الفارسى : اقرأ بها/ ^(٢) فى
 نفسك" ^(٣) .

(١) هو ابن عيينة .

(٢) ٣٤/ب/ت .

(٣) تقدم برقمى (٥٣) ، (٥٥) وهو حديث صحيح .

[١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن (١) موسى السلمى ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن خالد بن خلى ، نا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه ، عن اسحاق بن عبد الله ، أخبرنى القاسم بن محمد أن أبا هريرة كان يقول :

(١) فى (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "نا أبو العباس محمد" .

[١٩٨] اسناده ضعيف جدا ، اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، متروك .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * أبو بكر القاضي ، هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر فى أذنه فى آخر عمره ، تقدم فى حديث (٥) .
 * أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمى الأم ، ضعيف ، تقدم فى حديث (٨) .
 * أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٢٤) .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .
 * محمد بن خالد بن خلى الحمصى ، أبو الحسين ، صدوق .
 * بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، دينار ، القرشى مولا هم ، الحمصى ، ثقة .
 * شعيب بن أبى حمزة ، واسم أبى حمزة : دينار ، الأموى مولا هم ، الحمصى أبو بشر ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٢) .
 * اسحاق بن عبد الله هو ابن أبى فروة ، عبد الرحمن ، الأسود ، أبو سليمان ، الأموى ، المدنى ، متروك ، تقدم فى حديث (١١١) .
 * القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، القرشى ، أحد فقهاء المدينة ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه ، قال يحيى ابن سعيد الأنصارى : ما أدركنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد ، قال أبو الزناد : مارأيت أحدا أعلم بالسنة منه ، قال ابن عون : كان ممن يأتى بالحديث على حروفه ، قال ابن حجر : ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : مارأيت أفضل منه . توفى سنة ١٠٦هـ على الصحيح .

"اقرأوا اذا سكتوا ، واسكتوا اذا قرءوا فإن الصلاة المخدجة التي
لاقراءة فيها" .

= الجرح ١١٨/٧ ، السير ٥٣/٥ ، التذكرة ٩٦/١ ، التهذيب ٣٣٣/٨ ، التقريب
ص ٤٥١ .

(١١) ذكر الرواية فيه عن أبي هريرة وعائشة بنت الصديق^(١) رضى الله عنهم :
 [١٩٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأصبهاني ، أنا عبد الله بن محمد بن
 جعفر ، أنا ابن /^(٢) رُسْتَة ، نا شيان بن فروخ ، نا عكرمة بن إبراهيم
 نا عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وعائشة رضى
 الله عنهما :

(١) في (ت) : "بنت أبي بكر الصديق" .

(٢) ٤٢/ب/ش .

[١٩٩] اسناده حسن لغيره ، عكرمة بن إبراهيم ضعيف ، الا أنه توبع .
 * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،
 تقدم في حديث (١٨) .
 * عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الحافظ
 المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .
 * ابن رسته ، محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد ، الضبي ،
 المدني ، أبو عبد الله ، صدوق ، تقدم في حديث (١٩٣) .
 * شيان بن فروخ أبي شيبة الحطبي ، أبو محمد ، صدوق ، تقدم في حديث
 (٧٣) .

* عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، أبو عبد الله القاضي ، كوفي سكن البصرة ، قال
 ابن معين ، وأبو داود : ليس بشيء ، قال النسائي : ضعيف ، وفي موضع : ليس
 بثقة ، قال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث ، قال البزار : لين الحديث ، قال
 ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به . وقد
 تابعه في هذا الحديث عمرو بن أبي قيس ، وهو صدوق له أوهام ، وسيأتي ذكره
 في التخريج ان شاء الله .

الجرح ١١/٧ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/١٢ ، الميزان ٨٩/٣ ، اللسان ١٨١/٤ .
 * عاصم بن بهدلة ، ابن أبي النجود - بفتح النون - الأسدي مولاها ، الكوفي ،
 أبو بكر المقرئ ، قيل بهدلة : أمه ، قال الذهبي : وليس بشيء بل هو أبوه ،
 قال ابن معين : لا بأس به ، قال أحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة ، وذكر لأبي
 حاتم قول أبي زرعة فقال : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن
 علي ، ومثله عندي محل الصدوق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ ، قال ابن
 سعد : كان ثقة الا أنه كان كثير الخطأ ، قال يعقوب بن سفيان : في حديثه
 اضطراب وهو ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع : ليس بحافظ ، قال

أنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين
الأوليين بفاحة الكتاب وشيء من القرآن .
وكانت عائشة رضي الله عنها تقول : " يقرأ في الآخرين بفاحة
الكتاب " .

= العقبلي : لم يكن فيه الا سوء الحفظ ، قال الدارقطني : في حفظه شيء ، قال ابن
قانع : قال حماد بن سلمة : خلط في آخر عمره ، قال الذهبي : كان ثبثا في
القراءة صدوقا في الحديث ، وقال في موضع : صدوق يهمل ، وفي ثالث : هو
حسن الحديث ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في
الصحيحين مقرون . توفي سنة ١٢٨ هـ .

الجرح ٣٤٠/٦ ، السير ٢٥٦/٥ ، الميزان ٣٥٧/٢ ، التهذيب ٣٨/٥ ، التقريب
ص ٢٨٥ ، ملحق الكواكب ص ٤٧٣ ، المغني ص ٢٥٣ .

* أبو صالح ، هو السمان - كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة - واسمه
ذكوان المدني ، مولى أم المؤمنين جويرة الغطفانية ، قال أحمد : أبو صالح من
أجلة الناس ، وأوثقهم ، وهو ثقة ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج
بحديثه ، قال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي
سنة ١٠١ هـ .

الجرح ٤٥٠/٣ ، السير ٣٦/٥ ، التذكرة ٨٩/١ ، التهذيب ٢١٩/٣ ، التقريب
ص ٢٠٣ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بهذا الاسناد .
وأخرجه في الحديث التالي من طريق عمرو بن أبي قيس متابعا لعكرمة بن ابراهيم
به .

وأخرجه في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، من طريق سفيان ، عن عاصم ، بلفظ :
"أنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام اذا لم يجهر" .

ورواه أيضا عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم :
 [١٩٩/ب] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أن أبا علي الحافظ أخبرهم ،
 أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن (١) عمرو الحرشي ، نا حامد بن محمود
 نا عبد الرحمن الدشتكي ، نا عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم بن أبي
 النجود ... فذكره غير أنه قال : "أنهما كانا يريان القراءة خلف
 الإمام" ... فذكره .

(١) كذا في جميع الأصول "ابن عمرو" والظاهر أنه تصحيف ، صوابه "أبو عمرو" كما في مصادر الترجمة.

[١٩٩/ب] إسناده حسن ، عمرو بن أبي قيس ، وعاصم بن أبي النجود ، صدوقان .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ،
 تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ،
 تقدم في حديث (٢٣) .
 * أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري ، الحرشي الحيري ، أبو عمرو
 حجة ، تقدم في حديث (٥٢) .

* حامد بن محمود بن حرب النيسابوري ، أبو علي ، المقرئ ، قال الخليلي :
 ويعرف بحامد بن أبي حامد ، قال الخليلي : ثقة مأمون ، قال الذهبي ، وابن
 الجزري : هو مقدم القراء بنيسابور ، توفي سنة ٢٢٦هـ . ووقع في تاريخ الاسلام
 ٢٠٦هـ وهو خطأ .

الارشاد ٨٢٢/٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٢/١ ، تاريخ الاسلام (حوادث
 ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٧٦ .

* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، ثقة ، تقدم في حديث
 (١٩٣/ب) .

* عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق ، كوفي ، نزل الري ، ذكره ابن حبان في
 الثقات ، قال أبو بكر البزار : مستقيم الحديث ، قال أبو داود : لا بأس به ، وفي
 موضع : في حديثه خطأ ، قال عثمان بن أبي شيبة : لا بأس به ، كان يهتم في
 الحديث قليلا ، قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق له أوهام ، من الطبقة الثامنة .
 الجرح ٢٥٥/٦ ، الميزان ٢٨٥/٣ ، التهذيب ٩٣/٨ ، التقريب ص ٤٢٦ .

* عاصم بن أبي النجود ، بهدلة ، الأسدي مولاها ، الكوفي المقرئ ، صدوق في
 الحديث حجة في القراءة ، تقدم في الحديث السابق .
 تقدم تخريجه في الأثر السابق .

(١٢) ذكر الرواية فيه عن هشام بن عامر رضى الله عنه :

[٢٠٠] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنا أبو بحر البربهارى ، نا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا وكيع ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، أن هشام بن عامر قرأ ، فقليل له أتقرأ خلف الامام؟ قال : "إنا لنفعل" (٢٧/ب)

[٢٠٠] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وأبو بحر البربهارى ، واه ، وحميد بن هلال وان كان ثقة الا أنه لم يلق هشام بن عامر .

* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .
* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه ، تقدم فى حديث (٤) .
* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، ثقة .
* الحميدى ، عبد الله بن الزبير ، القرشى ، الأسدى ، ثقة حافظ . تقدما فى حديث (٤) .

* وكيع بن الجراح الرؤاسى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (١٨٨) .
* سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم ، أبو سعيد ، البصرى ، قال شعبة : هو سيد أهل البصرة ، وذكره ابن علية فى حفاظ أهل البصرة ، قال أحمد : ثبت ثبت ، قال النسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين . توفى سنة ١٦٥هـ .

الجرح ١٤٤/٤ ، السير ٤١٥/٧ ، التهذيب ٢٢٠/٤ ، التقريب ص ٢٥٤ .
* حميد بن هلال بن هبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة ، أبو نصر العدوى ، البصرى ، قال القطان : كان ابن سيرين لا يرضاه ، قال ابن عدى : والذى حكاه القطان من أن ابن سيرين لا يرضاه لأدري ما وجهه ! فلعله كان لا يرضاه فى معنى آخر ليس الحديث ، فأما فى الحديث فإنه لا بأس به وبرواياته ، قال أبو حاتم : دخل فى شىء من عمل السلطان فهذا كان لا يرضاه ، وكان فى الحديث ثقة ، قال ابن معين ، والنسائى ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : احتج به الجماعة ، وقال فى الميزان : وهو فى كامل ابن عدى مذكور فلهذا ذكرته والا فالرجل حجة ، قال ابن حجر : ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله فى عمل السلطان ، قال أبو حاتم : لم يلق هشام بن عامر ، وقال الزار : لم يسمع من أبى زر ، قال الذهبي :بقى الى قريب سنة ١٢٠هـ .

الجرح ٢٣٠/٣ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٤٦ ، السير ٣٠٩/٥ ، الميزان ٦١٦/١ ، التهذيب ٥١/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .

= * هشام بن عامر بن أمية الأنصاري ، النجاري ، صحابي ، ووقع اسمه في الإصابة
هشام بن أمية فسقط اسم أبيه ، ثم ذكره في أثناء الترجمة على الصواب ، ويقال
كان اسمه "شهابا" فغيره الرسول صلى الله عليه وسلم .
التهذيب ٤٢/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ ، الإصابة ٢١٥/١/٣ ، ٢٨٧/١/٦ .
الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ بهذا الاسناد .

(١٣) ذكر الرواية فيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه :
 [٢٠١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا^(١) أبو بكر بن إسحاق ، أنا أبو بكر محمد^(٢) بن يحيى بن سهل ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن عبد الله ابن المثنى ، نا العوام بن حمزة^(٣) عن أبي نصر قال :

(١) "أنا" ساقطة من (ت) .

(٢) "محمد" ساقط من (ت) .

(٣) ٣٥/أ/ت .

[٢٠١] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر صحيح .

* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

* أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ، لم أجده .

* محمد بن يحيى هو الذهلى ، النيسابورى ، أبو عبد الله ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .

* محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، البصرى القاضى ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : كان يليق به القضاء ، قيل فالحديث ؟ قال : للحديث رجال . أنكر عليه حديث : "احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم" ، قال أحمد : ذهب له كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه وكان قد أدخل عليه حديث ، قال : فكان هذا من ذاك ، قال الذهبي : ما ينبغي أن يتكلم فى مثل الأنصارى لأجل حديث تفرد به فانه صاحب حديث ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال أيضا : لم أر من الأئمة الا ثلاثة : أحمد ، والأنصارى وسليمان بن داود الهاشمى ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن سعد : كان صدوقا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو داود : تغير تغيرا شديدا . قال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢١٥هـ ، وقد تابعه يحيى القطان ، وسيأتى فى التخرىج ان شاء الله .

الجرح ٣٠٥/٧ ، السير ٥٣٢/٩ ، الميزان ٦٠٠/٣ ، التهذيب ٢٧٤/٩ ، التقريب ص ٤٩٠ ، الكواكب ص ٣٩٤ .

* العوام بن حمزة المازنى ، البصرى ، قال ابن معين : لين ، وعنه : ليس بشيء قال أحمد : له ثلاثة أحاديث مناكير ، قال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : شيخ ،

"سألت أبا سعيد الخدرى / (١) عن القراءة خلف الإمام؟ فقال : بفاتحة الكتاب".

(١) ٤٣/أ/ش .

= قيل كيف ترى استقامته في حديثه؟ فقال : لأعلم الا خيرا ، قال اسحاق بن راهويه : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال يحيى القطان ، والنسائي : ليس به بأس ، قال ابن عدى : قليل الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الطبقة السادسة . ، وقد تابعه سعيد بن يزيد ، كما سيأتي ان شاء الله .

الجرح ٢٢/٧ ، السير ٣٥٥/٦ ، الميزان ٣٠٣/٣ ، التهذيب ١٦٣/٨ ، التقريب ص ٤٣٣ .

* أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٠) . الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ٣١،١٦ من طريق يحيى بن سعيد هو القطان عن العوام بن حمزة .

وأخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ٣١٧/١ ، من طريق سعيد بن يزيد . كلاهما عن أبى نضرة به ، ولفظ ابن أبى شيبة : "في كل صلاة قراءة قرآن ، أم الكتاب فما زاد" واسنادا البخارى ، وابن أبى شيبة صحيحان .

وللأثر شاهد من حديث عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : "لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأمر القرآن" .

أخرجه البخارى في جزء القراءة ص ٣٧ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ .

(١٤) ذكر الرواية فيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :
 [٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين ، ح .
 وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثني محمد بن أحمد بن حمدون ، نا إبراهيم ابن أبي طالب ، نا إسحاق ، أنا سويد بن عبد العزيز ، ويزيد بن هارون ، قالا : نا سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله عنه ، وعن مولى لهم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قالا :

-
- [٢٠٢] اسناده حسن لغيره ، سفيان بن حسين ثقة فى غير الزهرى ، وروايته هنا عنه .
 لكنه حسن بشواهده .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .
 * عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد ، القرشى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧) .
 * إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٣٧) .
 * يزيد بن هارون السلمى مولا هم الواسطى ، ثقة متقن ، تقدم فى حديث (٩٣) .
 * سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد الواسطى ، ثقة فى غير الزهرى ، وروايته هنا عنه ، تقدم فى حديث (١٧٦) .
 * محمد بن أحمد بن حمدون ، أبو بكر ، النيسابورى ، الفراء ، الصوفى ، قال الذهبى : كان قوالا بالحق ، كثير المجاهدة ، وأمارا بالمعروف ، وكان من العباد .
 توفى سنة ٣٧٢هـ .
 تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٥٢٥ .
 * إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله ، النيسابورى ، المزكى ، ثقة تقدم فى حديث (٩٤) .
 * إسحاق ، هو ابن راهويه تقدم آنفا .

"يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب".

= * سويد بن عبد العزيز بن غير السلمى مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ ، الدمشقى قاضى بعلبك ، قيل أصله من واسط ، قال عثمان الدارمى عن دحيم : ثقة وكانت له أحاديث يغلط فيها ، وقيل له : أهو ممن اذا دفع اليه من غير حديثه قرأه على ما فى الكتاب؟ قال : نعم . قال أحمد : متروك الحديث ، قال ابن معين ، والنسائى : ليس بثقة ، وعنهما : ضعيف ، قال البخارى : فى حديثه مناكير ، وقال مرة : فيه نظر ، لا يحتمل ، قال أبو حاتم : فى حديثه نظر ، هو لين الحديث وضعفه ابن حبان جدا ، ثم قال : وهو ممن استخير الله فيه لأنه يقرب من انتقاة ، قال الذهبي : بل هو واه جدا ، قال الدارقطنى : يعتبر به ، قال ابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٩٤هـ ، وهو مقرون بيزيد بن هارون ، وهو ثقة متقن . الجرح ٢٣٨/٤ ، السير ١٨/٩ ، الميزان ٢٤٩/٢ ، التهذيب ٢٧٦/٤ ، التقريب ص ٢٦٠ .

* الزهرى ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .

* عبيد الله بن أبى رافع المدنى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧٦) .
الأثر أخرجه من هذا الوجه بالاسناد الأول المصنف فى السنن الكبرى ١٦٨/٢ .
وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (٤١) وهو شاهد له ويشهد له أيضا الأثران التاليان .

[٢٠٣] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ، نا أبو العباس الأصم ، نا أحمد ابن عبد الحميد ، نا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن بشمين^(١) ، عن الأعمش ، عن يزيد - وهو الفقير - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :

"اقرأ في الأوليين بالحمد والسورة ، وفي الآخرين بالحمد" .

(١) في (ت) : "سمين" ، وفي (ش) : "شمين" .

[٢٠٣] اسناده حسن لغيره ، أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، ويشهد له الأثر السابق والأثر التالي .

* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

* أبو العباس الأصم ، محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٥) .
* أبو يحيى الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبو يحيى الكوفي ، أصله من خوارزم ولقبه "بشمين" - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - قاله الذهبي ، وابن حجر ، وجعله ابن أبي حاتم ، وابن حجر في نزهة الألباب : جده ، قال ابن معين ، وابن قانع : ثقة ، وعن ابن معين : كان ثقة ولكنه ضعيف العقل ، قال النسائي في موضع : ثقة ، وفي آخر : ليس بقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدى : هو وابنه ممن يكتب حديثه ، قال ابن سعد ، وأحمد : كان ضعيفا ، قال العجلي : ضعيف الحديث مرجىء ، قال أبو داود : كان داعية في الأرجاء ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء ورمى بالأرجاء . توفي سنة ٢٠٢ هـ .

الجرح ١٦/٦ ، السير ٥٤٠/١٠ ، الميزان ٥٤٢/٢ ، التهذيب ١٢٠/٦ ، التقريب ص ٣٣٤ ، نزهة الألباب ١٢٣/١ .

* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٧٥) .
* يزيد الفقير ، هو ابن صهيب الكوفي ، أبو عثمان ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .

تقدم تخريجه في حديث (٤١) .

ورويانا عن شعبة ، عن مسعر ، عن يزيد الفقيه ، عن جابر بن عبد
الله قال : " كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين
الأولتين بفاحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين / (١) بفاحة الكتاب " .

[٢٠٤] أخيرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله ابن محمد ، نا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن مسعر ... فذكره .

(١) في (ت) : "أخيرنا" .

[٢٠٤] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

* عبد الله بن محمد ، هو ابن زياد بن واصل بن ميمون ، الأموى ، مولى أبان ابن عثمان ، أبو بكر النيسابورى الشافعى ، قال الدارقطنى : مارأيت أحدا أحفظ منه ، وقال أيضا : لم نر مثله فى مشايخنا ، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون ، وكان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون ، قال الحاكم : كان امام الشافعيين فى عصره بالعراق ، قال أبو بكر الخطيب : كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا فى روايته ، قال الذهبي : كان من الحفاظ المجودين . توفى سنة ٣٢٤هـ . تاريخ بغداد ١٢٠/١٠ ، السير ١٦٥/١٥ ، التذكرة ٨١٩/٣ .

* محمد بن يحيى ، هو الذهلى ، الثقة الامام ، تقدم فى حديث (٢٥) .
* سعيد بن عامر الضبعى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١) .
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (٥٠) .

* مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى ، ثقة ثبت .
* يزيد الفقير هو ابن صهيب الكوفى ثقة ، تقدما فى حديث (٤١) .
الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧٠/٢ بهذا الاسناد .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه ٢٧٥/١ ، عن محمد بن يحيى به .
قال الألبانى : "صحيح ... رجاله رجال البخارى ، غير سعيد بن عامر وهو ثقة" .
الارواء ٢٨٨/٢ ، رقم ٥٠٦ .

وأخرجه البخارى فى جزء القراءة ص ٦٩ قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر ... فذكره ولفظه "يقرأ فى الركعتين الأوليين ... وزاد فى آخره : "وكنا نتحدث أنه لا تجزى صلاة الا بفاتحة الكتاب" . اهـ .

(١٥) ذكر الرواية فيه عن أبي الدرداء رضى الله عنه :
 [٢٠٥] أخيرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني ، أنا أبو محمد
 ابن حيان ، نا أبو بكر بن أبي داود ، نا أحمد بن أبي الحواري ،
 وعمرو بن عثمان ، ومحمود بن خالد ، وكثير بن عبيد ، وعلى بن
 سهل^(١) ، قالوا : نا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية أن

(١) في (ت) : "سهيل" وهو خطأ .

[٢٠٥] اسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم ، كثير التدليس والتسوية ، وحسان بن عطية لم
 يدرك أبا الدرداء .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،
 تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد بن حيان ، عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ، الامام
 الحافظ المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أبو بكر بن أبي داود ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة ،
 تقدم في حديث (٦٦) .

* أحمد بن أبي الحواري واسمه عبد الله بن ميمون التغلبي - بكسر اللام
 الدمشقي الغطفاني ، أبو الحسن ، الزاهد ، وكناه ابن حبان : أبا العباس ، قال
 ابن أبي حاتم : سمعت أبي يحسن الثناء عليه ويطنب في مدحه ، وذكره ابن حبان
 في الثقات ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة زاهد . توفي سنة
 ٢٤٦ هـ .

الجرح ٤٧/٢ ، السير ٨٥/١٢ ، التهذيب ٤٩/١ ، التقريب ص ٨١ .
 * عمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، ثقة ، تقدم في
 حديث (١١٠) .

* محمود بن خالد بن يزيد السلمي - بفتح المهملة واللام - أبو علي ، الدمشقي ،
 قال أبو حاتم : كان ثقة رضا ، قال النسائي وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ ، الخلاصة ص ٣٧٠ .
 * كثير بن عبيد بن غير المذحجي ، الحمصي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٢) .

* علي بن سهل هو الرملي ، صدوق ، تقدم في حديث (١٢١) .
 * الوليد ، هو ابن مسلم القرشي - صرح به المصنف في الكبرى - ، ثقة ، كثير
 التدليس والتسوية ، تقدم في حديث (١١٩) .

أبا الدرداء قال :
 "لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام ، جهر أو لم يجهر" .
 هذا لفظ كثير .
 وزاد على وابن أبي الحواري : "ولو/ (١) أن تقرأ وأنت راكع" .
 زاد عمرو وحده : "وإن كان راكعا فاقراها إذا علمت أنك تدرك
 آخرها" .

(١) ٣٥/ب/ت .

= * الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* حسان بن عطية المحاربي مولا هم ، أبو بكر ، الدمشقي ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخاري : كان من أفاضل أهل زمانه ، وعن ابن معين ، وسعيد بن عبد العزيز : كان قدريا ، قال الجوزجاني : كان ممن يتوهم عليه القدر ، قال الذهبي : لعله رجع وتاب ، وقال أيضا : هو من ثقات التابعين ومشاهيرهم ، قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، قال الذهبي : بقي الى حدود سنة ثلاثين ومائة ، قال المزي : روى عن أبي الدرداء ولم يدركه .

الجرح ٢٣٦/٣ ، السير ٤٦٦/٥ ، الميزان ٤٧٩/١ ، التهذيب ٢٥١/٢ ، التقريب ص ١٥٨ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بإسناده الذي هنا .

وله شاهد من حديث خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠٢/٢ رقم ٢٦٦٤ .

وله شاهد آخر من حديث هشام بن اسماعيل ، عن أبي الدرداء .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٥/١ ، رقم ٣٧٢٤ ، ٣٧٢٥ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٠/١ .

كلاهما من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن هشام بن اسماعيل به ، وفي رواية ابن أبي شيبة الثانية انقطاع .

[٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا محمد بن يحيى بن سهل ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن كثير ، نا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال :
 "لو أدركت الامام وهو (١) راعع لأحببت أن أقرأ بفاتحة الكتاب".

(١) وهو "ساقط من (ت)".

[٢٠٦] اسناده ضعيف ، حسان بن عطية لم يدرك أبا الدرداء ، وفيه من لم أجده .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصيغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

* محمد بن يحيى بن سهل ، لم أجده .
 * محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلى ، الامام ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .

* محمد بن كثير بن أبى عطاء ، الثقفى مولاهم ، المصيصى ، الصنعانى ، قيل من صنعاء دمشق ، قال ابن معين : كان صدوقا ، وعنه : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة ويذكرون أنه اختلط فى آخر عمره ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ويغرب ، قال صالح جزرة ، والساجى : صدوق كثير الخطأ ، قال عبد الله بن أحمد : ذكره أبى فضعه جدا ، وقال : هو منكر الحديث ، أو قال : يروى أشياء منكورة ، وعنه : لم يكن ثقة ، قال البخارى : لين جدا ، قال أبو داود : لم يكن يفهم الحديث ، قال النسائى : ليس بالقوى كثير الخطأ ، قال ابن عدى : له أحاديث لا يتابعه عليها أحد ، قال الذهبي : يكتب حديثه أما الحجة به فلا تنهض ، قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، توفى بعد سنة ٢١٥هـ ، وقد تابعه الوليد بن مسلم ، كما سيأتى فى التخرىج .

الجرح ٦٩/٨ ، السير ٣٨١/١٠ ، الميزان ١٨/٤ ، التهذيب ٤١٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٤ .

* الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو الشامى ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

* حسان بن عطية المحاربى مولاهم ، ثقة ، لكن لم يدرك أبا الدرداء ، تقدم فى الحديث السابق .

الأثر أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٦٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ، به نحوه .

(١٦) ذكر الرواية فيه عن أنس بن مالك رضى الله عنه : < ٣٨/أ >
 [٢٠٧] أخبرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن يعقوب ، أنا محمد
 ابن إسحاق ، نا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا النضر - يعنى ابن
 شميل - ثنا العوّام /^(٢) - وهو ابن حمزة - عن ثابت ، عن أنس
 قال :

(١) في (ت) : "أخبرنا" بسقوط الهاء .

(٢) ٤٤/أ/ش .

[٢٠٧] إسناده حسن ، العوام بن حمزة ، صدوق ربما وهم .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ،
 تقدم فى حديث (١) .
 * محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) . ويحتمل
 أن يكون محمد بن يعقوب الشيبانى ، ابن الأخرم ، وهو ثقة أيضا ، تقدم فى
 حديث (٩) .
 * محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .
 * أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، أبو جعفر ، السرخسى ، ثم النيسابورى ،
 قال ابن حبان : كان ثقة ثبتا ، صاحب حديث يحفظ ، قال الذهبي : كان ينظر
 بأبى زرعة ، وابن وارة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفى سنة ٢٥٣هـ .
 الجرح ٥٣/٢ ، تاريخ بغداد ١٦٦/٤ ، السير ٢٣٣/١٢ ، التذكرة ٥٤٨/٢ ،
 التهذيب ٣١/١ ، التقريب ص ٧٩ .
 * النضر بن شميل بن خرشة المازنى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٥٠) .
 * العوام بن حمزة المازنى ، البصرى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٢٠١) .
 * ثابت هو ابن أسلم البنائى - بضم الموحدة - مولاهم ، أبو محمد ، البصرى ،
 قال أحمد : هو ثبت فى الحديث من الثقات المأمونين ، قال العجلي ، والنسائى :
 ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وأثبت
 أصحاب أنس ، الزهرى ثم قتادة ، ثم ثابت ، قال يحيى القطان فيما روى عنه :
 ثابت اختلط ، قال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة اذا روى عنه ثقة ، وما وقع فى
 حديثه من النكرة انما هو من الراوى عنه ، قال الذهبي : ثقة بلامدافعة ، قال ابن
 حجر : ثقة عابد . توفى سنة ١٢٧هـ ، وقيل ١٢٣هـ ، قال أبو زرعة : ثابت عن أبى
 هريرة ، مرسل ، قال أبو حاتم : ثابت عن عبد الله بن مغفل ، لاندري لقيه أم

"كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام ، قال : وكنت أقوم الى جنب أنس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويُسمعنا^(١) قراءته لناخذ عنه".

(١) في (ت) : "وسمعنا" بسقوط الياء في أوله .

= الجرح ٤٤٩/٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٩ ، السير ٢٢٠/٥ ، التهذيب ٢/٢ ،
التقريب ص ١٣٢ .
الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الاسناد ، وقال : رواه ابن
خزيمة في كتاب القراءة خلف الإمام ، عن أحمد بن سعيد الدارمي ...
وأخرجه المصنف أيضا في الحديث الآتي برقم (٣٦٩) من طريق ابن خزيمة ، عن
أحمد بن سعيد الدارمي .
وفي حديث (٣٠٧) من طريق أحمد بن منصور المروزي .
كلاهما عن النضر بن شميل به ، ورواية أحمد بن منصور المروزي مختصره بذكر
أوله فحسب .
وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ١٠٧/٢ رقم ٢٦٨٧ ، عن معمر ، عن ثابت ، كان
أنس يصلي بنا الظهر والعصر فرمما أسمعنا من قراءته {إذا السماء انفطرت} ،
{سبح اسم ربك الأعلى} وسنده صحيح .

[٢٠٨] وأخبرنا^(١) أبو عبد الله ، أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن الوجيه ، نا النضر بن شميل ... فذكره بإسناده مثله^(٢) غير أنه قال : العوام بن حوشب^(٣).

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "قبله" .

(٣) قال المصنف في السنن الكبرى : "وهذا أصح" يعني رواية العوام بن حمزة السابقة .

[٢٠٨] إسناده فيه من لم أجده ، وهو حسن ، يشهد له الأثر السابق .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري ، أبو بكر ، قال أبو بكر الخطيب : حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي ، وسألته عنه فقال : كان شيخا ثقة صالحا ، قال لي ابن حبان : اكتب عنه فإنه شيخ صالح ، يقال انه مستجاب الدعوة منذ أربعين سنة ، قال : ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة حسب . تاريخ بغداد ٤٦٩/٥ .

* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

* محمد بن الوجيه ، قال في السنن الكبرى : يعني النيسابوري ، ولم أجده .

* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٥٠) .

* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الربعي ، الواسطي ، أبو عيسى ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح ، وفي التهذيب عنه : صالح ليس به بأس ، قال ابن معين ، وابن سعد ، وأبو زرعة : ثقة ، قال أحمد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ١٤٨هـ .

بقي من إسناده ثابت البناني ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث السابق .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الإسناد وتقدم تخريجه في الأثر السابق .

(١٧) ذكر الرواية فيه عن عمران بن حصين رضى الله عنه :

[٢٠٩] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا يزيد بن هارون ، أنا زياد بن أبي زياد الجصاص ، نا

[٢٠٩] اسناده حسن لغيره ، زياد الجصاص ، ضعيف ، والحسن لم يصح له سماع من عمران بن حصين ، ويشهد له الأثر التالي .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب - بفتح الشين والذال - الواسطي ، المقرئ ، ووقع في الأنساب : عبد الله بن أحمد ... ، وفي تاريخ الاسلام : "ابن علي بن أحمد ... قال الذهبي : المقرئ المحدث ، قال أبو بكر أحمد بن بيري : مارأيت أقرأ لكتاب الله منه ، قال ابن العماد : محدث واسط ، وكان من أعيان القراء . توفي سنة ٣٤٢ هـ .

الأنساب ٤٦٩/٣ ، غاية النهاية ٤٣٧/١ ، السير ٤٦٦/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٦٣ ، الشذرات ٣٦٢/٢ .

* محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر ، الدقيقي - نسبة الى الدقيق ويبيعه وطحنه - قال أبو داود : لم يكن بمحكم العقل ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال مطين ، والدارقطني ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٦٦ هـ .

الجرح ٥/٨ ، تاريخ بغداد ٣٤٦/٢ ، الأنساب ٤٨٥/٢ ، السير ٥٨٢/٢ ، الميزان ٦٣٢/٣ ، التهذيب ٣١٧/٩ ، التقريب ص ٤٩٤ .

* يزيد بن هارون السلمى مولا هم ، الواسطي ، ثقة متقن ، تقدم في حديث (٩٣) .

* زياد بن أبي زياد الجصاص ، أبو محمد ، الواسطي ، بصرى الأصل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، قال العجلي : لأبس به ، قال البزار : ليس به بأس وليس بالحافظ ، قال الأثرم : سئل عنه أبو عبد الله فكأنه لم يثبت ، قال ابن معين ، وابن المديني : ليس بشيء ، وضعفه ابن المديني جدا ، قال أبو زرعة : واهى الحديث ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقيل عنه : متروك ، قال الدارقطني ، وابن عدى في موضع : متروك ، وقال في موضع آخر : لم نجد له حديثا منكرا ، وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه ، قال الذهبي : هو مجمع على ضعفه ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة الخامسة . الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، التقريب ص ٢١٩ .

الحسن ، حدثني عمران بن حصين قال :
 "لاتزكوا صلاة مسلم إلا بطهور وركوع وسجود وفاحة الكتاب وراء
 الإمام وغير الإمام".

= الحسن بن أبي الحسن ، يسار ، البصري ، أبو سعيد ، الأنصاري مولا هم ، قال
 عطاء بن أبي رباح : ذاك امام ضخيم يقتدى به ، قال الذهبي : كان سيد أهل
 زمانه علما وعملا ، قال ابن سعد : كان جامعا عالما رفيعا فقيها ثقة مأمونا ،
 وكان مأسندا من حديثه وروى عن سمع منه فهو حجة ، وما أرسل فليس بحجة
 قال العجلي : ثقة رجل صالح صاحب سنة ، قال الدارقطني : مراسيله فيها ضعف
 قال الذهبي : كان ثقة في نفسه حجة ، وكان كثير التدليس ولاسيما عن قيل انه
 لم يسمع منهم ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال :
 وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره ، وقال في التقريب : ثقة فقيه فاضل مشهور
 وكان يرسل كثيرا ويدلس ، ثم حكى عن البزار قوله : كان يروى عن جماعة لم
 يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا
 بالبصرة ، وروايته هنا عن عمران بن حصين ، قال أبو حاتم : لا يصح له سماع
 من عمران بن حصين ، وعن غيره مثله . توفي سنة ١١٠ هـ .
 الجرح ٤٠/٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦ ، السير ٥٦٣/٤ ، الميزان ٥٢٧/١ ،
 التهذيب ٢٦٣/٢ ، التقريب ص ١٦٠ ، طبقات المدلسين ص ٤٦ .
 الأثر أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٧ ، من طريق يزيد بن هارون به ،
 ولفظه : "لاتزكوا صلاة مسلم الا بطهور وركوع وسجود وراء الامام ، وان كان
 وحده بفاحة الكتاب ، وآيتين وثلاث".

[٢١٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد ، نا حميد بن مسعدة ، نا بشر بن المفضل ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين قال :

[٢١٠] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

* عبد الله بن محمد ، هو اما ابن ناجيه ، تقدم في حديث (٣٤) ، واما أبو القاسم البغوى ، سيأتى ان شاء الله في حديث (٣٢٦) ، وكلاهما ثقة .

* حميد بن مسعدة بن المبارك السامى - بالمهمله - الباهلى ، البصرى ، أبو على ، ويقال : أبو العباس ، قال النسائى فى أسماء شيوخه : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٤٤ هـ .

الجرح ٢٢٩/٣ ، ثقات ابن حبان ١٩٧/٨ ، التهذيب ٤٩/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .
* بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى مولاهم ، البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٢٦) .

* الجريرى - بضم الجيم - سعيد بن اياس ، البصرى ، أبو مسعود ، قال أحمد : هو محدث أهل البصرة ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه أنه اختلط ، قال النسائى : ثقة أنكر أيام الطاعون ، قال ابن سعد ، والعجلي : ثقة اختلط فى آخر عمره ، قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، قال ابن حبان : اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ولم يكن اختلاطه فاحشا ، قال أبو داود : كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريرى جيد ، قال الذهبي : أحد الثقات ، تغير قليلا ، قال ابن حجر : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين . توفى سنة ١٤٤ هـ . وحديثه هنا من رواية بشر بن المفضل عنه ، وهو ممن لم يتميز . وقد تابعه اسماعيل بن عليه عن الجريرى ، واسماعيل ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وهو ثقة حافظ .

الجرح ١/٤ ، الميزان ١٢٧/٢ ، التهذيب ٥/٤ ، التقريب ص ٢٣٣ ، الكواكب ص ١٧٨ .

* عبد الله بن بريدة بن الحصيبي ، الأسلمى ، أبو سهل ، المروزي ، قاضيهما ، قال أحمد : أما سليمان - يعنى ابن بريدة أخاه - فليس فى نفسه منه شيء ، وأما عبد الله ، ثم سكت ، قال ابن خراش : صدوق ، قال ابن معين ، والعجلي ،

"لا تجوز^(١) صلاة إلا بفاحة الكتاب وآيتين فصاعدا".

(١) هذا الموضع غير ظاهر في (ت).

= وأبو حاتم ، وابن حجر : ثقة ، قال أبو زرعة : لم يسمع من عمر ، قال الدارقطني : لم يسمع من عائشة ، قال إبراهيم الحربي : عبد الله أتم من سليمان ، ولم يسمعا من أبيهما . توفي سنة ١١٥ هـ .
الجرح ١٣/٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٦ ، السير ٥٠/٥ ، الميزان ٣٩٦/٢ ، التهذيب ١٥٧/٥ ، التقريب ص ٢٩٧ .
الأثر أخرجه ابن أبي شيبة ٣١٧/١ ، رقم ٣٦٢٢ ، عن ابن عليه ، عن الجريري به وإسناده صحيح .

(١٨) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مغفل المزني رضى الله عنه / (١) :
 [٢١١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو (٢) محمد بن حيّان ، نا
 أحمد بن محمود ، نا على بن / (٣) يونس ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن
 يحيى بن أبي إسحاق ، وحماد (٤) بن سلمة ، ويزيد بن زريع عن يحيى
 ابن أبي إسحاق عن عمر بن أبي (٥) سحيم قال :

- (١) ٣٦/١/ت .
 (٢) "أبو" ساقطة من (ت) .
 (٣) ٤٤/ب/ش .
 (٤) من هنا الى قوله "يحيى بن أبي إسحاق" ساقط من (ت) .
 (٥) في (ت) "عمر بن سحيم" وهو خطأ .

[٢١١] اسناده ضعيف ، عمر بن أبي سحيم ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان .
 * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،
 تقدم في حديث (١٨) .
 * أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام
 الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٧٥) .
 * أحمد بن محمود ، هو ابن صبيح بن سهل بن ابراهيم الثقفي ، الودنكاباذي ،
 ثقة .
 * على بن يونس بن أبان بن علي بن مهران ، الأصبهاني ، ثقة . تقدم في حديث
 (١٨١) .
 * أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤٩) .
 * شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في
 حديث (٥٠) .
 * يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولا هم ، البصري ، النحوي ، قال العقيلي :
 قال أحمد : في حديثه نكارة ، وقال ابن معين : في حديثه بعض الضعف ، قال
 ابن معين - فيما رواه عنه عبد الله بن أحمد : ثقة ، قال ابن سعد ، والنسائي ،
 والذهبي : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، قال ابن حجر : صدوق ربما
 أخطأ . توفي سنة ١٣٩هـ .
 الجرح ١٢٥/٩ ، الميزان ٣٦١/٤ ، التهذيب ١٧٧/١١ ، التقريب ص ٥٨٧ .
 * حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، وتغير حفظه بآخره ، تقدم في
 حديث (٧٣) .
 * يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

"كان عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب".

= * عمر بن أبي سحيم - بمهملتين مصغرا - أبو معقل ، البهزي ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ المزي : روى عن عبد الله بن مغفل أنه كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام ، في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ، وفي الآخرتين بفاتحة الكتاب ، وحكى ابن حجر عن الذهبي قوله : لا يعرف . وعبارته في الميزان : لا يعرف ليحيى بن أبي اسحاق الحضرمي عنه حديث ، قال أبو حاتم : روى عنه يحيى بن أبي اسحاق ، قال البخاري : حديثه في البصريين ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة الرابعة .

التاريخ الكبير ١٦٣/٦ ، الجرح ١١٤/٦ ، ثقات ابن حبان ١٥٠/٥ ، التهذيب ٤٥١/٧ ، التقريب ص ٤١٣ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الاسناد ، وقال : تابعه سعيد بن عامر عن شعبة .

وأخرجه ابن أبي شيبه ٣٢٦/١ ، رقم ٣٧٣١ ، عن ابن علية به .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٧ فقال : وقال حجاج ، حدثنا حماد ، عن يحيى بن أبي اسحاق به "عن عبد الله بن مغفل أنه كان يقرأ ..." فذكره .

[١٦] ذكر الروايات فيه عن جماعة منهم
غير مسمين ثم عن جماعة من التابعين
وأتباعهم بأسمائهم

[٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز القاضى الجرجاني في محلة جَنْجَرُود^(١) ، نا أبو الصلت الهروى ، نا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن^(٢) عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :

(١) جنجروذ - بفتح الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة ، من قرى نيسابور ، ويقال لها : كنجروذ . معجم البلدان ١٩٥/٢ .

(٢) في (ت) : "عبيد الله بن عمرو بن شعيب" بسقط في الوسط .

[٢١٢] اسناده ضعيف ، فيه أبو الصلت الهروى ، متهم ، وفيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وقوله : "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... " صحيح . * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيرى ، ترجمه الذهبى في وفيات سنة ٣٤٠ ، وذكره السهمى في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الجرجاني - شيخه هنا - فقال : روى عنه أبو الطيب ... فذكره ، ولم أجد فيه سوى ذلك . تاريخ جرجان ص ٢٦٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٠٧ . * عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الجرجاني ، القاضى ، أبو الخصيب ، ترجمه في تاريخ جرجان ، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا . تاريخ جرجان ص ٢٦٢ .

* أبو الصلت الهروى ، عبد السلام بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشى مولاهم ، الهروى ، ثم النيسابورى ، قال ابن معين : ثقة صدوق الا أنه يتشيع ، وعنه : لم يكن عندنا من أهل الكذب ، وعن أبي داود : كان ضابطا ، قال النسائى : ليس بثقة ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : لم يكن عندى بصدوق ، وهو ضعيف ، ولم يحدثنى عنه ، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه وقال : لا أحدث عنه ولا أرضاه ، قال العقيلي ، والدارقطنى : رافضى خبيث زاد الدارقطنى : متهم بوضع حديث "الايمان اقرار بالقلب" ، قال ابن عدى : له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها ، قال الذهبى : شيعى جلد ، قال ابن حجر : صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال كذاب . الجرح ٤٨/٦ ، السير ٤٤٦/١١ ، الميزان ٦١٦/٢ ، التهذيب ٣١٩/٦ ، التقريب ص ٣٥٥ .

"أنهم كانوا يقرءون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنصت فإذا قرأ لم يقرءوا ، وإذا أنصت قرءوا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم القرآن فهي خِداج" .
ورواه عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب بمعناه .

= * أبو معاوية ، هو الضرير محمد بن خازم التميمي ، ثقة قد يهم ، تقدم في حديث (١٧٥) .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

* عمرو بن شعيب وأبوه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوقان ، تقدم في حديث (٨١) .

الحديث رواه ابن اسحاق ، وحسين المعلم ، وحجاج بن أرطاة ، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به من قول النبي صلى الله عليه وسلم فحسب دون ذكر قراءتهم خلفه ، تقدم تخريجه كذلك برقم (٨١) .

[٢١٣] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو (١) محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر (٣٨/ب) الأصبهاني ، نا محمد بن العباس ، حدثني أحمد بن سويد ، عن عبد الرزاق ، أنا معمر وابن جريج ، عن عبد الله بن عثمان (٢) بن خثيم عن سعيد بن جبير قال :

(١) الهمزة ساقطة من (ش) .

(٢) تصحفت في (ت) و(ش) الى "عمر" ورسمهما قريب ، وما في الأصل موافق لمصادر الترجمة .

[٢١٣] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر حسن مقطوعا .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثقة المتقن .

* محمد بن العباس بن أيوب ، أبو جعفر الأصبهاني ، يعرف بابن الأخرم ، حافظ متقن ، تقدما في حديث (٧٥) .

* أحمد بن سويد ، لم أجده .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٢٥) .

* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، ثقة ثبت ، الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، وقد تابعه في هذا الاسناد ابن جريج ، وتقدم في حديث (٢٥) .

* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (١٤) ، وقد صرح بالسماع عند عبد الرزاق في المصنف ، وهو مقرون بمعمر بن راشد ، وتابعه غيره كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

* عبد الله بن عثمان بن خثيم - مصغرا - المكي ، القاري - بتشديد ياء النسبة غير مهموز ، نسبة الى بني قارة - قال ابن المديني : منكر الحديث ، قال ابن معين أحاديثه ليست بالقوية ، نقله عنه ابن عدى ثم قال : وأحاديثه أحاديث حسان ، وعن ابن معين : ثقة حجة ، وقال ابن الجنيدي عنه : ليس به بأس ، قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث حسنة ، قال أبو حاتم : ما به بأس ، صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ١٣٢هـ .

سؤالات ابن الجنيدي ص ١٥٢ ، الجرح ١١١/٥ ، الأنساب ٤٢٥/٤ ، التهذيب ٣٠٤/٥ ، التقريب ص ٣١٣ .

"لكن من مضى / (١) كانوا إذا كبروا مكث (٢) الإمام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرءون بأمر الكتاب".

قال عبد الرزاق ، قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد ابن جبير قال :

"كانوا إذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم (٣) أن من خلفه قد قرءوا بفاحة الكتاب".

(١) ٤٥/أ/ش .

(٢) في (ش) : "سكت".

(٣) في (ت) : "حتى يعلموا".

* سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الوالي مولاهم ، الكوفي ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، قال له ابن عباس : حدث ، قال : أحدث وأنت شاهد؟! قال أوليس من نعمة الله أن تحدث وأنا شاهد فإن أخطأت علمتك ، قال أشعث ابن سوار : كان يقال : سعيد بن جبير جهبذ العلماء ، قال أبو القاسم الطبري : هو ثقة امام حجة على المسلمين ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل ، قتله الحجاج سنة ٨٩٥ هـ ، لم يسمع من عبد الله بن معقل ، وعدى بن حكيم ولا على ، قال أبو داود : ولا أراه سمع من عدى بن حاتم .

الجرح ٩/٤ ، المراسيل ص ٦٦ ، السير ٣٢١/٤ ، التهذيب ١١/٤ ، التقريب ص ٢٣٤ الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بإسناده وسياقه الذي هنا . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٨٩ ، عن معمر وابن جريج به . وفي ١٣٥/٢ ، وقال : عن معمر ، أو غيره ، عن ابن خثيم به . وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٦٦ ، من طريق عبد الله بن رجاء . والمصنف في الحديث الآتي برقم (٢٧٠) من طريق يحيى بن سليم . كلاهما عن ابن خثيم به .

واسناد عبد الرزاق حسن ، وجاء في أوله "لابد أن تقرأ بأمر القرآن مع الامام ولكن ..." وخطابه هذا جواب لسؤال ابن خثيم إياه عن القراءة خلف الامام ، جاء ذكر سؤاله مصرحاً به في رواية البخاري في جزء القراءة .

وللأثر شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٦/١ ، رقم ٣٧٣٣ ، من طريق حماد ، عن سعيد بن جبير قال : "أقرأ في الآخرين بفاحة الكتاب" واسناده صحيح .

وقرأت في كتاب القراءة خلف الامام تصنيف البخارى قال : قال ابن خثيم : قلت لسعيد بن جبير : أقرأ خلف الامام؟ قال : نعم وإن سمعت قراءته فانهم^(١) قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه ، إن السلف كان إذا أم أحدهم الناس/^(٢) كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ بفاحة الكتاب ثم قرأ وأنصت"^(٣).

(١) في (ت) : "فانه" .

(٢) ٣٦/ب/ت .

(٣) جزء القراءة ص ٦٦ ، وصنع المصنف يومهم أنه أخرجه معلقا ، والواقع أنه أخرجه مسندا ، قال حدثنا صدقه ، قال أخبرنا عبد الله بن رجاء ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به ، وانظر تخريج الحديث .

[٢١٤] وبمعناه رواه ابن خزيمة ، في كتابه عن جعفر بن محمد الثعلبي ، عن يحيى بن سليم ، عن ابن خثيم .

[٢١٤] اسناده حسن ، يحيى بن سليم ، صدوق سىء الحفظ ، الا أنه أتقن حديث ابن خثيم .

* ابن خزيمة محمد بن اسحاق ، أبو بكر السلمى ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

* جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي - بالمثلثة ثم المهملة وفتح اللام - الكوفي ، وقد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : صدوق . توفى بعد سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ٤٨٩/٢ ، السير ١٠٦/١٤ ، التهذيب ١٠٥/٢ ، التقريب ص ١٤١ ، تبصير المنتبه ٢٠٨/١ .

* يحيى بن سليم القرشي ، الطائفي ، المكي ، الحذاء ، الخراز ، أبو محمد ويقال أبو زكريا ، قال ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال النسائي : ليس به بأس ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، قال أحمد : رأيته يخلط في الأحاديث فتركته ، وفيه شيء ، قال يعقوب بن سفيان : إذا حدث من كتابه فحديثه حسن ، وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر ، قال الدولابي ، والنسائي في موضع : ليس بالقوى ، قال الدارقطني : سىء الحفظ ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ . توفى سنة ١٩٣ هـ ، وقيل بعدها . قال أحمد : كان قد أتقن حديث ابن خثيم ، قال البخاري : ما حدث الحميدى عنه فهو صحيح . وقد تابعه معمر وابن جريج في الحديث السابق . العلل لأحمد ، رواية عبد الله ٤٨٠/٢ ، الجرح ١٥٦/٩ ، السير ٣٠٧/٩ ، الميزان ٣٨٣/٤ ، التهذيب ٢٢٦/١١ ، التقريب ص ٥٩١ .

* ابن خثيم ، عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، تقدم في الحديث السابق . الأثر لم أجده في صحيح ابن خزيمة المطبوع ولعله في أصل الكتاب ، أو في كتاب القراءة له ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وسيورده المصنف بسنده الى ابن خزيمة برقم (٢٧٠) .

[٢١٥] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أن أبا علي الحافظ أخيرهم ، نا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن يوسف ، نا حجاج ، نا حماد بن سلمة .
وأخبرنا أحمد بن محمد^(١) الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد بن العباس ، نا أحمد بن سويد^(٢) ، عن الحجاج بن منهل ، نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنه قال :

(١) في (ش) : "حمد" بسقوط الميم من أوله .

(٢) في (ت) : "أحمد بن بريدة" وهو خطأ .

[٢١٥] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر صحيح .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهايزة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص ، وأحمد بن يوسف ، لم أجدهما .
* حجاج هو ابن المنهل الأنطاقي ، السلمي ، وقيل اليرساني مولاهم ، البصري أبو محمد ، قال أحمد : ثقة ما أرى به بأسا ، قال العجلي ، وابن سعد ، والنسائي ثقة ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢١٦ هـ ، أو ٢١٧ هـ .
الجرح ١٦٧/٣ ، السير ٣٥٢/١٠ ، التهذيب ٢٠٦/٢ ، التقريب ص ١٥٣ .
* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .
* أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ، أبو بكر ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثقة المتقن .
* محمد بن العباس بن أيوب ، أبو جعفر الأصبهاني ، يعرف بابن الأخرم ، حافظ متقن . تقدما في حديث (٧٥) .
* أحمد بن سويد ، لم أجده .
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ربما دلس .
* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، ثقة فقيه . تقدما في حديث (٧٧) .

"يَابَنِيَّ اقْرءُوا فِي سَكْتَةِ إِمَامٍ ، فَإِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ " .
 وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :
 "يَابَنِيَّ اقْرءُوا فِيمَا سَكَتَ فِيهِ الْإِمَامُ ، وَاسْكُتُوا فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ " .
 وَقَالَ :
 "يَابَنِيَّ لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا ،
 مَكْتُوبَةً وَلَا سَبْحَةً " .

= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بالاسناد الثاني .
 وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٦٦ ، عن موسى - هو ابن اسماعيل ، أبو
 سلمة التبوذكي - عن حماد به بنحو رواية أبي عبد الله المشار إليها ، واسناد
 البخاري هذا صحيح .
 وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٩١ ، من طريق شريك بن أبي
 نجر ، عن عروة معناه . بلفظ "إذا قال الإمام {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}
 قرأت بأم القرآن ، أو بعد ما يفرغ من السورة التي بعدها" .

[٢١٦] أخبرنا الإمام / (١) أبو عثمان - رضى الله عنه - أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدى نا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، نا المعتمر ، قال : سمعت محمدا - يعنى ابن عمرو - عن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبى هريرة قال :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهى خِداج ، ثم هى خِداج ، فقال بعض القوم : فيكف إذا كان الإمام يقرأ؟ قال أبو سلمة (٢) : للإمام سكتان فاغتنموهما ، سكتة حين يكبر ، وسكتة حين يقول : { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } .

(١) ٤٥/ب/ش .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى ، الزهرى ، ثقة امام له ترجمة فى حديث (٢) .

[٢١٦] اسناده حسن لغيره ، أبو طاهر بن خزيمة اختلط ولم يتميز حديثه ، ولأوله شاهد مرفوع تقدم برقم (٤٣) ، ولقول أبى سلمة فيه شاهد دون تحديد مواضع السكتات يأتى فى التخريج ان شاء الله .

* أبو عثمان هو الصابونى ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٤٨) .

* أبو طاهر بن خزيمة ، محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق السلمى ، النيسابورى ، ثقة اختلط قبل موته ، تقدم فى حديث (٢١٦) .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

* محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، القيسى ، أبو عبد الله ، البصرى ، قال النسائى : كتبنا عنه ، وأثنى عليه خيرا ، وقال فى موضع : لا بأس به ، قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٤٥هـ .

الجرح ١٦/٨ ، التهذيب ٢٨٩/٩ ، التقريب ص ٤٩١ .

* المعتمر ، هو ابن سليمان بن طرخان التيمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧٢) .

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى حديث (٧) .

* عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمى ، النوفلى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٤) .

الأثر أخرج البخارى منه قول أبى سلمة بن عبد الرحمن فى جزء القراءة ص ٦٦ من طريق حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة قال : للإمام سكتان فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب . واسناده حسن .

فهذا الجواب من أبي سلمة بن عبد الرحمن كان بين يدي أبي هريرة ولم ينكر عليه ذلك فهو كما قاله أبو هريرة .
ورواية العلاء بن عبد الرحمن تشهد لذلك بالصحة (١).
وقد رواه محمد بن أبي عدي ، والنضر بن شميل ، عن محمد بن عمرو ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم دون قول أبي سلمة (٢).

-
- (١) تقدمت رواية العلاء بن عبد الرحمن برقم (٤٣) وما بعده ، والشاهد فيها : "فقلت يا أبا هريرة اني أكون أحيانا وراء الامام؟ قال : يافارسي : اقرأ بها في نفسك" . وهو شاهد في قراءة المأموم خلف الامام في نفسه كما ذكر المصنف . لكن ليس فيه شاهد لتحديد مواضع سكتات الامام ، والله أعلم .
- (٢) حديث النضر بن شميل ، عن محمد بن عمرو ، المشار اليه ، تقدم برقم (٧٤) .

[٢١٧] أخبرنا أبو علي الرُّوْذُبَارِيُّ ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، نا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد ، عن ابن جابر ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وعبد الله بن العلاء قالوا : قال مكحول :
 "اقرأ بها - يعني بالفاحة - فيما جهر به الإمام إذا قرأ بفاحة الكتاب / (١) <٢٩/أ> وسكت سرا ، وإن لم يسكت [قرأتها] (٢) قبله ومعه وبعده ، لا تتركنها على حال .

(١) ٣٧/أ/ت .

(٢) في جميع النسخ "قرأ بها" وهو تصحيف ، والتصويب من السنن الكبرى ١٧١/٢ ، وهو مقتضى السياق .

[٢١٧] اسناده ضعيف الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية . وهو حسن بشواهده .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو بكر بن داسة ، محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .
 * أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام الثقة الحافظ .
 تقدما في حديث (٧) .

علي بن سهل الحرشي الرملي ، صدوق ، تقدم في حديث (١٢١) .
 * الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي ، ثقة يدلّس ويسوى ، تقدم في حديث (١١٩) .

* ابن جابر ، هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢١) .

* سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ثقة امام ، اختلط بأخيه ، تقدم في حديث (١١٩) . وهو مقرون بثقتين .

* عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي ، الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧١) .
 الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه أبو داود ٥١٦/٢ ، رقم ٨٢٥ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته بفاحة الكتاب ، عن علي بن سهل الرملي به وفي أوله زيادة .

وله شاهد من فعل مكحول أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٩/٢ ، رقم ٢٧٦٩ ، عن محمد بن راشد - هو المكحولي ، وهو صدوق يهم - عن مكحول : كان يقرأ بفاحة الكتاب فيما يجهر فيه الامام وفيما لا يجهر .

وله شاهد آخر يأتي برقم (٢٢٣) من طريق موسى بن يسار ، عن مكحول .

[٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أسيد بن عاصم ، نا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، نا أسامة ، عن القاسم بن محمد ، قال :
 "كان رجال أئمة يقرءون وراء الإمام" . / (١)

(١) ٤٦/أ/ش .

[٢١٨] إسناده حسن ، الحسين بن حفص ، وأسامة بن زيد الليثي ، صدوقان .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 * محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
 * أسيد بن عاصم الثقفي ، الأصبهاني ، ثقة .
 * الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني ، الأصبهاني ، صدوق .
 * سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .
 * أسامة هو ابن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، قال أحمد : ترك يحيى القطان حديثه بأخرة ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عن نافع أحاديث مناكير ، فقلت له : أراه حسن الحديث ، فقال : ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ، قال النسائي : ليس بالقوى ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، وعن ابن معين : لا بأس به ، وعنه : أنكروا عليه أحاديث ، قال أبو داود : صالح الا أن يحيى أمسك عنه بأخرة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب ، قال ابن عدي : يروى عنه ابن وهب نسخةصالحة وهو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس ، قال الذهبي : صدوق قوى الحديث ، أكثر مسلم اخراج حديث ابن وهب عنه ولكن أكثره من الشواهد والمتابعات ، والظاهر أنه ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يهم . توفي سنة ١٥٣هـ .
 الجرح ٢٨٤/٢ ، الميزان ١٧٤/١ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للذهبي ص ٦٤ ، التهذيب ٢٠٨/١ ، التقريب ص ٩٨ .
 * القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة امام ، أحد فقهاء المدينة ، تقدم في حديث (١٩٨) .
 الأثر جزء من حديث أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٣٥) .
 وأخرجه بسياق تام برقم (٤٣٦) .

[٢١٩] أخبرنا أحمد بن محمد الأصبهاني ، نا أبو الشيخ الأصبهاني^(١) ، نا محمد بن العباس ، نا محمد بن حاتم ، نا هُشَيْمٌ ، نا يونس ، ومنصور ، عن الحسن أنه كان يقول :

"اقرأ خلف الإمام في كل صلاة بفاتحة الكتاب في نفسك" .

(١) جملة "نا أبو الشيخ الأصبهاني" ساقطة من (ت) .

[٢١٩] اسناده صحيح .

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو الشيخ الأصبهاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر ، الامام الثبت المتقن .

* محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني ، يعرف بابن الأخرم ، حافظ متقن .

تقدما في حديث (٧٥) .

* محمد بن حاتم هو ابن سليمان الزمي ، ثقة .

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى مولا هم ، الواسطي ، ثقة يدلس ويرسل وقد صرح في هذا الحديث بالسماع .

تقدما في حديث (١٩٥) .

* يونس ، هو ابن عبيد بن دينار ، العبدى مولا هم ، البصرى ، أبو عبيد ، وقيل أبو عبد الله ، قال ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ورع . توفي سنة ١٣٩هـ ، قال أحمد وأبو حاتم : لم يسمع من نافع شيئا ، قال البخارى : لأعرف له من عطاء ابن أبي رباح سمعا .

الجرح ٢٤٢/٩ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩١ ، السير ٢٨٨/٦ ، التهذيب ٤٤٢/١١ ، التقريب ص ٦١٣ .

* منصور بن زاذان الثقفى مولا هم ، الواسطي ، قال أحمد : شيخ ثقة ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، قال العجلي : كان ثقة ثبتا ، قال ابن سعد كان ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد . توفي سنة ١٢٩هـ على الصحيح .

الجرح ١٧٢/٨ ، السير ٤٤١/٥ ، التهذيب ٣٠٦/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦ .

* الحسن هو ابن أبي الحسن البصرى ، امام ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل تقدم في حديث (٢٠٩) .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، باسناده الذى هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٨/١ ، رقم ٣٧٦٢ ، عن هشيم به .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٩٠ ، عن معمر ، عن سمع الحسن يقول : اقرأ بأمر القرآن جهر الامام أو لم يجهر ، فاذا فرغ من أم القرآن فاقرأ بها أنت .

[٢١٩/ب] وبإسناده نا هُشيم ، نا أبو إسحاق الشيباني^(١) ، عن الشعبي ، أنه كان يقول :
 "اقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاحة الكتاب" .

(١) "الشيباني" ساقط من (ت) .

[٢١٩/ب] اسناده صحيح .

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى مولا هم ، ثقة يدلّس ويرسل ، وقد صرح هنا بالسماع ، تقدم في حديث (١٩٥) .
 * أبو اسحاق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان ، الكوفي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦٩) .

* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل ، أبو عمرو الكوفي ، قال مكحول : مارأيت أفقه منه ، قال ابن عيينة : كانت الناس تقول : بعد الصحابة ، ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال العجلي : لا يكاد يرسل الا صحيحا . قال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل . توفي قبل سنة ١١٠ هـ .

وتقدم أول اسناده في الحديث السابق .
 الجرح ٣٢٢/٦ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٢ ، السير ٢٩٤/٤ ، التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ص ٢٨٧ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بإسناده الذي هنا .
 وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٩/١ ، رقم ٣٧٦٣ ، عن هشيم به .

[٢٢٠] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد الاسفرايينى الحاكم ، أنا محمد بن الحسن البربهارى ، نا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا وكيع ، نا مالك بن مغول ، قال : سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الإمام .

[٢٢٠] اسناده ضعيف ، البربهارى ، واه ، وفيه من لم أجده ، والأثر صحيح .

* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .

* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ الأسدى ، ثقة .

* الحميدى ، أبو بكر عبد الله بن الزبير ، الامام الثقة الحافظ .

تقدموا فى حديث (٤) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث

(١٨٨) .

* مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - ابن عاصم ،

الجللى ، الكوفى ، أبو عبد الله ، قال أحمد : ثقة ثبت فى الحديث ، قال ابن

سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو نعيم ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى : ثقة

قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ١٥٩هـ على الصحيح .

الجرح ٢١٥/٨ ، السير ١٧٤/٧ ، التهذيب ٢٢/١٠ ، التقريب ص ٥١٨ .

* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، الامام الثقة الفاضل ، تقدم فى الحديث السابق .

الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧٢/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٩/١ ، رقم ٣٧٧٢ ، عن وكيع به .

واسناد ابن أبى شيبة صحيح .

قال (١):

[٢٢١] وحدثنا وكيع ، نا ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : "اقرأ في خمسه (٢) ، يقول : الصلاة كلها" .
ورواه ابن خزيمة ، عن سلم بن (٣) جنادة ، عن وكيع وقال : "اقرأ خلف الإمام في خمسه (٤)" .

(١) القائل : الحميدى .

(٢)، (٤) في (ت) : "خمين" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : "سلم" وهو خطأ .

[٢٢٢] اسناد ضعيف ، البربهارى ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، والأثر صحيح .

- * وكيع بن الجراح الرؤاسى ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث (١٨٨) .
 - * اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٨) .
 - * الشعبي ، عامر بن شراحيل ، الامام الثقة الفاضل ، تقدم فى حديث (٢١٩) .
- أول اسناده تقدم فى الحديث السابق .
الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧٢/٢ ، بهذا الاسناد .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٧/١ ، رقم ٣٧٤٠ ، عن وكيع به .
واسناد ابن أبى شيبة صحيح .

[٢٢٢] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه^(١) العدل ، نا أحمد بن نجدة^(٢) ، نا سعيد بن منصور ، نا هُشَيْمٌ ، أنا حصين قال :

"صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعتة يقرأ خلف الإمام ، فلقيت مجاهدا فذكرت ذلك له فقال مجاهد :

"سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم ."

(١) في (ت) : "خمرويه" بسقوط الياء بعد الميم .

(٢) في (ش) : "نجاه" وهو تصحيف .

[٢٢٢] اسناده فيه من لم أجده ، وباقي رجاله ثقات ، والأثر صحيح .

* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

* محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار ، الهروي ، العدل ، أبو الفضل ، ثقة .

* أحمد بن نجدة بن العريان الهروي ، أبو الفضل ، ثقة .

* سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، مصنف السنن ، الإمام الثقة الثبت . تقدموا في حديث (١٧٤) .

* هشيم بن بشير بن القاسم السلمى مولاهم ، ثقة مدلس ، وقد صرح هنا بالسماع ، تقدم في حديث (١٩٥) .

* حصين ، هو ابن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي ، ثقة تغير في الآخر ، وحديثه هنا من رواية هشيم عنه وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة .

تقدما في حديث (١٩٤) .

تقدم هذا الحديث برقم (١٩٥/ب) بإسناد آخر عن هشيم به ، دون قوله في آخره "في صلاة الظهر من سورة مريم" وتقدم تخريجه هناك واسناده صحيح ، وأخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/٢ .

وقرأت في كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى رحمه الله حكاية عن الحسن ، وسعيد بن جبير ، وميمون بن مهران ، وما / (١) لأحصى من التابعين ، وأهل العلم أنه يقرأ خلف الإمام وإن جهر " (٢) .
قال : وقال مجاهد : " إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة ، وكذلك قال عبد الله بن الزبير " (٣) .

(١) ٤٦/ب/ش .

(٢)، (٣) جزء القراءة للبخارى ص ١١ .

[٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد^(١) عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ^(٢) / نا أبو العباس محمد بن^(٣) يعقوب ، أنا العباس بن الوليد البيروقي^(٤) ، نا عُبَيْة بن علقمة ، حدثني موسى بن يسار ، قال : "سمعت مكحولاً يقرأ بأُم الكتاب خلف الإمام وإنه ليقرأ".

(١) في (ت) : "أبو محمد بن عبد الرحمن".

(٢) ٣٧/ب/ت .

(٣) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ت) : "أبو العباس بن الوليد".

[٢٢٣] اسناده حسن ، عقبه بن علقمة ، وموسى بن يسار ، لا بأس بهما .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ، ذكره الذهبي في سياق شيوخ البيهقي ، ولم أجد له ترجمة .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .

* عقبه بن علقمة بن حديج - بالمهملة - المعافري ، البيروقي ، صدوق ، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه ، تقدم في حديث (٢٨) .

* موسى بن يسار ، ويقال : ابن سيار ، الدمشقي ، الأردني - بضم الهمزة والبدال ، بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة ، قاله ابن حجر - قال أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : لا بأس به ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة السادسة ، قال ابن أبي حاتم : روايته عن أبي هريرة مرسله .

التاريخ الكبير ١٦٨/٨ ، الجرح ١٦٨/٨ ، ثقات ابن حبان ٤٥٧/٧ ، الأنساب ١٠٩/١ ، الميزان ٢٢٦/٤ ، التهذيب ٣٧٧/١ ، التقريب ص ٥٥٤ ، تبصير المنتبه ٣٨/١ .

الأثر له شاهد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢٩/٢ ، رقم ٢٧٦٩ ، عن محمد بن راشد - هو المكحول ، وهو صدوق يهم - عن مكحول ، كان يقرأ بفاحة الكتاب فيما يجهر فيه الامام وفيما لا يجهر .

وله شاهد من فتوى مكحول باسناد فيه الوليد بن مسلم - وهو مدلس تدليس التسوية - تقدم برقم (٢١٧) .

[٢٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد بن مَزَيْد ، أخبرني أبي قال : كان الأوزاعي يقول : "يحق على الإمام أن يسكت سكتة بعد التكبيرة الأولى استفتاح الصلاة وسكتة بعد قراءة فاتحة الكتاب ليقرأ من خلفه بفاتحة الكتاب ، فإن لم يمكن قرأ معه بفاتحة الكتاب إذا قرأ بها ، وأسرع القراءة ثم استمع" .

[٢٢٤] اسناده صحيح .

- * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
- * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .
- تقدما في حديث (١) .
- * العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، البيروقي ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .
- * الوليد بن مزيد العذري ، البيروقي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦١) .
- * الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الامام الثقة الجليل ، قال النسائي هو امام أهل الشام وفقههم ، تقدم في حديث (٢٧) .

[١٧] باب ذكر ما احتج به من رَأَى وجوب القراءة خلف
الإمام فيما خافت^(١) الإمام فيه بالقراءة دون
ما جهر^(٢٩/ب) بها فيه

وهو أحد قولي أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي رحمه
الله وفيه - إن صح وجه الاحتجاج بما ورد فيه - تثبت القراءة في الظهر
والعصر ، وفي الركعة الأخيرة ، والركعتين الأخريين من العشاء ، على
المأموم خلاف ما ذهب إليه بعض العراقيين ، قال الله تبارك وتعالى :
{وإذا/ ^(٢) قرأ القرآن فاستمعوا له ^(٣) وأنصتوا لعلكم ترحمون} ^(٤) .

(١) يعني فيما أسر فيه بالقراءة ، قال في النهاية ٥٢/٢ : "والخفت ضد الجهر" .

(٢) ٤٧/أ/ش .

(٣) "له" ساقطة من (ت) .

(٤) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

[٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، نا إبراهيم بن الحسين ، نا آدم بن أبي إياس ، نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال :
 "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الأنصار فتزل {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} (١). قال : فكان مجاهد لا يرى بالذكر بأساً".
 هذا منقطع (٢).

(١) "لعلكم ترحمون" ساقطة من (ش) .

(٢) يعني لأن مجاهدا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو تابعي ، فهو مرسل ، جرى فيه على عدم التفريق بين المرسل والمنقطع ، وقد تقدم قبل حديث (١٢٠) اطلاقه "المرسل" على "المنقطع" ، قال الامام النووي : "الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء ، والخطيب ، وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين أن المنقطع "مالم يتصل اسناده على أى وجه كان انقطاعه" ، يعني سواء سقط من اسناده من قبل الصحابي أو غيره . انظر نوعي المرسل ، والمنقطع في مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦، ٢٥ ، التقييد والايضاح ص ٧٦، ٧٠ ، تدريب الراوي ص ٢٠٧، ١٩٥ .

[٢٢٥] اسناده ضعيف ، عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ضعيف ، وابن أبي نجيح مدلس

وقد عنعن ، وللحديث عن مجاهد اسناد آخر ، وهو مرسل .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي ، القاضي ، ضعيف .

* إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الهمذاني ، ويعرف بابن ديزيل ، ثقة .
 تقدما في حديث (١٦٣) .

* آدم بن أبي إياس ، ناهيه بن شعيب ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، الخراساني ثقة ، تقدم في حديث (٦٤) .

* ورقاء ، هو ابن عمر اليشكري ، أبو بشر ، الكوفي ، صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، وحديثه هذا ليس عنه ، تقدم في حديث (٤٩) .

= * ابن أبي نجیح ، هو عبد الله بن أبي نجیح ، يسار الثقفى المكى ، أبو يسار ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال البخارى : كان يتهم بالاعتزال والقدر ، قال يحيى القطان : كان معتزليا وكان من رؤوس الدعاة قال أحمد : أفسدوه بأخرة ، قال ابن المدينى : أما الحديث فهو فيه ثقة ، وأما رأى فكان قدريا معتزليا ، قال الذهبي : هو من الأئمة الثقات ، قال ابن حجر : ثقة روى بالقدر ، وربما دلس ، وذكره فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقال : أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه ، وصفه بذلك النسائي . توفى سنة ١٣١هـ . الجرح ٢٠٣/٥ ، السير ١٢٥/٦ ، الميزان ٥١٥/٢ ، التهذيب ٥٤/٦ ، التقريب ص ٣٢٦ ، طبقات المدلسين ص ٦٢ .

* مجاهد بن جبر المكى ، الثقة الامام ، تقدم فى حديث (١٩٤) .

الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره ٧٧٥/٢ ، رقم ١٥٧٦ ، من طريق ابن جريج عن مجاهد ، واسناده ضعيف لعننة ابن جريج .

وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى عبد بن حميد أيضا .

والحديث باسنادى المصنف وابن أبي حاتم يقوى عن مجاهد لكنه مرسل .

[٢٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو يعلى ، نا المَقْدَمي ، نا عبد الوهاب ، عن المهاجر ، عن أبي العالية قال :

[٢٢٦] اسناده ضعيف ، مهاجر بن مخلد ، مقبول ، وهو مرسل .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .

* المقدمي ، محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .

* عبد الوهاب ، هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، البصري ، أبو محمد ، قال العجلي : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة وفيه ضعف ، وعده ابن مهدي فيمن يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون ذلك الحفظ ، قال ابن معين : ثقة اختلط بآخره ، وممن قال أنه تغير أيضا : عقبة بن مكرم ، وأبو داود ، والعجلي ، قال أبو داود : تغير جرير بن حازم ، وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم ، قال الذهبي : ثقة مشهور ، ماضره تغيره فانه لم يحدث زمن التغير بشيء ، قال ابن حجر : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين . توفي سنة ١٩٤ هـ .

الجرح ٧١/٦ ، السير ٢٣٧/٩ ، الميزان ٦٨٠/٢ ، التهذيب ٤٤٩/٦ ، التقريب ص ٣٦٨ ، الكواكب ص ٣١٤ .

* مهاجر بن مخلد ، أبو مخلد ، ويقال : أبو خالد ، مولى البكرات - بفتح الموحدة والكاف - قال ابن معين : صالح ، قال الساجي : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كان وهيب يعيبه ويقول : لا يحفظ ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بذاك وليس بالمتين ، شيخ يكتب حديثه ، قال ابن حجر : مقبول . من الطبقة السادسة .

الجرح ٢٦٢/٨ ، الميزان ١٩٤/٤ ، التهذيب ٣٢٣/١٠ ، التقريب ص ٥٤٨ .

* أبو العالية هو الرياحي مولاهم ، واسمه : رفيع - بالتصغير - ابن مهران ، البصري ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ، قال ابن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه ، قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، قال اللالكائي : جمع على ثقته ، قال

"كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى قرأ فقراً أصحابه فتزلت :
{فاستمعوا له وأنصتوا} فسكت القوم . وقرأ النبي صلى الله عليه
وسلم" .
وهذا أيضا منقطع (١).

(١) انظر التعليق على قوله "منقطع" في الحديث السابق .

= ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، قال الشافعي : حديث الرياحي رباح ، يعني
حديثه في القهقهة ، توفي سنة ٩٣ هـ على الصحيح ، قال شعبة : أدرك عليا ولم
يسمع منه ، وروى ابن أبي حاتم في المراسيل أنه سئل من أكبر من رأيت؟ قال
أبو أيوب ، غير أني لم آخذ عنه . قال ابن حجر : وهو عجيب .
الجرح ٣/٥١٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٤ ، السير ٤/٢٠٧ ، التهذيب
٣/٢٨٤ ، التقريب ص ٢١٠ .
الحديث عزاه في الدر المنثور ٣/٢٨٦ ، الى عبد بن حميد وأبي الشيخ .

[٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ / (١)، أنا أبو علي الحافظ ، نا محمد بن علي ابن الحسن بن حرب الرقي ، ثنا محمد بن عمرو بن العباس ، نا زكريا ابن يحيى بن عمارة الذارع ، نا هشام بن زياد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن المغفل في هذه الآية {وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : في الصلاة .

(١) ٣٨/أ/ت .

[٢٢٧] استاده ضعيف جدا ، هشام بن زياد متروك .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن علي بن الحسن بن علي بن حرب ، وفي بعض المصادر : ابن الحسن بن حرب ، الرقي ، القاضي ، أبو الحسن ، ويقال أبو الفضل ، قال الدارقطني : ثقة توفي سنة ٣١٤ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ٨٠ ، تاريخ بغداد ٧٢/٣ ، مختصر تاريخ دمشق ٧٥/٢٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٤٨٣ .

* محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر ، الباهلي ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأسند أبو بكر الخطيب الى عبد الرحمن بن يوسف أنه قال : كان ثقة . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

ثقات ابن حبان ١٠٧/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٧/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٤٦١ .

ويحتمل أن يكون المراد به أبو العباس القلوري - بكسر القاف ، وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو - فقد اختلف في اسمه على أقوال أحدها أنه محمد بن عمرو بن العباس ، وقيل غير ذلك ، وهو ثقة . انظر التقريب ص ٦٥٤ . وعلى كلا الاحتمالين فانه لا يضر لأن كلا منهما ثقة .

* زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع الأنصاري ، أبو يحيى ، الذارع ، البصري ، وقد ينسب الى جده . قال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبو زرعة فحسن القول فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال الذهبي جائر الحديث ، اختلف في الاحتجاج به ، قال ابن الجوزي ، والرجل فصدوق ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ١٨٧ هـ .

هذا حديث مداره على هشام بن زياد [أبو] (١) المقدام ، واختلف عليه في إسناده (٢) ، - وليس بالقوى (٣) - فرواه عنه أبو أسامة كما :

-
- (١) في جميع النسخ "ابن المقدام" وهو خطأ . والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج . وسيتكرر اسمه في الحديث التالى والذي بعده على الصواب في جميع النسخ .
- (٢) فرواه عنه - في الحديث السابق - زكريا بن يحيى الذارع ، عن الحسن البصرى ، عن عبد الله بن مغفل ورواه عنه أبو أسامة حماد بن أسامة في الحديث التالى ، وكثير بن هشام في الحديث الذى يليه ، عن معاوية بن قرة ، عن عبد الله بن مغفل ، على الشك فيهما فى الصحابى . ولعل علته من هشام نفسه فانه متروك ، والله أعلم .
- (٣) جملة "ليس بالقوى" ساقطة من (ت) .
-

الجرح ٦٠١/٣ ، ثقات ابن حبان ٣٣٤/٦ ، الميزان ٧٥/٢ ، التهذيب ٣٣٧/٣ ، التقريب ص ٢١٦ .

* هشام بن زياد بن أبى يزيد ، وهو هشام بن أبى هشام ، القرشى ، المدنى ، أبو المقدام ، قال أحمد ، وأبو زرعة : ضعيف الحديث ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وفى موضع : ليس بشيء ، قال البخارى : يتكلمون فيه ، قال النسائى ، وعلى بن الجنيّد الأزدى : متروك الحديث ، وقال النسائى فى موضع : ليس بثقة ، وفى آخر ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ضعيف الحديث ، وعنده عن الحسن أحاديث منكورة ، وهو منكر الحديث ، قال الدارقطنى : ضعيف وترك ابن المبارك حديثه ، قال ابن حجر : متروك . من الطبقة السادسة .

الجرح ٥٨/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٨/١١ ، التقريب ص ٥٧٢ .

* الحسن هو البصرى الامام ، ابن أبى الحسن ، ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم فى حديث (٢٠٩) .

* عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - المزنى ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، أو أبو زياد ، صحابى بايع تحت الشجرة ، ثبت ذلك فى الصحيح . توفى سنة ٥٥٧ هـ وقيل بعدها .

الاصابة ١٣٢/١/٤ ، التقريب ص ٣٢٥ .

تخريجه فى الحديث التالى .

[٢٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا/ (١) الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، حدثني أبو المقدام ، عن معاوية بن قُرة المزني ، قال : سألت بعض أشياخنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحسبه قال : عبد الله بن مغفل - قلت (٢) : أكل من سمع القرآن يقرأ وجب عليه الاستماع والامساك؟ فقال : إنما أنزلت هذه الآية : { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له } في قراءة الإمام إذا قرأ الإمام فاستمع له وأنصت .

(١) ٤٧/ب/ش .

(٢) "قلت" ساقطة من (ت) .

- [٢٢٨] إسناده ضعيف جدا ، أبو المقدام هشام بن زياد ، متروك .
- * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 - * أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، النيسابوري ، القاضي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .
 - * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .
 - * الحسن بن علي بن عفان العامري ، الكوفي ، صدوق .
 - تقدما في حديث (١) .
 - * أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم ، الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٩) .
 - * أبو المقدام ، هشام بن زياد بن أبي يزيد ، القرشي ، المدني ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .
 - * معاوية بن قرة بن إياس المزني ، أبو إياس ، البصري ، والد القاضي إياس ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١١٣ هـ . قال أبو زرعة : معاوية بن قرة ، عن علي ، مرسل ، وقال أبو حاتم : لم يلق ابن عمر ، وقال الشافعي : روايته عن عثمان منقطعة .
 - الجرح ٣٧٨/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٠ ، السير ١٥٣/٥ ، التهذيب ٢١٦/١٠ ، التقريب ص ٥٣٨ .

= الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧٦/٢ ، رقم ١٥٧٧ ، عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي أسامة به .
وأخرجه المصنف في الحديث السابق من طريق زكريا بن يحيى الذارع ، عن هشام ابن زياد أبي المقدام ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل به نحوه .
وأخرجه أيضا في الحديث التالى من طريق كثير بن هشام ، عن هشام بن زياد به .
والحديث عزاه السيوطى في الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى ابن أبى شيبة - ولم أجده فى مصنفه - وأبى الشيخ ، وابن مردويه .

ورواه كثير بن هشام عنه كما :

[٢٢٩] أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحيزي ، نا أبو العباس الأموي ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا كثير بن هشام ، أنا هشام أبو المقدام ، عن معاوية بن قرة ، قال : قلنا لعبد الله بن مغفل - أو لعائذ بن عمرو - كل من استمع القرآن يقرأ به ، وجب عليه الاستماع والانصات ؟ قال :

"إنما أنزلت هذه الآية {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} في قراءة الإمام ، فاذا قرأ فاستمعوا له وأنصتوا" .

[٢٢٩] اسناده ضعيف جدا ، هشام أبو المقدام ، متروك .

* أحمد بن الحسن بن أحمد الحيزي ، الحرشي ، أبو بكر ، القاضي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو العباس الأموي مولا هم ، هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

* يحيى بن أبي طالب ، جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان ، لا بأس به ، تقدم في حديث (٨٢) .

* كثير بن هشام الكلبي ، أبو سهل ، الرقي ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، وأبو داود ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٧ هـ .

الجرح ١٥٨/٧ ، التهذيب ٤٢٩/٨ ، التقريب ص ٤٦٠ .

* هشام أبو المقدام ، هو ابن زياد بن أبي يزيد المدني ، متروك ، تقدم في حديث (٢٢٧) .

* معاوية بن قرة بن اياس المزني ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

* عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هبيرة ، البصري ، صحابي ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، ثبت ذلك في صحيح البخاري . توفي سنة ٦١ هـ .

الاصابة ٢١/١/٤ ، التقريب ص ٢٨٩ .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٢٣٠] أخبرنا أبو الحسين^(١) على بن محمد بن عبد الله بن بشران - ببغداد -
أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، نا سعدان بن نصر ، نا مسكين
ابن بكير^(٢) الحراني ، عن ثابت بن عجلان ، عن سعيد بن جبير
<٣٠/أ> عن ابن عباس قال :

- (١) في (ت) "الحسن" وهي كذلك في (ش) ورسمها في (ع) الى "الحسين" أقرب . وهو الصواب كما في مصادر الترجمة .
(٢) في (ت) : "بكر" .

[٢٣٠] اسناده حسن موقوفا ، مسكين بن بكير ، وثابت بن عجلان ، صدوقان .

* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، البغدادي ، ثقة ،
تقدم في حديث (٢٤) .

* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث
(٤١) .

* سعدان بن نصر بن منصور الثقفي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٥) .
* مسكين بن بكير الحراني ، أبو عبد الرحمن الحذاء ، قال ابن معين : لا بأس به ،
قال الأثرم : سمعت أحمد يحسن أمره ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول :
لا بأس به ولكن في حديثه خطأ ، قال أبو حاتم : لا بأس به كان صحيح الحديث
- وفي نسخة : صالح الحديث - يحفظ الحديث ، قال ابن شاهين : قال ابن عمار :
يقولون انه ثقة ، قال أبو أحمد الحاكم : كان كثير الوهم والخطأ ، قال أحمد :
حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها أحد ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، صاحب
حديث ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، وكان صاحب حديث . توفي سنة
١٩٨ هـ .

الجرح ٣٢٩/٨ ، السير ٢٠٩/٩ ، الميزان ١٠١/٤ ، التهذيب ١٢٠/١٠ ، التقريب
ص ٥٢٩ .

* ثابت بن عجلان الأنصاري ، السلمى ، أبو عبد الله الحمصي ، قيل انه من
أرمينية ، قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه فقال : كان يكون بالباب
والأبواب ، قلت هو ثقة؟ فسكت كأنه مرض في أمره ، قال ابن معين : ثقة ، قال
أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، قال دحيم والنسائي : ليس به بأس ، قال
العقيلي : لا يتابع في حديثه ، وقال عبد الحق : لا يحتج به ، قال ابن القطان في
قول العقيلي : لا يتابع ، ان هذا لا يضر الا من لا يعرف بالثقة ، وأما من وثق
فانفراده لا يضر ، قال ابن حجر : صدق . ثم قال عن ثابت : صدوق من الطبقة
الخامسة .

"المؤمن في سعة من الاستماع إليه إلا في صلاة مفروضة ، أو المكتوبة
أو يوم جمعة ، أو يوم فطر ، أو يوم أضحى ، يعنى {إذا قرىء
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

= علل أحمد رواية عبد الله ٩٧/٣ ، الجرح ٤٥٥/٢ ، الميزان ٣٦٤/١ ، التهذيب
١٠/٢ ، التقريب ص ١٣٢ .

* سعيد بن جبیر بن هشام الأسدي الوالي ، الثقة الثبت الفقيه ، تقدم في حديث
(٢١٣) .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، عن أبي الحسين بن بشران ، عن
اسماعيل بن محمد الصفار ، عن سعدان بن نصر به .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧٦/٢ ، رقم ١٥٧٨ ، من طريق النفيلي ، عن
مسكين بن بكير به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٨٧/٣ ، الى أبي الشيخ ، وابن مردويه .

[٢٣١] أخيرنا أبو زكريا/ (١) بن أبي إسحاق المزكى ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، نا عثمان بن سعيد ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله/ (٢) :

(١) ٤٨/أ/ش .

(٢) ٣٨/ب/ت .

[٢٣١] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن صالح المصري ، صدوق يخطيء كثيرا ، وعلى ابن أبي طلحة ، يرسل عن ابن عباس ، ويشهد له الأثر السابق .

* أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العزى ، النيسابورى ، الطرائفى ، صدوق .

* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمى ، الامام الحجة .
تقدما في حديث (٤٣) .

* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهنى مولاهم ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث منهم من وثقه ومنهم من كذبه ، ومنهم من جعله بين ذلك ، قال أحمد : كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخرة وليس هو بشيء ، قال أبو حاتم : صدوق أمين ما علمته والأحاديث التى أخرجها فى آخر عمره التى أنكروا عليه نرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه وكان سليم الناحية ، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه فى كتب الناس ، وكان أبو صالح رجلا صالحا ، قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة . توفي سنة ٢٢٢ هـ .

الجرح ٨٦/٥ ، السير ٤٠٥/١٠ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهذيب ٢٥٦/٥ ، التقريب ص ٣٠٨ ، مقدمة الفتح ص ٤١٣ ، ملحق الكواكب ص ٤٨٠ .

* معاوية بن صالح بن حدير - بالمهمله مصغرا - الشامى ، الحمصى ، الحضرمى ، قاضى الأندلس ، أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الرحمن ، قال يحيى بن سعيد : ما كنا نأخذ عنه فى ذلك الزمان ولا حرفا ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه صالح ، ونقل ابن أبى حاتم عن الدورى ، عن ابن معين : ليس بمضى ، قال ابن حجر : وليس ذلك فى تاريخه ، يعنى الدورى عن ابن معين ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال الزوار : ليس به بأس ،

{وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} يعنى فى الصلاة المفروضة " .

= قال أحمد ، والعجل ، وأبو زرعة ، والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات
قال الذهبي : هو من شرط مسلم ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفى سنة
١٥٨ هـ ، وقيل ١٧٠ هـ .

الجرح ٣٨٢/٨ ، السير ١٥٨/٧ ، الميزان ١٣٥/٤ ، التهذيب ٢٠٩/١٠ ، التقريب
ص ٥٣٨ .

* على بن أبى طلحة سالم بن المخارق الهاشمى ، مولى بنى العباس ، يكنى أبا
الحسن وقيل غير ذلك ، أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص ، قال أحمد : له
أشياء منكرات ، قال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث منكر ليس محمود
المذهب ، قال أبو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث ولكن له رأى سوء ،
كان يرى السيف ، قال العجل : ثقة ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن
حجر : صدوق قد يخطئ . توفى سنة ١٤٣ هـ ، قال دحيم : لم يسمع التفسير من
ابن عباس ، قال أبو حاتم : على بن أبى طلحة عن ابن عباس ، مرسل ، وعن
ابن حبان نحوه .

ثقات العجل ص ٣٤٨ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ١١٨ ، التهذيب ٣٣٩/٧ ،
التقريب ص ٤٠٢ .

الأثر أخرجه ابن جرير ٣٤٩/١٣ ، رقم ١٥٦٠٤ ، عن المثني ، عن أبى صالح
المصرى به .

وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى ابن المنذر أيضا .

[٢٣٢] أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا عبيد^(١) بن شريك ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن عباس :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة فقرأ أصحابه وراءه فخلطوا عليه فتزل {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} فهذه في المكتوبة ، ثم قال ابن عباس :

(١) في (ش) : "عبد" وهو تصحيف .

[٢٣٢] اسناده حسن لغيره ، ابن لهيعة مدلس وقد عنعن ، واختلط بأخيه ، لكن ورد هذا الحديث من رواية ابن المبارك عنه وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وللحديث شواهد .

* أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقم الأهوازي ، ثقة .
 * أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة ثبت .
 تقدما في حديث (٣٣) .

* عبيد بن شريك ، هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، البغدادي ، البزار ، أبو محمد ، قال ابن المنادي : أكثر الناس عنه ، ثم أصابه أذى فغيره في آخر أيامه ، وكان على ذلك صدوقا ، قال أبو مزاحم : كان أحد الثقات ، ولم أكتب عنه في غيره شيئا ، قال ابن حجر : فما ضره التغير ولله الحمد ، وكان ثقة صدوقا ، قال الدارقطني : صدوق ، قال الذهبي : محدث رحال صدوق . توفي سنة ٢٨٥ هـ .

تاريخ بغداد ٩٩/١١ ، الأنساب ٣٣٦/١ ، السير ٣٨٥/٣ ، اللسان ١٢٠/٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢١٩ .

* ابن أبي مريم ، هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم ، المصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٥٩) وقد تابعه ابن المبارك ، وهو ممن روى عن ابن لهيعة قبل اختلاطه .

* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة المصري ، القاضي ، صدوق مدلس ، واختلط بأخيه ، تقدم في حديث (٧٨) .

* عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان ، السبئي - بفتح المهملة والموحدة ، ثم همزة مقصورة - أبو هبيرة ، الحضرمي ، قال أحمد ، وابن حجر : ثقة ، ووثقه يعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ١٢٦ هـ .

الجرح ١٩٤/٥ ، التهذيب ٦١/٦ ، التقريب ص ٣٢٧ .

"وإن كنا لانستمع لمن يقرأ إنا اذا لأجفى من الحمير" .
وهذا إسناد فيه ضعف (١).

(١) لكن له متابعات وشواهد يرقى بها الحديث الى مرتبة الحسن .

= الحديث أخرجه الطبري ٣٥٠/١٣ ، رقم ١٥٦٠٨ ، من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة به وفيه زيادة في أوله .
وعزاه في الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى ابن مروديه .
وللحديث شاهدان .
أحدهما تقدم برقم (٢٢٥) من طريقين عن مجاهد مرسلا .
وثانيهما تقدم برقم (٢٢٦) عن أبي العالية مرسلا .

[٢٣٣] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أنا أبو طاهر محمد أباذي ، نا الفضل بن عبد الله اليشكري بهراة ، نا مالك بن سليمان ، نا داود بن عبد الرحمن المكي ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال :

[٢٣٣] إسناده حسن لغيره ، الفضل بن عبد الله اليشكري ، ومالك بن سليمان ضعيفان والأثر له شاهد تقدم برقم (٢٣٠) .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو طاهر محمد أباذي - بالذال المعجمة - هو محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري ، المحمد أباذي نسبة الى "محمد أباذ" محلة خارج نيسابور ، قال الحاكم كان من أكابر المشايخ الثقات ، وكان كثير الحديث صحيح الأصول ، قال الذهبي كان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التزويل وبالأدب . توفي سنة ٣٣٦ هـ . الأنساب ٢١٦/٥ ، السير ٣٠٤/١٥ .

* الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري ، الهروي ، ووقع اسم أبيه في اللسان وفي نسخة من الميزان : عبید الله ، قال ابن حبان : يروى عن مالك بن سليمان وغيره العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، حديثه يغني عن التطويل في الخطاب في أمره ، فلا أدري أكان يقلبها بنفسه ، أو يدخل عليه فيجيب فيها ، قال الدارقطني : ضعيف .

المجروحين لابن حبان ٢١١/٢ ، الميزان ٣٥٣/٣ ، اللسان ٤٤٤/٤ .

* مالك بن سليمان بن مرة النهشلي ، الهروي ، قاضيهما ، قال أبو حاتم : لأعرفه ، قال ابن حبان : كان مرجئاً ممن جمع وصنف ، يخطيء كثيراً ، وامتنح بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه ويقراءون عليه فان اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويرويه عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها الا ما يشبه حديث الناس ، على أنه من جملة الضعفاء ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، قال العقيلي والسليمانى : فيه نظر ، وضعفه الدارقطني .

الجرح ٢١٠/٨ ، ثقات ابن حبان ١٦٥/٩ ، الميزان ٤٢٧/٣ ، اللسان ٤/٥ . * داود بن عبد الرحمن العبدى ، العطار ، المكي ، أبو سليمان ، نقل الحاكم عن ابن معين تضعيفه ، وقال الأزدي : يتكلمون فيه ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، قال ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً ، ووثقه أيضاً البزار ، قال ابن حجر : ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه . توفي سنة ١٧٤ هـ ، أو ١٧٥ هـ .

الجرح ٤١٧/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٨٦/٦ ، التهذيب ١٩٢/٣ ، التقريب ص ١٩٩ .

"سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل : {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} فهذا لكل قارئ؟ قال : لا . ولكن هذا في الصلاة " .

هكذا قال عن (١) ابن عباس ، والصحيح عن ابن جريج ، عن عطاء في هذا المعنى من قوله غير مرفوع إلى (٢) ابن عباس رضى الله عنه (٣) .

(١) "عن" ساقطة من (ت) .

(٢) "إلى" ساقطة من (ت) .

(٣) انظر حول هذا الاعلال تعليقا بعد تخريج الحديث .

= * ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (١٤) .

* عطاء بن أبى رباح القرشى مولاهم ، المكى ، ثقة كثير الارسال . تقدم في حديث (٩) .

الأثر أعلاه المصنف بالوقف على عطاء من قوله ، وقال في السنن الكبرى ١٥٥/٢ "ورويانا من وجه آخر ليس بالقوى ، عن عطاء أنه سأل ابن عباس ...

وعلى كل حال فقد ثبت معناه عن ابن عباس ، وتقدم ذلك برقم (٢٣٠) ، و(٢٣١) فهما شاهدان لثبوت ذلك عنه والله أعلم .

[٢٣٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى - رحمه الله - أنا أبو الحسن على بن محمد بن حمّشاذ العدل ، حدثني محمد بن الحسين الأنماطى بغدادى / (١) ، نا يحيى بن أيوب ، نا عبد الوهاب الثقفى ، نا أيوب عن (٢) منصور ثم لقيت منصوراً (٣) فحدثني عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال فى القراءة خلف الإمام :

(١) ٤٨/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "أيوب بن منصور" .

(٣) فى (ت) : "منصور" دون الألف .

[٢٣٤] استاده حسن ، أبو الحسن العلوى شيخ المصنف ، صدوق ، والأثر صحيح .

* أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، الحسى ، النيسابورى ، صدوق .
تقدم فى حديث (١٤٦) .

* أبو الحسن على بن حمشاذ - كذا فى مصادر ترجمته وفى أربعة مواضع سابقة من هذا الكتاب ، ليس فيها على بن محمد - ابن سختويه العدل النيسابورى ، ثقة
تقدم فى حديث (١٧) .

* محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنماطى ، البغدادى ، أبو العباس ، قال ابن المنادى : حمل الناس عنه لثقتة وصلاحه ، قال أبو بكر الخطيب ، والسمعاني ، وابن الجوزى : كان ثقة ، زاد ابن الجوزى : ثبتاً صالحاً . توفى سنة ٢٩٣هـ ، وقيل ٢٩٠هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٢٧ ، الأنساب ١/٢٢٣ ، المنتظم ١٣/١٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٢٦٠ .

* يحيى بن أيوب المقابرى - بفتح الميم والقاف ، ثم موحدة مكسورة - أبو زكريا ، البغدادى ، العابد ، قال أحمد : رجل صالح ، صاحب سكون ودعه ، قال ابن المدينى ، وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن قانع : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٣٤هـ .

الجرح ٩/١٢٨ ، تاريخ بغداد ١٤/١٨٨ ، السير ١١/٣٨٦ ، التهذيب ١١/١٨٨ ، التقريب ص ٥٨٨ .

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى البصرى ، ثقة تغير فلم يحدث زمن التغير ، تقدم فى حديث (٢٢٦) .

* أيوب هو ابن أبى تيممة السخيتانى الثقة الثبت الحجة ، تقدم فى حديث (١٣٢) .

"أنصت للقرآن كما أمرت فان في القراءة لشغلا ، وسيكفيك ذاك الامام " .

= * منصور هو ابن المعتمر ، السلمى ، الكوفى ، أبو عتاب - بتشكيل المشاه - قال الثورى : ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور ، قال ابن مهدي : ما بالكوفة أحفظ من منصور ، قال ابن معين : منصور من أثبت الناس ، قال أبو حاتم : ثقة ، وسئل أبو حاتم عنه وعن الأعمش ؟ فقال : الأعمش حافظ يخلط ويدلس ، ومنصور أتقن ، لا يخلط ولا يدلس ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش . توفي سنة ١٣٢ هـ .

الجرح ١٧٧/٨ ، السير ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب ص ٥٤٧ .
* أبو وائل ، هو شقيق بن سلمة الأسدى ، الكوفى ، مخضرم ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، قال الأعمش : قال لى إبراهيم : عليك بشقيق فانى قد أدركت أصحاب عبد الله متوافرين وهم يعدونه من خيارهم ، قال وكيع : ثقة ، قال ابن معين : ثقة لا يسأل عنه ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ، قال الذهبي : كان من أئمة الدين ، قال ابن حجر : ثقة مخضرم ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : أبو وائل ، عن أبى بكر ، مرسل ، سئل أحمد سمع من عائشة ؟ قال : ما أرى ، أدخل بينهما مسروق في غير شيء ، وسئل أبو حاتم سمع من أبى الدرداء ؟ قال : أدركه ولا يحكى سماع شيء ، أبو الدرداء كان بالشام ، وأبو وائل كان بالكوفة .

الجرح ٣٧١/٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٧٧ ، السير ١٦١/٤ ، جامع التحصيل ص ١٩٧ ، التهذيب ٣٦١/٤ ، التقريب ص ٢٦٨ ، المغنى ص ١٤٤ .
الأثر أخرجه ابن أبى شيبه في مصنفه ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨٠ ، عن أبى الأحوص ، عن منصور ، عن أبى وائل قال : جاء رجل الى عبد الله فقال : أقرأ خلف الامام ؟ فقال له عبد الله : ان في الصلاة ... فذكره ، وانفرد ابن أبى شيبه بذكر سبب الحديث هذا . واسناده صحيح ، أبو الأحوص سلام بن سليم ، ثقة متقن . وأخرجه الطبرانى في الكبير ١٩٤/١٠ ، رقم ١٠٤٣٥ .

وأخرجه أيضا في الأوسط (مجمع البحرين ١١٨/٢ ، رقم ٨١١) فيهما عن موسى ابن هارون ، عن يحيى بن أيوب به .
قال الهيثمى في مجمع الزوائد ١١١/٢ ، "رواه الطبرانى في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون" .

وذكره السيوطى في الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، وعزاه الى من سبق والى ابن مروديه . وأخرجه الطحاوى في شرح معانى الآثار ٢١٩/١ ، من طريق وهيب بن خالد . والمصنف في الحديث الآتى برقم (٣٥٣) من طريق سفيان ، وشعبة .
ثلاثهم عن منصور به .

[٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا عبد الأعلى ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن رجل عن ابن مسعود :
 "أنه صلى بأصحابه فقراً ناس خلفه فلما فرغ قال : أما آن لكم أن تفقهوا؟! إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا" .

[٢٣٥] اسناده صحيح ، الراوى عن ابن مسعود ، مبهم ، لكن صرح باسمه فى موضع آخر ، وهو ثقة .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

* محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، السامى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٨) .

* داود ، هو ابن أبى هند دينار بن عذافر - بضم مهملة ، وخفة ذال معجمة ، وكسر فاء - ويقال : طهمان ، القشبرى مولاهم ، البصرى ، أبو بكر ، ويقال أبو محمد ، قال الثورى : هو من حفاظ البصريين ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة ، قال : وسئل عنه أخرى فقال : مثل داود يسأل عنه؟! قال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائى وابن خراش : ثقة ، وعن أحمد فى رواية : كان كثير الاضطراب والخلاف ، قال ابن حبان : كان من المتقنين فى الروايات الا أنه كان يهيم اذا حدث من حفظه ، قال ابن حجر : ثقة متقن ، كان يهيم بأخرة . قال الحاكم : لم يصح سماعه من أنس . توفى سنة ١٣٩هـ ، أو ١٤٠هـ .

الجرح ٤١/٣ ، السير ٣٧٦/٦ ، التذكرة ١٤٦/١ ، التهذيب ٢٠٤/٣ ، التقريب ص ٢٠٠ .

* أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٠) .

= قوله "عن رجل" ورد مصرحا باسمه في تفسير الطبرى ٣٤٦/١٣ ، فقال : بشير بن جابر ، وصرح به ابن أبى حاتم في تفسيره ٧٧٤/٢ ، فقال : أسير بن جابر المحاربى ، وهذا الاختلاف سببه الخلاف فى اسم الراوى ، فقيل انه يسير - بالتصغير - ابن عمرو ، وقيل أسير بن عمرو ، وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة ، وفى الإصابة : بشير بن عمرو ، ثم ذكر الخلاف فيه ، واختلف فى نسبته فقيل العبدى ، وقيل المحاربى ، وقيل الشيبانى ، وقيل غير ذلك . قال ابن سعد : ثقة ، وذكره العجلى فى الثقات من أصحاب ابن مسعود ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره ابن حجر فى الإصابة فى القسم الرابع ممن ذكر فى كتب الصحابة على سبيل الوهم والغلط ، وقال فى التقريب : له رؤية . توفى سنة ٨٥ هـ . التاريخ الكبير ٤٢٢/٨ ، الإصابة ١٨٨/٤/١ ، التهذيب ٣٧٨/١١ ، التقريب ص ٦٠٧ .

الأثر أخرجه الطبرى فى تفسيره ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٤ ، من طريق المحاربى . وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٧٧٤/٢ ، رقم ١٥٧٥ ، من طريق محمد بن فضيل ، وأبى خالد الأحمر . كلاهما عن داود بن أبى هند به .

[٢٣٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروى ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب قال :

[٢٣٦] اسناده ضعيف لأنه مرسل .

* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده ، وقد توبع عن محمد ابن كعب ، كما سيأتى فى التخرىج ان شاء الله تعالى .

* أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، الهروى ، النضروى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، أبو الفضل ، ثقة .

* سعيد بن منصور بن شعبة الحراسانى ، صاحب السنن ، ثقة مصنف .
تقدما فى حديث (١٧٤) .

* أبو معشر ، هو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، المدنى ، مولى بنى هاشم ، أصله من حمير ، قيل لأبى حاتم : أهو ثقة؟ قال : صالح لين الحديث محله الصدق ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم فى موضع : صدوق ، وقال أبو زرعة فى موضع : صدوق فى الحديث وليس بالقوى ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدى : حدث عنه الثقات ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، قال ابن سعد ، وأبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى : ضعيف ، قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وبقي قبل أن يموت بسنتين فى تغير شديد لا يدري ما يحدث به ، قال ابن حجر : ضعيف أسن واختلط . قال أحمد يكتب من حديث أبى معشر أحاديثه عن محمد ابن كعب فى التفسير . وهو هنا كذلك . وقد تابعه أبو صخر حميد بن زياد ، كما سيأتى فى التخرىج . توفى سنة ١٧٠هـ .

الجرح ٤٩٣/٨ ، السير ٤٣٥/٧ ، الميزان ٢٤٦/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ص ٥٥٩ ، ملحق الكواكب ص ٥٠٨ .

* محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظى ، أبو حمزة ، وقيل أبو عبد الله ، الكوفى ، ثم المدنى ، قال عون بن عبد الله : مارأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن منه ، قال الذهبي : كان من أئمة التفسير ، وقال أيضا : يرسل كثيرا ، قال ابن سعد ، وابن المدينى ، وأبو زرعة ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عالم . توفى سنة ١٢٠هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح ٦٧/٨ ، السير ٦٥/٥ ، التهذيب ٤٢٠/٩ ، التقريب ص ٥٠٤ .
الأثر أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٧٧٢/٢ رقم ١٥٧٢ ، من طريق أبى صخر حميد بن زياد ، عن محمد بن كعب نحوه .
وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى سعيد بن منصور أيضا .

"كانوا يتلقون من / (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ شيئاً
قرءوا معه . حتى نزلت هذه الآية التي (٢) في الأعراف {وإذا قرء
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

(١) ٣٩/أ/ت .

(٢) "التي" ساقطة من (ت) .

[٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمى ، نا يحيى بن سعيد عن سفيان ، حدثني أبو هاشم <٣٠/ب> - وهو إسماعيل بن كثير المكي - عن مجاهد :

[٢٣٧] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، صاحب المسند ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة .

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، الامام الثقة المتقن .

تقدما فى حديث (٣) .

* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .

* أبو هاشم اسماعيل بن كثير الحجازى ، المكي ، قال أبو حاتم : صالح ، قال أحمد ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة السادسة .

الجرح ١٩٤/٢ ، التهذيب ٣٢٦/١ ، التقريب ص ١٠٩ .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام فى التفسير وفى العلم ، تقدم فى حديث (١٩٤) .

المروى عن مجاهد فى المراد بهذه الآية ثلاثة أقوال ، أحدها : الصلاة والخطبة ، ويأتى برقم (٢٣٨) ، و(٢٣٩) ان شاء الله تعالى .

وثانيها : فى الخطبة يوم الجمعة ، ويأتى برقم (٢٤١) ، و(٢٤٢) ان شاء الله تعالى .

وأما ثالثها - وهو حديث الباب - فهو : فى الصلاة . وفى رواية : فى المكتوبة . وهذا القول أخرجه عنه ابن جرير فى تفسيره ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٨٧ ، عن ابن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان هو الثورى به .

وأخرجه أيضا ٣٨/١٣ ، رقم ٥٥٩٥،٥٥٩٤ ، عن الثورى به وقال : " فى الصلاة المكتوبة " .

وأخرجه المصنف فى الحديث التالى ، وابن جرير ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٩١،١٥٥٩٠ ، من طريق حميد الأعرج ، عن مجاهد .

{وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : فى الصلاة .

= وأخرجه المصنف أيضا فى الحديث الآتى برقم (٢٣٧/ج) ، وابن جرير ٣٤٧/١٣
رقم ١٥٥٩٢ ، ٣٤٨/١٣ رقم ١٥٥٩٣ ، من طريق ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد به .
وأخرجه ابن جرير ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٣ ، من طريق القاسم بن أبى بزة ، عن
مجاهد .

[٢٣٧/ب] وبإسناده قال : نا المُقَدَّمي ، نا أشعث بن عبد الله ، نا شعبة
عن حميد الأعرج ، عن مجاهد^(١) :
{فاستمعوا/} ^(٢) له وأنصتوا { قال : في الصلاة .

(١) في الأصل "مجاهدا" وهو خطأ .

(٢) ٤٩/أ/ش .

[٢٣٧/ب] إسناده صحيح .

* المقدمي هو محمد بن أبي بكر ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .
* أشعث بن عبد الله ، ويقال ابن عبد الرحمن ، الخراساني ، السجستاني ، نزل
البصرة ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن
معين ، وأبو داود ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة التاسعة .
الجرح ٢٧٤/٢ ، التهذيب ٣٥٦/١ ، التقريب ص ١١٣ .
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة الحافظ المتقن ، تقدم في حديث
(٥٠) .

* حميد الأعرج ، هو حميد بن قيس المكي ، أبو صفوان ، القاري ، الأسدي
مولاهم ، وقيل مولى عفراء ، قال أحمد في رواية : ليس هو بالقوي في الحديث
قال أبو حاتم ، والنسائي : ليس به بأس ، قال ابن خراش : ثقة صدوق ، قال
الترمذي : قال البخاري : هو ثقة وكذا قال يعقوب بن سفيان ، قال العجلي ،
وابن سعد ، وأحمد في رواية ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود : ثقة ، قال
ابن عدي : لا بأس بحديثه ، وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من
يروى عنه ، قال ابن حجر : ليس به بأس . توفي سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها .
الجرح ٢٢٧/٣ ، التهذيب ٤٦/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .
الأثر أخرجه من هذا الوجه ابن جرير ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٩٠ ، ٣٤٨/١٣ ، رقم
١٥٥٩١ ، من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة به . وتقدم تخريجه في الحديث
السابق .

[٢٣٧/ج] وبإسناده ثنا المُقَدَّمى ، نا عمران بن عيينة ، عن ليث ، عن مجاهد قال : فى المكتوبة .

[٢٣٧/ج] اسناده حسن لغيره ، ليث اختلط جدا . ويشهد له الأثر السابق .

* المقدمى هو محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .

* عمران بن عيينة بن أبى عمران الهلالى ، أبو الحسن ، الكوفى ، أخو سفيان ، قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه فانه يأتى بالمناكير ، قال العقيلي : فى حديثه وهم وخطأ ، سئل أبو داود عن ابراهيم وعمران ، ومحمد بن عيينة؟ فقال : كلهم صالح وحديثهم قريب ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : صالح الحديث ، قال أبو بكر البزار : ليس به بأس ، قال الذهبي : صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الطبقة الثامنة . وقد تابعه فى هذا الحديث المحاربى ، وجريز ، وابن ادريس ، وسيأتى بيان ذلك فى التخريج ان شاء الله تعالى .

الجرح ٣٠٢/٦ ، الميزان ٢٤٠/٣ ، التهذيب ١٣٦/٨ ، التقريب ص ٤٣٠ .

* ليث ، هو ابن أبى سليم القرشى مولاهم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز ، تقدم فى حديث (١٧٢) .

الأثر أخرجه من هذا الوجه ابن جرير ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٩٢ ، و ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٣ ، من طريق جرير ، وابن ادريس ، ومن طريق المحاربى ، ثلاثتهم عن ليث به ، وتقدم تخريجه فى حديث (٢٣٧) .

[٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو يعلى ، نا المَقْدَمي ، نا أشعث بن عبد الله ، نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ابن أبي حرة ، عن مجاهد { فاستمعوا [له] ^(١) وأنصتوا } : في الصلاة والخطبة .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل .

[٢٣٨] إسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 * أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
 * أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .
 * المقدمي ، محمد بن أبي بكر ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .
 * أشعث بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الخراساني ، السجستاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٧/ب) .
 * شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

* منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٤) .
 * إبراهيم بن أبي حرة النصيبى - أصله من نصيبين - نزىل مكة ، قال ابن معين : ثقة ، قال أحمد : ثقة قليل الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة لا بأس بحديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حمزة الحسينى : ضعفه جماعة ، قال ابن حجر : لم أر من ضعفه الا الساجى ولم ينقل ابن عدى تضعيفه الا عنه ، قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

الجرح ٩٦/٢ ، الميزان ٢٦/١ ، اللسان ٤٦/١ ، تعجيل المنفعة ص ١٥ .

الأثر أخرجه المصنف في الحديث التالى من طريق روح بن عباد .

وأخرجه ابن جرير ٣٥١/١٣ رقم ١٥٦١١ ، من طريق محمد بن جعفر .

كلاهما عن شعبة به .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٢٤٠) ، من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة ، عن ابن أبي حرة ، عن مجاهد ، ومن طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم النخعى من قوله .

هكذا وَجَدْتُهُ .

وكذلك وَجَدْتُهُ في تفسير رَوْح بن عبادة ، عن شعبة قال :
"سمعت منصورا يحدث عن إبراهيم بن أبي حرة ، عن مجاهد قال : في
الصلاة والخطبة" .

= وللمصنف كلام حول اسناد هذا الحديث والذي بعده سيأتى والتعليق عليه بعد
حديث (٢٤٠) ان شاء الله تعالى .

[٢٣٩] أخبرنا الامام أبو عثمان ، أنا أبو بكر الشيباني وأبو صالح البيهقي ،
قالا : أنا مكى بن عبدان ، ثنا أبو الأزهر ، نا روح ، ح .
قال (١) : وأنا (٢) أبو طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن معمر ،
نا روح ، نا شعبة ... فذكره .

(١) القائل هو أبو عثمان ، شيخ المصنف .

(٢) فى (ت) : "وأخبرنا" .

[٢٣٩] اسناده حسن ، أبو عثمان شيخ المصنف ، صدوق ، والأثر صحيح .

* أبو عثمان ، هو الصابونى ، اسماعيل بن عبد الرحمن النيسابورى ، امام حافظ
تقدم فى حديث (٤٨) .

* أبو بكر الشيباني ، محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ، الشيباني ، الخراساني ،
الجوزقي - بفتح الجيم وسكون الواو ، وفتح الزاى ، نسبة الى جوزق ، قرية
بنيسابور - المعدل ، له صحيح مخرج على مسلم ، قال السمعاني : الامام الزاهد
الورع العالم ، قال الذهبي : الحافظ الامام الأوحى ، شيخ نيسابور ومحدثها ، قال
ابن السبكي : كان أحد أئمة المسلمين علما ودينا ، وكان محدث نيسابور . توفى
سنة ٣٨٨ هـ .

الأنسب ١١٩/٢ ، التذكرة ١٠١٣/٣ ، السير ٤٩٣/١٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث
ووفيات ٣٨١-٤٠٠) ص ١٧٥ ، طبقات السبكي ١٨٤/٣ ، الشذرات ١٢٩/٣ .
* أبو صالح البيهقي ، لم أجده . وهو مقرون بأحد الأئمة .

* مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي ، النيسابورى ، أبو حاتم ،
قال أبو على النيسابورى الحافظ : ثقة مأمون ، تقدم على أقرانه من مشايخنا ،
ليس فيهم أثبت منه . توفى سنة ٣٢٥ هـ .

تاريخ بغداد ١١٩/٣ ، السير ٧٠/١٥ .

* أبو الأزهر ، هو أحمد بن الأزهر بن منيع ، العبدى ، النيسابورى ، صدوق ،
تقدم فى حديث (٨٠) .

* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث
(٥١) .

* أبو طاهر بن خزيمة ، محمد بن الفضل بن اسحاق بن المغيرة ، ثقة تغير قبل
موته ، تقدم فى حديث (٤٨) .

* جده ، هو محمد بن اسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمى النيسابورى ، الثقة
الثبت ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

وكذلك هو في رواية غيره عن شعبة .

= * محمد بن معمر بن ربيع القيسي ، أبو عبد الله ، البصري ، المعروف بالبحراني قال الزار : كان من خيار عباد الله ، قال النسائي في موضع ، وأبو بكر الخطيب : ثقة ، قال أبو داود : ليس به بأس ، صدوق ، قال النسائي في موضع ، ومسلمة : لأبأس به ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : صدوق . توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ .
الجرح ١٠٥/٨ ، التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب ص ٥٠٨ .
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٢٤٠] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو منصور النضروى العباس بن الفضل ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم . وابن^(١) أبي حرة ، عن مجاهد قال : يعنى ثنا شعبة ، عن منصور ، وإبراهيم بن أبي حرة . قال منصور : ثنا إبراهيم النخعى ، وقال ابن أبي حرة ثنا مجاهد قال^(٢) : فى الصلاة والخطبة .

(١) فى (ت) : "عن إبراهيم عن أبي حرة" .

(٢) فى (ش) : "قال" .

[٢٤٠] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر عن مجاهد صحيح .

* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

* أبو منصور النضروى ، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، أبو الفضل . ثقة .

سعيد بن منصور الخراسانى ، الامام ، الثقة .

تقدما فى حديث (١٧٤) .

* عبد الرحمن بن زياد ، هو الرصاصى ، أبو عبد الله ، من أهل العراق ، سكن مصر ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ .

الجرح ٢٣٥/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٧٤/٨ ، اللسان ٤١٦/٣ .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، الامام الثقة المتقن ، تقدم فى حديث (٥٠) .

* منصور بن المعتمر السلمى الكوفى ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٢٣٤) .

* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو عمران ، الكوفى ، الفقيه ، قال أبو زرعة : هو علم من أعلام أهل الاسلام ، وفقه من فقهاءهم ، قال الأعمش : كان إبراهيم صيرفى الحديث ، قال أحمد : كان ذكيا حافظا صاحب سنة ، قال أبو حاتم : لم يلق أحدا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا عائشة ، ولم يسمع منها شيئا فانه دخل عليها وهو صغير ، وأدرك أنسا ولم يسمع منه ، قال العلاءى : مكث من الارسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقى ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، قال مسدد : كان ابن مهدى وأصحابنا ينكرون أن يكون

كذا قاله سعيد بن منصور في تفسيره ، وهو أشبهه ، فسماع منصور بن
المعتمر عن مجاهد صحيح (١).
وسماع شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن أبي حرة صحيح (٢).
فالأشبه أن يكون ذلك كما في رواية سعيد بن منصور . والله أعلم .

(١) في (ت) : "صح" .

(٢) يعنى المصنف بهذا أن سماع منصور عن مجاهد صحيح ، فكيف يروى عنه بواسطة وسماع شعبة عن
إبراهيم بن أبي حرة صحيح فكيف يروى عنه بواسطة أيضا ، فاجتماع هذين الأمرين قرينة عنده على أن
الحديث المتقدم برقم (٢٣٨) فيه علة وصوابه ما ذكره بعده ، والظاهر أنه عند شعبة على الوجهين ،
وكثيرا ما يروى الراوى عن شيخ بواسطة ثم يروى عنه مباشرة ، كيف وقد روى الوجه الأول الذى
أعله المصنف عن شعبة ثلاثة من الثقات ، ولم يرو الوجه الآخر عنه الا عبد الرحمن بن زياد ، وهو
صدوق ، والله أعلم .

= سمع من علقمة . لكن قد صحح له البخارى ومسلم الرواية عنه في مواضع من
صحيحيهما . فلعله ثبت عندهما سماعه منه . (انظر أشلة على ذلك : تحفة
الأشراف ٩٤/٧-١١٢) . قال ابن حجر : ثقة الا أنه يرسل كثيرا ، وذكره في
المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . توفى سنة ٩٦هـ .
الجرح ١٤٤/٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٧ ، السير ٥٢٠/٤ ، جامع التحصيل
ص ١٠٤، ١٤٢ ، التهذيب ١٧٧/١ ، التقريب ص ٩٥ ، طبقات المدلسين ص ٤٤ .
* إبراهيم بن أبي حرة النصيبى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٨) .
تقدم تخريجه في حديث (٢٣٨) .

[٢٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو منصور النضروى / (١) ، نا أحمد بن نجده ، نا سعيد بن منصور ، نا هُشَيْمٌ ، أنا العوام ، عن مجاهد في قوله {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا} / (٢) له وأنصتوا} قال : "في الخطبة يوم الجمعة" .

(١) ٤٩/ب/ش .

(٢) ٣٩/ب/ت .

[٢٤١] استاده فيه من لم أجده ، وهو أثر صحيح .

* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

* أبو منصور النضروى ، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، الهروى ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٥) .

* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، أبو الفضل ، ثقة .

* سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، مصنف السنن ، ثقة .

تقدما في حديث (١٧٤) .

* هشيم بن بشير السلمى مولا هم ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، تقدم في حديث (١٩٥) . وقد تابعه ابن أبى عتبة ، وأبو خالد ، كما سيأتى في التخرىج ان شاء الله تعالى .

* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث ، الشيبانى ، الواسطى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٠٨) .

الأثر أخرجه المصنف في الحديث التالى من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن هشيم به .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٥٠/١٣ ، رقم ١٥٦١٠ ، عن ابن وكيع ، عن أبى خالد ، وابن أبى عتبة عن العوام به .

وأخرجه أيضا في ٣٥٠/١٣ ، رقم ١٥٦٠٩ ، من طريق شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن مجاهد به .

وذكره السيوطى في الدر المنثور وعزاه الى عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، ولفظه فيه : "قال هذا في الصلاة ، والخطبة يوم الجمعة" .

[٢٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا أبو يعلى الموصلى ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمى ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا هُشَيْمٌ ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد {فاستمعوا له وأنصتوا} قال : " فى الخطبة يوم الجمعة " .

[٢٤٢] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
 * أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .
 * أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .
 * محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .

* عبد الرحمن بن مهدى ، أبو سعيد ، العنبرى ، البصرى ، اللؤلؤى ، الامام الناقد المجود ، سيد الحفاظ ، قال الشافعى : لأعرف له نظيرا فى الدنيا ، قال علي ابن المدينى : لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أنى لم أجد قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدى ، قال أحمد : مارأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد ، وبعده عبد الرحمن بن مهدى ، قال أبو حاتم : هو امام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع ، قال الذهبي : كان اماما حجة قدوة فى العلم والعمل ، قال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث . توفى سنة ١٩٨هـ .

تقدمة الجرح ٢٥١/١ ، السير ١٩٢/٩ ، التهذيب ٢٧٩/٦ ، التقريب ص ٣٥١ .
 * هشيم بن بشير بن القاسم السلمى مولا هم ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ، وقد عنعن هنا ، وصرح بالسماع فى الحديث السابق . تقدم فى حديث (١٩٥) . وقد تابعه فى هذا الحديث ابن أبى عتبة وأبو خالد عند ابن جرير فى تفسيره .

* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيبانى ، الواسطى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٢٠٨) .
 تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[٢٤٢/ب] وبهذا الاسناد نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ،
عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :
{فاستمعوا له وأنصتوا} قال : " في الصلاة " .

[٢٤٢/ب] اسناده ضعيف ، قتادة مدلس وقد عنعن .
* عبد الرحمن بن مهدي ، أبو سعيد ، العنبري ، الامام الناقد الثقة الثبت ،
تقدم في الحديث السابق .
* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد وتغير حفظه بآخره ، تقدم في
حديث (٧٣) .
* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة يدلس ، تقدم في حديث (١) .
* سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء
الكبار ، تقدم في حديث (٢) .
الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٨٨ ، عن ابن المثني ، عن
عبد الرحمن بن مهدي به ، غير أنه قال : عن رجل ، عن قتادة ، فأبهم حماد بن
سلمة .

[٢٤٢/ج] وبهذا الاسناد نا ابن مهدي ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن أصحابه ، عن ابراهيم :
 {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : " في الصلاة " .

[٢٤٢/ج] اسناده ضعيف لابهام شيوخ مغيرة .

* عبد الرحمن بن مهدي ، الامام الناقد الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٢٤٢) .
 * أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله الشكري ، الواسطي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٧٤) .

* مغيرة ، هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولا هم ، أبو هشام ، الكوفي ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال النسائي : ثقة ، سئل أبو حاتم عنه وعن ابن شبرمة فقال : جميعا ثقتان ، قال أبو حاتم ، عن أحمد : حديث مغيرة مدخول ، عامة ماروى عن ابراهيم انما سمعه من حماد ، ومن يزيد بن الوليد ، والحارث العكلي وعبيدة ، وغيرهم ، وجعل يضعف حديث مغيرة عن ابراهيم وحده ، وكان صاحب سنة ذكيا حافظا ، قال العجلي : ثقة فقيه الحديث الا أنه كان يرسل الحديث عن ابراهيم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا ، وقال ابن فضيل : كان يدلس ، قال أبو داود : كان لا يدلس ، قال ابن حجر : ثقة متقن ، الا أنه كان يدلس ولاسيما عن ابراهيم ، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال في مقدمة الفتح : متفق على توثيقه لكن ضعف أحمد روايته عن النخعي خاصة ، قال : كان يدلسها وانما سمعها من حماد ، ثم قال الحافظ : احتج به الأئمة . توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح .

الجرح ٢٢٨/٨ ، السير ١٠/٦ ، جامع التحصيل ص ٢٨٤، ١١٠ ، التهذيب ٢٦٩/١٠ ، التقريب ص ٥٤٣ ، طبقات المدلسين ص ٧٢ ، مقدمة الفتح ص ٤٤٥ .

* ابراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، الفقيه ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٠) .

الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٧ ، من طريق جرير ، وابن فضيل ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، فذكره . وقد تقدم أن مغيرة يرسل عن ابراهيم . وقد صرح في حديث الباب أنه أخذه عن أصحابه ، عن مغيرة ، ولم يسم أحدا ممن أخذه عنهم .

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣١/١ ، رقم ٣٧٩٥ عن هشيم ، عن مغيرة ، عن ابراهيم أنه كان يكره القراءة خلف الامام ، وكان يقول : تكفيك قراءة الامام . وقال السيوطي في الدر المنثور ٢٨٦/٣ وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف - ولم أجده في المطبوع منه - عن ابراهيم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ، ورجل يقرأ ، فنزلت {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

[٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى نا محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، نا يوسف بن يعقوب ، عن شعبة ، عن منصور ، عن الحسن :
 {فاستمعوا له وأنصتوا} قال : في الصلاة .

[٢٤٣] إسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 * أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
 * أبو يعلى الموصلى أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .
 * محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المَقْدَمي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .

* يوسف بن يعقوب ، هو ابن أبي سلمة الماجشون ، أو ابن الماجشون - بكسر الجيم ، بعدها معجمة مضمومة ، وقيل بتشليم الجيم ، وهو معرب معناه : شبه القمر ، وقيل شبه الورد - أبو سلمة التيمي ، المدني ، قال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبه ، وابن حجر : ثقة ، قال الخليلي : ثقة ، وهو واخوته يترخصون في السماع ، وهم في الحديث ثقات ، قال الذهبي : أهل المدينة يترخصون في الغناء . توفي سنة ١٨٥هـ وقيل قبل ذلك .
 الجرح ٢٣٤/٩ ، السير ٣٧١/٨ ، التهذيب ٤٣٠/١١ ، التقريب ص ٦١٢ ، نزهة الألباب ١٤٦/٢ ، المغني ص ٢١٩ .
 * شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

* منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٣٤) .
 * الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في حديث (٢٠٩) .

الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٥٢/١٣ ، رقم ١٥٦١٧ ، من طريق الربيع بن صبيح ، عن الحسن .
 وأخرجه أيضا في ٣٥١/١٣ ، رقم ١٥٦١٤ ، من طريق هشيم ، قال أخبرنا من سمع الحسن يقول فذكره . وفي الموضوعين زيادة : "وعند الذكر" .
 والأثر ذكره السيوطى في الدر المنثور ٢٨٧/٣ ، وعزاه الى ابن أبي شيبه .

[٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا^(١) أبو علي الحافظ ، نا حامد بن شعيب <٣١/أ> ، نا سريج^(٢) بن يونس ، نا عنبة بن عبد الواحد ، نا زكريا بن حكيم ، قال : قال الشعبي :

(١) جملة "أبو عبد الله الحافظ ، أنا" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "سريج" بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

[٢٤٤] اسناده ضعيف جدا ، زكريا بن حكيم ، ضعيف جدا .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* حامد بن شعيب ، هو حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ، ثم البغدادي ، أبو العباس ، قال الدارقطني : ثقة ، قال القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي : ثقة صدوق . توفي سنة ٣٠٩ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٦٩/٨ ، السير ٢٩١/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٥١ .

* سريج - بمهملة وجيم - ابن يونس بن ابراهيم ، أبو الحارث ، العابد ، البغدادي أصله من مرو الروذ ، قال أبو داود عن أحمد ، والنسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن معين : سريج بن النعمان ثقة ، وسريج بن يونس أفضل منه ، قال أبو داود : ثقة ، سمعت أحمد يثنى عليه ، قال ابن سعد ، وابن قانع : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ٢٣٥ هـ .

الجرح ٣٠٥/٤ ، السير ١٤٦/١١ ، التهذيب ٤٥٧/٣ ، التقريب ص ٢٢٩ ، تبصير المنتبه ٧٧٩/٢ ، المغني ص ١٢٧ .

* عنبة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، القرشي ، الأموي ، أبو خالد ، الكوفي ، قال أحمد : ما أرى به بأسا ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال أبو داود : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، من الطبقة الثامنة .

الجرح ٤٠١/٦ ، التهذيب ١٦١/٨ ، التقريب ص ٤٣٣ .

"إذا جهر الامام فأنصت كما أمر الله {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

= * زكريا بن حكيم ، وقيل ابن عدى ، وقيل ابن يحيى ، الحبطى - بفتح المهملة والموحدة - قال أحمد : ليس بشيء ، ترك الناس حديثه ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال النسائي ، وابن معين فى موضع : ليس بثقة ، وذكره الساجى والعقلى فى الضعفاء ، قال ابن حبان : يروى عن الأثبات مالا يشبه أحاديثهم حتى يسبق الى القلب أنه المتعمد ، قال الدارقطنى ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٥٩٦/٣ ، الميزان ٧٢/٢ ، اللسان ٤٧٨/٢ ، التهذيب ٣٣٢/٣ ، التقريب ص ٢١٦ .

* الشعبى ، عامر بن شراحيل ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل ، الثقة الفقيه الفاضل ، تقدم فى حديث (٢١٩/ب) .

[٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ (١) ، نا الحسن (٢) بن سفيان ، نا حبان (٣) بن موسى ، نا عبد الله بن المبارك ، نا يونس عن الزهري قال :
لا تقرأ من (٤) وراء الإمام فيما / (٥) يجهر به الإمام [بالقراءة] (٦) ،

(١) جملة "أنا أبو علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ش) : "الحسين" .

(٣) تكرر "حبان" في (ت) مرتين .

(٤) "من" ساقطة من (ت) .

(٥) ٥٠/أ/ش .

(٦) في جميع النسخ "القراءة" والمثبت يقتضيه السياق .

[٢٤٥] إسناده حسن ، الحسن بن سفيان ، صدوق .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، الحراساني ، أبو العباس ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٨) .

* حبان بن موسى بن سوار ، أبو محمد السلمي ، المروزي ، الكشميهني - بالضم والسكون والكسر ، وتحتانية ساكنة وفتح الهاء ، نسبة الى كشميهن ، قرية بمرو - قال ابن معين : ليس صاحب حديث ، وهو لابأس به ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٣ هـ .

سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣٥٠ ، الجرح ٢٧١/٣ ، السير ١٠/١١ ، التهذيب ١٧٤/٢ ، التقريب ص ١٥٠ .

* عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، المروزي ، الامام الثقة الثبت المجاهد تقدم في حديث (١٩٢) .

* يونس ، هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة في روايته عن الزهري وهم قليل ، تقدم في حديث (٢٠) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، القرشي ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

يكفيهم قراءة الإمام وإن لم يسمعهم صوته ، ولكنهم يقرءون فيما لا يَجْهَر به سرا في أنفسهم ولا يَصْلَح لأحد ممن خلفه أن يقرأ معه فيما جهر^(١) به سرا ولا علانية . قال الله تعالى : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} .

وقد روى بعض الناس في هذا المعنى أحاديث مرفوعة وموقوفة سوى ما ذكرنا ، وأنا لأحب تدليس^(٢) كتابي بأمثال^(٣) تلك الأحاديث على وجه الاحتجاج بها .

ومن قال بقول الشافعي - رحمه الله - في القديم احتج بالآية ، والآية^(٤) في الاستماع لقراءة الإمام فيما يجهر بها دون ما يسر بها^(٥) . قال الشافعي في القديم : "فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة فكيف ينصت لما لا يسمع؟"^(٦)

وعلى هذا الوجه احتج أبو عبيد وغيره من أهل العلم والأدب بالآية /^(٧) .

وقال محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه : "إنما يستمع لما يجهر"^(٨) . قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "ولامعنى لقول من زعم أن المأموم مأمور بالاستماع للقرآن والانصات له وإن كان الإمام لا يجهر بالقرآن ، فمعروف في اللغة عند أرباب اللسان أن الاستماع للشيء ، إنما يؤمر به إذا

(١) في (ت) : "يجهر" .

(٢) في (ت) : "تدليس" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : "بمثال" .

(٤) كلمة "والآية" ساقطة من (ت) .

(٥) في (ت) : "فيها" .

(٦) أحكام القرآن للمصنف ٧٧/١ . قال فيه : "قرأت في كتاب القديم ، رواية الزعفراني عن الشافعي في

القديم في قوله عز وجل : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ...} ... فذكره .

(٧) ٤٠/أ/ت .

(٨) جزء القراءة خلف الإمام ص ١١ .

كان الشيء مسموعاً في الجملة ، فأما إذا كان غير مسموع في الجملة ، فلا يؤمر باستماعه ، ولا بالانصات له . ولأجل ذلك ذهب بعض الصحابة والتابعين إلى ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر الإمام / (١) فيه بالقراءة (٢) دون ماخافت فيه بها ، وهم أرباب اللسان . وأما حديث ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من استمع إلى حديث قوم يفرون (٣) منه صب في أذنه الآنك (٤) يوم القيامة" (٤) . فذلك في الحديث الذي يصير مسموعاً لمن استمع له من حيث لا يعلم به صاحبه ، فأما إذا قصد الاستماع ولم يسمع فإننا لانجعله مستمعا ولا مستحقاً لهذا البوعيد وإن كان مأثوما بما وجد منه من القصد الى الاستماع . وهو كما لو قصد

(١) ٥٠/أ/ش .

(٢) في (ت) : "بالقراءة فيه" .

(٣) قوله : "يفرون منه" تفسره الرواية الأخرى : "من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ..." .

(٤) الآنك - بالمد وضم التون - جاء في رواية المصنف في السنن الكبرى ، وفي الآداب ، وفي مسند الحميدى

عقب الحديث : قال سفيان : الآنك : الرصاص ، وفي رواية عند أحمد ٣٥٩/١ قال اسماعيل : يعنى

الرصاص . قال الحافظ في الفتح : هو الرصاص المذاب ، وقيل هو خالص الرصاص ، ونقل الثانى ابن

الأثير في النهاية ٧٧/١ ، وقال قبله : هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود منه .

(٥) هذا الحديث جزء من حديث أخرجه البخارى ٣٠٩/٤ ، رقم ٧٠٤٢ ، كتاب التعبير ، باب من كذب في

حلمه .

وأبو داود ٢٨٥/٥ ، رقم ٥٠٢٤ ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في الرؤيا .

والترمذى ٢٠٣/٤ ، رقم ١٧٥١ ، باب ما جاء في المصورين .

وأحمد ٣٥٩،٢١٦/١ .

والحميدى في مسنده ٢٤٣/١ ، رقم ٥٣١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٩٨/١٢ ، رقم ٥٦٨٥ ، و ٤٩٩/١٢ ، رقم ٥٦٨٦) .

والطبرانى في الكبير ٣١٦/١١ ، رقم ١١٨٥٥ .

والمصنف في السنن الكبرى ٢٦٩/٧ ، وفي الآداب ص ٤٤٦ .

كلهم من طرق ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

وأخرجه أحمد ٢٤٦/١ .

والطبرانى في الكبير ٣٠٩/١١ ، رقم ١١٨٣١ ، و ٣٣٤/١١ ، رقم ١١٩٢٣ ، و ٣٤٤/١١ ، رقم ١١٩٦٠ .

كلاهما من طرق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

معصية ثم لم يقدر عليها ، فإنه لا يقال له إنه فعلها ولا صار مستحقا للوعيد الوارد فيها .

وكل من لم يستمع القراءة لصمم يكون به أو تباعد عن الإمام فإنما (٣١/ب) يكون مأمورا بالاستماع والانصات على طريق التبعية (١) لمن سمعها حكما وشرعا .

فأما اللغة فعلى ما حكينا . والله أعلم .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "ومن قال بالقول الصحيح ، وهو أن القراءة واجبة خلف الإمام ، جهر الإمام بالقراءة أو خافت بها ، زعم أنا (٢) لا ننكر نزول هذه الآية في الصلاة - أو في الصلاة والخطبة - كما ذهب إليه من ذكرنا قوله من (٣) سلف هذه الأمة ، غير أنهم - أو بعض من (٤) روى عنهم - اختصروا الحديث فقالوا : "في الصلاة" مطلقا ، ورواه أبو هريرة - وهو أحفظ من روى الحديث في دهره - ثم من تابعه من الصحابة والتابعين بتمامه ، مقيدا مفسرا بذكر ما كانوا يفعلون في الصلاة (٥) قبل نزول هذه الآية حتى نزلت في النهي عن ذلك فوجب المصير إليه (٦) / (٧) والاقتصار عليه (٨) ، دون السكوت عن القراءة التي وجبت بأصل الشرع في الصلاة ، مع إمكان الجمع بين قراءتها والاستماع لقراءة (٩) الإمام على ما بينه إن شاء الله تعالى .

(١) في (ت) : "السمع" .

(٢) في (ت) : "أنا" .

(٣) في (ت) : "من ذكرنا من قوله" .

(٤) "من" ساقطة من (ش) .

(٥) ٥١/أ/ش .

(٦) "إليه" ساقطة من (ت) .

(٧) ٤٠/ب/ت .

(٨) في (ت) : لم يستين هذا الموضع ، وصورته فيه هكذا "والامصا معله" (غير منقوط) .

(٩) في (ت) : "لقرآن" .

[٢٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، نا إسماعيل بن اسحاق ، نا محمد بن أبي بكر .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدِّمى (١) ، نا محمد بن دينار نا إبراهيم الهَجَرى ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال :

(١) في (ت) : "المقتدى" .

[٢٤٦] إسناده حسن لغيره ، إبراهيم الهجرى ، لين ، وله ما يشهد له .
* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازى ، ثقة .
* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصرى ، الصفار ، ثقة .
تقدما في حديث (٣٣) .
* اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم القاضى ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٢) .
* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .
* محمد بن دينار الأزدي ، الطاحى - بمهملتين - أبو بكر بن أبي الفرات ، البصرى ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية عنه : ضعيف ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال العجلي ، وأبو حاتم : لا بأس به ، قال النسائى : ليس به بأس ، وقال في موضع : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الدارقطنى : ضعيف ، وقال مرة : متروك ، قال العقيلي : في حديثه وهم ، قال أبو داود : تغير قبل أن يموت ، قال ابن عدى : ولمحمد بن دينار غير ما ذكرت وهو مع هذا كله حسن الحديث ، وعامة حديثه يتفرد به ، قال الذهبي : حسنوا أمره ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، ورمى بالقدر ، وتغير قبل موته ، من الطبقة الثامنة ، وقد تابعه في هذا الحديث على بن مسهر ، والقسملى ، وحفص بن غياث وهم ثقات ، وأبو خالد الأحمر ، وهو صدوق ، وسيأتى بيانه في التخرىج ان شاء الله .

"كانوا يتكلمون في الصلاة فزلت : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} .

= الجرح ٢٤٩/٧ ، الميزان ٥٤١/٣ ، التهذيب ١٥٥/٩ ، التقريب ص ٤٧٧ ، ملحق الكواكب ص ٤٩٥ .

* ابراهيم الهجرى - بفتح الهاء والجم - هو ابن مسلم العبدى أبو اسحاق ، الكوفى ، المعروف بالهجرى ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال أبو زرعة ضعيف ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، قال البخارى ، والنسائى : منكر الحديث ، وقال النسائى فى موضع : ليس بثقة ، وفى ثالث : ضعيف ، قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : كان رفاعا وضعفه ، قال ابن عدى ومع ضعفه يكتب حديثه ، وهو عندى ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه ، قال ابن حجر : لين الحديث ، رفع موقوفات ، من الطبقة الخامسة .

الجرح ١٣١/٢ ، الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٤/١ ، التقريب ص ٩٤ .
* أبو عياض ، هو عمرو بن الأسود العنسى ، ويقال الهمدانى ، الدمشقى ، ويقال الحمصى ، ويقال فى كنيته أيضا أبو عبد الرحمن ، قال عمر بن الخطاب : من سره أن ينظر الى هدى محمد صلى الله عليه وسلم فليُنظر الى هذا ، يعنى أبا عياض ، قال مجاهد : مارأيت بعد ابن عباس أعلم منه ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات ، قال ابن حجر : مخضرم ثقة عابد . مات فى خلافة معاوية رضى الله عنه .

الجرح ٢٢٠/٦ ، التهذيب ٤/٨ ، التقريب ص ٤١٨ .
الحديث أخرجه المصنف فى الحديث التالى من طريق على بن مسهر .
وأخرجه فى الحديث الآتى برقم (٢٤٧/ب) ، وفى السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، من طريق عبد العزيز القسملى .
وأخرجه ابن جرير فى التفسير ٣٤٥/١٣ ، رقم ١٥٥٨٢ ، من طريق حفص بن غياث .

وأخرجه ابن جرير أيضا ٣٤٩/١٣ ، رقم ١٥٦٠١ .
وابن أبى حاتم فى التفسير ٧٧٢/٢ ، رقم ١٥٧٣ ، كلاهما من طريق أبى خالد الأحمر .

أربعتهم عن ابراهيم الهجرى به .
وله شاهد أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٢٤٨) من طريق مؤمل بن اسماعيل - وهو صدوق سىء الحفظ - عن عبد العزيز القسملى ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، وفى اسناده من لم أجده .

= وله شاهد آخر أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٤٩) .

وابن جرير ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٦ .

وابن أبي حاتم في التفسير ٧٧١/٢ ، رقم ١٥٧١ .

والواحدى في أسباب النزول ص ٢٣٣ ، رقم ٤٦٣ .

كلهم من طريق العباس بن الوليد بن مزيد ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عن عبد

الله بن عامر - وهو ضعيف - عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

[٢٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا إبراهيم بن محمد المروزي ، نا علي بن حجر ، نا علي بن مسهر ، عن أبي إسحاق - يعني الهجري - عن أبي عياض ، عن أبي هريرة :
 {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا...} الآية .
 قال : كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت الآية إلى آخرها .

[٢٤٧] اسناده حسن لغيره ، أبو اسحاق الهجري ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، وله ما يشهد له .

- * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
- * أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
- * إبراهيم بن محمد المروزي ، لم أجده .
- * علي بن حجر بن إياس بن مقاتل البغدادي ، ثم المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٨٦) .
- * علي بن مسهر القرشي ، أبو الحسن ، الكوفي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٤) .
- * أبو اسحاق الهجري ، هو إبراهيم بن مسلم ، الكوفي ، لين .
- * أبو عياض ، هو عمرو بن الأسود العنسي ، ثقة محضرم .
- تقدما في الحديث السابق .
- تقدم تخريجه مع ذكر شواهد في الحديث السابق .

[٢٤٧/ب] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا إسماعيل ابن إسحاق ، نا شيبان بن فروخ ، نا عبد العزيز بن مسلم ، نا إبراهيم الهجرى ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال : "كانوا يتكلمون فى الصلاة حتى نزلت هذه الآية {فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} يعنى بذلك فى الصلاة " .

[٢٤٧/ب] اسناده حسن لغيره ، إبراهيم الهجرى ، ضعيف ، وله ما يشهد له .

* أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان الشيرازى ، ثقة .

* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار ، ثقة .

تقدما فى حديث (٣٣) .

* اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ، الأزدي مولاهم ، القاضى ، ثقة ، تقدم فى

حديث (٩٢) .

* شيبان بن فروخ الحبطى ، الأبلى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٧٣) .

* عبد العزيز بن مسلم القسملى مولاهم ، المروزي ، ثم البصرى ، أبو زيد ، قال

ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، والذهبي : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث

ثقة ، قال ابن خراش : صدوق ، قال العقيلى : فى حديثه بعض الوهم ، قال

الذهبي : هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة ، قال ابن حجر : ثقة

عابد ، ربما وهم . توفى سنة ١٦٧هـ .

الجرح ٣٩٤/٥ ، السير ١٩٢/٨ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب

ص ٣٥٩ .

* إبراهيم بن مسلم العبدى ، الهجرى ، لين .

* أبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسى ، ثقة عابد .

تقدما فى حديث (٢٤٦) .

تقدم تخريجه فى حديث (٢٤٦) .

[٢٤٨] أخبرنا محمد بن / (١) عبد الله الحافظ (٢)، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ ، نا أبو عمير ابن النحاس الرملى ، أنا مؤمل (٣) بن إسماعيل ، نا عبد العزيز بن مسلم القسملى ، نا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال :

(١) ٥١/ب/ش .

(٢) فى (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ" .

(٣) فى (ت) هكذا مؤ "بسقوط النصف الآخر للكلمة .

[٢٤٨] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن محمد بن بشر ، لم أجده ، ومؤمل بن اسماعيل صدوق سىء الحفظ ، والحديث حسن بشواهده .

* محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ ، لم أجده .
* أبو عمير بن النحاس ، هو عيسى بن محمد بن اسحاق ، ويقال ابن عيسى ، ابن النحاس - بمهملتين - الرملى ، قال ابن معين ، والنسائى ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال أبو حاتم : كان ثقة رضا ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفى سنة ٢٥٦هـ .

الجرح ٢٨٦/٦ ، السير ٥٢/١٢ ، التهذيب ٢٢٨/٨ ، التقريب ص ٤٤٠ .
* مؤمل - بوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل ، العدوى مولاهم ، البصرى ، نزيل مكة ، قال ابن معين ، واسحاق بن راهويه : ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ ، قال الآجرى : سألت أبا داود فعظمه ورفع من شأنه الا أنه يهمل فى الشىء ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن سعد ، والدارقطنى : كثير الغلط ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال الذهبي : حافظ عالم يخطئ ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ . توفى سنة ٢٠٦هـ .
الجرح ٣٧٤/٨ ، السير ١١٠/١٠ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٥ .

* عبد العزيز بن مسلم القسملى مولاهم ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .
* محمد بن زياد القرشى ، الجمحى مولاهم ، أبو الحارث ، المدنى ، نزل البصرة ، قال أحمد ، وابن معين ، والترمذى ، والنسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت

"كانوا يتكلمون في الصلاة فأنزل الله عز وجل هذه الآية : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} فَأَمَرُوا بِالْحُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ ، ونهوا عن الكلام .

= ربما أرسل ، وقال في التهذيب : وعندي أن روايته عن الفضل بن العباس مرسله من الطبقة الثالثة .
الجرح ٢٥٧/٧ ، السير ٢٦٢/٥ ، التهذيب ١٦٩/٩ ، التقريب ص ٤٧٩ .
الحديث أخرجه بهذا الاسناد المصنف في السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٢٤٦) .

[٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس ابن الوليد بن مَزِيد^(١) ، أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعى <٣٢/أ> حدثني عبد الله بن عامر ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة^(٢) / في هذه الآية : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} قال :

(١) في (ت) : "يزيد" .

(٢) ٤١/أ/ت .

[٢٤٩] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن عامر ، ضعيف ، وهو حسن بشواهده .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 * أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٤) .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
 * العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ، البيروقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .
 * الوليد بن مزيد العذرى ، البيروقى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦١) .
 * الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* عبد الله بن عامر الأسلمى ، المدنى ، أبو عامر ، قال البخارى : يتكلمون في حفظه ، وقال أيضا : ذاهب الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف وليس بالمتروك ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٥٠هـ ، أو ١٥١هـ .

الجرح ١٢٣/٥ ، التهذيب ٢٧٥/٥ ، التقريب ص ٣٠٩ .
 * زيد بن أسلم العدوى ، مولاهم ، أبو أسامة ، ويقال أبو عبد الله ، المدنى ، مولى عمر ، قال عبيد الله بن عمر : لأعلم به بأسا الا أنه يفسر القرآن برأيه ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن سعد ، والنسائى ، وابن خراش ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عالم وكان يرسل ، وعده في المرتبة الأولى من المدلسين توفى سنة ١٣٦هـ ، قال أبو زرعة : زيد بن أسلم ، عن سعد ، وعن أبي أمامة ، مرسل ، وعن عبد الله بن زياد ، أو زياد بن عبد الله ، عن على ، مرسل ، قال

"نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة".

-
- = أبو حاتم : زيد بن أسلم ، عن أبي سعيد ، مرسل ، يدخل بينهما عطاء بن يسار .
 الجرح ٥٥٥/٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٩ ، السير ٣١٦/٥ ، التذكرة ١٣٢/١
 التهذيب ٣٩٥/٣ ، التقريب ص ٢٢٢ ، طبقات المدلسين ص ٣٣ .
 * أسلم العدوى مولا هم ، أبو خالد ، ويقال أبو زيد ، قيل انه حبشي ، وقيل
 من سبي اليمن ، وقيل من سبي عين التمر ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، ويعقوب
 ابن شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة محضرم . توفي سنة ٨٠ هـ ، وقيل بعد ٦٠ هـ .
 الجرح ٣٠٦/٢ ، السير ٩٨/٤ ، التهذيب ٢٦٦/١ ، التقريب ص ١٠٤ ، الاصابة
 ٣٧/١/١ ، ١٠٧/٣/١ .
 الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن جرير في التفسير ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٦ .
 وابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧١/٢ ، رقم ١٥٧١ .
 والواحدى في أسباب النزول ص ٢٣٣ ، رقم ٤٦٣ .
 كلهم من طريق العباس بن الوليد البيروقي ، به . وتقدم تخريجه مستوفى في حديث
 (٢٤٦) .

[٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله ابن محمد بن بشر بن صالح الدينوري الحافظ ، نا عبد الله بن مصعب الزُّبَيْرِي ، نا عيسى بن المغيرة ، نا عاصم بن عمر ، عن حميد بن قيس ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في هذه الآية : { وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا } قال :

[٢٥٠] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن مصعب الزبيرى ، وعاصم بن عمر ، ضعيفان ، وفيه من لم أجده ، وله شاهد حسن ، لكن ليس فيه أنها نزلت فى رفع الأصوات . * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينورى الحافظ ، لم أجده . * عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدى ، الزبيرى ، البصرى ، جمع له الرشيد مع اليمن أمرة المدينة ، قال ابن معين : كان ضعيفا فى الحديث لم يكن عنده كتاب انما كان يحفظ ، قال أبو حاتم : هو شيخ من بابيه : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو بكر الخطيب : كان محمودا فى ولايته جميل السيرة مع جليل قدره . توفى سنة ١٨٤هـ .

الجرح ١٧٨/٥ ، ثقات ابن حبان ٥٦/٧ ، تاريخ بغداد ١٧٣/١٠ ، السير ٥١٧/٨ ، الميزان ٥٠٥/٢ ، اللسان ٣٦١/٣ ، تعجيل المنفعة ص ١٥٧ .

* عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام - بكسر المهملة ثم زاي - الحزامى ، الأسدى ، المدنى ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . من الطبقة التاسعة .

الجرح ٢٨٧/٦ ، الميزان ٣٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣١/٨ ، التقريب ص ٤٤١ . * عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمرى ، أبو عمر ، المدنى ، أخو عبيد الله بن عمر الحافظ ، قال ابن شاهين : قال أحمد بن صالح المصرى ، أربعة أخوة كلهم ثقات ، عبد الله ، وعبيد الله ، وعاصم ، وأبو بكر بنو عمر بن حفص ، قال ابن حجر : وقد تكلم النسائى على أحمد بن صالح حيث قال : أربعتهم ثقات ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، وذكره

"نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، وفي الخطبة يوم الجمعة ، وفي العيدين ، فنهوا عن الكلام في الصلاة" .

= أيضا في الضعفاء فقال منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، ضعيف الحديث ، قال أحمد ، وابن معين ، والدارقطنى ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .
الجرح ٣٤٦/٦ ، السير ١٨١/٧ ، الميزان ٣٥٥/٢ ، التهذيب ٥١/٥ ، التقريب ص ٣٨٦ .

* حميد بن قيس الأعرج ، المكي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٧/ب) .
* القاسم بن أبي بزة - بفتح الموحدة وتشديد الزاى - قيل اسم أبي بزة : نافع ، وقيل يسار ، وقيل نافع بن يسار ، المكي أبو عبد الله ، ويقال أبو عاصم ، القارىء ، المخزومي مولاهم ، قال ابن معين ، والعجل ، وابن سعد ، والنسائى وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١١٥هـ ، وقيل قبلها .
التهذيب ٣١٠/٧ ، التقريب ص ٤٤٩ .

* سعيد بن جبير بن هشام الأسدى ، الامام الثقة الثبت الفقيه ، تقدم في حديث (٢١٣) .

الحديث تقدم تخريجه بنحوه برقم (٢٣٠) وهو حديث حسن . لكن ليس فيه أنها نزلت في رفع الأصوات ، وعليه فهي زيادة لم تثبت عن ابن عباس ، والله أعلم .

[٢٥١] أخبرنا أبو بكر بن / (١) الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، نا عبد الله بن محمد بن العباس ، نا سهل ، نا ابن أبي زائدة ، حدثني أشعث عن الزهرى قال :
 "كان شاب (٢) من الأنصار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكلما قرأ

(١) ٥٢/١/ش .

(٢) في (ت) : "شاحب" .

[٢٥١] إسناده ضعيف ، أشعث بن سوار ، ضعيف ، وهو مرسل .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* عبد الله بن محمد بن العباس بن خالد السلمى ، أو السهمى ، أبو محمد الأصبهاني ، قال أبو نعيم : صاحب أصول . توفي سنة ٢٩٦ هـ . طبقات أصبهان ١٤٢/٣ ، أخبار أصبهان ٦٢/٢ .

* سهل ، هو ابن عثمان بن فارس الكندى ، أبو مسعود ، العسكرى ، نزيل الرى ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : كان من مشايخ الاسلام ، قال أبو الشيخ الأصبهاني : كان كثير الفوائد والغرائب ، قال ابن حجر : أحد الحفاظ ، له غرائب . توفي سنة ٢٣٥ هـ .

الجرح ٢٠٣/٤ ، السير ٤٥٤/١١ ، التذكرة ٤٥٢/٢ ، التهذيب ٢٥٥/٤ ، التقريب ص ٢٥٨ .

* ابن أبي زائدة ، هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني - بسكون الميم - الوادعى ، أبو سعيد ، الكوفى ، قال يحيى القطان : ماخلفنى بالكوفة أحد أشد على منه ، قال ابن المدينى : لم يكن بالكوفة بعد الشورى أثبت منه ، قال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، صدوق ثقة ، قال النسائى : ثقة ثبت ، قال العجلي : ثقة وكان متقنا ثبتا صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة متقن . توفي سنة ١٨٣ هـ ، أو ١٨٤ هـ .

الجرح ١٤٤/٩ ، السير ٢٣٧/٨ ، الميزان ٣٧٤/٤ ، التهذيب ٢٠٨/١١ ، التقريب ص ٥٩٠ .

* أشعث ، هو ابن سوار الكندى ، الكوفى ، ضعيف ، تقدم في حديث (١٧٢) .

النبي صلى الله عليه وسلم آية قرأها الشاب^(١) فتزلت : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

(١) في (ت) : "الشاحب" .

= الحديث أخرجه ابن جرير ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٣ ، من طريق حفص ، هو ابن غياث .
وأخرجه أيضا في ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٦٠٠ ، من طريق المحاربي ، وأبي خالد .
ثلاثتهم عن أشعث به .

[٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا إبراهيم بن محمد المروزي ، نا محمد بن رافع ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة في قوله : { وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } قال : " كان الرجل يأتي وهم في الصلاة فيسألهم كم صليتم ؟ كم بقي ؟ فأنزل الله عز وجل : { وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له } .

[٢٥٢] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وهو مرسل .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* ابراهيم بن محمد المروزي ، لم أجده .

* محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم ، أبو عبد الله ، النيسابوري قال البخاري : كان من خيار عباد الله ، قال أبو زرعة : شيخ صدوق ، قال مسلم ابن الحجاج ، والنسائي : ثقة مأمون ، زاد مسلم : صحيح الكتاب ، قال مسلمة : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

الجرح ٢٥٤/٧ ، السير ٢١٤/١٢ ، التهذيب ١٦٠/٩ ، التقريب ص ٢٧٨ .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام الثقة الحافظ تغير في آخر عمره ، وقد تابعه في هذا الحديث محمد بن ثور .

* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، ثقة ثبت الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة .

تقدما في حديث (٢٥) .

* قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ، الامام الثقة الثبت ، معدود في المدلسين ، تقدم في حديث (١) .

الحديث أخرجه ابن جرير ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٩ ، من طريق محمد بن ثور ، عن معمر به .

وله عن قتادة شاهد أخرجه ابن جرير ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٨ ، قال حدثنا بشر ابن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، فذكره .

وعزاه في الدر المنثور ٢٨٦/٣ أيضا ، الى عبد بن حميد وأبي الشيخ .

وعلى هذا فاسناده الى قتادة لا بأس به ، لكنه مرسل .

[٢٥٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا العباس بن الفضل النضروى ، نا أحمد

ابن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا عون بن موسى قال : سمعت معاوية بن قرة يقول :

"إن الله عز وجل أنزل هذه الآية : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} فى الصلاة ، إن الناس كانوا يتكلمون فى الصلاة فأنزلها القصاص فى القصص" .

فهذه الأخبار تدل على أن الله تعالى إنما أمر فى هذه الآية بالإنصات وهو السكوت عن الكلام / (١) الذى كانوا يتكلمون به فى الصلاة وعن الأصوات التى كانوا يرفعونها بالقراءة خلف الإمام ، لاعن القراءة والذكر فى أنفسهم (٢) .

ومثل هذا حديث زيد بن أرقم وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما .

(١) ٤١/ب/ت .

(٢) تخصيص الآية بما ذكر من ترك الكلام فيه نظر . حيث انه وان كانت صورة سبب النزول قطعية الدخول فى الآية ، الا أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب . فالمصل مأموما مأمورا بالإنصات ، وهو أيضا مأمور بالقراءة . فيزول إنصاته على الحال التى يكون فيها الامام قارئا وتنزل قراءته على الحال التى يكون فيها الامام ساكنا . وهذا المسلك سيذكره المصنف لاحقا ان شاء الله تعالى . انظر فى مبحث العموم والخصوص شرح الكوكب المنير لابن النجار ٣/١٧٧-١٨٧ .

[٢٥٣] استاده ضعيف لارساله ، وفيه من لم أجده .

* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .
* العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، أبو منصور ، النضروى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، ثقة .

* سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، الامام الثقة المصنف .
تقدما فى حديث (١٧٤) .

* عون بن موسى ، أبو روح الليثى ، البصرى ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال عبيد الله بن عمر القواريرى ، وابن معين ، والعجلي ، وابن شاهين : ثقة .

ثقات العجلي ص ٣٧٨ ، الجرح ٦/٣٨٦ ، ثقات ابن حبان ٧/٢٨٠ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٧ .

* معاوية بن قرة بن اياس ، المزنى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٢٨) .

أما حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه : (١)
 [٢٥٤] فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد
 ابن يعقوب ، نا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، وعلى بن الحسن قالا :
 [نا] (٢) يعلى بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد (٣) ، ح .

(١) ٥٢/ب/ش .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت في (ت) .

(٣) في (ت) : "حامد" وهو مذكور بعد التحويل على الصواب .

[٢٥٤] اسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ،
 تقدم في حديث (١) .

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى ، ابن الأخرم ، حافظ متقن
 تقدم في حديث (٩) .

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى ، الفراء ، ثقة عارف ، تقدم في
 حديث (٣٨) .

* على بن الحسن ، ابن أبى عيسى موسى بن ميسرة ، الهلالى ، الخراسانى ،
 الدراجمردى - بفتح الدال والراء بعدهما الألف ، والباء الموحدة المفتوحة أو
 الساكنة ، والجيم المكسورة وراء أخرى ساكنة ، وجعلها ابن حجر بكسر الباء ،
 وقد يجعلون ألفا بعد الدال الأولى نسبة الى دارجمرد ، حلة بنيسابور ، قال أبو
 عبد الله بن الأخرم : مارأيت أفضل منه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو
 حامد بن الشرقى : ثقة مأمون ، قال محمد بن عبد الوهاب الفراء : هو عندى ثقة
 صدوق ، قال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٦٧هـ .

الجرح ١٨١/٦ ، الأنساب ٤٦٦،٤٣٦/٢ ، السير ٥٢٦/١٢ ، التهذيب ٢٩٩/٧ ،
 التقريب ص ٣٩٩ .

* يعلى بن عبيد بن أمية ، أبو يوسف الطنافسى ، الكوفى ، مولى اياذ ، قال أبو
 حاتم : صدوق ، كان أثبت أولاد أبيه في الحديث ، قال أحمد : كان صحيح
 الحديث وكان صالحا في نفسه ، قال ابن معين ، وابن سعد : ثقة ، قال الدارقطنى
 بنوا عبيد كلهم ثقات ، قال ابن معين في رواية : ضعيف في سفيان الثورى ، ثقة
 في غيره ، قال ابن حجر : ثقة الا في حديثه عن الثورى ففيه لين . توفى سنة
 ٢٠٩هـ ، وقيل ٢٠٧هـ .

الجرح ٣٠٤/٩ ، السير ٤٧٦/٩ ، الميزان ٤٥٨/٤ ، التهذيب ٤٠٢/١١ ، التقريب
 ص ٦٠٩ .

وأخبرنا أبو عبد الله ، أخبرني أبو النصر^(١) ، نا محمد بن نصر ، نا يحيى بن يحيى ، أنا هُشَيْمٌ ، أنا إسماعيل بن أبي خالد^(٢) عن الحارث بن سُبَيْلٍ ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن^(٣) أرقم قال : "كان أحدنا يكلم - يعني صاحبه - إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت : {وقوموا لله قانتين}^(٤) فَأَمَرْنَا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى^(٤) .

(١) في (ت) : "أبو نصر" .

(٢) "بن" ساقطة من (ت) .

(٣) سورة البقرة : آية ٢٣٨

(٤) انظر تخريج الحديث .

= * اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨) .
 * أبو نصر ، أو أبو النصر ، الظاهر أنه : أبو نصر محمد بن خمدويه بن سهل المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤٦) .
 * محمد بن نصر المروزي ، أبو عبد الله الفقيه ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٣٣) .
 * يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري ، الثقة الثبت الامام تقدم في حديث (١٠) .
 * هُشَيْمٌ بن بشير بن القاسم السلمى ، الثقة الثبت ، يدلّس ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، تقدم في حديث (١٩٥) .
 * الحارث بن سُبَيْلٍ - مصغرا - ابن عوف البجلي ، أبو الطفيل ، الكوفي ، قال ابن معين : لا يسأل عن مثله ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الخامسة ، قال أبو زرعة ، وابن خراش : الحارث بن سُبَيْلٍ ، عن علي ، مرسل . الجرح ٧٦/٣ ، جامع التحصيل ص ١٥٨ ، التهذيب ١٤٣/٢ ، التقريب ص ١٤٦ .
 * أبو عمرو الشيباني ، هو سعد بن اياس الكوفي ، وقيل في اسمه : سعيد ، والأصح الأول ، قال ابن معين ، وابن سعد : ثقة ، ووثقه العجلي أيضا ، قال ابن حجر : ثقة مخضرم ، وقال في موضع : اتفقوا على توثيقه . توفي سنة ٩٥ هـ ، أو ٩٦ هـ .
 الجرح ٧٨/٤ ، السير ١٧٣/٤ ، التهذيب ٤٦٨/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ ، الاصابة ١٦٥/٣/٣ .

وأخرجه البخارى من حديث يحيى القطان وغيره ، عن إسماعيل .

= الحديث أخرجه البخارى ٢٠٣/٣ ، رقم ٤٥٣٤ ، كتاب التفسير ، باب {وقوموا لله قانتين} أى مطيعين .

والنسائى ١٨/٣ ، رقم ١٢١٩ ، كتاب السهو ، باب الكلام فى الصلاة .

وابن خزيمة فى صحيحه ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٧، ٨٥٦ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٢١/٦ ، رقم ٢٢٤٦) .

كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٩ ، كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام فى الصلاة ، ونسخ ما كان من اباحة .

وأبو داود ٥٨٣/١ ، رقم ٩٤٩ ، كتاب الصلاة ، باب النهى عن الكلام فى الصلاة .

والترمذى ٢٥٦/٢ ، رقم ٤٠٥ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى نسخ الكلام فى الصلاة .

وابن خزيمة ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٦ .

كلهم من طريق هشيم بن بشير .

وأخرجه البخارى ٣٧١/١ ، رقم ١٢٠٠ ، كتاب العمل فى الصلاة ، باب ما ينهى من الكلام فى الصلاة .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٢٧/٦ ، رقم ٢٢٥٠) .

كلاهما من طريق عيسى بن يونس .

وأخرجه ابن جرير فى التفسير ٢٣٢/٥ ، رقم ٥٥٢٤ ، من طريق وكيع .

وأخرجه مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٩ ، من طريق عيسى بن يونس ، ووكيع ، وعبدالله بن غنم .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٦ ، من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٩٣/٥ ، رقم ٥٠٦٣ ، من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه الترمذى ٢٠٣/٥ ، رقم ٢٩٨٦ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة ، من طريق يزيد بن هارون ، ومروان بن معاوية ، ومحمد بن عبيد .

وأخرجه أحمد ٣٦٨/٤ ، من طريق المنهال .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٧/٦ ، رقم ٢٢٤٥) من طريق عبد الله

هو ابن المبارك .

وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢٣٢/٥ ، رقم ٥٥٢٤ ، من طريق محمد بن يزيد ،

وابن أبى زائدة ، وابن غنم ، ويعلى بن عبيد .

كلهم جميعا ، عن إسماعيل بن أبى خالد به .

وأما حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
 [٢٥٥] فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو سعيد بن
 الأعرابي ، نا سعدان بن نصر ، نا أبو بدر ، عن الأعمش ، عن
 إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :
 "كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فيرد علينا ، فلما
 رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه ، فلم يرد علينا ، فقلنا : يارسول
 الله ، كنت ترد علينا ، مالك اليوم؟ قال : إن في الصلاة شغلا .

[٢٥٥] اسناده صحيح لغيره ، أبو بدر شجاع بن الوليد ، صدوق وقد توبع ، والحديث
 صحيح .

* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه ، الأصبهاني ، ثقة .
 * أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصري ، الصوفي ، ثقة .
 تقدما في حديث (١٦) .
 * سعدان بن نصر بن منصور الثقفي ، اسمه سعيد ، وسعدان لقبه ، ثقة ، تقدم
 في حديث (١٧٥) .

* أبوبدر ، هو شجاع بن الوليد بن قيس ، السكوني ، الكوفي ، قال ابن معين :
 ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أحمد : أرجو أن يكون صدوقا ، وفي
 رواية عنه : كان شيخا صالحا صدوقا ، قال أبو زرعة ، والعجلي : لا بأس به ،
 قال أبو حاتم : هو لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين لا يحتج به الا أن عنده عن
 محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح ، قال الذهبي : قلت قد قفز القنطرة ،
 واحتج به أرباب الصحاح ، وقال أيضا : كان اماما ربانيا من العلماء العاملين ،
 وقال في موضع : صدوق مشهور ، قال ابن حجر : صدوق ورع له أوهام . توفي
 سنة ٢٠٤ هـ . وقد تابعه في هذا الحديث محمد بن فضيل ، وهريم بن سفيان ، وأبو
 عوانة وهم ثقات كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

الجرح ٣٧٨/٤ ، السير ٣٥٣/٩ ، الميزان ٢٦٤/٢ ، التهذيب ٣١٢/٤ ، التقريب
 ص ٢٦٤ .

* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدي ، الكوفي ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في
 حديث (١٧٥) .

* إبراهيم ، هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، ثقة يرسل ، تقدم في
 حديث (٢٤٠) .

أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث ابن (١) فضيل عن الأعمش (٢).

(١) فى (ت) : "على بن فضيل" .

(٢) انظر تخريج الحديث .

- = * علقمة ، هو ابن قيس بن عبد الله النخعى ، أبو شيبيل ، الكوفى ، الفقيه ، قال الشعبى ، وأبو حاتم : كان أبطن القوم بابن مسعود ، يعنى من خواصه ، قال أحمد : ثقة من أهل الخير ، قال ابن معين : ثقة ، قال عثمان بن سعيد الدارمى عنه وعن عبيدة : كلاهما ثقتان ، وعلقمة أعلم بعبد الله ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، توفى بعد الستين ، وقيل بعد السبعين .
- الجرح ٤٠٤/٦ ، السير ٥٣/٤ ، التهذيب ٢٧٦/٧ ، التقريب ص ٣٩٧ .
- الحديث أخرجه البخارى ٣٧٠/١ ، رقم ١١٩٩ ، كتاب العمل فى الصلاة ، باب ماينهى من الكلام فى الصلاة ، وفى ٣٧٥/١ ، رقم ١٢١٦ ، باب لايرد السلام فى الصلاة .
- ومسلم ٣٨٢/١ ، رقم ٥٣٨ ، كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام فى الصلاة .
- وأبو داود ٥٦٧/١ ، رقم ٩٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب رد السلام فى الصلاة .
- وأحمد ٣٧٦/١ .
- وابن خزيمة فى صحيحه ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٥ .
- والطبرانى فى الكبير ١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٦ .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٢٤٨/٢ .
- كلهم من طريق محمد بن فضيل .
- وأخرجه البخارى ٦١/٣ ، رقم ٣٨٧٥ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة الحبشة .
- وابن خزيمة ٣٥/٢ ، رقم ٨٥٨ .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٣٥٦/٢ .
- ثلاثهم من طريق أبى عوانة .
- وأخرجه مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٨ ، من طريق هريم بن سفيان .
- وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٤٨/٢ ، من طريق أبى بدر شجاع بن الوليد .
- أربعتهم ، عن الأعمش ، عن ابراهيم النخعى ، عن علقمة عن ابن مسعود بألفاظ متقاربة .
- وأخرجه المصنف فى الحديث التالى .
- والنسائى ١٩/٣ ، رقم ١٢٢١ ، كتاب السهو ، باب الكلام فى الصلاة .

- = والحميدى فى مسنده ٥٢/١ ، رقم ٩٤ .
 وأحمد فى المسند ٣٧٧/١ .
 وعبد الرزاق فى المصنف ٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٤ .
 وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٥/٦ ، رقم ٢٢٤٤٤، ٢٢٤٤٣) .
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٥٥/١ .
 والطبرانى فى الكبير ١١٠/١٠ ، رقم ١٠١٢٢ .
 والمصنف فى السنن الكبرى ٢٤٨/٢ ، ٣٥٦/٢ .
 كلهم من طريق عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود به .
 وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٥ ، عن الحكم ، عن أبى وائل به .
 وأخرجه عبد الرزاق ٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٢ .
 وعنه أحمد ٤٠٩/١ ، عن سفيان - هو الثورى - عن الأعمش ، عن ابراهيم النخعى مرسلًا عن ابن مسعود به .
 وأخرجه عبد الرزاق ٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٣ ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن ابن مسعود ... فذكره بمعناه .
 وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٥٥/١ .
 والطبرانى فى الكبير ١١٢/١٠ ، رقم ١٠١٣١ .
 والدارقطنى فى سننه ٣٤١/١ .
 ثلاثتهم من طريق أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود .
 وأخرجه أحمد ٤١٥/١ .
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٥٥/١ .
 والطبرانى فى الكبير ١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٩ ، و ٢٢٤/١٠ ، رقم ١٠٥٤٥ .
 ثلاثتهم من طريق أبى الجهم عن أبى الرضراض ، عن ابن مسعود نحوه .
 وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١١٢/١٠ ، رقم ١٠١٣٠ ، من طريق المسيب بن رافع ، عن عبد الله فذكره نحوه .
 وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٢٥٧) ، (٢٥٨) ، من طريق كلثوم بن المصطلق عن عبد الله .
 وأخرجه البخارى معلقا ٤١٠/٤ ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى {كل يوم هو فى شأن} فقال : وقال ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه وسلم : "أن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا فى الصلاة" .

[٢٥٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ^(١) ، أنا الحسن بن محمد ابن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا زائدة ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن عبد الله قال :

(١) في (ت) : سقط من هذا الموضع الى قوله "زائدة" في الاسناد .

[٢٥٦] اسناده صحيح لغيره ، عاصم ابن أبي النجود ، صدوق ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* أبو الحسن ، علي بن محمد بن علي بن الحسن المقرئ ، الاسفراييني ، ابن شاذان ، امام حافظ ناقد .

* أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق ، الأزهرى ، الاسفراييني ، امام حافظ ، مجود .

* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، الأزدي مولاهم ، القاضي ، ثقة .

تقدموا في حديث (٣) .

* عمرو بن مرزوق ، هو الباهلي ، أبو عثمان ، البصرى ، قال القواريرى : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه في الحديث ، قال العجلي : ضعيف ، قال ابن المديني : تركوا حديث الفهدين ، والعمرين ، يعنيه بأحد العمرين ، قال أبو زرعة : سمعت أحمد وقلت له : ان علي بن المديني تكلم في عمرو بن مرزوق فقال : عمرو بن مرزوق رجل صالح لأدري ما يقول علي ، وقال أحمد أيضا : عفان كان يرضاه ، ومن كان يرضى عفان؟ قال الدارقطني : صدوق كثير الوهم ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، وحمده جدا ، قال أبو حاتم : ثقة وكان من العباد ، ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثا منه ، قال ابن حجر : ثقة فاضل ، له أوهام . توفي سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ٢٦٣/٦ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٥٢ ، السير ٤١٧/١٠ ، الميزان ٢٨٧/٣ ، التهذيب ٩٩/٨ ، التقريب ص ٤٢٦ .

* زائدة ، هو ابن قدامة الثقفي ، أبو الصلت ، الكوفي ، قال أحمد : المشتبون في الحديث أربعة ، سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة ، قال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال ابن معين : ثقة ، قال العجلي ، وأبو حاتم : كان ثقة صاحب سنة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات ، قال ابن حجر ثقة ثبت صاحب سنة . توفي سنة ١٦٠ هـ ، وقيل بعدها .

"كنا نتكلم في الصلاة ، ويسلم بعضنا على بعض / (١) ، ويوصي أحدنا بالحاجة" . قال : فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فأخذني ماقدم وماحدث (٢) ، فلما فرغ قال : "إن الله عز وجل يُحَدِّث من أمره ما يشاء ، وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة" .

قال الإمام أحمد رحمه الله :

"فالسكوت الذى / (٣) أمروا به فى حديث زيد بن أرقم عند نزول قوله تعالى : {وقوموا لله قانتين} هو الإنصات الذى أمروا به فى خبر أبى هريرة وغيره عند نزول قوله : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} . والذى أحدث من أمره فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه ، هو السكوت عما كانوا يتكلمون به فى حوائجهم فى الصلاة ، وتسليم بعضهم على بعض فيها ، وهو الإنصات الذى أمروا به فى قوله : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} . فأما الذكر وما ينبغى للمصلى - وهو قراءة الفاتحة - فإنه لم (٤) يؤمر بالإنصات عنها . وذلك بين فى رواية أخرى صحيحة عن ابن مسعود رضى الله عنه :

(١) ٥٣/أ/ش .

(٢) قال فى النهاية ٣٥١/١ : "فأخذنى ماقدم وماحدث" يعنى همومه وأفكاره القديمة والحديثة ، يقال حدث الشئ - بالفتح - يحدث حدثاً ، فإذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم" .

(٣) ٤٢/أ/ت .

(٤) "لم" ساقطة من (ت) .

الجرح ٦١٣/٣ ، السير ٣٧٥/٧ ، التهذيب ٣٠٦/٣ ، التقريب ص ٢١٣ .
* عاصم ، هو ابن بهدله بن أبى النجود الأسدى مولا هم ، المقرئ ، صدوق فى الحديث حجة فى القراءة ، تقدم فى حديث (١٩٩) . وقد تابعه الحكم بن عتيبة ، وهو ثقة .

* شقيق ، هو ابن سلمة الأسدى ، الكوفى ، أبو وائل ، ثقة محضرم ، تقدم فى حديث (٢٣٤) .

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[٢٥٧] أخبرناه^(١) الامام أبو عثمان قراءة عليه ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الصندوقي قراءة^(٢) ، نا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ، نا أبو صالح أحمد بن خلف بن زيد ، وإبراهيم بن مسعود ، قالوا : نا القاسم بن الحكم العُرنى ، نا سفيان ، عن الزبير بن

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) : "قراءة عليه" .

[٢٥٧] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

* أبو عثمان ، هو الصابوني ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري ، امام حافظ ، تقدم في حديث (٤٨) .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، النيسابوري ، الصندوقي - نسبة الى الصندوق وعمله - قال الحاكم : شيخ من أهل البيوتات ، قال السمعاني كان شيخا صالحا ثقة صدوقا ، قال الذهبي : الشيخ الصدوق . توفي سنة ٣٨٠ هـ . الأنساب ٥٥٥/٣ ، السير ٣٩٥/١٦ ، الشذرات ٩٦/٣ .

* أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الأصم ، الحافظ ، القهستاني - بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة ، نسبة الى قهستان ، ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور ، قال أبو علي النيسابوري الحافظ : حدثنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين قال الدارقطني : حافظ ، حديثه عند أهل خراسان ، قال الحاكم : كان من الحفاظ المتقنين ، كثير السماع والرحلة ، قال أبو بكر الخطيب : كان ضابطا متقنا حافظا . توفي سنة ٣١٣ هـ .

تاريخ بغداد ١٦٩/٢ ، الأنساب ٥٦٤/٤ ، السير ٣٠٤/١٤ .

* أبو صالح أحمد بن خلف بن زيد ، الزعفراني ، لم أجده .

* إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد ، أبو محمد القرشي ، ابن أبي سندول ، كذا في الجرح والتعديل ، وفي السير : ابن أخى سندول ، قال الحافظ المزى في سياق تلاميذ القاسم بن الحكم - شيخه هنا - ابن أخت محمد بن عبد الجبار ، يعني سندول ، قال ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح ١٤٠/٢ ، السير ٥٢٩/١٢ .

* القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرنى - بضم المهملة وفتح الراء - أبو أحمد الكوفي ، قاضى همذان ، قال تلميذه إبراهيم بن مسعود : سمعت أحمد يقول : مات عرنكم ونحن نريد أن نشد اليه الرجال ، قال ابن الجارود : حدثنا

عدى ، عن كلثوم قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال :
 "كنت آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه (١) وهو يصلى فيرد
 السلام ، قال : فأتيته <٣٣/أ> (٢) فسلمت عليه فلم يرد على ،
 قال (٣) : فما صلى صلاة كانت أعظم على منها ، قال : فلما سلم قال

(١) جملة "فأسلم عليه" ساقطة من (ت) .

(٢) ٥٤/أ/ش .

(٣) "قال" ساقطة من (ت) .

= أبو صالح أحمد بن خلف قال سألت أحمد ، ويحيى ، وأبا خيثمة ، وخلف بن
 سالم ، ومحمد بن عبد الله بن نمير عنه فقالوا : ثقة ، قال النسائي : ثقة ، وذكره
 ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال
 إبراهيم بن مسعود : سألتني أبو نعيم عنه فقال : فيه تلك الغفلة كما كانت ؟ قال
 أبو حاتم : حله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال العجلي : في حديثه
 مناكير لا يتابع على كثير من حديثه ، قال ابن حجر : صدوق فيه لين . توفي سنة
 ٢٠٨ هـ .

الجرح ١٠٩/٧ ، التهذيب ٣١١/٨ ، التقريب ص ٤٤٩ .

* سفيان ، هو ابن سعيد ، بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم
 في حديث (١٤١) .

* الزبير بن عدى الهمداني ، اليامي ، أبو عدى ، الكوفي ، قاضي الري ، قال
 أحمد : ثقة صالح الحديث مقارب الحديث ، قال العجلي : ثقة ثبت ، صاحب سنة
 قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب الفسوي ، والدارقطني ، وابن
 حجر : ثقة . توفي سنة ١٣١ هـ .

الجرح ٥٧٩/٣ ، السير ١٥٧/٦ ، الميزان ٦٨/٢ ، التهذيب ٣١٧/٣ ، التقريب
 ص ٢١٤ .

* كلثوم ، هو ابن علقمة بن ناجية بن المصطلق ، الخزاعي ، المصطلقى ، وقد
 ينسب الى جد أبيه فيقال : كلثوم بن المصطلق ، وقد يقال كلثوم بن عامر ،
 وبعضهم فرق بينهم ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، قال أبو نعيم ، وابن
 عبد البر : لاتصح له صحبة ، وأحاديثه مرسله ، قال ابن حجر : ثقة ، يقال له
 صحبة ، من الطبقة الثانية .

الجرح ١٦٣/٧ ، التهذيب ٤٤٣/٨ ، التقريب ص ٤٦٢ ، الاصابة ٣٣٠/٤/٥ .
 تقدم تخريجه في حديث (٢٥٥) .

بيده إلى القوم :

"إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ " .

[٢٥٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقرب^(١) التمار بهمدان ، نا أبو عمران موسى بن محمد الأنشط^(٢) بدمشق ، نا محمد بن عمار الموصلي ، نا القاسم بن يزيد الجرّمي ، عن سفيان ، ح .

(١) في (ت) : "قرقوب" .

(٢) في (ت) : "الأسط" .

[٢٥٨] إسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب ، أو ابن قرقرب ، أو ابن قرموز ، الهمداني ، التمار ، ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : له رحلة . تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٤٧٠ .

* أبو عمران موسى بن محمد الأسط ، أو الأنشط ، أو الأئط ، ولعله الشطوي ، أبو عمران موسى بن محمد ، يعرف بابن الغلي - بضم الغين المعجمة - قال الدارقطني : ضعيف يترك . والاعتماد في تصحيح الحديث على الاسناد الآخر في الحديث .

تاريخ بغداد ٤٤/١٣ ، الأنساب ٣٠٨/٤ ، الجامع ١٨٧/٣ .

* محمد بن عمار ، هو محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده الغامدي ، أبو جعفر البغدادي ، الموصلي ، قال يعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن أحمد ، والدارقطني ثقة ، قال النسائي ، ومسلمة بن قاسم : ثقة صاحب حديث ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، قال ابن عدي : سمعت أبا يعلى يسيء القول فيه ويقول : شهد على خالي بالزور ، قال ابن عدي : وابن عمار ثقة حسن الحديث عن أهل الموصل ، وعنده عنهم أفراد وغرائب ، ولم أر أحدا من مشايخنا يذكره بغير الجميل ، وهو عندهم ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٤٢هـ .

الجرح ٣٠٢/٧ ، السير ٤٦٩/١١ ، الميزان ٥٩٦/٣ ، التهذيب ٢٦٥/٩ ، التقريب ص ٤٨٩ .

* القاسم بن يزيد الجرّمي - بفتح الجيم ، وسكون الراء - أبو يزيد ، الموصلي ، قال بشر الحافي : مارأت عيناي مثله ، قال أحمد وقد سئل عنه : ما علمت الا خيرا ، قال أبو حاتم : صالح ، وهو ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ١٩٤هـ .

الجرح ١٢٣/٧ ، السير ٢٨١/٩ ، التهذيب ٣٤١/٨ ، التقريب ص ٤٥٢ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا إبراهيم بن يوسف الهسّنجاني ، نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا قاسم الجرّمي ، عن سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن كلثوم بن المصطلق قال :

"سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ... فذكر هذا الحديث وقال : / (١) في روايته عن التمار :

"فقال : إن الله عز وجل قد أحدث في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر الله وبما (٢) ينبغي لكم ، وأن تقوموا قانتين" .

وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام - رحمه الله - عن إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد الهمداني (٣) عن القاسم بن الحكم العرني ، عن الثوري ... واحتج به وقال :

"فهذا الخبر يبين ويوضح أن المصلين إنما زجروا عن الكلام في الصلاة إلا بذكر الله وما ينبغي للمصلي ، والقراءة فيها مما ينبغي للمصلي أن يقرأ فيها" .

(١) ٤٢/ب/ت .

(٢) في (ش) : "ولما" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : إبراهيم بن مسعود بن عبد الله ، وعبد الحميد الهمداني ، والمثبت هو الصواب . كما في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٢ .

= * سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي الهسّنجاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .

* الزبير بن عدي الهمداني ، الكوفي ، ثقة .

* كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق ، ثقة .

تقدما في الحديث السابق .

تقدم تحريجه في حديث (٢٥٥) .

ثم احتج بحديث ثابت صحيح يصرح بأن النبي صلى الله عليه وسلم
أما زجر المصلين في الصلاة عن / (١) كلام الناس ، وأنه أمرهم بالتكبير
والتسبيح ، وتلاوة القرآن في الصلاة وإن كانوا مأمومين " (٢) .

(١) ٥٤/أ/ش .

(٢) في (ت) : هكذا "موفين" وهو تصحيف . وهو بمعناه في صحيح ابن خزيمة ١٣٨/٣ ، ولعل النص الذي
نقله المصنف في كتاب القراءة لابن خزيمة . والله أعلم .

[٢٥٩] أخبرناه^(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر ،
نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا حرب بن شداد ، وأبان بن
يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، ح .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو
عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى^(٢) قالوا : نا أبو العباس

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) : "المنوسى" ورسمها في (ش) قريب منه ، ومافى الأصل موافق لمصادر الترجمة .

[٢٥٩] إسناده صحيح .

* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، شيخ المتكلمين ، امام جليل .
* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، ثقة .
* يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز ، العجلي مولا هم ، الأصبهاني ،
ثقة .

* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ، الثقة الحافظ .
تقدموا في حديث (٤٩) .

* حرب بن شداد اليشكري ، أبو الخطاب ، البصري ، العطار ، ويقال القطان ،
ويقال : القصاب ، قال عمرو بن علي الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ،
وكان عبد الرحمن يعني ابن مهدي يحدث عنه ، قال الذهبي : قلت هذا من تعنت
يحيى في الرجال ، وله اجتهاده فقد كان حجة في نقد الرواة ، قال ابن معين :
صالح ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال أحمد : هو ثبت في كل المشايخ ،
قال عبد الصمد بن عبد الوارث : ثقة ، قال الذهبي : احتج به أصحاب الصحاح
كلهم ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٦١ هـ .

الجرح ٢٥٠/٣ ، السير ١٩٤/٧ ، الميزان ٤٧٠/١ ، التهذيب ٢٢٤/٢ ، التقريب
ص ١٥٥ .

* أبان بن يزيد العطار ، ثقة ، تقدم في حديث (٨١) .
* يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر اليمامي ، ثقة يرسل ، تقدم في
حديث (١٦١) .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،
تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي ، ثقة أصابه وقر في أذنه في
آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

محمد بن يعقوب ، نا أبو عتبة^(١) أحمد بن الفرّج الحجازي ، نا محمد ابن حمير ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، قال حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال :

"بيننا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم ، فقلت : يرحمك الله فحدّقتي القوم بأبصارهم ، فقلت : واثكل أمياه ، مالكم تنظرون إلي ، قال : فضربوا بأيديهم على أفخاذهم ، قال : فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت ، قال : فلما فرغ

(١) في (ت) : "عبد الله" وهو تصحيف .

= * أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٤) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي ، الحمصي ، الملقب بالحجازي ، المؤذن ، قال عبد الغافر بن سلامة : كان ابن عوف ، وعمي ، وأصحابنا يقولون انه كذاب ، قال أبو أحمد الحاكم : قدم العراق فكتبوا عنه ، وأهلها حسنوا الرأي فيه ، ورأيت ابن جوصا يضعف أمره ، ورماه ابن عوف بالكذب وسوء الحال ، قال ابن عدي : قد احتمله الناس وليس ممن يحتج به ، قال الذهبي : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله ابن عدي فيروى له مع ضعفه ، قال ابن أبي حاتم : محله عندنا محل الصدق ، قال مسلمة : ثقة مشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ، ووثقه الحاكم . توفي سنة ٢٧١ هـ .
الجرح ٦٧/٢ ، السير ٥٨٤/١٢ ، الميزان ١٢٨/١ ، اللسان ٢٤٥/١ ، التهذيب ٦٧/١ .

* محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ، صدوق .

* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الامام الثقة الجليل .
تقدما في حديث (٢٧) .

* هلال بن أبي ميمونة ، هو هلال بن علي بن أسامة ، وبعضهم نسبته الى جده ، ثقة .

* عطاء بن أبي يسار ، أبو محمد ، الهلالي ، المدني ، ثقة فاضل .
تقدما في حديث (١٦١) .

الحديث تقدم برقم (١٦١) وتقدم تحريجه هناك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني ، فَبِأَبِي وَأُمِّي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، مارَأَيْتَ معلما قبله ولابعده <٣٣/ب> أحسن
تعلِيمًا منه ، والله ماكهرني ولاضربني ولاسبني ، قال :

"إن صلاتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، إنما هو التكبير
والتسبيح وتلاوة القرآن" .

هذا لفظ حديث الأوزاعي .

ورواه فُلَيْحُ بن سليمان ، عن هلال ، وقال في الحديث / (١) : "فدعاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

"إنما الصلاة / (٢) لقراءة القرآن ، وذكر الله ، فإذا كنت فيها فليكن
ذلك شأنك" .

(١) ٤٣/أ/ت .

(٢) ٥٤/ب/ش .

[٢٦٠] أخبرناه^(١) أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، أنا أبو داود ،
نا محمد بن يونس الشيباني^(٢) ، نا عبد الملك بن عمرو ، نا فليح عن
هلال^(٣) ... فذكره .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) كذا في جميع النسخ وهو تصحيف صوابه "النسائي" كما في سنن أبي داود ٥٧٣/١ ، ومصادر الترجمة .

(٣) "عن هلال" ساقطة من (ت) .

[٢٦٠] اسناده حسن لغيره ، فليح بن سليمان ، كثير الخطأ وقد توبع ، والحديث صحيح .
* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في
حديث (٣٥) .

* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .

* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام الثقة الحافظ .

تقدما في حديث (٧) .

* محمد بن يونس النسائي ، قال الذهبي : لا يكاد يعرف ، قال أبو داود ، وابن
حجر : ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة .

الميزان ٧٤/٤ ، التهذيب ٥٤٤/٩ ، التقريب ص ٥١٥ .

* عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي ، ثقة ، تقدم في حديث
(٦٣) .

* فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، رافع ، أو نافع بن جبير ، الخراعي ، ويقال
الأسلمي ، أبو يحيى المدني ، وفليح لقبه غلب عليه ، واسمه : عبد الملك ، قال
ابن معين : ليس بقوى ولا يحتج به ، وعنه ضعيف ، قال أبو داود : لا يحتج به ،
قال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، قال أبو أحمد الحاكم : ليس
بالمتمين عندهم ، قال الساجي : هو من أهل الصدق ويهم ، قال ابن عدي : له
أحاديث صالحة يروى أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في
صحيحه ، وروى عنه الكثير وهو عندى لأبس به ، قال الدارقطني : يختلفون فيه
وليس به بأس ، قال الحاكم : اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره ، قال ابن حجر :
صدوق كثير الخطأ . توفي سنة ١٦٨ هـ . وقد تابعه في هذا الحديث يحيى بن أبي كثير
وهو ثقة ، وتقدم بيان ذلك في حديث (١٦١) .

الجرح ٨٤/٧ ، السير ٣٥١/٧ ، الميزان ٣٦٥/٣ ، التهذيب ٣٠٣/٨ ، التقريب
ص ٤٤٨ .

بقية اسناده تقدم في الحديث السابق وهم ثقات . =

وهذا حديث أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث الأوزاعي ، والحجاج بن أبي عثمان ، عن يحيى بن أبي كثير (١). وفيه الدليل الواضح على أن صلاة المأموم تشتمل على تلاوة القرآن والتكبير ، والتسبيح ، كما يشتمل عليها صلاة الإمام والمنفرد ، إذ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم أعلم معاوية بن الحكم ، أن صلاتهم تلك لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، وإنما هي التكبير والتسبيح وقراءة القرآن ، ومعاوية بن الحكم في تلك الصلاة كان مأموما لإماما ولا منفردا . وفيه البيان الظاهر أن الذي زجر عنه إنما هو كلام الناس بعضهم بعضا ، لا الذكر ولا تلاوة القرآن الذين سماهما صلاة .

ولامعنى لدعوى من زعم أن الآية عامة في الكلام وغيره ، لأن الآية عامة في الصلاة وغير الصلاة ، وفي الخطبة وغير الخطبة فخصصناها بقول (٢) من قال من الصحابة والتابعين : أنها نزلت في الصلاة والخطبة حتى يكون المؤمن في سعة من ترك الاستماع للقرآن والإنصات خارج الصلاة والخطبة ، فكذلك خصصناها بقول من قال منهم : إنها نزلت في السكوت عن كلام الناس ، ورفع / (٣) الأصوات بالقرآن خلف النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم بسماع المقال ومشاهدة الحال استدلوا على صرفها عن غير الصلاة إلى الصلاة وعن غير الخطبة إلى الخطبة ، فكذلك استدلوا على صرفها عن غير كلام الناس ، ورفع الأصوات إلى كلام الناس ورفع الأصوات ، وبينوا - أو من بين منهم - أن الذكر وما ينبغى للمصلى في صلاته غير داخل في الآية ، ولا في النهي عن الكلام في الصلاة .

(١) انظر تخريج الحديث .

(٢) جاءت في الأصل بعد هذه الكلمة كلمة "يقول" وهي زائدة .

(٣) ٥٥/أ/ش .

ثم في حديث معاوية بن الحكم السلمي بيان صاحب الشرع ماوجب السكوت عنه / (١) وماوجب الإتيان به حتى تكون صلاة .

ثم في حديث عبادة بن الصامت وغيره بيان ماكرهه من الجهر بالقراءة وماأمر به من قراءة الفاتحة سرا غير جهر، فوجب قبول جميع ذلك حتى يكون مطيعا لله تعالى في ترك كلام الناس <٣٤/أ> وترك رفع الصوت بالقراءة ومطيعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله عز وجل معنى ماأراد بكتابه في قراءة فاتحة الكتاب في نفسه إن كان (٢) مأموما .

ثم في الآية التي بعد قوله : {وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} كالدلالة على مثل ماوردت به السنة لأنه قال عز من قائل : {واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال} (٣) .

وهذا وإن كان خطابا خاصا فيحتمل أن يكون المراد به الأمة . وله في كتاب الله عز وجل نظائر خاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم / (٤) والمراد به أمته (٥) . فيكون المأموم مأمورا بالاستماع والانصات -

(١) ٤٣/ب/ت .

(٢) جملة "أن كان" ساقطة من (ت) .

(٣) سورة الأعراف : آية ٢٠٥

وقد جزم بهذا القول ابن جرير في تفسيره ٣٥٣/١٣ ونص على الصلاة والخطبة ، وقد رده ابن كثير فقال في تفسيره ٢٩٣/٢ : "وقد زعم ابن جرير ، وقبله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - كذا ، وسيأتي عند المصنف أنه زيد بن أسلم - أن المراد بهما أمر السامع للقرآن في حال استماعه ، بالذكر على هذه الصفة ، وهذا بعيد مناف للانصات المأمور به ، ثم إن المراد بذلك في الصلاة كما تقدم أو في الصلاة والخطبة ، ومعلوم أن الانصات إذ ذاك أفضل من الذكر باللسان سواء كان سرا ، أو جهرًا ، فهذا الذي قاله لم يتابعه عليه ، بل المراد الخض على كثرة الذكر ... " وهذا الذي قاله ابن كثير في الآية ، هو ظاهرها والأظهر - والله أعلم - أن يقال أن المأموم مأمور بالانصات للقراءة ومأمور أيضا بالقراءة ، فيقرأ في سكتات الامام ، كما سيذكر المصنف بعد قليل .

(٤) ٥٥/ب/ش .

(٥) الخطاب الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم عام للأمة عند الامام أحمد ، وأكثر أصحابه ، والحنفية ، والمالكية ، ودخول الأمة فيه من حيث العرف الشرعي لامن حيث اللغة . والدليل على ذلك قوله تعالى {فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم} فعقل =

وهو السكوت - عن الجهر بالقراءة في الآية الأولى ، مأمورا بالذكر في نفسه - وهو قراءة الفاتحة وغيرها من الأذكار - سرا في نفسه غير جهر في الآية الأخرى . فإذا ترك الجهر بقراءة الفاتحة خلف الإمام وقرأها سرا [كان] (١) ممثلا لأمر الله تعالى في الآيتين جميعا .

وقد أشار زيد بن أسلم - رحمه الله - وهو أحد علماء التابعين بالتفسير (٢) - إلى معنى ما ذكرنا فيما :
[٢٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا أبو عمرو (٣)

= الاباحة بنفى الحرج عن أمته . وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه مسلم للرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم : تدركني الصلاة وأنا جنب ، أفأصوم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم ... الحديث . فجعل فعله صلى الله عليه وسلم جوابا لسؤاله ، ولو اختص الحكم به لم يكن جوابا .

واستدلوا أيضا برجوع الصحابة رضي الله عنهم إلى أفعاله فيما يختلفون فيه . وهذا كله فيما يمكن إرادة الأمة بالخطاب معه ، أما ما لا يمكن فلا تدخل فيه ، ومنه ما قامت قرينة على اختصاصه به ، فلا تدخل فيه أيضا .

وقال بعض الحنابلة ، وأكثر الشافعية إن الخطاب لا يعم الأمة إلا بدليل يوجب التشريك . والأول أظهر والله أعلم . انظر شرح الكوكب المنير ٢١٨/٣ - ٢٢٢ .

(١) مابين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٢) وهو ثقة عالم ، تقدمت ترجمته في حديث (٢٤٩) .

(٣) في (ت) : "أبو عمر" بسقوط الواو .

[٢٦١] إسناده فيه عبد العزيز الدراوردي ، صدوق يخطيء .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو عمرو الحرشي ، أحمد بن محمد بن منصور بن مسلم بن يزيد النيسابوري ، إمام محدث ، تقدم في حديث (٥٢) .

* الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى الشعراني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٥) .

* إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب الزبيري المدني ، صدوق ، تقدم في حديث (٧٠) .

الحَرَشَى ، نا الفضل بن محمد الشعراني ، نا إبراهيم بن حمزة ، نا عبدالعزيز بن محمد قال : سمعت زيد بن أسلم يقول في قوله : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : "الذى يكون خلف الإمام قال الله : {واذكر ربك في نفسك} (١) .

قال يقول : "اذكر (٢) ربك وأنصت في نفسك" فأخبر بأنه مأمور بالإنصات والذكر معا فيكون الأمر بالانصات راجعا إلى ترك الجهر دون ترك الذكر في النفس الذى هو دون الجهر من القول .
ولامعنى لقول من زعم أن الإنصات في اللغة هو (٣) السكوت ، وأنه في عرف الشريعة لا يُطلق إلا على السكوت وترك النطق أصلا . فقد وردت أخبار صحيحة في إطلاق اسم (٤) الانصات والسكات على ترك الجهر دون الإخفاء ، وعلى ترك كلام الناس دون الذكر في النفس (٥) منها ما :

-
- (١) سورة الأعراف : آية ٢٠٥
(٢) في (ت) : هكذا "اذ" بسقوط النصف الآخر من الكلمة .
(٣) ٤٤/أ/ت .
(٤) كلمة "اسم" ساقطة من (ش) .
(٥) أما الانصات في اللغة فالخلق فيها مع من أشار اليه المصنف بأنه السكوت ، قال ابن فارس في معجمه ٤٣٤/٥ : "النون ، والصاد ، والتاء ، كلمة واحدة تدل على السكوت ، وأنصت لاستماع الحديث" اهـ وقال ابن منظور في لسان العرب ٩٩/٢ : "الانصات ، هو السكوت والاستماع للحديث ... أنصت ينصت انصاتا ، اذا سكت سكوت مستمع" . اهـ وأما في عرف الشرع فكما ذكر المصنف أن السكوت قد يطلق على عدم الجهر ، والأدلة التي ساقها ظاهرة في ذلك . والله أعلم .

= * عبد العزيز بن محمد ، هو الدراوردي ، صدوق يخطيء ، تقدم في حديث (٥٩)
* زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، ثقة عالم ، تقدم في حديث (٢٤٩) .

[٢٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو أحمد (١) حمزة بن العباس بن الفضل ، ح . / (٢).

وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان - ببغداد - أنا حمزة بن محمد بن العباس ، نا عباس بن محمد الدورى ، نا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا عمارة بن القعقاع .

(١) فى (ت) : "أبو أحمد بن حمزة" وهو مذكور على الصواب بعد تحويل الاسناد .

(٢) ٥٦/أ/ش .

[٢٦٢] اسناده صحيح .

* أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة تقدم فى حديث (٥) .

* أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل الدهقان العقبى - بفتح العين والقاف ، نسبة الى عقبة قريبة من دجلة بغداد ، والدهقان بكسر الدال وسكون الهاء ، لمن كان مقدم ناحية من القرى ، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم - قال الخطيب : كان ثقة ، قال الذهبى : كان موثقاً . توفى سنة ٣٤٧ هـ .

تاريخ بغداد ١٨٣/٨ ، الأنساب ٥١٦/٢ ، ٢١٤/٤ ، السير ٥١٦/١٥ .

* أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، البغدادى ، اليزاز ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقاً صحيح الكتاب ، سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول : ثقة ، وسمعت الأزهرى يقول : من أوثق من برأ الله فى الحديث وقال ابن الجوزى : كان ثقة صدوقاً . قال الذهبى : الصدوق ، مسند العراق . توفى سنة ٤٢٥ هـ ، أو ٤٢٦ هـ .

تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، المنتظم ١٥٠/١٥ ، السير ٤١٥/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٢١-٤٤٠) ص ١٥٠ ، الشذرات ٢٢٨/٣ .

* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدورى ، البغدادى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (١١) .

* أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمى ، أبو إسحاق ، البصرى ، قال أحمد : كان عندي ان شاء الله صدوقاً ، ولكنى تركته من أجل ابن أكرم ، دخل له فى شيء ، وعنه : لم يكن به بأس ، قال النسائى فى موضع : ليس به بأس ، قال يعقوب بن شيبه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى ، ومحمد بن سعد : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يحفظ حديثه ، قال ابن حجر : ثقة كان يحفظ . توفى سنة ٢١١ هـ .

الجرح ٤٠/٢ ، التهذيب ١٤/١ ، التقريب ص ٧٧ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد الأزدي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن عمارة (٣٤/ب) بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة قال :

* عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم ، أبو بشر ، وقيل أبو عبيدة ، البصرى ، قال يحيى بن سعيد : مارأيت يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة ، وكنا نجلس على بابهِ يوم الجمعة أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً ، قال الذهبي : قلت : قد كان من علماء الحديث وحديثه مخرج في الصحاح ولكن عبد الوارث أحفظ منه وأتقن ، قال أبو داود : ثقة عمد الى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال العجلي : ثقة حسن الحديث ، قال ابن معين ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، قال ابن عبد البر : لا خلاف بينهم أن عبد الواحد ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال . توفي سنة ١٧٦هـ ، وقيل بعدها . الجرح ٢٠/٦ ، السير ٧/٩ ، الميزان ٦٧٢/٢ ، التهذيب ٤٣٤/٦ ، التقريب ص ٣٦٧ .

* عمارة بن القعقاع بن شيرمة الضبي ، الكوفي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث قال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة أرسل عن ابن مسعود ، من الطبقة السادسة ، قال أبو حاتم : عمارة بن القعقاع ، عن ابن مسعود ، ليس بمتصل ، بينهما رجل .

الجرح ٣٦٨/٦ ، السير ١٤٠/٦ ، التهذيب ٤٢٣/٧ ، التقريب ص ٤٠٩ .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٧) .

* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٣٧) .

* جرير ، هو ابن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء والطاء المهملة - الضبي ، أبو عبد الله ، الرازي ، قال العجلي ، والنسائي : ثقة ، قال ابن عمار الموصلي : حجة ، سئل أبو حاتم يحتج بحديثه؟ قال نعم ، جرير ثقة ، قال

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هنيئة^(١) قبل أن يقرأ ، فقلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ماهو؟ قال : أقول :

"اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم تقني من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد"^(٢). لفظ حديث جرير .

(١) في (ت) : "هنيئة" .

(٢) في (ت) : "بالثلج والماء والبرد" .

= أبوأحمد الحاكم : هو عندهم ثقة ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال أبو القاسم اللالكائي : مجمع على ثقته ، ونقل الذهبي أن صاحب الحافل نقل عن أبي حاتم أنه تغير في آخر عمره ثم ضعف هذا القول وتبعه ابن حجر فقال : ان هذا اغما وقع لجرير بن حازم ، قال البيهقي : نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ ، قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهتم في حفظه . توفي سنة ١٨٨ هـ .

الجرح ٥٠٥/٢ ، السير ٩/٩ ، الميزان ٣٩٤/١ ، التهذيب ٧٥/٢ ، التقريب ص ١٣٩ الكواكب ص ١٢٠ .

* أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل اسمه كنيته ، وقيل هرم ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك ، قال ابن معين : ثقة ، قال ابن خراش : صدوق ثقة ، قال الذهبي : كان ثقة نبيل شريفا كثير العلم ، قال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة ، قال أبو حاتم : لأظنه أدرك سعد بن مالك ، وفي التهذيب : أرسل عن عمر ، وأبي ذر .

المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٩ ، السير ٨/٥ ، جامع التحصيل ص ٢٢٤ ، التهذيب ٩٩/١٢ ، التقريب ص ٦٤١ .

الحديث أخرجه البخاري ٢٤٢/١ ، رقم ٧٤٤ ، كتاب الأذان ، باب مايقول بعد التكبير .

ومسلم ٤١٩/١ ، رقم ٥٩٨ ، كتاب المساجد ، باب مايقال بعد تكبيرة الاحرام والقراءة .

وأبو داود ٤٩٣/١ ، رقم ٧٨١ ، كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح . والدارمي في مسنده ٢٨٣/١ .

وفي رواية عبد الواحد :

"أرأيت اسكاتك بين التكبير والقراءة ماتقول؟

رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن إسماعيل ، عن
عبد الواحد (١).

ورواه مسلم عن زهير بن حرب ، عن جرير ، وعن أبى كامل عن
عبد الواحد (٢).

(١)، (٢) انظر تخريج الحديث .

وأبو عوانة فى مسنده ٩٨/٢ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٩٥/٢ .

كلهم من طرق عن عبد الواحد بن زياد .

وأخرجه مسلم ٤١٩/١ ، رقم ٥٩٨ .

والنسائى ٥٠/١ ، رقم ٦٠ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء بالثلج ، و ١٢٨/٢ ، رقم

٨٩٥ ، كتاب الافتتاح ، باب الدعاء بين التكبير والقراءة .

وأحمد ٤٩٤،٢٣١/٢ .

واسحاق بن راهويه فى مسنده ٢٠٥/١ ، رقم ١٦١ .

وابن خزيمة فى صحيحه ٢٣٧/١ ، رقم ٤٦٥ .

وأبو عوانة فى مسنده ٩٨/٢ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٧٦/٥ ، رقم ١٧٧٦) .

والدارقطنى فى سننه ٣٣٦/١ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٩٥/٢ .

كلهم من طرق عن جرير بن عبد الحميد الضبى .

وأخرجه مسلم ٤١٩/١ ، رقم ٥٩٨ .

وأبو داود ٤٩٣/١ ، رقم ٧٨١ .

وابن ماجه ٢٦٤/١ ، رقم ٨٠٥ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة .

وابن الجارود فى المنتقى ص ١١٧ ، رقم ٣٢٠ .

وأبو عوانة ٩٨/٢ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٧٤/٥ ، رقم ١٧٧٥) .

كلهم من طرق عن محمد بن فضيل الضبى .

ثلاثتهم عن عمارة بن القعقاع ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبى

هريرة به .

فهذا الخبر الصحيح يبين ويوضح أن الإنصات قد يكون ترك الجهر وإن كان المنصت عن الجهر ذاكرة لله عز وجل ، أو قارئاً للقرآن إذ لا فرق بين السكوت والإنصات عند العرب .

وقد قال أبو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم :
ماتقول في سكوتك بين التكبير والقراءة ، ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم / (١) : لست بساكت ، ولكن أعلمه مايقول في سكوته ذلك .

[٢٦٣] وأخبرنا/ (١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) ٤٤/ب/ت .

[٢٦٣] إسناده حسن ، ابن اسحاق ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
تقدم في حديث (١) .

* أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، الحنبلي ، ثقة ، تغير قليلا ، والراوى عنه هنا أبو عبد الله الحاكم أخذ عنه قبل اختلاطه .
* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، الثقة الثبت .

* أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، المروزي ، الامام العلم الثقة الحجة .
تقدموا في حديث (٤٤) .

* اسماعيل بن إبراهيم ، هو ابن علي ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .
* محمد بن اسحاق بن يسار ، المدني ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٠٨) .

* محمد بن إبراهيم ، هو ابن الحارث التيمي ، أبو عبد الله ، قال أحمد : في حديثه شيء ، يروى أحاديث مناكير ، أو منكرة ، قال الذهبي : قلت : وثقه الناس ، واحتج به الشيخان ، وقفز القنطرة ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش ، وابن سعد ، ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له أفراد ، توفي سنة ١٢٠هـ ، قال أبو زرعة : محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعد ، مرسل ، قال أبو حاتم : لم يسمع من جابر ، ولا من أبي سعيد ، وروى عن أنس حديثا واحدا .

الجرح ١٨٤/٧ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥١ ، السير ٢٩٤/٥ ، الميزان ٤٤٥/٣ التهذيب ٥/٩ ، التقريب ص ٤٦٥ .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .

* أبو أمامة بن سهل بن حنيف - بضم المهملة - الأسدي ، الأنصاري ، اسمه سعد ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، قاله البخاري ، والبعثي

"من اغتسل يوم الجمعة ، واشْتَنَّ ، وَمَسَّ من طيب - إن كان عنده -
وَلَبَسَ أحسن ثيابه ، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ، ثم
ركع ماشاء الله أن يركع ، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى ،

= وابن السكن ، وغيرهم ، وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه وحنكه ، قال
ابن سعد : ثقة ، سئل أبو حاتم : ثقة هو؟ قال : لايسأل عن مثله ، هو أجل من
ذلك ، قال ابن حجر : معدود في الصحابة ، له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله
عليه وسلم . توفي سنة ١٠٠ هـ ، قال أبو زرعة : لم يسمع من عمر .
الجرح ٣٤٤/٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٧ ، التهذيب ٢٦٣/١ ، التقريب
ص ١٠٤ ، الإصابة ٩٩/٢/١ .
الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٤١٩/١ ، رقم ١٠٤٦ ، عن القطيعي به .
ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ٢٤٣/٣ .
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٣٠/٣ ، رقم ١٧٦٢ .
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٦/٧ ، رقم ٢٧٧٨) .
كلاهما من طريق ابن علية .
وأخرجه أحمد ٨١/٣ ، من طريق يعقوب ، هو ابن ابراهيم الزهرى .
وأخرجه أبو داود ٢٤٤/١ ، رقم ٣٤٣ ، كتاب الطهارة ، باب في الغسل يوم
الجمعة ، من طريق محمد بن سلمة .
وأخرجه أبو داود أيضا في نفس الموضع ، والحاكم في المستدرک ٤١٩/١ ، رقم
١٠٤٥ .
كلاهما من طريق حماد بن سلمة .
أربعتهم عن ابن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبي سلمة بن
عبدالرحمن ، وأبى أمامة بن سهل به .
ولم يذكر حماد بن سلمة أبا أمامة بن سهل .
قال الحاكم والذهبي : على شرط مسلم ، وقال محقق صحيح ابن خزيمة "حسن" ،
وقال الألبانى في صحيح الجامع ١٠٤٨/٢ ، رقم ٦٠٦٦ : "صحيح" ، وفي صحيح أبى
داود ٧٠/١ ، رقم ٣٣١ : "حسن" وقد تقدم آنفا في التخریج أن مداره على ابن
اسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث ، فهو اسناد حسن . والله أعلم .
وقد أخرج مسلم في صحيحه ٥٨٧/٢ ، رقم ٨٥٧ ، من حديث أبى هريرة ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ماقدّر له ثم
أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلى معه غفر له ماينه وبين الجمعة الأخرى
وفضل ثلاثة أيام" .

كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت (١) قبلها" (٢) يقول أبو هريرة وثلاثة أيام زيادة ، إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها .

(١) "كانت" ساقطة من (ت) .

(٢) من هنا الى آخر كلام أبي هريرة ساقط من (ت) .

[٢٦٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا أبو الأزهر ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن ابن^(١) إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عمران بن أبي يحيى ، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) في (ت) و(ش) : "أبي" ، وفي مسند أحمد : "محمد بن إسحاق" . وهو كذلك في مصادر التخريج .

[٢٦٤] اسناده فيه عمران بن أبي يحيى ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وهو حديث حسن .

* أبو طاهر الفقيه ، محمد بن محمد بن حمش النيسابوري ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم في حديث (١٧) .
* أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٤) .
* أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى ، صدوق ، تقدم في حديث (٨٠) .

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهرى ، ثقة .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة حجة .
تقدما في حديث (٢٢) .

* ابن اسحق ، محمد بن إسحاق بن يسار ، صاحب المغازى ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٠٨) .
* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، المدنى ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
* عمران بن أبي يحيى التيمي ، ترجمه البخارى ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير ٤١٩/٦ ، الجرح ٣٠٧/٦ ، ثقات ابن حبان ٢٤٠/٧ ، تعجيل المنفعة ص ٢١٠ .

* عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، السلمى ، المدنى ، أبو فضالة ، وقيل أبو عبد الرحمن ، قيل انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال العجلي وابن سعد ، وأبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة يقال له رؤية . توفي سنة ٩٧هـ ، أو ٩٨هـ .

الجرح ١٤٢/٥ ، التهذيب ٣٦٩/٥ ، التقريب ص ٣١٩ ، الاصابة ٦٥/٢/٥ .

"من اغتسل يوم الجمعة ، ومس من الطيب - إن كان عنده - ولبس من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى يأتى المسجد فيركع - إن بدا له - ولم يؤذ أحدا ، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى ، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى" .

وروى مثل ذلك فى حديث سلمان الفارسى وغيره (١) .

(١) حديث سلمان رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه ٢٨٢/١ ، رقم ٨٨٣ ، كتاب الجمعة ، باب الدهن للجمعة ، ٢٨٨/١ ، رقم ٩١٠ ، كتاب الجمعة ، باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . وأحمد فى المسند ٤٤٠،٤٣٨/٥ .

والدارمى فى مسنده ٣٦٢/١ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٤/٧ ، رقم ٢٧٧٦) .

كلهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وداعة عن سلمان الفارسى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى" وهذا أحد لفظى البخارى ، وألفاظهم فى شاهد المصنف متقاربة .

وأخرجه النسائى ١٠٤/٣ ، رقم ١٤٠٣ ، كتاب الجمعة ، باب فضل الانصات وترك اللغو يوم الجمعة . وأحمد ٤٤٠/٥ .

والحاكم فى المستدرک ٤١٢/١ ، رقم ١٠٢٨ .

الحديث أخرجه أحمد ٤٢٠/٥ .

وابن خزيمة فى صحيحه ١٣٨/٣ ، رقم ١٧٧٥ .

والطبرانى فى الكبير ١٦١/٤ ، رقم ١٧٧٥ ، ورقم ٤٠٠٨ .

ثلاثتهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٦١/٤ ، رقم ٤٠٠٧ ، من طريق سلمة بن الفضل . كلاهما عن ابن اسحاق .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٦٠/٤ ، رقم ٤٠٠٦ ، من طريق يونس بن يزيد . كلاهما عن محمد بن إبراهيم التيمى به .

قال الشيخ الألبانى بحاشية صحيح ابن خزيمة ١٣٨/٣ : "أسناده حسن ، وقال فى صحيح الترغيب والترهيب ٢٨٨/١ : صحيح ... ورواه أحمد ثقات" . اهـ وهذا بناء على توثيق ابن حبان لعمران بن أبى يحيى ، وقد تقدم أنى لم أجد من وثقه سواه . والله أعلم . ويشهد له الحديث السابق .

وفي بعض رواياتهم : "ثم ينصت حتى يقضى / (١) الإمام صلاته" فالنبي صلى الله عليه وسلم ندب في <٣٥/أ> هذه الأخبار إلى الإنصات عند خروج الإمام يوم الجمعة حتى يصلي الإمام . ومعلوم أنه لم يرد به سكوت الإمام (٢) عن تكبيرة الافتتاح (٣) وتكبيرات الانتقالات والتسبيح في الركوع والسجود والذكر عند الرفع والتشهد والدعاء ، والتسليم ، وإنما أراد سكوته عن كلام الناس ، وإنصاته عن محادثة بعضهم بعضا حتى يفرغ الإمام من الصلاة .

وكذلك لم يرد سكوته عن قراءة الفاتحة . وفيه دليل على أن الإنصات يطلق على ترك الجهر وترك كلام / (٤) الناس وإن كان قرائا في السر ، ذاكرا في نفسه .

= كلهم من طريق أبي معشر زياد بن كليب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع الضبي ، عن سلمان به نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

ولفظ الشاهد عندهم : "وينصت حتى يقضى صلاته" وعند أحمد : "حتى يقضى الإمام صلاته" .

(١) ٥٧/أ/ش .

(٢) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب : المأموم .

(٣) في (ت) : الاحرام وبهامشها : الافتتاح . أصل .

(٤) ٤٥/أ/ت .

[٢٦٥] أنبأني أبو عبد الله الحافظ - إجازة - أن أبا علي الحافظ أخبرهم ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد الدينوري ، نا محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، نا الحسين^(١) بن محمد بن أعين ، نا معقل بن عبيد الله^(٢) ، عن الزهري ، عن عبيد الله^(٣) بن أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه قال :

(١) كذا في جميع النسخ "الحسين" وصوابه "الحسن" كما في كتب التراجم .
(٢)، (٣) في (ت) : "عبد الله" وهو تصحيف .

[٢٦٥] اسناده ضعيف ، محمد بن المغيرة لم أجد من وثقه سوى ابن حبان ، ومعقل بن عبيد الله يخطيء ، وفيه من لم أجده .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهايزة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* أبو محمد عبد الله بن محمد الدينوري ، لم أجده .
* محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن يحيى بن السكن وأبو نعيم - كذا ، والصواب : أبي نعيم - حدثنا عنه الحسين بن محمد بن أبي معشر وأهل بلده .
ثقات ابن حبان ١٥٠/٩ .

* الحسن بن محمد بن أعين الحراني ، أبو علي ، القرشي ، مولى أم عبد الملك بنت محمد بن مروان ، وقد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٠ هـ .
الجرح ٣/٣٥ ، التهذيب ٢/٣١٧ ، التقريب ص ١٦٣ .

* معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله ، العبسي مولاهم ، الحراني ، قال ابن معين في رواية : ضعيف ، قال أبو الحسن بن القطان : هو عندهم مستضعف قال الذهبي : بل هو عند الأكثرين صدوق لابأس به ، قال النسائي : لابأس به ، وفي موضع : صالح ، قال ابن معين في رواية : ثقة ، قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : صالح الحديث ، وقال مرة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك ، قال ابن عدي : هو حسن الحديث لم أجد في حديثه منكرا ، قال الذهبي : ما عرفت له شيئا منكرا فأذكره ، وحديثه لا يترسل عن رتبة الحسن ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ١٦٦ هـ .

"من السنة أن يقرأ الإمام في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سرا في نفسه ، وينصتون من خلفه ، ويقرءون في أنفسهم ، ويقرأ في الركعتين الآخرين بفاحة الكتاب في كل ركعة ويستغفر الله فيذكره ويفعل في العصر مثل ذلك" .

قوله : "وينصتون من خلفه ، ويقرءون في أنفسهم" دليل على أن (١) الإنصات إنما هو ترك الجهر ، وأنه إذا قرأ في نفسه لم (٢) يجهر بقراءته . ولا معنى لِعَيْب (٣) من عاب قول من اختار الإنصات جملة حال قراءة الإمام / (٤) ، والقراءة حال سكوت الإمام ليكون ذلك أبلغ في الانصات المأمور به في الآية عند قراءة القرآن في الجمع بين الكتاب والسنة في الإنصات والقراءة ، بضرب الأمثال في قدر السكوت وامكان القراءة فيه ، وعدم إمكانها وانكار الخبر الوارد في سكتي الإمام ، ومعارضته بخبر ترك السكوت عند القيام من الركعة الثانية ، فحديث السكوت بين التكبير الأولى والفاحة ثم حديث (٥) السكتين أثبت من كل حديث يحتاج به من

-
- (١) "أن" ساقط من (ت) .
 (٢) في (ت) : "ولم" .
 (٣) في (ت) : "ولامعنى لصمت ..." .
 (٤) ٥٧/ب/ش .
 (٥) في (ت) : "ثم في حديث السكتين" .
-

= الجرح ٨٦/٨ ، السير ٣١٨/٧ ، الميزان ١٤٦/٤ ، التهذيب ٢٣٤/١٠ ، التقريب ص ٥٤٠ .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

* عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٦) .
 الحديث تقدم تخريجه موقوفاً على علي رضي الله عنه من حديث ابن أبي رافع ، ومن حديث أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه برقم (١٧٦) ولم أجد من أخرجه مرفوعاً .

يقول بترك^(١) القراءة خلف الإمام في جميع الصلوات عند أهل المعرفة بالحديث .

وذهب إلى هذا المذهب في الجمع بين الإنصات عند قراءة الامام ، وقراءة الفاتحة عند سكوت الإمام ، مَنْ سميناهم في الجزء^(٢) قبله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم^(٣) ، وهو وإن لم يسكت في الركعة الثانية عند الابتداء بالفاتحة فيسكت عند الفراغ منها ، وقراءة الفاتحة في ذلك السكوت ممكنة لمن أراد قراءتها .

ثم إن لم يمكنه قراءها سرا في نفسه مع الإمام كما أمر به صاحب الشرع في خير عبادته بن الصامت وغيره وأمر به^(٤) من سميناهم من الصحابة رضي الله عنهم ولا يخرج^(٥) بقراءته إياها سرا من أن يكون لقراءة إمامه مستمعا^(٦) ولها منصتا ، لما ذكرنا من الدلالة ، وخير السكوت بين التكبير الأولى والقراءة قد ذكرناه^(٧) في هذا الجزء^(٨) .

(١) الباء ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "الخير" .

(٣) تقدمت الآثار في ذلك عن الصحابة برقم (١٦٩) وما بعده ، وعن التابعين برقم (٢١٢) وما بعده .

(٤) ٤٥/ب/ت .

(٥) جملة "ولا يخرج" ساقطة من (ت) .

(٦) كلمة "مستمعا" تصحفت في (ت) إلى "مستحقا" .

(٧) الهاء في "ذكرناه" ساقطة من (ت) .

(٨) تصحفت كلمة "الجزء" إلى "الخير" في (ت) .

وأما خبر السكتتين فكما :

[٢٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زريع نا يونس ، عن الحسن / (١) قال :

"كان سمرة إذا كبر سكت هنية (٢) ، وإذا فرغ من السورة سكت هنية (٣) <٣٥/ب> فعاب عليه ذلك عمران بن حصين فكتب إلى أبي بن كعب في ذلك فكتب (٤) يصدق سمرة " .

(١) ٥٨/أ/ش .

(٢)، (٣) في (ش) : "هنية" بالهمزة . وقال في النهاية ٢٧٩/٥ : وفيه "أنه أقام هنية" أى قليلا من الزمان ، وهو

تصغير هنة ، ويقال : هنية أيضا .

(٤) في (ت) : "فكتب أبي يصدق سمرة" .

[٢٦٦] إسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

تقدما في حديث (١) .

* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي مولاهم ، القاضي ، ثقة ، تقدم في

حديث (٩٢) .

* محمد بن المنهال التميمي ، المجاشعي ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبد الله ،

البصري ، الضرير ، الحافظ ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، قال ابن عدي :

سمعت أبا يعلى يفخم أمره ويذكر أنه كان أحفظ من كان بالبصرة في وقته

وأثبتهم في يزيد بن زريع ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة

٢٣١هـ .

الجرح ٩٢/٨ ، السير ٦٤٢/١٠ ، التهذيب ٤٧٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٨ .

* يزيد بن زريع البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

* يونس ، هو ابن عبيد بن دينار العبدي مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث

(٢١٩) .

* الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه وكان يرسل ، تقدم في حديث (٢٠٩) .

وقد سمع الحسن من سمرة ، قال ابن حجر في التهذيب ٢٦٨/٢ : "وأما رواية

الحسن عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعا منه لحديث العقيقة ، وقد

ورواه هُشَيْمُ بن بَشِيرٍ ، عن يونس بن عُبَيْدٍ ، وقال في الحديث : "إذا قرأ {ولا الضالين} سكت سكتة ، فأُنكر^(١) ذلك عليه فكتب في ذلك إلى أبي بن كعب رضى الله عنه فكتب أن الأمر كما صنع سمرة" .

(١) في (ت) : "وأُنكر" .

= روى عنه نسخة كبيرة ... وعند علي بن المديني أن كلها سماع ، وكذا حكى الترمذى عن البخارى ، وقال يحيى القطان وآخرون هي كتاب ، وذلك لا يقتضى الانقطاع . ا.هـ .

قوله في الحديث "فكتب أبي يصدق سمرة" فيه إشارة الى أن سمرة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا ماورد مصرحا به في أكثر الروايات عن سمرة : "سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفي روايات أخرى بنحو هذا اللفظ .

الحديث أخرجه أبو داود ٤٩١/١ ، رقم ٧٧٧ ، كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح .

وابن ماجه ٢٧٥/١ ، رقم ٨٤٥ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب في سكتي الامام . وأحمد ١١/٥ .

والدارقطنى في سننه ٣٣٦/١ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٩٦/٢ .

كلهم من طرق عن يونس بن عبيد .

وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ٦٧ .

وأبو داود ٤٩٢/١ ، رقم ٧٧٩ ، ٧٨٠ .

والترمذى ٣١/٢ ، رقم ٢٥١ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء في السكتين في الصلاة ، وقال : حديث حسن .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٢/٥ ، رقم ١٨٠٧) .

وابن ماجه ٢٧٥/١ ، رقم ٨٤٤ .

والطبرانى في الكبير ٢١٠/٧ ، رقم ٦٨٧٥ ، و ٢١١/٧ ، رقم ٦٨٧٦ .

والحاكم ٣٣٥/١ ، رقم ٧٨٠ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٩٥/١ ، ١٩٦ ، في موضعين .

كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة .

وأخرجه أحمد ٢١٠، ٢٠، ١٥/٥ .

والدارمى ٢٨٣/١ .

= والطبراني في الكبير ٢٢٦/٧ ، رقم ٦٩٤٢ .

ثلاثتهم من طريق حميد الطويل .

وأخرجه أبو داود ٤٩٢/١ ، رقم ٧٧٨ ، من طريق أشعث .

أربعتهم عن الحسن ، عن سمرة به .

وأخرجه عبد الرزاق ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٩٢ ، من طريق معمر ، وفي ١٤١/٢ ، رقم

٢٨٢٠ ، من طريق ابن جريج . كلاهما عن غير واحد - ولم يسميا - عن الحسن

به .

قال الترمذي : حديث حسن .

وقال الحاكم : "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وحديث سمرة

لايتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة فإنه قد سمع منه" . اهـ ووافقه على

جميع ذلك الذهبي .

وقال أحمد شاكر : "حديث صحيح ، وإنما حسنه الترمذي للخلاف في سماع

الحسن من سمرة" . وقال في موضع : "في سماع الحسن من سمرة خلاف طويل

قديم ، والصحيح أنه سمع منه كما رجحه ابن المديني ، والبخاري ، والترمذي ،

والحاكم وغيرهم ..."

قال الألباني في الارواء ٢٨٤/٢ : ضعيف ، وذكر أن في ألفاظه اختلافا ثم قال :

فأرجحها اللفظ الأول ، يعني : "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكنتين

إذا استفتح ، وإذا فرغ من القراءة كلها" ، ثم قال : "أما الألفاظ الأخرى فقد

اختلف فيها روايتها على الحسن ... فهي مرجوحه للاختلاف أو التفرد ..." ثم قال

"على أن الحديث معلول لأن الطرق كلها تدور على الحسن البصري ، ثم نقل عن

الدارقطني أن الحسن لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة" . اهـ وقد تقدم

آنفا وقبله في ترجمة الحسن ذكر من أثبت سماع الحسن من سمرة غير حديث

العقيقة ، ثم أعله الألباني بتدليس الحسن ، لكن قد ذكره الحافظ ابن حجر في

المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فيمن احتمل الأئمة تدليسه . والله تعالى أعلم .

[٢٦٧] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ^(٢) ، نَا الْحُسَيْنُ^(٣) بْنُ عَرْفَةَ ، نَا هُشَيْمٌ ... فَذَكَرَهُ .

- (١) فِي (ت) : "أَخْبَرَنَا" .
 (٢) فِي (ش) : "مَخْلَدٌ" .
 (٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ "الْحُسَيْنُ" وَصَوَابُهُ "الْحَسَنُ" كَمَا فِي سَنَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ ٣٣٦/١ ، وَمَصَادِرُ التَّرْجُمَةِ .

[٢٦٧] اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَّنَا ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ .
 * أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، الْفَقِيه ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٨) .
 * عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ ، أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، الْإِمَامُ الْعَلَمُ الْحَافِظُ الْمَجُودُ .
 * مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصِ الدُّورِيِّ ، الْبَغْدَادِيُّ ، ثِقَةٌ .
 تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٨) .
 * الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدَ ، أَبُو عَلِيٍّ ، الْعَبْدِيُّ ، الْبَغْدَادِيُّ ، الْمُؤَدَّبُ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ : ثِقَةٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، قَالَ النَّسَائِيُّ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٧ هـ .
 الْجَرَحُ ٣١/٣ ، السِّيرُ ٥٤٧/١١ ، التَّهْذِيبُ ٢٩٣/٢ ، التَّقْرِيبُ ص ١٦٢ .
 * هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ السَّلْمِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ لِأَنَّهُ يَرْسُلُ وَيَدْلَسُ ، وَقَدْ عَنَّنَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٩٥) .
 بَقِيَّةُ اسْنَادِهِ تَقَدَّمُوا فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ ، وَهُمْ ثَقَاتٌ .
 الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ٣٣٦/١ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ بِهِ ، وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ مُسْتَوْفَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .
 مَوَاضِعُ السَّكَنَاتِ :

هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ سَمُرَةَ الْحَسَنِ ، وَرَوَاهُ عَنْ الْحَسَنِ جَمَاعَةٌ - تَقَدَّمَ ذِكْرَهُمْ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ - وَهُمْ حَمِيدُ الطَّوِيلِ ، وَأَشْعَثُ ، وَقَتَادَةُ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَفِي رَوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : "غَيْرُ وَاحِدٍ" عَنْ الْحَسَنِ .
 وَقَدْ ذَكَرَ هَؤُلَاءُ فِي رَوَايَاتِهِمْ سَكَنَتَيْنِ ، سَكَنَةٌ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَسَكَنَةٌ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، إِلَّا مَا يَلِي :

١ - رَوَايَةٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ فِي السَّكَنَةِ الثَّانِيَةِ : "وَإِذَا قَرَأَ وَلَا الضَّالِّينَ سَكَتَ" رَوَاهَا عَنْهُ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، مُخَالَفًا بِذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ ، وَاسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ كَالْجَمَاعَةِ ، عَلِيُّ أَنَّ هُشَيْمًا أَيْضًا مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَّنَا .

٢ - رواية سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، وقد رواها عن سعيد ، يزيد بن زريع ومكي بن ابراهيم ، وعبد الأعلى ، وفي رواياتهم أن قتادة سئل عن السكتين فذكرهما كالجماعة ، وفي وجه عن عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال في السكتة الثانية : "واذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالين" . وهى رواية شاذة كما هو ظاهر ، على أن قتادة أيضا لم يصرح برفعه .

٣ - فى رواية عند عبد الرزاق ١٣٤/٢ ، عن معمر ، عن غير واحد ، عن الحسن قال : كان سمرة بن جندب يؤم الناس فكان يسكت سكتتين ، اذا كبر للصلاة ، واذا فرغ من قراءة أم القرآن ... " وهذه الرواية فيها ثلاث علل : الأولى : أن الراوى عن الحسن مبهم لم يسم .

الثانية : أن محقق المصنف لعبد الرزاق قال عند هذا الحديث : "ان ناسخ الأصل قد حرف المتن ، وقدم وأخر ، وأنه اعتمد فى هذا الحديث على ما فى كثر العمال ، وهو كذلك فى الكثر ٢٨٤/٨ ، رقم ٢٢٩٣٣ .

الثالثة : أن هذا الحديث أخرجه عبد الرزاق أيضا فى مصنفه ١٤١/٢ ، رقم ٢٨٢٠ عن ابن جريج ، عن غير واحد ، عن الحسن به وفيه : "واذا فرغ من قراءة القرآن" اهـ وهذا الوجه هو الأقرب الموافق لما رواه الجماعة عن الحسن . ومما تقدم يتبين أن المشروع أن يسكت الامام قبل القراءة ، وبعدها قبل الركوع . هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .

[٢٦٨] أخبرنا الإمام أبو عثمان رضى الله عنه ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن أبى صفوان الثقفى ، نا أبو بكر - يعنى الحنفى - نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أنه كان يقرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنصت ، فإذا قرأ لم يقرأ ، فإذا أنصت قرأ . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتحها الكتاب فهي خداج" .

[٢٦٨] اسناده حسن ، عبد الحميد بن جعفر ، صدوق ، وكذلك عمرو بن شعيب وأبوه . * أبو عثمان ، هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابونى ، النيسابورى ، امام حافظ . * أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة تغير بأخرة ، وقد تابعه - فى الحديث التالى - أبو على النيسابورى الحافظ . تقدما فى حديث (٤٨) . * محمد بن اسحاق بن خزيمة الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) . * محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١) . * أبو بكر الحنفى ، هو عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، البصرى ، قال أحمد وابن سعد ، والعجلى ، والعقلى ، وابن حجر : ثقة ، قال أبو زرعة : هم ثلاثة اخوة ، وهم ثقات ، قال الدارقطنى : هم أربعة اخوة لا يعتمد منهم الا على أبى بكر وأبى على . توفى سنة ٢٠٤ هـ . السير ٤٨٩/٩ ، التهذيب ٣٧٠/٦ ، التقريب ص ٣٦٠ . * عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصارى ، الأوسى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٨٨) . * عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدما فى حديث (٨١) . الحديث أخرج الجزء المرفوع منه وهو قوله عليه الصلاة والسلام "كل صلاة..." الطبرانى فى الأوسط (مجمع البحرين ١٢٠/٢ ، رقم ٨١٥) من طريق عاصم الأحول عن عمرو بن شعيب به نحوه .

[٢٦٩] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً أن أبا علي الحسين بن علي الحافظ أخبرهم ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - فذكره بإسناده نحوه .

وفيما احتج به محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - في اشتهار سكتة الامام وقراءة المأموم فيها جمعا بين (١) الإنصات والقراءة ، حديث محمد بن عمرو ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة / (٢) قال : " كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداج ، ثم هي خِداج ، فقال بعض القوم : فكيف إذا كان الإمام يقرأ ؟ قال أبو سلمة : للإمام سكتان فاعتنموهما ، سكتة حين يكبر وسكتة (٣) حين يقول : { غير المغضوب عليهم / (٤) ولا الضالين } .

قال أبو بكر (٥) : " وأبو سلمة : إنما قال هذه المقالة بحضرة أبي هريرة في مجلسه ولو لم يكن أبو هريرة رأى جواب أبي سلمة صوابا ، لأشبهه أن يُحكى عن أبي هريرة الانكارُ عليه ، وييقن نعلم أن أبا هريرة كان يرى القراءة خلف الإمام على ماروينا في الأخبار التي قدمنا ذكرها " .

(١) في (ش) : " من " وهو تصحيف .

(٢) ٥٨ / ب / ش .

(٣) في (ت) : " وستة " وهو تحريف .

(٤) ٤٦ / أ / ت .

(٥) يعني ابن خزيمة .

[٢٦٩] اسناده حسن ، عبد الحميد بن جعفر ، صدوق ، وكذلك عمرو بن شعيب وأبوه .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .
بقية اسناده تقدموا في الحديث السابق وهم ثقات ، سوى عبد الحميد بن جعفر ، وعمرو بن شعيب ، وأبوه شعيب اذ كل منهم صدوق .
انظر تخريجه في الحديث السابق .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :
وقد ذكرنا إسناده (١) فيما مضى (٢) ، [وذكرنا] (٣) أيضا حديثه عن
جعفر بن محمد الثعلبي ، عن يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
قال : سألت سعيد بن جبير عن القراءة خلف الإمام؟ فقال : إن الأئمة قد
أحدثوا ما لم يكن السلف يصنعونه ، كان الإمام إذا كبر أنصت حتى يظن أن
من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب ، سمعت أو لم تسمع؟! لا صلاة إلا
بقراءة" (٤).

(١) في (ت) : "الاسناد" .

(٢) برقم (٢١٦) .

(٣) في الأصل و(ش) : "ذكر" والمثبت من (ت) وهو الصواب .

(٤) تقدم برقم (٢١٤) .

[٢٧٠] أَخْبَرَتْ عَنْ أَبِي طَاهِر ، أَنَا جَدِي ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ... فَذَكَرَهُ .
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : نَا مُوسَى ،
 عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
 "يَا بَنِيَّ اقْرَءُوا فِيمَا سَكَتَ الْإِمَامُ ، وَاسْكُتُوا فِيمَا جَهَرَ ، وَلَا تَتِمَّ صَلَاةُ
 لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا مَكْتُوبَةً وَتَسْبِيحًا" (١) .
 وَقَدْ ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ فِيمَا مَضَى (٢) .
 قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ (٣) ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ :
 "إِذَا كَانَ الْإِمَامُ يَجْهَرُ ، فَلْيَبَادِرْ بِقِرَاءَةِ أَمِّ الْقُرْآنِ ، أَوْ لِيَقْرَأْ بَعْدَمَا يَسْكُتُ ،
 فَإِذَا قَرَأَ فَلْيَنْصِتْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" (٤) .

(١) جزء القراءة للبخارى ص ٦٦ .

(٢) برقم (٢١٥) ، وتقدم تخريجه هناك ، وهو أثر صحيح .

(٣) ٥٩/أ/ش .

(٤) جزء القراءة للبخارى ص ٣٢ .

[٢٧٠] اسناده ضعيف لابهام شيخ المصنف ، وهو أثر حسن .
 * أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثِقَةٌ تَغْيِيرٌ ، تَقْدَمُ فِي
 حَدِيثِ (٤٨) .
 * مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، إِمَامُ الْأُئِمَّةِ ، تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٦) .
 * جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الثَّلَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، صَدُوقٌ .
 * يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الْقُرَشِيُّ ، الطَائِفِيُّ ، صَدُوقٌ أَتَقَنَ حَدِيثَ ابْنِ خَثِيمٍ .
 تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٢١٤) .
 * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ الْمَكِّيُّ ، صَدُوقٌ ، تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٢١٣) .
 تَقْدَمُ هَذَا الْأَثَرُ بِرَقْمِ (٢١٣) ، (٢١٤) وَتَقْدَمُ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا .

[٢٧١] أخبرت عن أبي طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن رافع ، نا عبد الرزاق . فذكره باسناده ومعناه . <٣٦/أ>

[٢٧١] اسناده ضعيف لابهام شيخ المصنف ، وابن جريج مدلس وقد عنعن ، وأبو طاهر ابن خزيمة تغير بأخرة .

* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة تغير ، تقدم فى حديث (٤٨) .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

* محمد بن رافع بن أبى زيد القشيرى مولا هم ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٢٥٢) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة حافظ تغير بأخرة ، تقدم فى حديث (٢٥) .

* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ، تقدم فى حديث (١٤) .

* عطاء بن أبى رباح المكى ثقة فقيه فاضل ، قيل انه تغير بأخره ولم يكثر ذلك منه ، تقدم فى حديث (٩) .

الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٣/٢ ، رقم ٢٧٨٨ ، عن ابن جريج به .
ومن طريقه البخارى فى جزء القراءة ص ٣٢ فقال : قال عبد الرزاق ... فذكره باسناده ولفظه ، وفى اسنادهما عنعنة ابن جريج .

[٢] ذكر الخبر الخفي ورد فيه الأمر بالإنصات لقراءة الإمام

وذلك فيما يحتج به (١) من ذهب (٢) إلى قول الشافعي رحمه الله في
القديم .

(١) "به" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "ينذهب" .

[٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا جرير ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا" .

-
- [٢٧٢] اسناده ضعيف لشذوذه ، كما سيبتين في التخريج ان شاء الله تعالى .
- * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
 - * أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
 - * إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح ، النيسابوري ، أبو اسحاق ، ثقة امام ، تقدم في حديث (٩٤) .
 - * اسحاق بن إبراهيم ، هو ابن راهويه ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٣٧) .
 - * جرير ، هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي ، الرازي ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان يهم بأخرة ، تقدم في حديث (٢٦٢) .
 - * سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (١٤٩) .
 - * قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في حديث (١) ، وقد صرح بالسماع في رواية عند الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٥/١ .
 - * يونس بن جبير الباهلي ، البصري ، أبو غلاب - بفتح معجمة وشدة لام - قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، توفي بعد التسعين .
 - الجرح ٢٣٦/٩ ، التهذيب ٢٣٦/١١ ، التقريب ص ٦١٣ ، المغني ص ١٩١ .
 - * حطان بن عبد الله الرقاشي البصري ، قال ابن المديني : ثبت ، قال العجلي ، وابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، توفي بعد السبعين .
 - الجرح ٣٠٣/٣ ، التهذيب ٣٩٦/٢ ، التقريب ص ١٧١ .
 - الحديث أخرجه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٤٠٤-٦٣ ، كتاب الصلاة ، باب التشهد في الصلاة .
 - وأبو داود ٥٩٦/١ ، رقم ٩٧٣ ، كتاب الصلاة ، باب التشهد .
 - والنسائي مختصرا ولم يذكر فيه الشاهد ٢٤٢/٢ ، رقم ١١٧٣ ، كتاب التطبيق ، باب نوع آخر من التشهد .
 - وأبو عوانة ١٣٢/٢ ، ١٣٣/٢ .

- =
- كلهم من طريق سليمان التيمي .
وأخرجه مسلم ٣٠٣/١ ، رقم ٤٠٤ .
وأبو داود ٥٩٤/١ ، رقم ٩٧٢ .
والمصنف في الحديث الآتي .
ثلاثتهم من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري .
وأخرجه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٤٠٤-٦٣ .
وأبو داود ٥٩٤/١ ، رقم ٩٧٢ .
والنسائي ٢٤١/٢ ، رقم ١١٧٢ .
وأبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ١٣٣/١ ، رقم ٦٣٧) .
وأحمد ٤٠٩/٤ .
وابن خزيمة في صحيحه ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ .
وأبو عوانة في مسنده ١٢٨/٢ .
والمصنف في السنن الكبرى ١٤١/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٢٧٥) .
كلهم من طريق هشام الدستوائي .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٠١/٢ ، رقم ٣٠٦٥ .
ومن طريقه مسلم ٣٠٥/١ ، رقم ٦٤-٤٠٤ .
والمصنف في السنن الكبرى ١٤٠،٩٦/٢ ، وفي ٣٧٧/٢ مختصرا ، وفي الحديث الآتي برقم (٢٧٦) .
كلهم من طريق معمر بن راشد .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٩،٢٦٠،٢٢٧/١ ، ورواياته كلها مختصرة .
وعنه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٦٣-٤٠٤ .
والنسائي ٩٦/٢ ، رقم ٨٣٠ ، كتاب الإمامة ، باب مبادرة الامام .
وأخرجه النسائي أيضا ١٩٦/٢ ، رقم ١٠٦٤ ، كتاب التطبيق ، باب قوله ربنا ولك الحمد .
وابن ماجه ٢٩١/١ ، رقم ٩٠١ مختصرا ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء في التشهد والدارمي ٣١٥/١ .
وأبو عوانة ١٢٩/٢ .
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٤/١ ، مختصرا .
وابن خزيمة في صحيحه ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ .
كلهم من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة .

= وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٦٥/١ ، مختصرا من طريق همام ، هو ابن يحيى البصرى .
وأخرجه ابن ماجه ٢٩١/١ ، رقم ٩٠١ ، من طريق سعيد بن أبى عروبة ، وهشام الدستوائى .
وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٣٤٧/٣ .
والدارقطنى فى سننه ٣٣٠/١ .
ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٥٦/٢ ، وفى الحديث الآتى برقم (٢٧٧) .
ثلاثتهم من طريق سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر وسعيد بن أبى عروبة .
كلهم عن قتادة ، عن يونس بن جبیر به .
ذكر من قال "واذا قرأ فأنصتوا" فى هذا الحديث :
هذا اللفظ تفرد به عن قتادة سليمان التيمى مخالفا بذلك سائر الثقات الذين رووه عن قتادة ، هشام الدستوائى ، ومعمّر بن راشد ، وهمام بن يحيى البصرى ، وتفرد به سالم بن نوح ، عن سعيد بن أبى عروبة وعمر بن عامر .
وقد رواه عن سعيد بن أبى عروبة جمع من الثقات فلم يذكرُوا هذا اللفظ وهم مكى بن ابراهيم ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، واسماعيل بن عليه ، وعبدالأعلى وسعيد بن عامر ، وابن أبى عدى ، وعبد ، وغيرهم .
وسالم بن نوح هذا الذى تفرد بهذا اللفظ عن سعيد بن أبى عروبة له أوهام ، فلعن هذا من أوهامه ، وعلى هذا فيضاف سعيد بن أبى عروبة - على الوجه الصحيح - الى من خالفهم سليمان التيمى .
ذكر من أعل هذه الزيادة فى حديث أبى موسى رضى الله عنه :
سيذكر المصنف من أعل هذه الزيادة برقم (٢٧٨) ، وما بعده . وهم الامام أبو داود السجستانى ، وأبو على النيسابورى الحافظ شيخ الحاكم ، والدارقطنى ، والبخارى ، وابن خزيمة ثم تبعهم المصنف - كما هو ظاهر - فى هذا الكتاب ، وفى السنن الكبرى ١٥٦/٢ .
وقد روى ابن عبد البر فى التمهيد ٣٤/١١ ، بسنده عن الأثرم عن أحمد أنه صحح هذه اللفظة .
وقد صححها أيضا الامام مسلم فقال فى صحيحه ٣٠٤/١ "قال أبو اسحاق - يعنى ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم راوى الكتاب عنه - قال أبو بكر بن أخت أبى النضر فى هذا الحديث - يعنى قدح فى صحته - فقال مسلم : تريد أحفظ من سليمان؟" اهـ

هذا حديث أخرجه مسلم في (١) الصحيح ، عن سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد ، وأبي كامل ، ومحمد بن عبد الملك ، عن أبي عوانة .
 وأبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة عن (٢) سعيد بن أبي عروبة .
 وعن أبي غسان المسمعى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .
 كلهم عن قتادة ، وساق الحديث بتمامه .
 وليس في حديث واحد منهم : " وإذا قرأ (٣) فأنصتوا " (٤) .
 ثم رواه عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن سليمان التيمي ،
 عن قتادة . ثم قال :
 " وفي حديث جرير ، عن سليمان ، عن قتادة من الزيادة : " وإذا قرأ
 فأنصتوا " وليس في حديث أحد منهم " (٥) .

(١) ٤٦/ب/ت .

(٢) "أسامة عن" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "قرىء" .

(٤) صحيح مسلم ٣٠٣/١ ، رقم ٤٠٤ .

(٥) قوله "وليس...الخ" لاتعلق لها بما سبقها ، بل متعلقها لاحق لها ، وهى فى صحيح مسلم هكذا "وليس فى حديث واحد منهم" فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده ، الا فى رواية أبى كامل . صحيح مسلم ٣٠٤/١ ، فنقل المصنف لها لوجه له . والله أعلم .

= قال النووى فى شرحه لمسلم ١٢٣/٤ بعد أن حكى رواية البيهقى عن هؤلاء الأئمة اعلان الحديث : " واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم... " .

ثم وجدت أن الدارقطنى قد أعل هذه الزيادة فى العلل وفى التتبع ، فقال فى العلل ١٢٧/٢ ب : " يرويه قتادة واختلف عنه فرواه سعيد بن أبى عروبة ، وهشام الدستوائى ، وأبان ، وأبو عوانة ، ومعمّر ، وعدى بن أبى عمارة - زاد فى التتبع ص ١٧٠ : " وهمام " - عن قتادة ، عن يونس بن جبیر ، عن حطان ، عن أبى موسى ، وألفاظهم متقاربة ، ورواه سليمان التيمى ، عن قتادة بهذا الاسناد فزاد عليهم فى الحديث " فاذا قرأ فأنصتوا ... " ورواه سالم بن نوح العطار ، عن عمر بن عامر وسعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة بهذا الاسناد " اذا قرأ الامام فأنصتوا " ... ،

ثم رواه عن إسحاق بن إبراهيم ^(١)، وابن أبي عمر ^(٢)، عن عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ... ^(٣) "وليس فيه هذه الزيادة .

(١) ٥٩/ب/ش .

(٢) في (ت) : "عمرو" وهو خطأ .

(٣) صحيح مسلم ٣٠٥/١ ، وقال : "بهذا الاسناد" محيلاً على ما سبقه ، وقوله : "وليس فيه ..." هي عبارة المصنف .

= والصواب من ذكر ما رواه سعيد وهشام ومن تابعهما عن قتادة . وسليمان التيمي من الثقات وقد زاد عليهم قوله "فاذا قرأ فأنصتوا" ولعله شبه عليه لكثرة من خالفه من الثقات ، وسالم بن نوح ليس بالقوى " . اهـ .

أما حديث أبي عوانة عن قتادة :

[٢٧٣] فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا جعفر بن محمد الصائغ ، نا عفان ، نا أبو عوانة .

[٢٧٣] اسناده حسن ، أحمد بن سلمان النجاد صدوق ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدم في حديث (١٣) .

* جعفر بن محمد الصائغ ، البغدادي ، ثقة .

* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، ربما وهم .
تقدما في حديث (١٣) .

* أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله اليشكري ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٧٤) .

بقية اسناده في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه .

وأما حديث ابن أبي عروبة :
 [٢٧٤] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١)، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا
 إبراهيم بن مرزوق البصرى - بمصر - نا سعيد بن عامر ، نا سعيد بن
 أبي عروبة ، ح .
 وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا بكر بن محمد بن حمدان ، نا عبد الصمد
 ابن الفضل ، نا مكى بن إبراهيم ، نا سعيد بن أبي عروبة .

(١) كلمة "الحافظ" ساقطة من (ت) .

[٢٧٤] إسناده صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .
 تقدما فى حديث (١) .
 * إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى ، البصرى ، ثقة يخطىء ، وقد تابعه جمع
 من الحفاظ عن سعيد ، تقدم فى حديث (٦١) .
 * سعيد بن عامر الضبعى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١) .
 * سعيد بن أبى عروبة مهران اليشكرى مولاهم ، البصرى ، ثقة اختلط وقد توبع
 تقدم فى حديث (١) .
 * بكر بن محمد بن حمدان ، أبو بكر المروزى الصيرفى الدخمينى - بضم الدال
 المهملة وفتح الحاء المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر السين المهملة ، وسكون الياء
 أمر لرجل من أهل العلم بخمسين فاستزاده فقال : زده خمسين ، فلقب به - قال
 الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره ، قال الذهبي : ما علمت أن به بأسا . توفى
 سنة ٣٤٨هـ على الصحيح . وقد تابعه غير واحد عن ابن أبى عروبة ، سبقت
 الإشارة اليهم فى تخريج حديث ٢٧٢ .
 الأنساب ٤٦٣/٢ ، السير ٥٥٤/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠)
 ص ٣٢٥، ٣٩٦ ، الشذرات ٣٦٩/٢ .
 * عبد الصمد بن الفضل بن موسى ، أبو يحيى البلخى ، ذكره ابن حبان فى
 الثقات ، وقال الدارقطنى فى العلل : ثقة . توفى سنة ٢٨٢هـ ، أو ٢٨٣هـ . وفى
 تاريخ الاسلام للذهبي : عبد الرحيم بن الفضل ... ثم ذكره متفقا مع المترجم فى
 اسم الأب والجَد ، والكنية ، والنسبة ، ثم قال : "عن مكى بن إبراهيم ..."
 فالظاهر أنه هو المترجم لكن وقع الخطأ فى اسمه الأول . والله أعلم .

= ثقات ابن حبان ٤١٦/٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢١٥ ،
الجامع ١١١/٢ .
* مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد ، وقيل ابن فرقد بن بشير ، التميمى ،
الحنظلى ، أبو السكن ، البلخى ، قال ابن معين : صالح ، قال أبو حاتم : محله
الصدق ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال أحمد والعجلى ، ومسلمة : ثقة ، قال
الدارقطنى : ثقة مأمون ، قال الخليلى : ثقة متفق عليه ، قال ابن حجر : ثقة ثبت
توفى سنة ١١٥ هـ .
تقدم تخريجه فى حديث (٢٧٢) .

وأما حديث هشام الدستوائي :

[٢٧٥] فأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا هشام .

[٢٧٥] اسناده فيه ابن فورك ، لم أجد من وثقه . والحديث صحيح :

- * أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين .
 - * عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو محمد الأصبهاني ، ثقة .
 - * يونس بن حبيب العجلي مولا هم ، الأصبهاني ، ثقة .
 - * أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود ، الامام الثقة الثبت .
- تقدموا في حديث (٤٩) .

* هشام الدستوائي ، هو ابن أبي عبد الله ، واسم أبيه : سنير - بمهمله ، ثم نون ، ثم موحدة ، وزن جعفر - أبو بكر ، البصري ، قال أبو داود الطيالسي : هشام الدستوائي ، أمير المؤمنين في الحديث ، قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد اذا سمع الحديث من هشام لا يبالي أن لا يسمعه من غيره ، قال شعبة : اذا حدثكم هشام الدستوائي بشيء فاختموا عليه ، قال أحمد وسئل عنه : لا تسئل عنه أحدا ، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، مثله عسى ، فأما أثبت فلا . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالقدر . توفي سنة ١٥٤ هـ .

الجرح ٥٩/٩ ، السير ١٤٩/٧ ، الميزان ٣٠٠/٤ ، التهذيب ٤٣/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ .

تقدم تخريجه في حديث (٢٧٢) .

وأما حديث معمر بن راشد :

[٢٧٦] فأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفَّار ، نا أحمد بن منصور الرمادى ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر .

كلهم عن قتادة عن يونس بن جُبَيْر ، عن حِطَّان بن عبد الله الرِّقَاشى أن أبا موسى الأشعرى - رضى الله عنه - صلى بأصحابه فلما جلس

[٢٧٦] اسناده صحيح ، قتادة مدلس وقد عنعن ، الا أنه من صحيح حديثه لاخراج مسلم إياه عنه فى الصحيح .

* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .

* أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار الملحى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٥) .
* أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك ، البغدادى ، أبو بكر ، الرمادى ، كان الدورى يحله وقال : ربما سمعت ابن معين يقول : قال أبو بكر الرمادى ، يعنى يكنيه ، قال ابن أبى حاتم : كان أبى يوثقه ، قال الدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان مستقيم الأمر فى الحديث ، قال أبو داود : رأيت يصحب الواقعة فلم أحدث عنه ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن . توفى سنة ٢٦٥هـ .

الجرح ٧٨/٢ ، السير ٣٨٩/١٢ ، الميزان ١٥٨/١ ، التهذيب ٨٣/١ ، التقريب ص ٨٥ .

* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، الامام الثقة الحافظ ، تغير بأخرة ، وهذا الحديث مما أخرجه مسلم من طريقه فهو من صحيح حديثه .

* معمر بن راشد الأزدى ، مولاهم ، ثقة ثبت الا أن فى روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . تقدما فى حديث (٢٥) .

* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، ثقة يدلس ، تقدم فى حديث (١) .
* يونس بن جبیر الباهلى ، ثقة .

* حطان بن عبد الله الرقاشى ، ثقة ، تقدما فى حديث (٢٧٢) ، وتقدم تخريجه فيه .

قال رجل : [أقرنت] (١) الصلاة بالبر والزكاة؟ (٢) فلما فرغ أبو موسى من صلاته (٣٦/ب) قال أيكم (٣) القائل كلمة كذا وكذا؟ فَأَرَمَ (٤) القوم ، فقالها ثلاثا . [ثم قال يا] (٥) حطان لعلك قائلها؟ قال : ماقلتها ولقد خشيت أن تبكعني (٦) ، قال : فقال رجل من القوم : أنا قائلها ، وماأردت بها إلا الخير/ (٧) ، فقال أبو موسى :

"أما تعلمون ماتقولون في صلاتكم؟! إن رسول الله صلى/ (٨) الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال :

"إذا قمتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فقولوا : "آمين" يجبكم الله ، وإذا كبر وركع ، فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم : فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، فإن الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم : سمع الله لمن حمده ، فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات

-
- (١) فى الأصل و(ش) : "أقرت" والمثبت من (ت) .
 (٢) قال النووى : "قالوا معناه قرنت بهما ، وأقرت معهما ، وصار الجميع مأمورا به" وقال فى النهاية : "أى استقرت معهما وقرنت بهما" . شرح صحيح مسلم ١١٩/٤ ، النهاية ٣٧/٤ .
 (٣) "أيكم" ساقطة من (ت) .
 (٤) بفتح الراء وتشديد الميم ، قال النووى : "أى سكتوا" وكذا قال ابن الاثير فى النهاية : "أى سكتوا ولم يجيبوا" . شرح صحيح مسلم ١١٩/٤ ، النهاية ٢٦٧/٢ .
 (٥) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ والمثبت من مصنف عبد الرزاق ٢٠١/٢ .
 (٦) تبكعنى : بفتح التاء واسكان الباء ، قال النووى : "أى تبكتنى وتوجعنى" ، وقال فى النهاية : "بكعت الرجل بكعا ، اذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو التقرع" . شرح صحيح مسلم ١١٩/٤ ، النهاية ١٤٩/١ .
 (٧) ٦٠/أ/ش .
 (٨) ٤٧/أ/ت .

الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله (١) ،
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا عبده ورسوله " لفظ حديث ابن أبي عروبة .
وكذلك رواه يزيد بن زريع ، وإسماعيل بن عُلَيْيَّة ، وعبد بن سليمان
وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وروح بن عبادة القيسي ، ومروان بن معاوية
الفزاري ، وعباد بن العوام ، وشعيب بن إسحاق ، وعبد الله بن شاذب ،
وعثمان بن مطر ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة دون قوله :
" وإذا قرأ فأَنْصَتُوا " (٢) .

ورواه مع ابن أبي عروبة و (٣) هشام / (٤) الدستوائي ، ومعمّر ، وأبي
عوانة : همام بن يحيى ، وحماد بن سلمة ، وأبان بن يزيد ، والحجاج بن
الحجاج الباهلي وغيرهم ، كلهم عن قتادة دون قوله : " وإذا قرأ
فأَنْصَتُوا " (٥) .

ورواه سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، وسعيد بن أبي عروبة ، عن
قتادة ، بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم :
" إذا كبر الإمام فكبروا ، وإذا قرأ فأَنْصَتُوا " .

-
- (١) في (ت) زيادة : " وبركاته " .
(٢) حديث إسماعيل بن عليه ، أخرجه النسائي ٩٦/٢ ، رقم ٨٣٠ .
وحديث عبد بن سليمان ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ .
وحديث أبي أسامة حماد بن أسامة أخرجه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٤٠٤-٦٣ ، وابن أبي شيبة ٢٢٧/١ ،
٣٠٩،٢٦٠ ، وروايات ابن أبي شيبة مختصرة .
ورواه أيضا ابن أبي عدي ، أخرجه ابن خزيمة ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ ، وأخرجه ابن ماجه ٢٩١/١ ، رقم
٩٠١ ، عنه عن سعيد (زاد عند ابن ماجه : وهشام بن أبي عبد الله) وروايته مختصرة .
ورواه عنه أيضا خالد بن الحارث ، أخرجه النسائي ١٩٦/٢ ، رقم ١٠٦٤ .
وتقدم ذكر رواياتهم جميعا في تخريج الحديث (٢٧٢) .
(٣) الواو ساقطة من (ت) .
(٤) ٦٠/ب/ش .
(٥) حديث همام بن يحيى أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٥/١ ، مختصرا .
وتقدم تخريج الحديث مستوفى برقم (٢٧٢) .

[٢٧٧] أخبرناه^(١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب ، ثنا محمد بن يحيى القطعي^(٢) ، ثنا سالم بن نوح ... فذكره .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) و(ش) : "القطعي" بزيادة ياء قبل العين ، والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

[٢٧٧] استاده ضعيف لشذوذه .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري ، المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .

* محمد بن يحيى بن أبي حزم - بفتح المهملة ، وسكون الزاي - القطعي - بضم القاف ، وفتح المهملة - أبو عبد الله ، البصري ، قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال مسلمة : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٣هـ .

الجرح ١٢٤/٨ ، التهذيب ٥٠٨/٩ ، التقريب ص ٥١٢ ، تبصير المنتبه ١١٧٢/٣ .
* سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، الجزري ، أبو سعيد العطار ، قال أحمد : ما جديته بأس ، قال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة ، قال ابن قانع : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال الساجي : صدوق ثقة ، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال النسائي ، والدارقطني : ليس بالقوي ، قال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد ، وأحاديثه محتملة متقاربة ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي بعد سنة ٢٠٠هـ .

الجرح ١٨٨/٤ ، السير ٣٢٥/٩ ، الميزان ١١٣/٢ ، التهذيب ٤٤٣/٣ ، التقريب ص ٢٢٧ .

* عمر بن عامر السلمى ، أبو حفص ، البصري ، قاضيهما ، قال أحمد : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، قيل له لم ؟ قال : روى أحاديث أنكرها ، قال أبو داود ، والنسائي : ضعيف ، قال ابن المديني : شيخ صالح ، قال الساجي : صدوق ليس بالقوي فيه ضعف ، قال ابن معين : ليس به بأس ، زاد بعضهم عنه : ثقة ، قال

وهذه الزيادة وهم من سليمان التيمي ، ثم من سالم بن نوح .

= أحمد : ثقة ثبت في الحديث الا أنه كان مرجئا ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة ١٣٥هـ ، وقيل بعدها .
الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان ٢٠٩/٣ ، التهذيب ٤٦٦/٧ ، التقريب ص ٤١٤ .
* سعيد بن أبي عروبة ، مهران ، اليشكري ، ثقة اختلط .
* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة مدلس ، وقد صرح بالتحديث ، تقدما في حديث (١) .
بقية اسناده ثقات ، تقدموا في حديث (٢٧٢) .
الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل ٣٤٧/٣ .
والدارقطني في سننه ٣٣٠/١ .
والمصنف في السنن الكبرى ١٥٦/٢ .
ثلاثتهم من طريق سالم بن نوح به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٢٧٢) ،
وتقدم هناك أن سالما هذا تفرد بهذه الزيادة دون سائر الحفاظ عن سعيد بن أبي عروبة .

[٢٧٨] أخبرنا أبو علي الحسين بن (١) محمد الرُّوذُبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود/ (٢) السجستاني قال :
"قوله : "وإذا قرأ فأنصتوا" ليس بشيء" .

(١) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٢) ٤٧/ب/ت .

[٢٧٨] اسناده صحيح الى أبي داود .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .

* أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث ، صاحب السنن الامام الثقة الحافظ .
تقدما في حديث (٧) .

قول أبي داود هذا في سننه ٥٩٦/١ ، بعد اخراجه حديث سليمان التيمي ، ولفظه فيه : "قوله : "فأنصتوا" ليس بمحفوظ ، لم يجيء به الا سليمان التيمي في هذا الحديث" اهـ فلم يشر أبو داود الى حديث سالم بن نوح السابق .

[٢٧٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا علي الحسين بن علي

الحافظ يقول :

"خالف سليمان التيمي أصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث ، وهو
عندي وهم منه . والمحفوظ عن قتادة حديث هشام الدستوائي ،
وهمام ، وسعيد بن أبي عروبة ، ومعمربن راشد ، وأبي عوانة ،
والحجاج بن الحجاج (١) .

قال أبو علي :

"وأما رواية سالم بن نوح فإنه أخطأ على عمر بن عامر كما أخطأ على
ابن أبي (٢) عروبة لأن حديث سعيد رواه يحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع ،
وإسماعيل بن علية ، وابن أبي عدي وغيرهم (٣) ، فإذا جاء هؤلاء ، فسالم بن
نوح دونهم ."

(١) تقدم تخريج أحاديثهم في (٢٧٢) .

(٢) في (ت) : "ابن عروبة" .

(٣) وتقدمت الإشارة الى رواياتهم عن أبي سعيد بعد حديث (٢٧٦) .

[٢٧٩] استاده صحيح الى أبي علي الحافظ .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،

تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ،

تقدم في حديث (٢٣) .

[٢٨٠] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، قال : قال على بن عمر الحافظ < ٣٧/أ > :

"سالم بن نوح ليس بالقوى".

وذكر فى حديث / (١) التيمى خلفه هشاما وسعيدا وشعبة وهماما وأبا عوانة وأبانا وعديا . فكلهم (٢) رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصِتُوا" وَهُمْ أَصْحَابُ قَتَادَةَ الْحَافِظُ عَنْهُ .

وَوَهَّانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٣).

وَرَوَى هَذَا اللَّفْظَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) ٦١/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "كلهم" .

(٣) توهين البخارى فى جزء القراءة ص ٦٥ ، ولم أجد توهين ابن خزيمة لهذه الزيادة ولعله فى كتاب القراءة له . نعم قال فى صحيحه ٣٣٩/٣ : فهكذا معنى خبر النبى صلى الله عليه وسلم - ان ثبت - "واذا قرأ فأَنْصِتُوا ...".

[٢٨٠] اسناده ضعيف ، أبو عبد الرحمن السلمى متكلم فيه ، وهو قول ثابت عن الدارقطنى فى سننه . وسيأتى بيان موضعه .

* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمى الأم ، النيسابورى ، متكلم فيه .

* على بن عمر ، أبو الحسن الدارقطنى ، الامام الحافظ المجود .

تقدما فى حديث (٨) .

قوله : "سالم بن نوح ليس بالقوى" ذكره فى سننه ٣٣٠/١ ، عقب اخراجه حديثه عن عمر بن عامر ، وسعيد بن أبى عروبة المتقدم برقم (٢٧٧) وتقدمت ترجمة سالم هناك أيضا .

وأما قوله فى مخالفة التيمى لسائر الرواة عن قتادة فذكره فى سننه أيضا ٣٣١/١ عقب اخراجه حديث التيمى .

[٢٨١] أخيرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا موسى بن إسحاق القاضي ، نا عبد الله بن أبي شيبه ، نا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[٢٨١] اسناده حسن ، أبو خالد الأحمر ، صدوق ، وهو حديث صحيح دون قوله "واذا قرأ فأنصتوا" فهي شاذة .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، الصبغى ، امام محدث .
* موسى بن اسحاق بن عبد الله ، الأنصارى ، الخطمى ، المقرضى ، أبو بكر ، قاضى نيسابور ، وقاضى الأهواز ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق ، قال أبو بكر الخطيب عن أحمد بن كامل : كان فصيحا ثبتا في الحديث ، قال الذهبي : كان يضرب به المثل في ورعه . توفي سنة ٢٩٧هـ .

الجرح ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد ٥٢/١٣ ، السير ٥٧٩/٣ .
* عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبه ، صاحب المصنف ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

* أبو خالد الأحمر ، هو سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي ، قال ابن راهويه : سألت وكيعا عنه فقال : وأبو خالد ممن يسأل عنه؟! قال ابن سعد ، وابن المديني ثقة ، قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وعنه صدوق وليس بحجة ، قال الذهبي : قلت : الرجل من رجال الكتب الستة ، وهو مكثر يهمل كغيره ، وقال الذهبي في موضع : حديثه محتج به في سائر الأصول ، وكان من أئمة الحديث ، قال أبو بكر البزار : اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا ، قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وانما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ . توفي سنة ١٩٠هـ ، وقيل ١٨٩هـ .

الجرح ١٠٦/٤ ، السير ١٩/٩ ، الميزان ٢٠٠/٢ ، التهذيب ١٨١/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .
* ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان القرشي ، المدني ، ثقة اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي في صحيفة سعيد المقبري عنه ، تقدم في حديث (٤٦) .
* زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٩) .

"إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا" .
هذا حديث يعرف بأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان .

- = * أبو صالح السمان ، واسمه ذكوان ، المدني ، مولى أم المؤمنين جويرية ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٩٩) .
- الحديث أخرجه مسلم ٣١٠/١ ، رقم ٤١٥ ، كتاب الصلاة ، باب النهى عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره .
- وأبو داود ٤٠٤/١ ، رقم ٦٠٤،٦٠٣ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلى من قعود . والنسائي ١٤١/٢ ، رقم ٩٢٢،٩٢١ ، كتاب الافتتاح ، باب تأويل قوله عز وجل : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} .
- وابن ماجه ٢٧٦/١ ، رقم ٨٤٦ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فأنصتوا وابن أبي شيبة ٣٣١/١ ، رقم ٣٧٩٩ .
- وأحمد ٤٢٠،٣٤١/٢ .
- وأبو عوانة ١١٠/٢ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٤/١ .
- والدارقطنى في سننه ٣٢٨/١ ، وفي العلل ٢٣٣/٣ ب .
- كلهم من طرق عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .
- وأخرجه البخارى ٢٤٠/١ ، رقم ٧٣٤ ، كتاب الأذان ، باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة .
- ومسلم ٣٠٩/١ ، رقم ٣١٤ .
- والحميدى ٤٣٥/١ ، رقم ٩٥٨ .
- وأبو عوانة ١٠٩/٢ .
- وابن خزيمة ٥٢/٣ ، رقم ١٦١٣ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٧/٥ ، رقم ٢١٠٧) .
- والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .
- كلهم من طرق عن أبي الزناد ، عن الأعرج .
- وأخرجه البخارى ٢٣٧/١ ، رقم ٧٢٢ ، كتاب الأذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة .
- ومسلم ٣١٠/١ ، رقم ٤١٤ .
- وعبد الرزاق في مصنفه ٤٦١/٢ ، رقم ٤٠٨٢ .
- ومن طريقه أحمد ٣١٤/٢ .
- كلهم من طريق همام بن منبه .

قال البخارى (١): "لا يعرف هذا من صحيح حديث (٢) أبى خالد الأحمر" (٣).

(١) جملة "قال البخارى" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "حديث" ساقطة من (ت) .

(٣) جزء القراءة للبخارى ص ٦٥ .

وأخرجه مسلم ٣١٠/١ ، رقم ٤١٦ .

وأحمد ٤٦٧/٢ .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده ١٣٤/١ ، رقم ٦٣٩ .

وأبو عوانة ١٠٩/٢ .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٠٤/١ .

كلهم من طريق أبى علقمة مولى بنى هاشم .

وأخرجه مسلم ٣١١/١ ، رقم ٤١٧ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٤٧٩/٥ ، رقم ٢١١٥) .

كلاهما من طريق أبى يونس مولى أبى هريرة .

وأخرجه ابن ماجه ٣٩٣/١ ، رقم ١٢٣٩ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى

"انما جعل الامام ليؤتم به" .

وأحمد ٤٧٥،٤١١،٢٣٠/٢ .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٠٤/١ .

ثلاثتهم من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٤٦٢/٢ ، رقم ٤٠٨٣ .

والحميدى فى مسنده ٤٣٦/١ ، رقم ٩٥٩ .

كلاهما من طريق قيس بن أبى حازم .

وأخرجه أحمد ٣٧٦/٢ .

وابن عدى فى الكامل ٢٢٧/٦ .

والدارقطنى فى سننه ٣٣٠/١ ، وفى العلل ٢٣/ب .

والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٢٨٤) .

كلهم من طريق محمد بن عجلان ، عن أبيه عجلان .

ثانيتهم عن أبى هريرة به .

وأخرجه الدارقطنى ٢٢٩/١ ، من طريق اسماعيل بن أبان الغنوى ، عن محمد بن

عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة

به وقال : "واذا قرأ فأنصتوا" ثم قال الدارقطنى : اسماعيل بن أبان ، ضعيف .

قال أحمد بن حنبل : "أراه كان يدلّس" (١).

(١) لم أجد هذا القول عن أحمد ولا ذكره ابن حجر في التهذيب ولم أجد من نسبته إلى التدليس . وهو منتهى المنقول عن البخاري في جزء القراءة .

= ذكر من قال في روايته "واذا قرأ فأنصتوا" .

هذا الحديث رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه ثمانية من التابعين كما تقدم ، لم يذكر "واذا قرأ فأنصتوا" إلا عجلان المدني ، وفي إسناده إليه أبو سعد محمد بن ميسر ، وهو ضعيف إضافة إلى مخالفته .

واختلف على أبي صالح السمان ، ذكوان المدني ، فرواه عنه سهيل بن أبي صالح والأعمش ، ومصعب بن محمد بن شرحبيل ، ولم يذكروا هذه الزيادة .

ورواه عنه زيد بن أسلم ، وعنه محمد بن عجلان فذكر هذه الزيادة .

وعلى هذا فتكون رواية ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح شاذة لمخالفتها ما رواه الثقات عن أبي صالح ، وفيهم ابنه سهيل ، وشعبة ، وهو من هو وقد روى ابن عبد البر في التمهيد ٨٤/١١ بسنده عن الأثرم ، عن أحمد أنه صحح هذه الزيادة . وصححها أيضا مسلم في صحيحه ٣٠٤/١

ذكر من أعل هذه الزيادة :

نقل المصنف كما سيأتي أعلام هذه الزيادة عن البخاري ، وعن ابن معين وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٨٢) وعن أبي حاتم وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٨٣) ، وابن خزيمة .

وأعلها أيضا أبو داود فقال رحمه الله في سننه ٤٠٥/١ : "هذه الزيادة : "واذا قرأ فأنصتوا" ليست بمحفوظة ، الوهم عندنا من أبي خالد" .

وأعلها أيضا الدارقطني في العلل ٣/٢٣ ب فقال : "فاذا قرأ فأنصتوا" هذا الكلام ليس بمحفوظ في هذا الحديث" .

تنبيه :

أشار البخاري إلى أن الوهم من أبي خالد الأحمر فقال : "لا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد" ونص على ذلك أبو داود فقال : "الوهم عندنا من أبي خالد" . والظاهر أن الوهم فيه من ابن عجلان فقد رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك - وهو ثقة حافظ - عن محمد بن سعد الأنصاري - متابعا لأبي خالد الأحمر ، وهو صدوق - عن ابن عجلان فذكر الزيادة .

ثم وجدت ابن عبد البر قد قال في التمهيد ٣٣/١١ : "بعضهم يقول : أبو خالد الأحمر انفرد بهذا اللفظ في هذا الحديث ، وبعضهم يقول : ابن عجلان . وقد ذكره النسائي من غير حديث أبي خالد الأحمر ... اهـ" .

وقال يحيى بن معين : "أبو خالد الأحمر ، صدوق وليس بحجة" (١).
قال الإمام أحمد - رحمه الله - :
"وقد رُوِيَ ذلك عن حسان (٢) بن إبراهيم / (٣) الكرمانى وإسماعيل بن
أبان الغنوى ، عن محمد بن عجلان . وإسماعيل ضعيف (٤).
ويقع فى أحاديث حسان بن إبراهيم بعض ما ينكر (٥).

(١) هذا القول حكاه المزي عن الدورى عن ابن معين ، وتبعه ابن حجر فى التهذيب ، ولم أجده فى تاريخه
عن يحيى ، وفى رواية الدقاق عن يحيى ص ١١١ ، رقم ٣٥٧ : ليس به بأس ، لم يكن بذاك المتقن . وفى
تاريخ الدارمى عنه ص ١٥٦ ، رقم ٥٤٥ ، وص ٢٤١ ، رقم ٩٤١ : ليس به بأس ، وفى ص ١٢٩ ، رقم ٤١٠
ثقة .

(٢) فى (ت) : "حبان" وهو تصحيف .

(٣) ٤٨/١/ت .

(٤) إسماعيل بن أبان الغنوى ، الخياط ، أبو اسحاق الكوفى ، قال البخارى : متروك ، تركه أحمد والناس
قال أحمد : كتبنا عنه ، ثم روى أحاديث موضوعة فتركناه ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : ترك حديثه
قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، قال مسلم ، والنسائى ، والعقيل ، والصدارقطنى ،
والساجى ، واليزار : متروك ، قال ابن حجر : متروك ، روى بالوضع . توفى سنة ٢٠١ هـ .
الكامل لابن عدى ٣٠٨/١ ، التهذيب ٢٧٠/١ ، التقريب ص ١٠٥ .

(٥) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى ، قال حرب : سمعت أحمد يوثقه ويقول : حديثه حديث أهل
الصدق ، قال ابن معين ، وابن المدينى : ثقة ، زاد ابن المدينى : وكان أشد الناس فى القدر ، وقال أبو
زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال النسائى : ليس بالقوى ، قال
ابن عدى : قد حدث بأفراد كثيرة ، وهو عندى من أهل الصدق ، إلا أنه يغلط فى الشئ ولا يعتمد ،
قال العقيل : فى حديثه وهم ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ . توفى سنة ٢٨٦ هـ .
التهذيب ٢٤٥/٢ ، التقريب ص ١٥٧ .

= فبرىء أبو خالد من عهده ، ولذلك قال أبو حاتم كما سيأتى برقم (٢٨٣) :
"هى من تخالط ابن عجلان" . والله أعلم .

وقد سئل مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث بهذه الزيادة فقال : "هو عندى
صحيح" صحيح مسلم ٣٠٤/١ ، وتقدم أنه أخرج الحديث لكن دون هذه الزيادة .
وقد تبين بما سبق شذوذ هذا اللفظ واعلال جمع من الحفاظ له . والله أعلم .

[٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد قال : سمعت / (١) يحيى بن معين : في حديث ابن عجلان " فإذا قرأ فأنصتوا " قال : " ليس بشيء " .
قال الامام أحمد - رحمه الله - :

وقد رواه يحيى بن العلاء الرازى ، عن زيد بن أسلم ، ويحيى بن العلاء متروك ، جرحه يحيى بن معين وغيره من أهل العلم بالحديث (٢) .

وَرَوَى بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مَصْعَبٍ (٣) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .
وَلَا يُفْرَحُ بِمُتَابَعَةِ هَؤُلَاءِ فِي خِلَافِ أَهْلِ الثِّقَةِ وَالْحِفْظِ .

(١) ٦١/ب/ش .

(٢) قال ابن حجر في التقریب ص ٥٩٥ : " رُمى بالوضع " وتقدمت ترجمته في حديث (١٧٩) .

(٣) خارِجَةُ بِنِ مَصْعَبٍ ، مَتْرُوكٌ ، وَكَانَ يَدْلُسُ عَنِ الْكُذَّابِينَ ، سَأَتَى تَرْجَمَتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي حَدِيثِ (٣٧١) .

[٢٨٢] إسناده صحيح الى ابن معين .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .
* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .
تقدما في حديث (١) .

* العباس بن محمد الدورى ، أبو الفضل ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .
الأثر مذكور في تاريخ ابن معين برواية الدورى عنه ٢٢٩/٢ وزاد : " ولم يشبهه ووهنه " .

[٢٨٣] أخبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو محمد بن حيَّان ، نا ابن أبي حاتم قال : سمعت أبي وذكر حديث أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان فقال أبي (١) :
 "ليست هذه الكلمة (٢) محفوظة ، هي من تخاليط ابن عجلان ، وقد رواه خارجة بن مصعب (٣) أيضا ، وخارجة بن مصعب (٤) أيضا ليس بالقوى" .

(١) "أبي" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "الزيادة" والمثبت موافق لما في علل ابن أبي حاتم ١٦٤/١ .

(٣)،(٤) في (ت) : "شعبة" وهو خطأ .

[٢٨٣] اسناده صحيح الى أبي حاتم .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المتقن تقدم في حديث (٧٥) .

* ابن أبي حاتم ، هو عبد الرحمن بن الامام أبي حاتم ، محمد بن ادريس بن المنذر الغطفاني ، الرازي ، صاحب الجرح والتعديل ، والعلل ، والتفسير وغيرها نقل عن أبيه قوله : ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا أعرف له ذنبا ، قال أبو يعلى الخليلي : أخذ علم أبيه وأبى زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، قال أبو الوليد الباجي : ثقة حافظ ، قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة جليل القدر ، عظيم الذكر ، اماما من أئمة خراسان ، قال الذهبي : الحافظ الثبت ، ابن الحافظ الثبت ، كان بحرا لا تكدره الدلاء .

السير ٢٦٣/١٣ ، التذكرة ٨٢٩/٣ ، الميزان ٥٨٧/٢ ، اللسان ٤٣٢/٣ .

تعليل أبي حاتم هذا رواه عنه ابنه في العلل ١٦٤/١ .

[٢٨٤] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد^(١) الماليني ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ، نا محمد بن الحسين بن مكرم ، نا أحمد بن منيع ، نا أبو سعد محمد ، بن ميسر^(٢) ، نا^(٣) ابن عجلان ، عن أبيه^(٤) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

- (١) في (ت) : سقط من هذا الموضع الى قوله في الاسناد : "نا أبو سعد محمد" .
 (٢) في (ت) : "ميسرة" وهو خطأ .
 (٣) "نا" ساقطة من (ت) .
 (٤) "أبيه" ساقطة من (ت) .

[٢٨٤] إسناده ضعيف ، أبو سعد محمد بن ميسر ، ضعيف .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة متقن .

* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الحافظ المتقن .

تقدما في حديث (١٢) .

* محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادي ، ثم البصري ، قال ابراهيم بن فهد : ما قدم علينا من بغداد أحد أعلم بالحديث من ابن مكرم ، بحديث البصرة خاصة ولا أعلم منه ، قال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ٣٠٩ هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٣٣ ، السير ١٤/٢٨٦ ، التذكرة ٢/٧٣٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٥٩ .

* أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، وقيل أبو عبدالله ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال الدارقطني : لا بأس به ، قال النسائي ، وصالح جزرة ، ومسلمة بن قاسم ، وهبة الله السجزي : ثقة ، قال أبو يعلى الخليلي : يقرب من أحمد بن حنبل وأقرانه في العلم ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٤٤ هـ .

الجرح ٢/٧٧ ، السير ١١/٤٨٣ ، التهذيب ١/٨٤ ، التقريب ص ٨٥ .

* أبو سعد محمد بن ميسر - يوزن محمد - الصاغاني ، ويقال : الصغاني ، البلخي الضرير ، نزيل بغداد ، ويقال له : محمد بن أبي زكريا ، قال أبو داود عن أحمد صدوق ولكن كان مرجئا ، قلت : كتبت عنه؟ قال : نعم ، قال ابن معين : ضعيف ، وعنه : كان جهميا وليس هو بشيء ، قال البخاري : فيه اضطراب ، وقال مرة : متروك ، وفي موضع : ليس بثقة ولا مأمون ، قال ابن حبان : لا يحتج به ، قال ابن عدى : والضعف على رواياته بين ، قال الدارقطني ، وابن حجر : ضعيف ، زاد ابن حجر : ورمى بالارجاء . من الطبقة التاسعة .

الجرح ٨/١٠٥ ، الميزان ٤/٥٢ ، التهذيب ٩/٤٨٤ ، التقريب ص ٥٠٩ .

"إذا قرأ الإمام فأنصتوا".

وهذا باطل أخطأ فيه أبو سعد الصغاني هذا على ابن عجلان فغير

إسناده ، وزاد في متنه ، وخالف ما روى الثقات عن ابن عجلان .

وأبو سعد جرحه يحيى بن معين وغيره من الحفاظ (١).

قال محمد بن اسماعيل البخاري - رحمه الله - :

"روى (٢) عبد الله - يعني ابن يوسف - عن الليث ، عن ابن عجلان ،

عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة (٣) / (٤).

وعن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

وعن ابن عجلان ، عن مصعب بن محمد ، والقعقاع ، وزيد بن أسلم

عن أبي صالح عن أبي هريرة (٣٧/ب) عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : "وروى بكر بن مضر عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن

الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها "إذا قرأ فأنصتوا" (٥).

(١) انظر ترجمته .

(٢) في (ت) : "وروى" وهو موافق لما في جزء البخاري .

(٣) تقدم تخريج حديث الأعرج عن أبي هريرة في تخريج حديث (٢٨١) .

(٤) ٦٢/أ ش .

(٥) جزء القراءة للبخاري ص ٦٥ ، وليس في المطبوع قوله "عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة"

ولم أجد رواية ابن عجلان الأخيرة عن ذكرهم ، نعم وجدت رواية مصعب بن محمد عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة ، لكن ليس من طريق ابن عجلان عنه ، وتقدم ذكرها في تخريج حديث (٢٨١) .

= * محمد بن عجلان القرشي المدني ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي في صحيفة سعيد المقبري عنه ، تقدم في حديث (٤٦) .

* عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، المدني ، قال أبو داود : لم يرو عنه

غير ابنه محمد ، قال النسائي ، وابن حجر : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، من الطبقة الرابعة .

الجرح ١٨/٧ ، التهذيب ١٦٢/٧ ، التقريب ص ٣٨٧ .

قال البخارى :

"وقال سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل مازاد أبو خالد عن ابن عجلان (١) ، وكذلك روى أبو سلمة ، وهمام ، وأبو يونس ، وغير واحد عن أبى هريرة ، عن النبى (٢) صلى الله عليه وسلم ولم يُتَابِعْ أبو خالد فى زيادته (٣) .

قال البخارى :

"وقال (٤) أبو السائب ، عن أبى هريرة : اقرأ بها فى نفسك (٥) .

قال البخارى :

"ولو صح لكان يحتمل أن يكون سوى فاتحة الكتاب (٦) وأن يقرأ فيما سكت الإمام . وأما فى ترك فاتحة الكتاب فلم يتبين فى هذا الحديث (٧) . وقال البخارى : "وقال أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة (٨) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

"وفى حديث سمرة كان يسكت قبل القراءة وبعدها (٩) .

قال البخارى : "فإذا قرأ فى سكتة الإمام لم يكن مخالفاً لحديث أبى خالد لأنه يقرأ فى سكتات الإمام فإذا قرأ أنصت (١٠) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٤١٥) وتقدم فى تخريج الحديث (٢٨١) .

(٢) ٤٨/ب/ت .

(٣) جزء القراءة ص ٦٦ ، وتقدم تخريج أحاديثهم فى حديث (٢٨١) .

(٤) فى (ت) : "قال" بلا واو .

(٥) جزء القراءة ص ٦٥ ولفظه "اقرأ فيما يجهر" .

(٦) كلمة الكتاب ساقطة من (ت) .

(٧) جزء القراءة ص ٦٥ .

(٨) جزء القراءة ص ٦٥ . وتقدم حديث أبى هريرة وتخرجه برقم (٢٦٢) .

(٩) تقدم حديث سمرة وتخرجه برقم (٢٦٦) ، (٢٦٧) .

(١٠) جزء القراءة فى ص ٦٥ .

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة :
 "هذا خير ، ذَكَرُ قولُه "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا" فِيهِ وَهُمْ". وقد روى الليث
 ابن سعد - وهو عالم / (١) أهل مصر وفقههم ، أحد علماء أهل زمانه غير
 مدافع صاحب حفظ وإتقان وكتاب صحيح - هذا الخبر عن ابن عجلان
 فذكر الرواية التي ذكرها البخاري وليس في شيء منها "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا".
 قال ابن خزيمة :

"قال محمد بن يحيى الذهلي - رحمه الله - خير الليث أصح متنا من
 رواية أبي خالد - يعني عن ابن عجلان - ليس في هذه القصة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا" بمحفوظ ، لأن الأخبار متواترة عن أبي
 هريرة بالأسانيد الصحيحة الثابتة المتصلة بهذه القصة ليس في شيء منها
 "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا" إلا خبر أبي خالد ، ومن لا يعتد أهل الحديث بروايته .
 ثم رواها ابن خزيمة من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة (٢).

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة (٣).
 ومن حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة (٤).
 وليس (٥) في شيء منها هذه الزيادة .

وهي في الصحيح من حديث الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي
 هريرة (٦).

ومن حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (٧).
 ومن حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

ومن حديث همام بن منبه ، وأبي علقمة الهاشمي ، وأبي يونس ،
 مولى أبي هريرة .

(١) ٦٢/ب/ش .

(٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (٧) تقدم تخريجه في حديث (٢٨١) .

(٥) في (ت) : سقط من هذا الموضع الى قوله "ومن حديث همام بن منبه" .

كلهم عن أبي هريرة ليس في شيء من هذه الروايات : "وإذا قرأ
فأنصتوا" (١).
وهي في الصحيح من حديث هشام بن عروة ، عن (٢) أبيه / (٣) ، عن
عائشة (٤).

(١) جميع ما سبق من النقل عن ابن خزيمة لم أجده في الصحيح المطبوع في صحيح ابن خزيمة ، وكذلك
الروايات التي ذكر المصنف أنه أخرجها لم أجدها فيه ، سوى رواية سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة
٣٤/٣ ، ولعله ذكر جميع ذلك في كتاب القراءة له .

(٢) في (ت) : "وهي عن" .

(٣) ٦٣/أ/ش .

(٤) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري ٢٢٩/١ ، رقم ٦٨٨ ، كتاب الأذان ، باب إذا جعل
الامام ليؤتم به ، وفي ٣٤٧/١ ، رقم ١١١٣ ، كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة القاعد ، وفي ٣٨٢/١ ،
رقم ١٢٣٦ ، كتاب السهو ، باب الإشارة في الصلاة ، وفي ٢٧/٤ ، رقم ٥٦٥٨ ، كتاب المرضى ، باب
إذا عاد مريضا .

ومسلم ٣٠٩/١ ، رقم ٤١٢ ، كتاب الصلاة ، باب إتمام المأموم بالامام .

وأبو داود ٤٠٥/١ ، رقم ٦٠٥ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود .

وابن ماجه ٣٩٢/١ ، رقم ١٢٣٧ ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في إذا جعل الامام ليؤتم به .
ومالك في الموطأ ١٣٥/١ .

وأحمد ١٩٤،١٤٨،٦٨،٥٧،٥١/٦ .

وابن خزيمة ٥٢/٣ ، رقم ١٦١٤ .

وأبو عوانة ١٠٨،١٠٧/٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٠٤/١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٢/٥ ، رقم ٢١٠٤) .

والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .

كلهم من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك ففصل جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا ، فلما انصرف قال : "إذا جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا" وهذا لفظ البخاري .

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ ، لَيْسَ فِيهَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ (١) . / (٢)
وهي في الصحيح من حديث مالك بن أنس ، ومعمّر بن راشد ،
والليث بن سعد ، ويونس (٣) بن يزيد ، وسفيان بن عيينة ، عن الزهري ،
عن أنس ليس فيها هذه الزيادة .
ورواها أيضا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ (٤) عن أيوب عن
الزهري (٥) ، عن أنس < ٣٨ / أ > دون هذه الزيادة إلا شيئا غلط فيه الحسن بن
علي المَعْمَرِيُّ ، وله من أمثال ذلك أفراد منكّرة .

(١) تكرر في (ت) بعد هذه الكلمة قوله "وهي في الصحيح من حديث هشام عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة" . وهذه الجملة المذكورة قبل سطر واحد فقط .

وحديث جابر رضي الله عنه أخرجه مسلم ٣٠٩/١ ، رقم ٤١٣ ، كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام .

وأبو داود ٤٠٥/١ ، رقم ٦٠٦ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود .

والنسائي ٩/٣ ، رقم ١٢٠١ ، كتاب السهو ، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا .

وابن ماجه ٣٩٣/١ ، رقم ١٢٤٠ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب انما جعل الامام ليؤتم به .

وأبو عوافة ١٠٩، ١٠٨/٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٠٣/١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٩١/٥ ، رقم ٢١٢٢ ، ٤٩٣/٥ ، رقم ٢١٢٣) .

والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .

كلهم من طرق عن أبي الزبير ، عن جابر .

وأخرجه أحمد ٣٠٠/٣ .

وأبو داود ٤٠٣/١ ، رقم ٦٠٢ .

وابن خزيمة في صحيحه ٥٣/٣ ، رقم ١٦١٥ .

ثلاثتهم من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر نحوه .

وليس في شيء من هذه الروايات "واذا قرأ فأَنْصَتُوا" كما قال المصنف .

(٢) ٤٩/١/ت .

(٣) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "ليس فيها هذه الزيادة" وسياق تخريج أحاديثهم قريبا ان شاء الله .

(٤) في (ت) : "القطان" وهو تصحيف .

(٥) في (ش) : "الزبيري" وهو تصحيف .

[٢٨٥] أخيرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنا جعفر^(١) الخُلدي ، نا الحسن بن علي ابن شبيب المعمرى ، نا أحمد بن المقدام ، نا الطفاوى ، حدثنا أيوب عن الزهرى ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) فى (ت) : "أبو جعفر" .

[٢٨٥] اسناده ضعيف لشذوذه .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر ، الصوفى ، البغدادى ، الخُلدى - والخلد بضم الحاء ، وسكون اللام ، محلة ببغداد ، وكان يقول : والله ماسكنت الخلد ، ولاسكنه أحد من أجدادى ، وانما أطلقه عليه الجنيد ، فجرى عليه - قال أبو بكر الخطيب ، والسمعاني : كان ثقة صادقاً ديناً فاضلاً . توفي سنة ٣٤٨ هـ . تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ ، الأنساب ٣٨٩/٢ ، السير ٥٥٨/١٥ ، المنتظم ٣٩١/٦ ، الشذرات ٣٧٨/٢ .

* الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، صدوق ، تقدم فى حديث (١١٠) .
* أحمد بن المقسّم بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي ، أبو الأشعث البصرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال صالح جزرة : ثقة ، ووثقه مسلمة بن قاسم ، وابن عبد البر ، وآخرون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن خزيمة : كان كيساً صاحب حديث ، قال أبو داود : لأحدث عنه ، كان يعلمهم المجون ، قال ابن عدى : هذا لا يؤثر فيه ، لأنه من أهل الصدق ، قال الذهبي : أحد الأثبات المسندين ، قال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود فى مروءته . توفي سنة ٢٥٣ هـ .

الجرح ٧٨/٢ ، السير ٢١٩/١٢ ، الميزان ١٥٨/١ ، التهذيب ٨١/١ ، التقريب ص ٨٥ .

* محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، أبو المنذر البصرى ، قال ابن المدينى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن معين : صالح ، وعنه : ليس به بأس ، قال أبو داود ، وأبو حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : صدوق صالح الا أنه يهيم أحياناً ، وفى علل ابن أبى حاتم : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، قال أبو زرعة : منكر الحديث ، قال ابن عدى : عامة رواياته افرادات وغرائب ، وكلها يحتمل ويكتب حديثه وانما ذكرته لأحاديث أيوب التى تفرد بها ، وكل محتمل ،

"إذا قرأ الإمام فأنصتوا" (١).

(١) في (ت) : "أنصتوا".

- = ولا بأس به ، قال الذهبي : شيخ مشهور ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يهيم ، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال : ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس ، من الطبقة الثامنة . وقد صرح في هذا الحديث بالسماع .
- الجرخ ٣٢٤/٧ ، الميزان ٦١٨/٣ ، التهذيب ٣٠٩/٩ ، التقريب ص ٤٩٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٨ .
- * أيوب بن أبي قيمة السخيتاني ، الثقة الثبت الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
- * الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه . تقدم في حديث (٢) .
- أصل هذا الحديث أخرجه البخاري ٢٦٠/١ ، رقم ٨٠٥ ، كتاب الأذان ، باب يهوى بالتكبير حين يسجد ، وفي ٣٤٧/١ ، رقم ١١١٤ ، كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة القاعد .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١ ، كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام .
- والنسائي ١٩٥/٢ ، كتاب التطبيق ، باب مايقول المأموم .
- وابن ماجه ٣٩٢/١ ، رقم ١٢٣٨ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به .
- والحميدي في مسنده ٥٠١/١ ، رقم ١١٨٩ .
- وأحمد ١١٠/٣ .
- وابن الجارود في المنتقى ص ٨٧ ، رقم ٢٢٩ .
- وأبو عوانة في مسنده ١٠٦،١٠٥/٢ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٠/٥ ، رقم ٢١٠٢) .
- والمصنف في السنن الكبرى ٧٨/٣ .
- كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة .
- ورواه مالك في الموطأ ١٣٥/١ .
- وعنه الشافعي في المسند ص ٥٨ .
- والبخاري ٢٢٩/١ ، رقم ٦٨٩ ، باب انما جعل الامام ليؤتم به .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٨٠ .
- وأبو داود ٤٠١/١ ، رقم ٦٠١ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود .
- والنسائي ٩٨/٢ ، كتاب الامامة ، باب الائتمام بالامام يصلي قاعدا .
- والدارمي في مسنده ٢٨٦/١ .

- = وأبو عوانة في مسنده ١٠٦/٢ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٣/١ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٢/٥ ، رقم ٢١٠٣) .
- والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .
- كلهم من طريق مالك بن أنس .
- وأخرجه البخارى ٢٤٠/١ ، رقم ٧٣٣ ، باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٧٨ .
- والترمذى ١٩٤/٢ ، رقم ٣٦١ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء "إذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا" .
- وأبو عوانة في مسنده ١٠٦/٢ ، ١٠٧ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٣/١ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٧٧/٥ ، رقم ٢١١٣) .
- كلهم من طريق الليث بن سعد .
- وأخرجه البخارى ٢٤٠/١ ، رقم ٧٣٢ .
- وأبو عوانة ١٠٧/٢ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٩/٥ ، رقم ٢١٠٨) .
- ثلاثتهم من طريق شعيب بن أبي حمزة .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٦٠/٢ ، رقم ٤٠٧٨ .
- وعنه أحمد ٦٢/٣ .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٨١ .
- وأبو عوانة ١٠٦/٢ .
- أربعتهم من طريق معمر بن راشد .
- وأخرجه مسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٧٩ .
- وأبو عوانة ١٠٦/٢ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٣/١ .
- ثلاثتهم من طريق يونس .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٦٠/٢ ، رقم ٤٠٧٩ .
- وأبو عوانة ١٠٦/٢ .
- كلاهما من طريق ابن جريج .
- وأخرجه ابن عدى في الكامل ١٩٤/٦ ، من طريق أيوب السخيتانى .
- سبعتهم عن الزهرى ، عن أنس .

= وأخرجه البخارى ١٤٣/١ ، رقم ٣٧٨ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى السطوح والمنبر والخشب .

وأحمد ٢٠٠/٣ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٤٧٥/٥ ، رقم ٢١١١) .

ثلاثتهم من طريق حميد الطويل ، عن أنس بنحوه .

ذكر من قال "واذا قرأ فأَنْصَتُوا" فى حديث أنس :

تبين مما تقدم فى التخريج رواية الأئمة عن الزهرى مالك ، وابن عيينة ، ومعم

والليث بن سعد وغيرهم ، كلهم لم يذكروا هذه الزيادة .

ورواه أيضا عبدان الأهوازى ، عن محمد بن بكار ، واسماعيل بن سيف ، وأبى

الأشعث أحمد بن المقدم ، ثلاثتهم عن الطفاوى ، عن أيوب ، عن الزهرى به

كالجماعة دون هذه الزيادة .

ورواه الحسن بن على المعمرى ، عن أبى الأشعث أحمد بن المقدم ، عن الطفاوى

عن أيوب به ، وذكر المعمرى فى حديثه "واذا قرأ فأَنْصَتُوا" وخالف بذلك سائر

الرواة عن الطفاوى ولذلك قال ابن عدى فى ترجمته : "زاد فى المتون أشياء ليس

فيها" الكامل ٣٣٧/٢ .

وقد نقل المصنف فى الحديث التالى اعلان ابن عدى وعبدان الأهوازى لهذه

الزيادة ، وهى ظاهرة الشذوذ : والله أعلم .

وقد روى هذه الزيادة أيضا سليمان بن أرقم ، عن الحسن والزهرى ، عن أنس

فذكرها ، لكن سليمان هذا متروك ، وسيأتى حديثه برقم (٢٨٧) .

[٢٨٦] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال :

"لم يحدث به عن أيوب غير الطفاوى ."

"وحدث به المعمرى ، عن أبي الأشعث وهو أحمد بن المقدام ، عن

الطفاوى فزاد في متنه : "وإذا قرأ فأنصتوا فتكلم الناس فيه من أجله".

قال أبو أحمد (١) : وقال (٢) لنا عبدان - يعنى الأهوازى الحافظ (٣) -

لما حدث المعمرى بهذه الزيادة عن أبي الأشعث كتبوا إلى من بغداد

فكتبت إليهم : أن محمد بن بكار وإسماعيل بن سيف ، وأبا الأشعث ثلاثتهم

حدثونا (٤) عن الطفاوى . وليس فيه هذه الزيادة "وإذا قرأ فأنصتوا" (٥).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وروى عن سليمان بن أرقم ، عن الحسن ، والزهرى (٦) ، عن أنس

أن النبي / (٧) صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فوق وقع منه فوثئت (٨) رجله ،

فدخل عليه أصحابه يعودونه ، فحضرت الصلاة ، فصلى بأصحابه وهو قاعد

فقاموا فأومأ إليهم أن اجلسوا فجلسوا ، فلما فرغ من الصلاة قال :

"إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا" ،

وذكر الحديث .

(١) هو ابن عدي ، حيث لا يزال الكلام متصلا له .

(٢) قال "ساقطة من (ت) ."

(٣) له ترجمة في حديث (٩٤) وهو حافظ حجة .

(٤) في (ت) : "حدثوا" والمثبت من الأصل موافق لما في الكامل لابن عدي ١٩٤/٦ .

(٥) الكامل في الضعفاء ١٩٤/٦ .

(٦) في (ت) : "عن الزهرى" .

(٧) ٦٣/ب/ش .

(٨) قال في النهاية ١٥٠/٥ : "فوثئت رجل" أى أصابها وهن ، دون الخلع والكسر ... وقد يترك الهمز .

[٢٨٦] أسناده صحيح الى ابن عدي .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة .

* أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد الجرجاني ، الثقة المتقن ،

صاحب الكامل في الضعفاء .

تقدما في حديث (١٢) .

قول ابن عدي هذا في الكامل في الضعفاء ١٩٤/٦ .

[٢٨٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو جعفر الرزاز ، نا محمد بن سليمان بن الحارث ، نا أبو هشام الضبي ، نا سليمان بن أرقم فذكره .

[٢٨٧] إسناده ضعيف جدا ، سليمان بن أرقم ، متروك ، والحديث صحيح دون قوله "واذا قرأ فأنصتوا" .

* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .
 * أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .
 * محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الواسطي ، المعروف بالباغندي ، والد الحافظ محمد بن محمد ابن الباغندي ، اتهم هو وولده كل منهما الآخر بالكذب ، قال ابن أبي الفوارس : ضعيف الحديث ، قال أبو بكر الخطيب : هو مذكور بالضعف ، ولا أعلم لأية علة ضعف ، فان رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكر ، قال الدارقطني : ضعيف ، وعنه : لا بأس به ، قال الذهبي : لا بأس به . توفي سنة ٢٨٣ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٩٨/٥ ، السير ٣٨٦/١٣ ، الميزان ٥٧١/٣ ، اللسان ١٨٦/٥ .

* أبو هشام الضبي : قال ابن أبي حاتم : أبو هشام ، روى عن أبي معاذ ، روى عنه سهل - يعني ابن عثمان العسكري - سألت أبي عنه فقال : هما مجهولان ، أبو هشام وأبو معاذ ، وتبعه على ذلك الذهبي ، وابن حجر ، فلعل أبا هشام هذا الذي ذكره ابن أبي حاتم هو صاحب الاسناد فانه روى عن أبي معاذ ، سليمان ابن أرقم ، وأما هذا فستأق ترجمته .

الجرح ٤٥٥/٩ ، الميزان ٥٨٢/٤ ، اللسان ١١٨/٧ .

* سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري ، قال أحمد ، وابن معين : ليس بشيء ، زاد ابن معين : ليس يسوى فلسا ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث ، قال النسائي : لا يكتب حديثه ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات ، قال ابن عدي : عامة مايرويه لا يتابع عليه ، قال البخاري : تركوه قال أبو داود ، وأبو حاتم ، والترمذي ، وابن خراش ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني : متروك الحديث ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ١٠٠/٤ ، الميزان ١٩٦/٢ ، التهذيب ١٦٨/٤ .

* الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يرسل ، تقدم في حديث (٢٠٩) .

* الزهري ، محمد بن مسلم ، ابن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

وهذا مما ينفرد به سليمان بن أرقم وهو متروك ، جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين / (١) وغيرهما (٢).

(١) ٤٩/ب/ت .

(٢) انظر ترجمته .

= الحديث تقدم تخريجه برقم (٢٨٥) ، ولم أجد من أخرج حديث سليمان بن أرقم هذا .

فائدة :

أفاد هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يصلوا خلفه جلوسا . وقد ثبت في حديث عائشة الذي أخرجه البخارى في صحيحه ١٧٢/٢ ، رقم ٦٨٧ ، في سياق مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه أنه صلى الله عليه وسلم جالسا ، وصلى أبو بكر بصلاته واقفا وصلى الناس قياما . وقد سلك العلماء في الجمع بين هذين الحديثين مسالك . فقال بعضهم : ان الاذن بصلاتهم خلفه قياما ناسخ لأمره المتقدم بأن يصلوا خلفه قعودا . قال به الشافعى وأبو حنيفة .

وقال أحمد بالجمع بينهما بتزليلهما على حالتين : احدهما اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا فحينئذ يصلون خلفه قعودا . وثانيتهما اذا ابتدأ الامام قائما لزم المأمومين أن يصلوا خلفه قياما سواء طرأ ما يقتضى صلاة امامهم قاعدا أم لا . كما في الأحاديث التي في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم أمره صلى الله عليه وسلم لهم بالجلوس في حديث أنس للندب ، وتقريره قيامهم خلفه لبيان الجواز . والله أعلم . انظر فتح البارى ١٧٥/٢-١٧٦ .

[٢٨٨] وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا الجنيدي ، نا البخاري قال :
 سليمان بن أرقم مولى قريظة أو النضير ، عن الحسن والزهرى ،
 تركوه .

[٢٨٨] اسناده الى البخاري لا بأس به ، وهو قول ثابت عنه .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .

* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الامام الحافظ المتقن .

تقدما في حديث (١٢) .

* الجنيدي ، محمد بن عبد الله بن الجنيدي ، أبو عبد الله النيسابوري ، من أهل

بست ، نزيل جرجان ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه بالرى ، قدم علينا ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كتبنا عنه نسخا حسانا ، وكان شيخا صالحا .

توفي سنة ٢٠٣هـ ، أو ٢٠٤هـ .

الجرح ٢٩٥/٧ ، ثقات ابن حبان ١٥٥/٩ .

هذا القول مثبت في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٤ .

ورواه ابن عدي في الكامل ٢٥٠/٣ ، عن الجنيدي ، عن البخاري به .

[٢٨٨/ب] وروى بعض الناس بإسناد له عن عبد المنعم بن بشير ، عن
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن
الخطاب - رضى الله عنه - قال :
صلى رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة الظهر ، فقرأ معه
رجل من الناس فى نفسه ، فلما قضى صلاته قال : هل قرأ معى منكم
أحد؟ قال ذلك ثلاثاً فقال له الرجل : نعم يارسول الله ، أنا كنت
أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى . قال :

(١) جملة "صلى رسول الله" ساقطة من (ش) .

[٢٨٨/ب] اسناده ضعيف جدا ، عبد المنعم بن بشير ، متهم بالوضع .
* عبد المنعم بن بشير ، أبو الخير ، الأنصارى ، المصرى ، أخرج الى ابن معين
أحاديث أبى مودود فقال له : أنت سمعت منه؟ قال نعم ، فقال له : اتق الله
فان هذه كذب ، قال : وقمت ولم أكتب عنه شيئاً ، وذكر لأحمد فقال : وذلك
الكذاب يعيش؟ قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به ، قال
ابن عدى : له مناكير ، وعامة مايرويه لا يتابع عليه ، قال الدارقطنى : غير ثقة ،
قال الحاكم : يروى عن مالك وعبد الله بن عمر الموضوعات ، قال الخليلي : هو
وضاع على الأئمة .

الميزان ٦٦٩/٢ ، اللسان ٧٤/٤ .

* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، المدنى ، قال أحمد ، وأبو
زرعة ، والنسائى : ضعيف ، قال البخارى ، وأبو حاتم : ضعفه على بن المدينى
جدا ، قال ابن سعد : كان ضعيفاً جدا ، قال ابن عدى : له أحاديث حسان ،
وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه ، قال ابن
الجوزى : أجمعوا على ضعفه ، قال ابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٨٢هـ .
الجرح ٢٣٣/٥ ، السير ٣٤٩/٨ ، الميزان ٦٥٤/٢ ، التهذيب ١٧٧/٦ ، التقريب
ص ٣٤٠ .

* زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، مولى عمر رضى الله عنه ، ثقة عالم وكان
يرسل .

* أسلم العدوى مولاهم ، ثقة .
تقدما فى حديث (٢٤٩) .

مالى أنازع القرآن ، أما يكفى أحدكم قراءة إمامه ، إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا قرأ فأنصتوا .

وهذا يخالف ما ثبت عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة^(١) فإنه قال : / (٢)

فقرأ معه رجل في نفسه . وليس في رواية عمران "في نفسه" . وقال حكاية عن الرجل : "أنا كنت أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى ، وفي رواية عمران "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟" وذلك يدل^(٣) على أنه سمع صوته بالقراءة . ثم قال : "قد عرفت أن بعضكم خالنيها" .

ولولا رَفَعُ الرجل صوته بالقراءة لم يكن في قراءته مخالجة <٣٨/ب> قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ومنازعة فيما قرأ .

ثم لم يزد مازيد فيما رَوَى عن عبد المنعم بن بشير في هذا الحديث . وعبد المنعم بن بشير ذكره أبو أحمد بن عدى الحافظ - رحمه الله - في كتاب الضعفاء^(٤) وقال :

"له أحاديث مناكير لا يتابع عليها"^(٥).

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم من الضعفاء المشهورين الذين جرحهم مزكوا الأخبار ، مالك بن أنس فمن بعده من أهل العلم بالحديث^(٦).

وقد خالفه غيره عن أبيه ، فرواه عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي هريرة في هذه الآية {وإذا قرىء القرآن

(١) سيأق حديث عمران بن حصين ان شاء الله تعالى برقم ٣٤١-٣٤٥ .

(٢) ١/٦٤ ش .

(٣) سقطت اللام من (ت) .

(٤) قوله "في كتاب الضعفاء" ساقط من (ت) .

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٣٧/٥ ، وعبارته فيه : "له مناكير ... وعامة مايرويه لا يتابع عليه" ولا يخفى الفرق

بين العبارتين .

(٦) تقدمت ترجمته آنفا .

فاستمعوا له وأنصتوا^(١) قال :

نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢)/^(٣).

والصحيح عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم في هذه الآية قال :

"الذى يكون خلف الإمام ، قال الله : {واذكر ربك في نفسك} قال : يقول : اذكر ربك وأنصت في نفسك . وفي هذا أنه أمر بأن يذكر في نفسه ، ودون الجهر من القول وينصت^(٤).

وقد ذكرنا أن الجمع بينهما ممكن^(٥) وهو أن لا يرفع صوته^(٦) بالقراءة فيصير بذلك منصتاً لقراءة إمامه ، قارئاً في نفسه دون الجهر . كما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين التكبير والقراءة ساكتاً حين لم يرفع صوته بالدعاء ، داعياً حين نطق به لسانه دون الجهر ذاكرة له في نفسه . ورأيت بعض الناس ذكر في الآية قول زيد بن أسلم ثم لم يسقه بتمامه وهذا دأبه في نقل الأخبار ، ينقل منها ما يمكنه^(٧) التعلق به ، ويدع الباقي ليوهم مَنْ نظر في كتابه أنه حجة له^(٨) ، ولا يفكر في نفسه أن المطلع على السرائر عالم بفعله ، وأنه ربما ينظر في كتابه من هو عالم به فيطلع على تليسه والله يعصمنا من أمثاله بفضله .

(١) في (ت) : "فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون" .

(٢) تقدم برقم (٢٤٩) واسناده حسن لغيره .

(٣) ٥٠/أ/ت .

(٤) تقدم برقم (٢٦١) واسناده صحيح .

(٥) ذكر ذلك المصنف بعد حديث (٢٦١) .

(٦) ٦٤/ب/ش .

(٧) في (ت) : "يمكن" .

(٨) "له" ساقطة من (ش) .

واحتج أيضا بحديث المغيرة بن مسلم^(١) عن عطاء الخراساني^(٢) قال :
كتب عثمان - رضى الله عنه - إلى معاوية - رحمه الله - إذا قمتم إلى
الصلاة فاستمعوا له وأنصتوا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول :

"للمنصت الذى لا يسمع مثل أجر السامع المنصت" .

وفى رواية أخرى : "أَنْ مَرَّ مِنْ قِبَلِكَ فَلْيَقُومُوا صَفُوفَهُمْ وَلِيَحَازُوا بَيْنَ
الْمَنَاقِبِ وَلِيَنْصَتُوا وَلِيَسْتَمْعُوا" .

وهذا حديث منقطع^(٣) ، وراويه غير محتج^(٤) به .

والصحيح هذا الخبر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه فى الخطبة
موقوفا عليه .

(١) المغيرة بن مسلم القسمل مولا هم ، أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - الخراساني - قال أحمد : ما أرى به
أسا ، قال ابن معين : صالح ، وعنه : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، قال الدارقطني :
لابأس به ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : صدوق ، من الطبقة
السادسة .

الجرح ٢٢٩/٨ ، السير ١٩٣/٨ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ ، التقريب ص ٥٤٣ .

(٢) عطاء الخراساني ، هو ابن أبي مسلم ، البلخي ، نزيل الشام ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن
سعد : ثقة ، قال الدارقطني : هو ثقة فى نفسه ، ولكن لم يلق ابن عباس ، قال الذهبي : يعنى أنه يدلّس
، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لا بأس به صدوق ، قلت يحتج بحديثه ؟ قال : نعم ، قال
شعبة : كان نسيا ، ونقل الترمذي عن البخاري : ما عرف لمالك رجلا يروى عنه يستحق أن يترك
حديثه غير عطاء الخراساني ، قلت : ماشأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة ، ثم قال الترمذي : عطاء ، ثقة
، قال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، يخطئ فبطل الاحتجاج به ، قال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ،
ويرسل ، ويدلس . توفى سنة ٨١٣٥ .

الجرح ٣٣٤/٦ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٠ ، السير ١٤٠/٦ ، الميزان ٧٣/٣ ، التهذيب ٢١٢/٧ ،
التقريب ص ٣٩٢ .

(٣) قال ابن أبي حاتم : قال أبو زرعة : عطاء الخراساني ، عن عثمان ، مرسل . المراسيل ص ١٣٠ .

(٤) فى (ت) : "صحيح" وهو خطأ .

[٢٨٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفى ، نا عثمان ابن سعيد ، نا ابن بكير^(١) ، نا مالك ، قال : وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله^(٢) / ^(٣) عن مالك ابن أبي عامر أن عثمان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته - قل

- (١) فى (ت) : " بكر " .
 (٢) فى (ت) : " عبد الله " والمثبت من الأصل موافق لمصادر الترجمة .
 (٣) ٦٥ / ١ ش .

[٢٨٩] اسناده حسن موقوفا ، أبو الحسن الطرائفى ، صدوق .
 * أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة تقدم فى حديث (٥) .
 * أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، صدوق .
 * عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى ، الامام الحافظ الحجة .
 * ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى ، ثقة ، تكلموا فى سماعه من مالك ، وهو مقرون بالقعنبي ، وهو ثقة ، تقدموا فى حديث (٤٣) .
 * مالك بن أنس الأصبحى ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المشتبين ، تقدم فى حديث (٢٣) .
 * القعنبي ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٤٣) .
 * أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله ، واسمه : سالم بن أبي أمية التيمى مولا هم المدنى ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن عيينة ، والنسائى ثقة ، زاد العجلي : رجل صالح ، قال أبو حاتم : ثقة حسن الحديث ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يرسل .
 * توفى سنة ١٢٩ هـ . قال أبو حاتم : سالم أبو النضر ، عن عثمان بن عفان بن أبي العاص ، مرسل ، قال ابن حجر : وروايته عن عوف بن مالك عندى مرسله .
 * الجرح ٧٧٩ / ٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧١ ، التهذيب ٤٣١ / ٣ ، التقريب ص ٢٢٦ .
 * مالك بن أبي عامر الأصبحى ، أبو أنس ، ويقال أبو محمد ، جد الامام مالك . قال ابن سعد ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ٧٤ هـ .
 * الجرح ٢١٤ / ٨ ، التهذيب ١٩ / ١٠ ، التقريب ص ٥١٧ .

مايدع ذلك إذا خطب - إذا قام الإمام يوم / (١) الجمعة فاستمعوا وأنصتوا ، فان للمنصت الذى لا يسمع الخطبة مثل مالىسماع المنصت ، فإذا قامت الصلاة (٢) فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب ، فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة وذكر الحديث .

(١) ٥٠/ب/ت .

(٢) فى (ش) : "فاذا قامت الصفوف" وهو خطأ .

= الأثر أخرجه مالك فى الموطأ ١٠٤/١ .

وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٢٠/٣ ، من طريق الشافعى ، وابن بكير ، كلاهما عن مالك به ، وقامه : "ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف ، فيخبرونه أن قد استوت فيكبر" .

[٢٩٠] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنا أبو بكر بن جعفر ، نا محمد بن إبراهيم ، نا ابن بكير^(١) ، نا مالك فذكره بإسناده غير أنه قال :
إذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا ، فان للمنصت
الذي لا يسمع من الحظ مثل مالمالسماع المنصت^(٢) .
وهذا إنما ورد في ترك الكلام في حال الخطبة <٣٩/أ> .
وذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - فصلا في زيادة من زاد
في هذه الأخبار "وإذا قرأ فأنصتوا" قال :

(١) في (ت) : "بكر" .

(٢) كلمة "المنصت" ساقطة من (ت) .

[٢٩٠] إسناده فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وهو أثر حسن .
* أبو أحمد المهرجاني ، صرح باسمه في الحديث الآتي برقم (٣٠٧) فقال : أخبرنا
أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، وترجمه الذهبي في وفيات سنة
٤٠٢ وقال : سمع الأصم وطبقته ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . ووقع عنده :
"المهرقاني" بالقاف . وقد توبع في الحديث السابق .
تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٦٠ .
* أبو بكر بن جعفر ، ذكر المزي في سياق تلاميذ محمد بن إبراهيم البوسنجي :
محمد بن جعفر المزكي ، ولعله محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة ، أبو بكر
الأدومي ، القاري ، الشاهد ، قال ابن أبي الفوارس : كان قد خلط فيما حدث .
توفي سنة ٣٤٨ هـ .

تاريخ بغداد ١٤٧/٢ ، الميزان ٥٠٢/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات
٣٣١-٣٥٠) ص ٤٠٦ ، اللسان ١٠٨/٥ .

* محمد بن إبراهيم بن سعيد أبو عبد الله البوشنجي - بضم الموحدة ، وسكون
الواو ، وفتح المعجمة ، وسكون النون ، وقيل بالسين المهملة ، وبوشنج بلدة على
سبعة فراسخ من هراة - ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيها متقنا ، قال
أبو الحسين بن المظفر الحافظ : كان صاحب حديث كيسا ، قال ابن حجر : ثقة
حافظ فقيه ، توفي سنة ٢٩٠ هـ ، أو بعدها بسنة .

الجرح ١٨٧/٧ ، السير ٥٨١/١٣ ، التهذيب ٨/٩ ، التقريب ص ٤٦٥ .

* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة تكلموا في سماعه من مالك ، وقد
تابعه القعنبي في الحديث السابق ، تقدم في حديث (٤٣) .

لسنا ندفع أن تكون الزيادة في الأخبار مقبولة من الحفاظ ، ولكننا إنما نقول : إذا تكافأت الرواة في الحفظ والإتقان والمعرفة بالأخبار فزاد حافظ متقن عالم بالأخبار كلمة قبلت زيادته ، لأنَّ الأخبار إذا تواترت بنقل أهل العدالة والحفظ والإتقان بخبر ، فزاد راوٍ ليس مثلهم في الحفظ والإتقان زيادة أن تلك الزيادة تكون مقبولة .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "كذا قال ابن خزيمة - رحمه الله -" .

وقد قال الشافعي رحمه الله في مسألة إعتاق أحد الشريكين : "وزيادة/ (١) مالك ومن تابعه في الحديث "وإلا فقد عتق منه ماعتق" ، إنما يَغْلَطُ الرجل بخلاف من هو أحفظ منه ، أو يأتي بشيء في الحديث يَشْرُكُهُ فيه من لم يحفظ منه ما حفظ منه ، هم عدد وهو منفرد" (٢) .

(١) ٦٥/ب/ش .

(٢) الحديث المشار اليه هو حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل ، فأعطى شركاءه حصصهم ، وعتق عليه العبد . والا فقد عتق منه ماعتق" .

أخرجه مالك هكذا في موطئه ٧٧٢/٢ ، عن نافع ، عن ابن عمر به .
وأخرجه من طريق مالك ، البخاري ٢١٤/٢ ، رقم ٢٥٢٢ ، كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبدا بين اثنين .
ومسلم ١١٣٩/٢ ، رقم ١٥٠١ ، كتاب العتق ، وفي ١٢٨٦/٣ ، كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد .

وأبو داود ٢٥٦/٤ ، رقم ٣٩٤٠ ، كتاب العتق ، باب فيمن روى أنه لا يستعصى .

وابن ماجه ٨٤٤/٢ ، رقم ٢٥٢٨ ، كتاب العتق ، باب من أعتق شركا له في عبد .

والشافعي في مسنده ص ١٩٤ .

وأحمد في المسند ١١٢/٢ ، ١٥٦ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥٥/١٠ ، رقم ٤٣١٦) .

والمصنف في السنن الكبرى ٢٧٤/١٠ .

كلهم من طريق مالك به .

= * مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتبهين ،
تقدم في حديث (٢٣) .
بقية اسناده تقدموا في الحديث السابق ، وهم ثقات . وتقدم تخريجه فيه أيضا .

قال البخارى فى صحيحه ٢/٢١٥ : "ورواه الليث ، وابن أبى ذئب ، وابن اسحاق ، وجويرية ، ويحيى ابن سعيد ، واسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا" . ا.هـ قال الحافظ فى الفتح ٥/١٥٥ : "يعنى ولم يذكروا الجملة الأخيرة فى حق المعسر وهى قوله : فقد عتق منه ماعتق" . ا.هـ

أما حديث الليث بن سعد ، فأخرجه مسلم ٣/١٢٨٦ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٠/١٥٤ ، رقم ٤٣١٥) .

وأما حديث ابن أبى ذئب ، فأخرجه مسلم فى الموضع السابق .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٥ .

وأما حديث ابن اسحاق ، فعزاه الحافظ فى الفتح ٥/١٥٥ ، الى أبى عوانة .

وأما حديث جويرية ، هو ابن أسماء ، فأخرجه البخارى فى صحيحه ٢/٢٠٨ ، رقم ٢٥٠٣ .

وأما حديث اسماعيل بن أمية فأخرجه مسلم أيضا فى الموضع السابق .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٥ .

ورواه أيضا كذلك أسامة بن زيد ، أخرج حديثه مسلم فى الموضع السابق .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٥ .

ورواه أيضا نحو حديثهم سليمان بن موسى - هو الأموى - أخرج حديثه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٠/١٥٦ ، رقم ٤٣١٧) .

وقد وافق مالكا على هذه الزيادة عبيد الله بن عمر العمرى ، أخرج حديثه البخارى ٢/٢١٤ ، رقم ٢٥٢٣ .

وأبو داود ٤/٢٥٧ ، رقم ٣٩٤٣ .

لكن حكى الحافظ فى الفتح ٥/١٥٤ عن الاسماعيلى أن عامة الكوفيين رويوه عن عبيد الله بالزيادة ، وأن البصريين لم يذكروا الا حكم المוסر فقط .

وقد روى الحديث أيضا يحيى بن سعيد وأيوب ، كلاهما عن نافع وذكر الزيادة . قال مسلم ٣/١٢٨٦ : "وقالا : لاندري أهو شئ فى الحديث أو قاله نافع من قبله" .

واختلف على أيوب ، فرواه عنه عبد الوهاب - وهى رواية مسلم التى أشار إليها .

ورواه عبد الوارث عن أيوب به ، أخرجه البخارى ٢/٢٠٥ ، رقم ٢٤٩١ .

ورواه حماد عن أيوب به ، أخرجه أبو داود ٤/٢٥٧ ، رقم ٣٩٤٢ .

كلاهما عنه نحو رواية عبد الوهاب عند مسلم .

ورواه اسماعيل عن أيوب ، وقال فى آخره : "وكان نافع ربما قال : فقد عتق منه ماعتق ، وربما لم يقله" أخرجه من طريق اسماعيل أبو داود ٤/٢٥٧ ، رقم ٣٩٤١ .

والترمذى ٣/٦٢٩ ، رقم ١٣٤٦ .

ورواه يزيد بن زريع ، عن أيوب ، ولم يذكر الزيادة ، أخرجه النسائى ٧/٣١٩ ، رقم ٤٦٩٩ .

قال الحافظ فى الفتح ٥/١٥٤ : "وقد رجح الأئمة رواية من أثبت هذه الزيادة مرفوعة" . ا.هـ

وكما رجَّح الشافعي إحدى الروایتين على الأخرى بزيادة الحفظ ، رجَّح أيضا بزيادة العدد ، وكلاهما موجودان في هذا الحديث ، فإنَّ الذي لم يأت بهذه الزيادة أحفظ عند أهل العلم بالحديث من الذي أتى بها . والذين رووه^(١) دونها أكثر عددا من الذين أتوا بها مع زيادة الحفظ^(٢) فوجب التوقف في تشييتها^(٣) مع ما فيها من الاحتمال - إن ثبتت - أن يكون المراد بها قراءة السورة ، أو ترك الجهر دون الاخفاء بالفاحة^(٤) . والله أعلم^(٥) .

(١) في (ت) : "يرووه" .

(٢) تقدم الكلام على هذه الزيادة في تخريج حديث (٢٨٥) .

(٣) في (ت) : "تليتها" .

(٤) ٥١/أ/ت .

(٥) مبحث في زيادة الثقة :

ذكر ابن الصلاح أن ما ينفرد به الثقة ثلاثة أقسام :

١ - زيادة تخالف ما رواه الثقات ، قال : فترد كما سبق - يعني في الشاذ - لكن قد جزم ابن حبان ، والحاكم بقبول زيادة الثقة مطلقا ، وجرى عليه النووى في مصنفاته ، وقد ذكر ابن حجر أن مخالفة الثقة لمن هم أرجح منه مردودة ثم قال : وذهب الى ذلك الشافعي ، وابن خزيمة ، وابن عبد البر .
٢ - أن لا يكون في ما زاده الثقة منافاة ومخالفة أصلا لما رواه غيره ، فيقبل ما زاده ، وادعى الخطيب اتفاق العلماء عليه ، وقال أيضا : "والذى نختاره أن الزيادة مقبولة اذا كان راويها عدلا حافظا متقنا ضابطا" . قال ابن حجر : "وهو توسط بين المذهبين فلا ترد الزيادة مطلقا ، ولا تقبل مطلقا" . وقال في النكت : فان كانوا - يعني الذين زاد الثقة على حديثهم - أكثر عددا منه ، أو كان فيهم من هو أحفظ منه ، أو كان غير حافظ - ولو كان في الأصل صدوقا ، فان زيادته لا تقبل .

٣ - ما يقع بين هاتين المرتبتين كزيادة لفظة في حديث لم يذكرها سائر من رواه ، قال ابن الصلاح : فهذا يشبه الأول ، حيث فيه تقييد لمطلق ، أو تخصيص لعام ، وفي هذا نوع مغايرة ، ويشبه الثانى ، من حيث انه لامتنافاة بينهما . قال النووى : والصحيح قبول هذا الأخير . قال ابن حجر : "والذى يجرى على قواعد المحدثين أنهم لا يحكمون عليه بحكم مستقل من القبول والرد ، بل يرجحون بالقرائن" . اهـ .

فتلخص مما سبق أن زيادة الثقة اما مخالفة للأرجح فهو الحديث الشاذ ، واما موافقة فهذه تقبل اذا كان من ذكرها حافظا ضابطا . واما موافقة من وجه ومخالفة من وجه فهذه يحكم فيها بما ترجحه القرائن . والله أعلم .

انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٤٠ ، شرح علل الترمذى لابن رجب ٤١٨/١ ، تدريب الراوى ٢٤٥/١ ،

النكت لابن حجر ٦٨٦/٢ .

[٣] ذكر خبر آخر يحتج به
من قال بقول الشافعي
في (١) القدير

(١) "في" ساقطة من (ت) .

[٢٩١] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين^(١) بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دُرستويه^(٢) ، نا يعقوب ابن سفيان ، نا ابن قعنب ، وابن بَكِير^(٣) عن مالك .
وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا يحيى بن بكير^(٤) ، نا مالك .
قال : وحدثنا القعنب فيما قرأ على مالك ، عن ابن شهاب ، عن

(١) في (ت) و(ش) : "الحسن" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

(٢) التاء ساقطة من (ت) .

(٣)،(٤) في (ت) : "بكر" .

[٢٩١] اسناده صحيح ، دون قوله "فانتهى الناس" ... فهو من كلام الزهري .

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة .

* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ، ثقة .

* يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، ثقة حافظ .

تقدموا في حديث (١٧) .

* ابن قعنب ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنب ، الثقة العابد .

* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة تكلموا في سماعة من مالك ، وقد

تابعه القعنب في هذا الحديث .

تقدما في حديث (٤٣) .

* مالك بن أنس ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتبهين ، تقسّم في

حديث (٢٣) .

* أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث

(٥) .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ، صدوق ، وقد تابعه يعقوب

ابن سفيان في نفس السند .

* عثمان بن سعيد الدارمي ، الثقة الحجة .

تقدما في حديث (٤٣) .

* ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري ، متفق على

جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .

[ابن^(١)] أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ معي أحد منكم آنفا؟ فقال^(٢) / رجل : نعم ، أنا يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أقول مالى أنزع القرآن . قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر^(٣) فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في الأصل و(ش) : "ابن" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

(٢) ٦٦/أ/ش .

(٣) في (ت) : "يجهر" .

= * ابن أكيمة هو عمارة - بضم أوله - بن أكيمة الليثي الجندعي - بضم الجيم والـدال وقيل بفتح الدال - أبو الوليد المدني ، وقيل في اسمه : عمار ، وقيل عمرو ، وقيل عامر ، قال ابن سعد : منهم من لا يحتج بحديثه ويقول : هو مجهول قال البيهقي : قال الحميدى : مجهول ، قال أبو حاتم : هو صحيح الحديث ، حديثه مقبول ، قال الدورى عن يحيى بن سعيد : ثقة ، قال ابن معين : كفاك قول الزهرى سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، قال ابن عبد البر : اصغاء سعيد اليه دليل على جلالته عندهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن البرقي في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٠١ هـ .

الجرح ٣٦٢/٦ ، الميزان ١٧٣/٣ ، التهذيب ٤١٠/٧ ، التقريب ص ٤٠٨ ، المغنى ص ٦٧ .

الحديث أخرجه مالك في الموطأ ٨٦/١ ، رقم ٤٤ .

ومن طريقه البخارى في جزء القراءة ص ٢٩ .

وأبو داود ٥١٦/١ ، رقم ٨٢٦ ، كتاب الصلاة ، باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جهر الامام .

والترمذى ١١٨/٢ ، رقم ٣١٢ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام اذا جهر الامام بالقراءة .

والنسائى ١٤٠/٢ ، رقم ٩١٩ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر به .

هذا حديث رواه مالك بن أنس ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويونس ابن يزيد الأيلي ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، والنعمان بن راشد ، ومعمّر بن راشد - في رواية عبد الرزاق - ويزيد بن زريع عنه عن ابن شهاب الزهري هكذا^(١).

ورواه الليث بن سعد وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج^(٢) عن الزهري^(٣) إلى قوله : "مالي أنزع القرآن" لم يزيدا عليه .

(١) انظر تخرّيج الحديث .

(٢) وعبد الرحمن بن اسحاق عند أحمد أيضا ، وانظر تخرّيج الحديث .

(٣) في (ت) : "الزبيري" وهو خطأ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥٧/٥ ، رقم ١٨٤٩) .

والمصنف في السنن الكبرى ١٥٧/٢ .

كلهم من طرق عن مالك .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٧٦ .

وأبو داود ٥١٧/١ ، رقم ٨٢٧ .

وابن ماجه ٢٧٦/١ ، رقم ٨٤٨ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فأنصتوا .

وأحمد في المسند (شاکر ٢٥٨/١٢ ، رقم ٧٢٦٨) .

والحميدي في مسنده ٤٢٣/٢ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٥٧/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٢٩٤) .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه عبد الرزاق ١٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٥ .

ومن طريقه أحمد ٢٨٤/٢ .

وابن ماجه ٢٧٧/١ ، رقم ٨٤٩ .

ثلاثتهم من طريق معمر .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٢٩ ، وفي التاريخ الصغير ٢٠٧/١ ، من

طريق الليث عن يونس ، هو ابن يزيد الأيلي .

وأخرجه أحمد ٤٨٧/٢ ، من طريق عبد الرحمن بن اسحاق .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥١/٥ ، رقم ١٨٤٣) .

والمصنف في الحديث التالي .

= كلاهما من طريق الليث بن سعد .

وأخرجه عبد الرزاق ٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٦ .

وأحمد ٢٨٥/٢ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (٢٩٣) .

ثلاثتهم من طريق ابن جريج - مصرحا بالسماع - .

سبعتهم عن الزهري به .

تنبيه :

وقع في المطبوع من كتاب التاريخ الصغير للبخاري ، وفي سنن أبي داود : "سمعت ابن أكيمة يحدث عن سعيد بن المسيب" وهو خطأ ، صوابه : "يحدث سعيد بن المسيب" .

ذكر من قال "فانتهى الناس عن القراءة" :

هذه اللفظة ذكرها من تلاميذ الزهري : معمر ، ويونس بن يزيد الأيلي ، ومالك ذكرها أكثر الرواة عنه ولم يذكرها البخاري عن اسماعيل عن مالك في جزء القراءة .

وروى الحديث دون هذه الزيادة الليث بن سعد ، وابن جريج ، وعبد الرحمن ابن اسحاق ، وأما ابن عيينة فرواه أيضا دونها ثم قال - كما في رواية عنه - وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها فقال معمر أنه قال : "فانتهى الناس" .

وقد نقل المصنف في الأثر الآتي برقم (٢٩٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ، وفي الأثر الذي بعده برقم (٢٩٦) عن البخاري أن قوله "فانتهى الناس ..." من كلام الزهري .

والى ذلك أشار أبو داود فقال : "ورواه الأوزاعي ، عن الزهري قال فيه : قال الزهري : "فاتعظ المسلمون" .

وأشار اليه الترمذي أيضا فقال : "وروى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف : قال : قال الزهري : فانتهى الناس ..." .

ورجح ابن عبد البر في التمهيد ٢٨/١١ ، أنه من كلام الزهري .

وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٢٣١/١ : "وقوله فانتهى الناس ... الخ ،

مدرج من كلام الزهري بينه الخطيب ، واتفق عليه البخاري في التاريخ ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والذهلي ، والخطابي ، وغيرهم" . اهـ .

وقد ذهب العلامة أحمد شاكر في شرح المسند ٢٥٨/١٢ ، رقم ٧٢٦٨ الى أن قوله

"فانتهى الناس ..." من أصل الحديث متصلا واحتج برواية ابن السرح - شيخ أبي

داود - للحديث حيث قال : "قال معمر ، عن الزهري : قال أبو هريرة ..." ثم

= قال أحمد شاكر : "فهى متصلة بالاسناد نفسه لامنفصلة عنه من كلام الزهرى ولا منقطعة برواية الزهرى عن أبى هريرة" واحتج أيضا بسياق الحديث فى الموطأ وفيه : "فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "انى أقول مالى أنازع القرآن ، فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم قال : وليس من شك أن هذا السياق صريح فى أن هذه الكلمة الأخيرة من أصل الحديث لامدرجة ولا منفصلة ...". وقال : "... فهؤلاء أثبت الرواة عن الزهرى : مالك ثم معمر ثم ابن عيينة ، فمن الناس بعدهم؟!" ثم نفى القول بالادراج وقال : "... فيكون هذا القسم من الحديث - ان صح ما ذهبوا اليه - مرويا عن الزهرى مرسلًا ومرويا عنه فى طرق أخرى موصولا ، والوصل زيادة من ثقة ، بل من ثقات فهى مقبولة يقينا ...". اهـ والجواب عما ذكره العلامة أحمد شاكر مايلي :

أما احتجاجه برواية ابن السرح التى فيها "عن الزهرى : قال أبو هريرة" فانه يقابلها رواية الأوزاعى - وستأتى برقم (٢٩٧) - وفيها : "قال الزهرى : فاتعظ المسلمون ..." والأوزاعى انما غلط فى اسناده لافى متنه كما سيذكره المصنف عند حديثه .

فاذا أضيف الى رواية الأوزاعى هذه ، روايتا الليث ابن سعد ، وابن جريج - الآيتين برقم ٢٩٢، ٢٩٣ - ورواية عبد الرحمن بن اسحاق عند أحمد ، قوى احتمال كونه من كلام الزهرى ، حيث لم يذكروا هذا اللفظ .

وأما احتجاجه بسياق مالك ، فالظاهر والله أعلم أنه لاحجة فيه ، وهل المراسيل الا كذلك؟ أى أن فيها الاضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم اما من قوله أو فعله أو الى زمنه .

وأما قوله فى تعارض الوصل والارسال فهو كما قال وانما ترجح الارسال هنا للقرائن ، فمنها تصريح الأوزاعى فى حديثه ، ومنها عدم ذكر الليث بن سعد وابن جريج لهذه الزيادة ، ومنها ما نقله البخارى فى جزء القراءة ص ٣٠ عن مالك قال : قال ربيعة للزهرى : اذا حدثت فبين كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم". اهـ والله أعلم .

ثم على فرض ثبوت هذه الزيادة مسندة متصلة فلاحجة فيها لمن احتج بها لعدم ايجاب القراءة ، ولذلك قال الترمذى فى سننه ١٢١/٢ : "وليس فى هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام ، لأن أبا هريرة هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ، وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج غير تمام"

= فقال له حامل الحديث : انى أكون أحيانا وراء الامام؟ قال : اقرأ بها فى نفسك" وروى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال : "أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي أن : "لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب" . ا.هـ

الحديث قال عنه الترمذى : "حسن" وصححه أحمد شاكر فى شرح المسند ٢٦١/١٢ والألبانى فى صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ص ٨٠ ، وفى مشكاة المصابيح ٢٧٠/١ ، رقم ٨٥٥ ، وهو كما قال .

ومعنى قوله : "أنازع القرآن" قال فى النهاية ٤١/٥ : "أى أجاذب فى قراءته ، كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه" .

فائدة :

الصلاة المذكورة فى الحديث هى صلاة الفجر ، فقد جاء فى رواية ابن عيينة عن الزهرى عند ابن أبي شيبه ، وأحمد ، وابن ماجه ، والبيهقى فى السنن الكبرى : "يظن - أو نظن - أنها الصبح" .

وهذا الظن قد زال باليقين ، فقد جاء فى رواية على ابن المدينى عند المصنف فى السنن الكبرى ١٥٧/٢ : "قال لى سفيان يوما : فنظرت فى شيء عندى فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، بلا شك" . ا.هـ . وقد ذكره أحمد شاكر فى المسند ٢٦١/١٢ . ثم وجدت فى مسند الحميدى ٤٢٣/٢ : "قال أبو بكر - يعنى الحميدى - : وكان سفيان يقول فى هذا الحديث ... أظنها صلاة الصبح زمانا من دهره ، ثم قال لنا سفيان : نظرت فى كتابى فاذا فيه عندى : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح" .

[٢٩٢] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ الْجُمَحِيِّ ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ <٣٩/ب> أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ح .
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْغَزِيُّ بَغْزَةَ ، أَنَا يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، أَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ [ابْنِ] ^(٢) أُكَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ / ^(٣) قَالَ :

- (١) فِي (ت) : "أَخْبَرَنَا" .
 (٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ش) : "ابْنِي" وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ت) وَمَصَادِرُ التَّرْجُمَةِ .
 (٣) ٥١/ب/ت .

[٢٩٢] إسناده صحيح .

- * أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .
 * أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ النِّسَابُورِيُّ ، الْحَافِظُ ، أَحَدُ جِهَابِذَةِ الْحَدِيثِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢٣) .
 * أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٦٠) .
 * أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ ، الطَّيَالِسِيُّ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٣٠) .
 * اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِيُّ ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ الثَّبَتُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٤٦) .
 * الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْغَزِيُّ ، صَدُوقٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٣٤) .
 * يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ ، وَحَدِيثُهُ هَذَا لَيْسَ عَنْهُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٤٣) .
 * ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَاتِّقَانِهِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢) .
 * ابْنُ أُكَيْمَةَ ، عِمَارَةُ بْنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .
 * حَدِيثُ اللَّيْثِ هَذَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (الْإِحْسَانُ ١٥١/٥ ، رَقْمُ ١٨٤٣) وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ مُسْتَوْفَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .

"صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فجهراً^(١) فيها بالقراءة
فلما انصرف سأل الناس فقال : ألا هل قرأ معي آتفا منكم أحد^(٢)
قالوا : نعم يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"إني لأقول : مالى أنزع القرآن" .

(١) فى (ت) : "جهراً" .

(٢) "أحد" ساقطة من (ت) .

[٢٩٣] وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو علي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عمرو ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن بكر البرساني / (١) ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب قال : سمعت ابن أكيمة يقول : قال أبو هريرة :

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة يجهر فيها ثم سلم ، فأقبل على الناس فقال : هل قرأ معي أحد منكم آتفا؟ قالوا : نعم يارسول الله ، قال إني أقول : مال أنزع القرآن .
ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري هكذا .
ثم روى عن معمر عن الزهري باقي الحديث (٢) .

(١) ٦٦/ب/ش .

(٢) حديث ابن عيينة رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة ٣٣٠/١ في مصنفه ، وابن ماجه ٢٧٦/١ في سننه عن ابن أبي شيبة وهشام بن عمار ، عن ابن عيينة ، ولم يذكر "فانتهى الناس... الخ" .
ورواه عن ابن عيينة : أحمد في مسنده (شاكرا ٢٥٨/١٢) وعلى بن المديني في السنن الكبرى للمصنف ١٥٧/٢ ، وعبد الله بن محمد الزهري في الحديث التالي ، وذكروا الزيادة كما قال المصنف . وانظر تخريج حديث (٢٩١) .

[٢٩٣] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
* أحمد بن محمد بن أحمد بن عمرو ، لم أجده .
* محمد بن بكر البرساني ، صدوق ، تقدم في حديث (١٠٦) .
* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه مدلس ، وقد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٤) .
* ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .
* ابن أكيمة ، عمارة بن أكيمة الليثي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٩١) .
الحديث أخرجه أحمد ٢٨٥/٢ ، عن محمد بن بكر البرساني به .
وأخرجه عبد الرزاق ٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٦ ، عن ابن جريج به ، واسناد عبد الرزاق صحيح . وتقدم تخريج الحديث مستوفي في حديث (٢٩١) .

[٢٩٤] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَلِي الرُّوْذَبَارِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْر بن دَاسَةَ ، نَا أَبُو دَاوُد ، نَا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الزَّهْرِيُّ ، نَا سَفْيَان ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَكِيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيْدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُول :

"صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ نَظَنٍ أَنَّهَا الصُّبْحُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ "مَا لِي أَنَا زَعُ الْقُرْآنِ" .
قَالَ عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الزَّهْرِيُّ قَالَ سَفْيَان :
"وَتَكَلَّمَ الزَّهْرِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا . فَقَالَ مَعْمَرٌ : إِنَّهُ قَالَ : فَانْتَهَى النَّاسُ" .

(١) فِي (ت) : "أَخْبَرَنَا" .

[٢٩٤] اسناده صحيح .

* أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي الرُّوْذَبَارِيُّ ، إِمَامٌ مُسْنَدٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٣٥) .

* أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن بَكْر بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّزَّاق بن دَاسَةَ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٧) .

* عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُسَوَّر بن مَخْرَمَةَ الزَّهْرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ ، قَالَ النَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : هُوَ مِنْ الثَّقَاتِ ، قَلِيلُ الْخَطَأِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٦ هـ .
التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤٩٨/٦ ، التَّهْذِيبُ ١١/٦ ، التَّقْرِيبُ ص ٣٢١ .

* سَفْيَان بن عَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِيُّ ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ الْحَافِظُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٦) .

* الزَّهْرِيُّ ، مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْد اللَّهِ بن شَهَابٍ ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَاتِّقَانِهِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢) .

* ابْنُ أَكِيْمَةَ ، عِمَارَةُ بن أَكِيْمَةَ اللَّيْثِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢٩١) .
تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي حَدِيثِ (٢٩١) .

[٢٩٥] أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسه ، قال : قال أبو

داود : سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول :

قوله : "فانتهى الناس" من كلام الزهري (١).

(١) في (ت) : "الزيري" وهو تصحيف .

[٢٩٥] اسناده صحيح الى محمد بن يحيى الذهلي .

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، ثقة .

* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام الثقة الحافظ .
تقدما في حديث (٧) .

* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، الذهلي ، الامام الثقة المأمون ،
تقدم في حديث (٢٥) .

قول أبي داود هذا في سننه ٥١٨/١ .

[٢٩٦] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، نا أبو أحمد بن فارس قال : قال محمد بن إسماعيل البخاري :

"هذا الكلام من قول الزهري" (١).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

رواية ابن عيينة عن معمر دالة على كونه من قول الزهري (٢)(٣) ، وكذلك انتهاء (٤) الليث بن سعد / (٥) - وهو من الحفاظ الأثبات الفقهاء - مع ابن جريج برواية الحديث عن الزهري إلى قوله : مالى أنازع القرآن ، دليل على أن مابعده ليس في الحديث ، وأنه من قول الزهري (٦) .
وقد رواه الأوزاعي عن الزهري (٧) ففصل كلام الزهري (٨) / (٩) من الحديث (١٠) . بفصل (١١) ظاهر غير أنه غلط في اسناد الحديث .

(١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) في (ت) : "الزيرى" . وهو تصحيف .

(٣) القول بأنها دالة على ذلك فيه نظر ، نعم هي قرينة يتوصل بها إلى ذلك مع قرائن أخرى سبق بيانها عقب تخريج حديث (٢٩١) .

(٤) في (ت) : "انتهى" وهو خطأ .

(٥) ٦٧/أ/ش .

(٩) ٥٢/أ/ت .

(١٠) هذه القرائن مجتمعة تقوى القول بأن آخر الحديث من كلام الزهري كما قال الأئمة الحفاظ ، البخاري والذهلي ومن بعدهم .

(١١) من هنا إلى نهاية الجملة ساقطة من (ت) .

[٢٩٦] أسنده فيه أبو أحمد بن فارس ، متكلم في عدالته ، وهو قول ثابت عن البخاري .

* أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، المشاط ، ثقة .

* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله ، صدوق .

تقدما في حديث (٩٧) .

* أبو أحمد ، محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، متكلم في عدالته ، تقدم

في حديث (٩٧) .

قول البخاري هذا في تاريخه الصغير ٢٠٧/١ ، وفي جزء القراءة ص ٢٩ .

[٢٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس ابن الوليد بن مزيّد ، أنا أبي ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزهري ، عن سعيد بن المسيّب (١) ، أنه سمع أبا هريرة يقول :
قرأ ناس (٢) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل عليهم فقال : هل قرأ معي منكم أحد آنفا؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لي أنزع القرآن . قال الزهري (٣) : فاتعظ المسلمون فلم يكونوا يقرءون معه فيما جهر به .

(١) جملة "ابن المسيّب" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "قرأنا" .

(٣) في (ت) : "الزيرى" وهو تصحيف .

[٢٩٧] استاده ضعيف لشذوذه ، والحديث صحيح .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٤) .
* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* العباس بن الوليد بن مزيّد البيرونى ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .
* الوليد بن مزيّد البيرونى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦١) .
* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر ، الشامى ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .
* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه .
* سعيد بن المسيّب بن حزن القرشى ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء .
تقدما في حديث (٢) .
الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥٩/٥ ، رقم ١٨٥٠) من طريق الفريانى .

وكذلك رواه كافة أصحاب الأوزاعي ، عن الأوزاعي ، وإنما جاء (١)
 الوهم <٤٠/أ> للأوزاعي (٢) في إسناده أن الزهري قال : سمعت ابن أكيمة
 يحدث سعيد بن المسيب ، فنسى الأوزاعي رحمه الله قول الزهري : سمعت
 ابن أكيمة وحسب (٣) أنه عن سعيد بن المسيب لأن الزهري ذكر ابن المسيب

(١) "جاء" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "من الأوزاعي" .

(٣) في (ت) : "حسب" .

= والمصنف في السنن الكبرى ١٥٨/٢ ، بإسناده هذا دون أحد شيوخه وهو الحاكم ،
 عن الوليد بن مزيد .

وأخرجه في الحديث الآتي برقم (٣٠٠) من طريق بشر بن بكر .
 ثلاثتهم عن الأوزاعي به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٦١/٥ ، رقم ١٨٥١) من طريق الوليد
 ابن مسلم ، قال حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عمن سمع أبا هريرة ... وقال
 ابن حبان عقبه : "... علم الوليد بن مسلم أنه وهم فقال : عمن سمع أبا هريرة ،
 ولم يذكر سعيدا ..." .
 ذكر من أعل هذه الرواية :

قال ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٦١/٥) عقب إخراج حديث الأوزاعي :
 "هذا خير مشهور للزهري من رواية أصحابه ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة ،
 ووهم فيه الأوزاعي - إذا الجواد يعثر - فقال : عن الزهري ، عن سعيد ... اهـ .
 وقال الدارقطني في العلل ٥٨٨/٣ ب عن هذا الحديث : "يرويه الزهري ،
 واختلف عنه ، فرواه مالك ، ومعمر ، ويونس ، والنزيدي ، وابن جريج ،
 وعبد الرحمن بن اسحاق ، والليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وابن عيينة ، عن
 الزهري ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة ، وخالفهم الأوزاعي ، ورواه عن
 الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، ووهم فيه ، وإنما هو عن
 الزهري ، قال : سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ..." اهـ .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/١١ : "وذلك وهم وغلط عند جميع أهل العلم
 بالحديث" . اهـ .

وتبعهم المصنف هنا ، وفي السنن الكبرى ١٥٨/٢ وقال هناك : "... حفظ
 الأوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري ففصله عن الحديث ، إلا أنه لم يحفظ
 إسناده" . اهـ .

(١) / في حديث ابن أكيمة (٢).

ورواه زكريا بن يحيى الوَقَار (٣)، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ،
عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤)، فذكره وزاد في متنه :
"إذا أسررت بقراءتي فاقراءوا معي ، وإذا جهرت بقراءتي فلا يقرأن معي
أحد" .

(١) ٣٧/ب/ش .

(٢) انظر من أعل حديث الأوزاعي عقب تخريج حديثه الآنف الذكر .

(٣) في (ت) : "الوتار" وهو تصحيف .

(٤) "صلى رسول الله" ساقطة من (ت) .

[٢٩٨] أخبرناه محمد بن علي الحافظ (١)، أنا أبو علي الحافظ ، نا محمد بن أحمد (٢) بن راشد الأصبهاني ، نا زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار (٣) فذكره .

(١) كذا في جميع النسخ والظاهر أنه خطأ وصوابه "محمد بن عبد الله الحافظ" .

(٢) "ابن أحمد" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "الوقار" وهو تصحيف .

[٢٩٨] اسناده ضعيف جدا ، زكريا بن يحيى ، متروك .

* محمد بن علي الحافظ - كذا - وصوابه محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي مولا هم ، الأصبهاني ، حافظ رجال مصنف ، تقدم في حديث (٢٨) .

* زكريا بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله ، المصري ، أبو يحيى الوقار - بفتح الواو والقاف المخففة - ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن يونس : كان فقيها فاضلا وكان يحدث بمناكير ، قال ابن ماكولا : كان فقيها فاضلا ، وفي حديثه مناكير كثيرة ، قال صالح جزرة : كان من الكذابين الكبار ، قال ابن عدي : رأيت مشايخ مصر يشنون عليه في العبادة والاجتهاد والفضل ، وله حديث كثير ، بعضه مستقيم ، وبعضه موضوعات ، وكان هو يتهم بوضعها ، قال الدارقطني : منكر الحديث ، متروك . توفي سنة ٢٥٤هـ .

الجرح ٦٠١/٣ ، سنن الدارقطني ٣٣٣/١ ، الأنساب ٦١١/٥ ، الميزان ٧٧/٢ ، اللسان ٤٨٥/٢ ، الجامع ٢٦٠/١ .

* بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، دمشقي الأصل ، قال أبو حاتم : مابه بأس ، قال مسلمة بن قاسم : روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، ما علمت الا خيرا ، قال أبو زرعة ، والعجلي ، والعقيلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحاكم : مأمون ، قال ابن حجر : ثقة يغرب . توفي سنة ٢٠٥هـ .

الجرح ٣٥٢/٢ ، السير ٥٠٧/٩ ، الميزان ٣١٤/١ ، التهذيب ٤٤٣/١ ، التقريب ص ١٢٢ .

قال أبو علي : أخطأ فيه زكريا . وإنما أراد حديث الأوزاعي ، عن الزهري كما رواه الناس ، وليس لحديث يحيى بن أبي كثير فيه أصل .
ووهم الأوزاعي في إسناد هذا الحديث حين قال : عن الزهري (١) ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .
وإنما هو عن الزهري سمع (٢) ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب .

[٢٩٩] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، قال : قال علي بن عمر الدارقطني الحافظ :

"تفرد به زكريا بن يحيى الوقار ، وهو منكر الحديث متروك" .

(١) في (ت) : "الزيري" وهو تصحيف .

(٢) في (ت) : "أسمع" .

= * الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث (١٦١) .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .

الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٣/١ ، وقال : "تفرد به زكريا الوقار ، وهو منكر الحديث متروك" . ١. هـ

[٢٩٩] أسنده صحيح الى الدارقطني .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

قول الدارقطني هذا في سننه ٣٣٣/١ .

[٣٠٠] أخبرنا أبو عبد الله / (١) الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا عبد الله بن شداد بن أبان العسقلاني ، نا أحمد بن [الفضل] (٢) العسقلاني ، نا بشر ابن بكر ، نا الأوزاعي ، حدثني الزهري (٣) فذكره كما ذكره (٤) سائر الناس عن الأوزاعي .
ورواه ابن أخي الزهري (٥) عن عمه ، عن الأعرج عن عبد الله بن بختيار غلط في إسناده : (٦)

(١) ٥٢/ب/ت .

(٢) في جميع النسخ "المفضل" والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣)، (٥) في (ت) : "الزيري" وهو تصحيف .

(٤) في (ت) : "كما ذكر" .

(٦) ٥٨/أ/ش .

[٣٠٠] إسناده ضعيف فيه من لم أجده ، وفيه أحمد بن الفضل ، لم أجده من وثقه ، وفي إسناده شذوذ والحديث صحيح .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* عبد الله بن شداد بن أبان العسقلاني ، لم أجده .

* أحمد بن الفضل العسقلاني ، أبو جعفر ، المعروف بالصائغ ، قال العراقي : قال ابن حزم : مجهول ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

الجرح ٦٧/٢ ، ذيل الميزان ص ١٠٧ ، اللسان ٢٤٧/١ .

* بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، ثقة يغرب ، تقدم في حديث (٢٩٨) .

* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

قوله "فذكره كما ذكره سائر الناس عن الأوزاعي" يعني عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة كما تقدم في حديث (٢٩٧) وتقدم تخريجه والكلام على الغلط في إسناده هناك .

[٣٠١] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ،

نا يعقوب بن سفيان ، ح .

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، قال : ثنا
عبد الله بن سعد الزهري ، نا أبي وعمي قال : نا - وفي رواية
يعقوب - : نا عمي ، نا ابن أخي الزهري ، عن عمه ، أخبرني
الأعرج - وفي رواية يعقوب - أخبرني عبد الرحمن بن هرمز ، عن
عبد الله بن بُجَيَّة ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

[٣٠١] اسناده حسن ، ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، لكن قيل انه غلط في
اسناده .

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة .

* عبد الله بن جعفر ، هو ابن درستويه بن المرزبان ، الفارسي ، ثقة .

* يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، الامام الثقة الحجة .

تقدموا في حديث (١٧) .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،

تقدم في حديث (١٨) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الثقة

المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

* عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري ، ثقة .

* أبوه هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

ثقة .

تقدما في حديث (٩٥) .

* عمه ، هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري ، ثقة فاضل ، تقدم في حديث (٢٢) .

* ابن أخي الزهري ، هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله

ابن شهاب الزهري ، أبو عبد الله المدني ، قال ابن معين : صالح ، وعنه :

ضعيف ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، قال ابن حبان : كان

ردىء الحفظ كثير الوهم ، قال الساجي : صدوق ، تفرد عن عمه بأحاديث ، قال

أحمد : لا بأس به ، وقال مرة : صالح ، قال أبو داود : ثقة سمعت أحمد يثنى

عليه ، قال ابن عدي : لم أر مجديته بأسا ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره ، قال

هل قرأ أحد منكم آتفا في الصلاة؟ قالوا : نعم يارسول الله قال :
أما إني أقول مالى أنازع القرآن . فانتهى الناس عن القراءة حين قال
ذلك " .

= الذهبي : صدوق صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة
١٥٢هـ ، وقد ذكر الذهبي في الميزان ، وابن حجر في التهذيب أوهامه وهي ثلاثة
أحاديث ليس هذا منها .
الجرح ٣٠٤/٧ ، السير ١٩٧/٧ ، الميزان ٥٩٢/٣ ، التهذيب ٢٧٨/٩ ، التقريب
ص ٤٩٠ .

* عمه ، هو محمد بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في
حديث (٢) .

* عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، المدني ، الامام الثقة الثبت ، تقدم في حديث
(١٣٩) .

* عبد الله بن يحيى - وهي أمه - وهو ابن مالك بن القشيب - بكسر القاف ،
وسكون المعجمة - الأزدي ، صحابي معروف .

الاصابة ١٢٤/١/٤ ، التقريب ص ٣٢٠ .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٥٨/٢ بالاسناد الأول .

وأخرجه أحمد ٣٤٥/٥ .

والبزار في مسنده ٣/٣/٣ ب .

والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ١١٧/٢ ، رقم ٨٠٩) .

ثلاثتهم من طريق ابن أخي الزهري ، عن الزهري به .

ذكر من أعل هذا الحديث :

نقل المصنف اعلال يعقوب الفسوي له ، ونقل في الحديث التالى اعلال محمد بن
يحيى الذهلي له أيضا ، وأعله أيضا أبو بكر البزار فقال في مسنده ٣/٣/٣ ب :
"وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه : "عن الزهري ، عن الأعرج" الا ابن أخي
ابن شهاب ، أخطأ فيه ... ورواه ابن عيينة ، ومعمّر ، عن الزهري ، عن ابن
أكيمة ، عن أبي هريرة ... " .

وقال الطبراني في المعجم الأوسط (مجمع البحرين ١١٨/٢) : "لم يروه عن الزهري
الا ابن أخيه ، تفرد به يعقوب ، ورواه الناس عن الزهري ، عن ابن أكيمة ،
عن أبي هريرة" اهـ وقوله تفرد به يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد الزهري ، عن
ابن أخي الزهري ، والصواب أنه قد تابعه أخوه سعد بن ابراهيم الزهري ، عن
ابن أخي ابن شهاب ، كما في رواية المصنف في هذا الحديث باسناد صحيح عنه .

قال يعقوب بن سفيان : " هذا خطأ لاشك فيه ولا ارتياب ، ورواه
مالك ، ومعمّر ، وابن عيينة ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ،
والزيدي ، كلهم عن الزهري ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة " (١).

(١) تقدم تخريج أحاديثهم في حديث (٢٩١) .

= قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ : رجاله رجال الصحيح الا أن البزار قال ...
ثم نقل كلامه المذكور آنفا .

[٣٠٢] وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
الذُّهْلِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزَّهْرِيِّ . ثُمَّ
قَالَ : قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : أَرَادَ ابْنُ أَخِي شَهَابٌ حَدِيثَ السَّهْوِ
فِي قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَخْطَأَ .
قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :
وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ صُهَيْبَانَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ / (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) ٦٨ ب/ش .

[٣٠٢] اسناده حسن ، ابن أخى الزهري صدوق له أوهام، لكن قيل انه أخطأ فى اسناده.
* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الثبت الحجة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .
* محمد بن يحيى الذهلى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .
* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة
فاضل ، تقدم فى حديث (٢٢) .
* ابن أخى الزهري ، محمد بن عبد الله بن مسلم ، المدنى ، صدوق ، له أوهام ،
تقدم فى الحديث السابق .
بقية اسناده وهم : الزهري ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن بجنة ، ثقات ،
تقدموا فى الحديث السابق .
وحديث السهو الذى أشار اليه الذهلى هو حديث عبد الله بن بجنة ، أن النبى
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر ، فقام فى الركعتين الأوليين ولم يجلس ، فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم .
أخرجه البخارى ٢٦٧/١ ، رقم ٨٢٩ ، كتاب الأذان ، باب من لم ير التشهد
الأول واجبا ، وفى ٣٧٨/١ ، رقم ١٢٢٤ ، كتاب السهو ، باب ما جاء فى السهو
اذا قام من ركعتى الفريضة ، وفى ٣٨٠/١ ، رقم ١٢٣٠ ، باب من يكبر فى سجدة
السهو .
ومسلم ٣٩٩/١ ، رقم ٥٧٠، ٥٧٠-٨٦ ، كتاب المساجد ، باب السهو فى الصلاة
والسجود له .
كلاهما من طرق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن عبد
الله بن بجنة به .

[٣٠٣] أخبرناه^(١) أبو بكر بن الحارث ، نا أبو محمد بن حيَّان ، نا عبدان ، نا محمد بن يحيى القطعى^(٢) ، نا محمد بن بكر ، عن عمر بن صهبان فذكره .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) و(ش) : "القطعى" وهو خطأ .

[٣٠٣] إسناده ضعيف جدا ، عمر بن صهبان ، ضعيف جدا .
 * أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
 * أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثبت المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .
 * عبدان ، هو الأهوازي ، عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .
 * محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعى ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٧٧) .
 * محمد بن بكر بن عثمان البرساني ، صدوق ، تقدم في حديث (١٠٦) .
 * عمر بن صهبان - بمضمومة وسكون - ويقال : عمر بن محمد بن صهبان ، الأسلمى ، أبو جعفر المدنى ، قال أحمد : لم يكن بشيء ، قال ابن معين : لا يسوى حديثه فلسا ، وعنه : ليس بذاك ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن المدينى : لا يكتب حديثه ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، متروك الحديث ، قال النسائى في موضع ، والأزدى ، والدارقطنى : متروك الحديث ، قال أبو زرعة ، والنسائى في موضع : ضعيف ، قال ابن شاهين في الثقات : قال أحمد بن صالح : ثقة ما علمت الا خيرا ، ومارأيت أحدا يتكلم فيه . توفي سنة ١٥٧هـ .

الجرح ١١٦/٦ ، علل الدارقطنى ٣/٥٨٧ب ، ثقات ابن شاهين ص ٢٠١ ، التهذيب ٤٦٤/٧ ، التقريب ص ٤١٤ .

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٩٥ب) .

قال الدارقطنى في العلل ٣/٥٨٧ب : "... ورواه عمر بن محمد بن صهبان عن الزهرى ، ووهم فيه وهما قبيحا فقال : عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، عن ابن عباس ، وعمر متروك" . ١هـ .

وهذا خطأ . وعمر بن صُهَبان ، ضعيف بمرة (١) <٤٠/ب> .
والحديث حديث الجماعة / (٢) عن الزهري (٣) ، عن ابن أكيمة ، عن
أبي هريرة (٤) .
وابن أكيمة : يقال له : عمار ، ويقال عُمارة ، وهو مجهول ، لم يرو
عنه غير الزهري (٥) (٦) .

(١) هو كذلك . انظر ترجمته .

(٢) ٥٣/أ/ت .

(٣) ، (٥) في (ت) : "الزبيرى" .

(٤) انظر تخريج حديث (٢٩١) .

(٦) قول المصنف "هو مجهول" ذكره أيضا في السنن ١٥٩/٢ ، وأسنده عن الحميدى في الحديث التالى ، ونقله
بعده عن ابن خزيمة ، وهو قول غير مسلم ، فقد وثقه غير واحد ، وكفاه قول أبى حاتم الرازى "هو
صحيح الحديث ، مقبول" وانظر ترجمته في حديث (٢٩١) .

[٣٠٤] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم الاسفرايينى ، أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، نا بشر بن موسى قال : قال الحميدى فى حديث ابن أُكَيْمَةَ :

" هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط " .

وقال (١) أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - :

ابن أُكَيْمَةَ رجل مجهول لم نسمع له راوياً (٢) غير الزهرى (٣) ، ولا سمعنا (٤) له فى الإسلام خبراً غير هذا الخبر الواحد ، إلا الخبر الذى غلط فيه ابن إسحاق - إن كان حفظ عنه - فان أبا أويس روى عنه فلم يذكر ابن أُكَيْمَةَ فى الإسناد .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وإنما أراد حديثاً رواه محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال :

ذكر ابن شهاب ، عن أبى أُكَيْمَةَ ، أو ابن أُكَيْمَةَ (٥) ، عن ابن أخى

-
- (١) فى (ت) : " فقال " .
- (٢) فى (ت) : " رواياً " وهو تصحيف .
- (٣) فى (ت) : " الزيرى " وهو تصحيف .
- (٤) فى (ت) : " سمعناه " بزيادة هاء فى آخره .
- (٥) فى (ت) : " تصحفت الى " لما بن أُكَيْمَةَ " .
-

[٣٠٤] استناده ضعيف الى الحميدى ، فيه من لم أجده ، وأبو بحر بن كوثر ، واه .

* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .

* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه ، تقدم فى حديث (٤) .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة .

* الحميدى ، عبد الله بن الزبير القرشى ، الأسدى ، امام ثقة حافظ ، صاحب المسند .

تقدماً فى حديث (٤) .

أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٥٩/٢ بهذا الاسناد . وقد أخرج الحميدى فى مسنده ٤٢٣/٢ حديث ابن أُكَيْمَةَ ولم أجده ذكر فيه شيئاً .

وتقدم تخريج حديث ابن أُكَيْمَةَ والكلام عنه برقم (٢٩١) .

أبي رُهم الغفاري ، أنه سمع أبا رُهم يقول :
 "غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ..."(١).
 وخالفه أبو أويس فرواه عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري (٢)،
 أخبرني ابن أخي أبي رُهم .
 وكذلك رواه صالح بن كيسان (٣) وشعيب بن أبي حمزة ، عن
 الزهري (٤).
 قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

- (١) حديث أبي رهم أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٩/١١ ، رقم ١٩٨٨٢ .
 ومن طريقه أحمد في المسند ٣٤٩/٤ .
 وابن حبان في صحيحه (الاجسان ٢٤٦/١٦ ، رقم ٥٢٥٧) .
 والطبراني في الكبير ١٨٣/١٩ ، رقم ٤١٥ .
 والحاكم في المستدرک ٦٨٥/٣ ، رقم ٦٥١٨ .
 كلهم من طريق معمر .
 وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٢١/٢ ، رقم ٧٥٤ .
 وأحمد في المسند ٣٤٩/٤ .
 والطبراني في الكبير ١٨٤/١٩ ، رقم ٤١٦ .
 ثلاثهم من طريق صالح بن كيسان .
 وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٩٤/١ .
 والطبراني في الكبير ١٨٤/١٩ ، رقم ٤١٧ .
 كلاهما من طريق حجاج بن أبي منيع الرصافي ، عن جده .
 ثلاثهم عن الزهري ، عن ابن أخي أبي رهم ، عن أبي رهم به .
 وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٠/٤ .
 والطبراني في الكبير ١٨٥/١٩ ، رقم ٤١٨ .
 كلاهما من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن ابن أكيمة عن ابن أخي أبي رهم به .
 وتابعه بذكر ابن أكيمة ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه به .
 أخرجه الزوار ، كما في كشف الأستار ٣٥٥/٢ ، رقم ١٨٤٢ .
 وهذا الحديث مداره على ابن أخي أبي رهم ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩١/٦ : "لم أعرفه".
 (٢)، (٤) في (ت) : "الزيرى" وهو تصحيف .
 (٣) ٦٩/١/ش .

"ولا يترك الثابت عن أبي هريرة في الأمر بقراءة فاتحة الكتاب وراء الإمام برواية رجل مجهول ، مع احتمال روايته^(١) أن يكون المراد بها ما بعد الفاتحة من القرآن ، دون الفاتحة التي أمر أبو هريرة بقراءتها وراء الإمام وإن كان يجهر الإمام بالقراءة كما سبق ذكرنا له . وهذا هو المراد بما عسى يصح مرفوعا ما :

[٣٠٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن^(٢) الحمامي المقرئ ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم ، نا ابن أبي ذئب ، عن

(١) في (ت) : "رواية" .

(٢) "بن" ساقطة من (ت) .

[٣٠٥] اسناده حسن ، النجاد صدوق .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمامي ، ثقة .

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، النجاد ، صدوق .

تقدما في حديث (١٣) .

* إبراهيم بن الهيثم بن المهلب ، أبو اسحاق البلدي ، نزيل بغداد ، قال الدارقطني

لابأس به ، وعنه : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي : حديثه

مستقيم ، سوى حديث الغار فإنه كذبه فيه الناس ، وقد فتشت حديثه فلم أر له

حديثا منكرا من جهته ، ونقل ابن عدي عن محمد بن عوف في حديث الغار أنه

قال : ماسمعه من الهيثم بن جميل إلا أنا والحسن بن منصور ، قال ابن حجر :

ومحمد بن عوف ثبت ، لكن شهادته على النفي يتوقف فيها ، وقال أبو بكر

الخطيب : وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه ، ولو

ثبت لم يؤثر فيه قدحا ، وقال الخطيب أيضا : إبراهيم عندنا ثقة ثبت ، لا يختلف

شيوخنا فيه . توفي سنة ٢٧٨ هـ .

ثقات ابن حبان ٨٨/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٠٠ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٦

الميزان ٧٣/١ ، اللسان ١٢٣/١ .

* آدم ، هو ابن أبي إياس العسقلاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٤) .

* ابن أبي ذئب ، هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، بن أبي ذئب ، القرشي ،

العامري ، أبو الحارث ، المدني ، قال أحمد : كان ثقة صالحا ، قال ابن معين ،

وأبو حاتم ، والنسائي ، والخليلي : ثقة ، قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد

لا يرضى حديثه عن الزهري ولا يقبله . وكذلك أحمد لم يرضه في الزهري ، قال

محمد بن عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 " ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه " .
 وهذه رواية منكورة لم / (٢) أجدها فيما جُمع من هذه الأخبار . فإن
 صحت فالمراد بها ، فليس لأحد أن يجهر معه . أو فليس لأحد أن يقرأ معه
 السورة . فقد أمر أبو هريرة بقراءة الفاتحة خلف الإمام سرا في نفسه في
 الحديث الثابت عنه .

وفيه دلالة على قراءته خلفه فيما لا يجهر فيه الإمام بالقراءة غير أن
 النفس نافرة عن هذه الرواية لشذوذها عن الروايات الصحيحة عن أبي
 هريرة فلم نر أن نحتج بها (٣) . وبالله التوفيق .

(١) سقطت النون من (ت) .

(٢) ٥٣/ب/ت .

(٣) يمكن حمل هذه الرواية على ما ذكره قبل سياقها - أي ما بعد الفاتحة - أو على قراءتها حال قراءة الإمام .
 والله أعلم .

= ابن معين : لم يسمع من الزهري ، يعني أنه عرض ، وكذلك قال ابن المديني : هو
 عرض ، وقيل لابن معين : ما حاله في الزهري ؟ فقال : ابن أبي ذئب ، ثقة ، وذكر
 ابن حجر في التهذيب أن ابن أخي الزهري بين كيفية أخذه عن الزهري وأنها
 تقاولا فحلف الزهري أن لا يحدثه فكان بعد ذلك يكتب له أحاديث من حديثه
 فكان يحدث بها ، قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، متفق على عدالته ، قال ابن
 حجر : ثقة فقيه فاضل . توفي سنة ١٥٨ هـ ، وقيل ١٥٩ هـ .
 الجرح ٣١٣/٧ ، السير ١٣٩/٧ ، الميزان ٦٢٠/٣ ، التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب
 ص ٤٩٣ .

* محمد بن عمرو ، هو ابن عطاء بن عباس بن علقمة بن أبي قيس ، العامري ،
 أبو عبد الله ، القرشي ، المدني ، قال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، قال أبو
 زرعة ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي في حدود سنة ١٢٠ هـ .

الجرح ٢٩/٨ ، السير ٢٢٥/٥ ، التهذيب ٣٧٣/٩ ، التقريب ص ٤٩٩ .

* محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي ، العامري مولاهم ، أبو عبد الله ،
 المدني ، قال أبو حاتم : هذا من التابعين لا يسأل عنه ، قال ابن سعد ، وأبو زرعة
 والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة .

الجرح ٣١٢/٧ ، التهذيب ٢٩٤/٩ ، التقريب ص ٤٩٢ .

[٣٠٦] أنبأني أبو عبد الله الحافظ - إجازة - / (١) أن أبا علي الحافظ أخيرهم ،
أنا أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا
عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، وابن جريج ، عن الزهري ، عن سالم ،
عن أبيه قال :

"يكفيك قراءة الإمام فيما يجهر" ، قال ابن جريج :

(١) ٦٩/ب/ش .

[٣٠٦] استاده صحيح موقوفا .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ ، الناقد ،
تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في
حديث (٢٣) .

* أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٢) .
* عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى ، أبو محمد ،
النيسابوري ، من كبار أعيان نيسابور ، قال يحيى القطان : ما حدثكم عنى هذا
الصبي فصدقوه فإنه كيس ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ثقة ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦٠هـ ، وقيل ٢٦٢هـ .

الجرح ١٥/٥ ، السير ٣٤٠/٢ ، التهذيب ١٤٤/٦ ، التقريب ص ٣٣٧ .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الإمام الثقة ، تغير بأخرة .
* معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، ثقة ، في روايته عن ثابت والأعمش وهشام
ابن عروة شيء وكذا فيما حدث به بالبصرة .
تقدما في حديث (٢٥) .

* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ، وقد تابعه
معمر وصرح بالسماع في الثاني ، تقدم في حديث (١٤) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق
على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عمر ، ويقال أبو عبد الله
المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، قال أحمد واسحاق بن راهويه : أصح الأسانيد :
الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال العجلي ، وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر :
أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا وكان يشبه بأبيه في السمات . توفي
سنة ١٠٦هـ على الصحيح . قال البخاري : لم يسمع من عائشة ، قال أبو زرعة :

وحدثني ابن شهاب ، عن سالم أو ابن عمر : كان ينصت للإمام فيما يجهر فيه من الصلاة ولا يقرأ معه .

= سالم عن أبي بكر الصديق ، وعن جده عمر بن الخطاب ، مرسل ، قال الذهبي :
 روى عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذلك مرسل ، قال ابن حجر : روايته عن
 عم أبيه زيد بن الخطاب ، منقطعة .
 الجرح ١٨٤/٤ ، المراسين للابن أبي حاتم ص ٧١ ، السير ٤٥٧/٤ ، التهذيب
 ٤٣٦/٣ ، التقريب ص ٢٢٦ .
 الأثر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٩/٢ ، رقم ٢٨١١ ، عن معمر بتمامه .
 وعلق البخاري الثاني منه عن سالم بن عبد الله بن عمر في جزئه ص ١٥ .
 تنبيه :
 في رواية المصنف هنا : "عن سالم ، عن أبيه ... " وفي المطبوع من مصنف
 عبد الرزاق : "عن سالم بن عبد الله قال : يكفيك ... " فجعله من قول سالم . هذا
 في الأثر الأول .
 وأما الثاني فهو هنا عند المصنف : عن سالم أو ابن عمر ... بالشك ، وفي مصنف
 عبد الرزاق : عن سالم أن ابن عمر ... ، وفي تعليق البخاري : "عن سالم بن
 عبد الله بن عمر ... " بالجزم عن سالم . والله أعلم بالصواب .

[٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْرَجَانِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُزَكِّي ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي ، نَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ^(١) ، نَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :

"أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ <٤١/أ> الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ^(٢) يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ^(٣) بِالْقِرَاءَةِ" .

-
- (١) في (ت) : "بكر" .
 (٢) "لم" ساقطة من (ت) .
 (٣) كلمة "الامام" ساقطة من (ت) .
-

[٣٠٧] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وأبو جعفر المزكى ، خلط ، وهو أثر صحيح عن عروة .

* أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

* أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ، الظاهر أنه الأدمي القاريء ، الشاهد ، كان قد خلط فيما حدث .

* محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ، ثقة حافظ .

تقدموا في حديث (٢٩٠) .

* يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي ، ثقة ، تكلموا في سماعه من مالك ، تقدم في حديث (٤٣) ، وقد تابعه القعنبي في الحديث الآتي برقم (٣١٠) .

* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة . تقدم في حديث (٢٣) .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة .

* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه .

تقدما في حديث (٧٧) .

الأثر أخرجه مالك في الموطأ ٨٥/١ ، رقم ٤٠ ، عن هشام بن عروة به ، واسناده صحيح .

[٣٠٨] وبإسناده نا ابن بُكَيْرٌ ، نا مالك ، عن يزيد بن رومان ، أن نافع بن جبير بن مُطْعِمٍ كان يقرأ خلف الإمام فيما لم ^(١) يَجْهَر فيه الإمام بالقراءة .

(١) "لم" ساقطة من (ت) .

[٣٠٨] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وفيه من ضعف ، وهو أثر صحيح عن نافع ابن جبير .

* أول الاسناد ، تقدم في الحديث السابق . وابن بكير ، تابعه القعنبي في الحديث الآتي برقم (٣١٠) .

* يزيد بن رومان : الأسدي ، أبو روح ، المدني مولى آل الزبير ، قال ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٣٠هـ ، قال ابن حجر : روايته عن أبي هريرة مرسلة .

الجرح ٢٦٠/٩ ، التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب ص ٦٠١ .

* نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله ، المدني ، الفقيه الإمام ، قال ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن خراش : ثقة مشهور ، أحد الأئمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : من خيار الناس ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٩٩هـ .

الجرح ٤٥١/٨ ، السير ٥٤١/٤ ، التهذيب ٤٠٤/١٠ ، التقريب ص ٥٥٨ .

الأثر أخرجه مالك ٨٥/١ ، رقم (٤٢) عن يزيد بن رومان به ، واسناده صحيح .

[٣٠٩] وبإسناده نا ابن بَكِيرٌ ، نا مالك ، عن ابن شهاب أنه كان يقرأ خلف الإمام فيما لم يَجْهَرُ فيه الإمام بالقراءة .
قال مالك : "وذلك أحب ما سمعت الى" (١).

(١) الموطأ ٨٥/١ .

[٣٠٩] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وفيه من ضعف ، وهو أثر صحيح عن الزهري .
* أول الاسناد تقدم في الحديث قبل السابق ، وابن بكير تكلم في سماعه من مالك وقد تابعه أبو مصعب الزهري وهو ثقة .
* ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .
هذا الأثر أخرجه مالك في الموطأ رواية أبي مصعب الزهري ٩٥/١ ، رقم ٢٤٧ ، عن مالك به ، واسناده صحيح . ولم يذكره يحيى بن يحيى الليثي في روايته للموطأ .

[٣١٠] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفى ، نا

عثمان بن سعيد الدارمى ، نا ابن بُكَيْر^(١) ، نا مالك .

قال : ونا القعنبي فيما قرأ على مالك فذكر هذه الآثار عنهما جميعاً^(٢) ، إلا أثر مالك عن ابن شهاب الزهري^(٣) ، فانه عن ابن بُكَيْرٍ وحده .

وليس فى هذه الآثار التى روينها المنع من القراءة خلفه فيما يجهر بها

فيه .

وقد روينا عن حماد بن سلمة ، عن هشام^(٤) بن عروة ، عن أبيه أنه أمر بنيه بالقراءة فى سكتة الإمام^(٥) وقال :

"لا تتم صلاة إلا بفاتحة الكتاب"^(٦) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

(١) فى (ت) : "بكر" .

(٢) يعنى عروة بن الزبير ، وتقدم أثره برقم (٣٠٧) ونافع بن جبير بن مطعم ، وتقدم أثره برقم (٣٠٨) .

(٣) المتقدم فى الحديث السابق .

(٤) ٧٠/أ/ش .

(٥) ٥٤/أ/ت .

(٦) وهو أثر صحيح عن عروة ، تقدم مع تخريجه برقم (٢١٥) .

[٣١٠] اسناده حسن ، الطرائفى ، صدوق . والآثار صحيحة كما تقدم .

* أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، المزكى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥) .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، صدوق .

* عثمان بن سعيد الدارمى ، الامام الثقة الحجة .

* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة ، تكلموا فى سماعه من مالك ، وقد تابعه القعنبي .

تقدموا فى حديث (٤٣) .

* مالك بن أنس الأصبحى ، امام دار الهجرة ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* القعنبي ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٤٣) . تقدمت هذه الآثار مع تخريجها .

[٣١١] أخبرت عن أبي طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا سلم بن جنادة ، قال :
 نا وكيع ، عن إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، عن معاوية بن السائب
 قال : سمعت ابن الزبير يقول :
 "إذا جهر فلا تقرأ^(١) ، وإذا خافت فاقرا^(٢)".

(١) فى (ت) : "فلا تقرأوا".

(٢) فى (ت) : "فاقرأوا".

[٣١١] اسناده ضعيف ، لابهام شيخ المصنف ، وابن مجمع ضعيف ، ومعاوية بن السائب

لم أجد من وثقه سوى ابن حبان . وهو أثر صحيح عن عروة بن الزبير .

* أبو طاهر بن خزيمة محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق السلمى ، النيسابورى
 ثقة اختلط بأخرة ، تقدم فى حديث (٤٨) .

* سلم بن جنادة بن سلم السوائى ، أبو السائب ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

* وكيع بن الجراح الرؤاسى ، الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث (١٨٨) .

* إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، وقيل إبراهيم بن اسماعيل بن زيد بن مجمع ،
 الأنصارى ، أبو اسحاق ، المدنى ، قال ابن معين : ضعيف ، زاد فى رواية : ليس
 بشيء ، قال البخارى : كثير الوهم ، قال أبو داود : ضعيف متروك الحديث ،
 سمعت يحيى يقوله ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، كثير الوهم ،
 ليس بالقوى ، قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، قال
 النسائى ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٨٤/٢ ، الميزان ١٩/١ ، التهذيب ١٠٥/١ ، التقريب ص ٨٤ .

* معاوية بن السائب بن أبى لبابة الأنصارى ، ترجمه البخارى ، وابن أبى حاتم
 وقالوا : روى عن عمر بن الخطاب ، وعنه مجمع بن يعقوب ، قال ابن أبى حاتم :
 سمعت أبى يقول ذلك ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى
 الثقات .

التاريخ الكبير ٣٣٢/٧ ، الجرح ٣٧٨/٨ ، ثقات ابن حبان ٤١٣/٥ .

الأثر أخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٩/١ ، رقم ٣٧٦٧ ، عن أبى خالد الأحمر ، عن
 هشام بن عروة ، عن أبيه معناه ، وسنده حسن ، وهو جزء من أثر تقدم برقم
 (٢١٥) وهو صحيح .

[١٨] باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم
أن لا قراءة خلف الإمام بحال

(١) ذكر خبر ورد فيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه وبيان علته :

[٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن محمد بن^(١) عبد الله ، أنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، قال قرئ على بشر بن الوليد ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن

(١) "بن" ساقطة من (ت) .

[٣١٢] استاده ضعيف ، الصواب أنه مرسل ، كما رواه جمع من الحفاظ .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة التميمى السليطى ، صدوق ، تقدم فى حديث (١٠) .
* أبو يعلى ، أحمد بن على بن المثنى الموصلى الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

* بشر بن الوليد بن خالد ، أبو الوليد الكندى ، الحنفى ، قال الدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، وكان أحمد يثنى عليه ، قال صالح جزرة : صدوق الا أنه من أصحاب الرأى ، وقال مرة : صدوق لكنه لا يعقل ما حدث به ، كان قد خرف . وذكروا فى ترجمته أنه لزم فى آخر أمره الوقف فى القرآن فنفر منه أصحاب الحديث ، وتركوا الأخذ عنه ، وحمل عنه آخرون ، سئل أبو داود عنه ثقة ؟ قال : لا ، قال البرقانى : ليس هو من شرط الصحيح ، قال السليمانى : منكر الحديث .

الجرح ٣٦٩/٢ ، تاريخ بغداد ٨٠/٧ ، السير ٦٧٣/١٠ ، الميزان ٣٢٦/١ ، الاغتيال ٧٢ ، اللسان ٣٥/٢ ، الكواكب ص ١٠٩ .

* أبو يوسف ، صاحب أبى حنيفة ، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب ، البجلي ، الأنصارى ، قال ابن معين : ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثا ولا أثبت منه ، قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان شيخا متقنا لم يسلك مسلك صاحبيه الا فى الفروع ، وكان يباينهما فى الايمان والقرآن ، قال ابن عدى : لا بأس به كثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر ، قال ابن المدينى : كان صدوقا ، قال أحمد : صدوق ، ولكن من أصحاب أبى حنيفة ، لا ينبغى أن يروى عنه شيء ، قال ابن معين : كان يميل الى أصحاب الحديث ، وكتبنا عنه ، ولم يزل الناس يكتبون عنه ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه . توفى سنة ١٨٢ هـ .

موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ^(١) قال :
 "من صلى خلف إمام فإن قراءته له قراءة" .

(١) كلمة "أنه" ساقطة من (ت) .

= التاريخ الكبير ٣٩٧/٨ ، الجرح ٢٠١/٩ ، السير ٥٣٥/٨ ، الميزان ٤٤٧/٤ ، اللسان ٣٠٠/٦ .

* أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الفقيه المشهور ، قال الذهبي : ضعفه النسائي من جهة حفظه ، وابن عدى وآخرون ، تقدم في حديث (٣٣) .

* موسى بن أبى عائشة المخزومي ، الهمداني ، الكوفي ، قال جرير بن عبد الحميد كنت إذا رأيته ذكرت الله ، قال ابن عيينة : كان من الثقات ، قال ابن معين ، ويعقوب بن سفيان : ثقة ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث ، قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، وكان يرسل ، من الطبقة الخامسة ، قال يحيى القطان : في روايته عن إبراهيم النخعي ، قال أسلم ... : إنما هو عن رجل ، عن إبراهيم .

الجرح ١٥٦/٨ ، السير ١٥٠/٦ ، جامع التحصيل ص ٨٨ ، التهذيب ٣٥٢/١٠ ، التقریب ص ٥٥٢ .

* عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد ، المدني ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وسئل أحمد أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ؟ قال : لا ، قال العجلي ، وأبو بكر الخطيب : هو من كبار التابعين وثقاتهم ، قال أبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال ابن سعد : كان عثمانياً ، ثقة في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً في الفقهاء . توفي سنة ٨١ هـ ، وقيل بعدها .

الجرح ٨٠/٥ ، التهذيب ٢٥١/٥ ، التقریب ص ٣٠٧ .

هذا الحديث رواه عن جابر بن عبد الله أبو الزبير المكي ، ووهب بن كيسان وعبد الله بن شداد بن الهاد .

أما حديث أبي الزبير المكي عنه فسيأتي برقم (٣٢٢) ومابعده .

وأما حديث وهب بن كيسان عنه فسيأتي برقم (٣٣٢) .

وأما حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر ، فأخرجه محمد بن الحسن في موطئه ٤١٥/١ ، رقم ١١٧ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٧/١ .

وابن عدى في الكامل ١١،١٠/٧ ، من ثلاث طرق .

والدارقطنى فى سننه ١/٣٢٣، ٣٢٤ ، من طريقين .

وفى العلل ٤/١٢٩ ل/ب .

وأبو نعيم الأصبهاني فى مسند أبى حنيفة ل/١٢٩ أ-ب ، من عشرة أوجه .

وأبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد ١٠/٣٤٠ .

والبيهقى فى السنن الكبرى ٢/١٥٩ .

وفى شرح معانى الآثار ٣/٧٩ ، وفى الحديث التالى .

وأخرجه الحسن بن زياد اللؤلؤى ، وأبو محمد البخارى الأستاذ ، وطلحة بن

محمد ابن جعفر الشاهد ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسر البلىخى ،

وأبو الخير محمد بن مظفر ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ، جميعا فى

مسانيدهم من طرق مختلفة كما نقله عنهم أبو المؤيد الخوارزمى فى جامع المسانيد

من ص ٣٣١ الى ص ٣٣٧ .

كلهم من طرق مختلفة ، عن أبى حنيفة ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله

ابن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله به ، وفى رواية بعضهم ذكر القصة

التي ذكرها المصنف فى الحديث التالى .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ١/٣٢٥ .

وأبو نعيم فى مسند أبى حنيفة ل/٣٠ أ-ب .

والبيهقى فى معرفة السنن والآثار ٣/٧٨ .

وفى الحديث الآتى برقم (٣١٦) .

كلهم من طريق يونس بن بكير ، عن أبى حنيفة ، والحسن بن عمار ، عن موسى

ابن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر ، بذكر القصة فى

أوله .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/٢٩٢ ، من طريق الحسن بن عمار ، عن موسى

ابن أبى عائشة ، به .

ذكر من أعل هذا الحديث :

هذا الحديث من هذا الوجه ، عبد الله بن شداد ، عن جابر مسندا ، قد أعله

جمع من الحفاظ .

قال ابن أبى حاتم فى العلل ١/١٠٤ : "قال أبى ولا يختلف أهل العلم أن من قال

موسى بن أبى عائشة ، عن جابر أنه قد أخطأ ..."

وقال الدارقطنى فى العلل ٤/١٢٩ أ : "ويشبه أن يكون أبو حنيفة وهم فى قوله

فى هذا الحديث "عن جابر" . وقال فى سننه ١/٣٢٣ : "لم يسنده عن موسى بن

أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر غير أبى حنيفة ، والحسن بن

عمار وهما ضعيفان" .

= وقال ابن عدى فى الكامل ٢/٢٩٢ : "لم يوصله فزاد فى اسناده "جابر" غير الحسن ابن عمارة ، وأبو حنيفة" كذا وصوابه : "وأبى حنيفة" .

وقد تابعهما - أبا حنيفة ، والحسن بن عمارة فى اسناده عن جابر - الحكم بن عتيبة ، أخرجه من طريقه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٢١) ولكن فى اسناده من لم أعرفه ، وفيه أيضا أبو شيبة الكوفى ، ضعيف .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١١/٤٨ : "الصحيح فيه : الارسال ، وليس مما يحتج به" . ا. هـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ٤/١٢٩ أ : "ويشبه أن يكون أبو حنيفة وهم فى قوله فى هذا الحديث "عن جابر" فان جماعة من الحفاظ رووه عن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، منهم : شعبة ، والثورى ، وزائدة ، وشريك ، واسرائيل ، وابن عيينة ، وجريز بن عبد الحميد كلهم أرسلوه ، وهذا أشبه بالصواب" زاد فى السنن ١/٣٢٥ : "وأبو خالد الدالانى وأبو الأحوص" قال : "وهو الصواب" .

وعدد ابن عدى فى الكامل ٢/٢٩٢ من رواه عن موسى مرسلا ، ثم فى ٧/١١ ، وقال : "زاد أبو حنيفة فى اسناده "جابر" ... ثم قال : "وقد ذكرناه عن الأئمة مرسلا" .

وقال أبو نعيم فى مسند أبى حنيفة ل٣١/أ : "وهذا الحديث رواه جماعة من الحفاظ عن موسى بن أبى عائشة ... ولم يذكروا جابرا" .

وقال البيهقى فى السنن ٢/١٥٩ ، وفى معرفة السنن والآثار ٣/٧٩ : "ورواه عبدالله بن المبارك ، عن أبى حنيفة مرسلا" قال فى السنن : "وهو المحفوظ ، ثم ذكر فى الموضوعين ما جملة أن جماعة من الثقات الأثبات قد رووه عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد مرسلا" .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ٢٣/٢٧١ : "هذا الحديث روى مرسلا ، ومسندا ، لكن أكثر الأئمة الثقات رووه مرسلا" . ا. هـ .

ذكر ما وجدته من أحاديثهم مرسلا :

حديث ابن المبارك المشار اليه آنفا أخرجه المصنف فى الحديثين الآتين برقم (٣١٤) ، (٣١٥) ، وفى السنن الكبرى ٢/١٦٠ ، من طريق ابن المبارك ، عن سفيان وشعبة ، وأبى حنيفة ، ثلاثتهم عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله ابن شداد مرسلا .

= وأخرج ابن عدى فى الكامل ١٠/٧ ، من طريق جرير - هو ابن عبد الحميد - وابن عيينة .
وأخرج أيضا فى الكامل ١١/٧ ، من طريق شعبة .
وأخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٧/١ ، من طريق سفيان الثورى .
أربعتهم عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد به مرسل .
قال أبو حاتم كما فى علل ابنه ١٠٤/١ " يرويه بعض الثقات ، عن موسى بن أبى
عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن رجل من أهل البصرة " هـ .
وهذا الحديث الذى أشار اليه أبو حاتم أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار
٢١٧/١ ، من طريق إسرائيل ، عن موسى به .
قال أبو نعيم : " وقال بعضهم : عن أبى الحسن - يعنى موسى بن أبى عائشة - عن
أبى الوليد ، عن جابر ، ولم يذكر ابن شداد " ثم أخرجه من طريق سعد بن
الصلت ، عن أبى حنيفة ، عن أبى الحسن به . مسند أبى حنيفة لأبى نعيم ،
ل ٣١/أ .
ومن مجموع ماتقدم يتبين أن الصواب أنه مرسل من حديث عبد الله بن شداد
ابن الهاد . والله أعلم .

[٣١٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا أبو عروبة الحراني ، نا محمد بن الحارث الحراني ، ثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله قال :

"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل خلفه يقرأ فنهاه رجل من / (١) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف تنازعا فقال أتنهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فتنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٧٠ ب/ش .

[٣١٣] إسناده ضعيف ، والصحيح رواية من رواه من الحفاظ مرسل .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

* أبو عروبة الحراني الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٨) .

* محمد بن الحارث ، ويقال : ابن أبي الحارث ، بن محمد الليثي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو جعفر ، الجزري ، الرافقي ، ويقال : الحراني ، البزاز ، قال النسائي : صالح يرسل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٤٤٤ هـ ، أو ٤٤٤ هـ .

ثقات ابن حبان ١٠٢/٩ ، التهذيب ١٠٥/٩ ، التقريب ص ٤٧٣ .

* محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولا هم ، الفقيه ، الكوفي ، صاحب أبي حنيفة ، قال ابن المديني : صدوق ، قال أحمد : لأروى عنه شيئا ، قال ابن معين : ليس بشيء ، زاد في رواية : جهمي كذاب ، قال أحمد : كان في الأول يذهب مذهب جهم ، قال أبو داود : لا يستحق الترك ، قال عمرو بن علي : ضعيف ، قال ابن عدي : لم تكن له عناية بالحديث ، وقد استغنى أهل الحديث عن تخريج حديثه ، قال الذهبي : كان قويا في مالك ، توفي سنة ١٨٩ هـ .

"من صلى خلف إمام فإن قراءة الإمام له قراءة .
هذا حديث رواه جماعة من أصحاب أبي حنيفة - رحمه الله -
عنه^(١) موصولاً ، وخالفهم عبد الله بن المبارك الإمام فرواه عنه
مرسلاً :

(١) "عنه" ساقطة من (ت) .

= تاريخ ابن معين ٥١١/٢ ، الجرح ٢٢٧/٧ ، السير ١٣٤/٩ ، الميزان ٥١٣/٣ ،
اللسان ١٢١/٥ .
* أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .
* موسى بن أبي عائشة المخزومي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، ثقتان ،
تقدما في الحديث السابق .

[٣١٤] أخبرناه (١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ (٢) ، أنا أبو الموجّه محمد بن عمر الموجّه ، أنا عبدان بن

(١) في (ت) : "أنا" .

(٢) في (ت) و(ش) : "الصائغ" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

[٣١٤] اسناده ضعيف لأنه مرسل .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي الصائغ - نسبة الى عمل الصياغة ، وهو صوغ الذهب ، ترجمه السمعاني ، والذهبي ، وأشار اليه ابن حجر في ترجمة أبيه ، قال الحاكم : أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة ، رواه عنه المصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، توفي سنة ٣٥٦ هـ أو ٣٥٧ هـ .
الاكمال ٤٩٢/٢ ، الأنساب ٥١٦/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨٠-٣٥١) ص ١٥٩ ، تبصير المنتبه ٤٤٨/١ .

* أبو الموجّه - بكسر الجيم - محمد بن عمر بن الموجّه ، الفزارى ، المروزي ، اللغوى ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، قال ابن الصلاح : هو محدث كبير ، أديب ، كثير الحديث ، صنف السنن والأحكام ، قال الذهبي : الحافظ الثقة . توفي سنة ٢٨٢ هـ .

الجرح ٣٥/٨ ، السير ٣٤٧/١٣ ، التذكرة ٦١٥/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٨١ .

* عبدان بن عثمان بن جبلة ، الأزدي العتكي ، اسمه : عبد الله ، ثقة حافظ .
* عبد الله بن المبارك المروزي ، الامام الثقة الثبت الفقيه .
تقدما في حديث (١٩٢) .

* سفيان هو اما الثوري ، واما ابن عيينة ، فانهما شيخان لابن المبارك ، ورويا عن موسى بن أبي عائشة ، وهما ثقتان ، أما الثوري فتقدم برقم (١٤١) ، وأما ابن عيينة فتقدم برقم (١٦) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

* أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي ، الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .

عثمان أنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان ، وشعبة^(١) ، وأبو حنيفة ،
عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد^(٢) ، قال :
قال^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم : < ٤١/ب >
"من كان له إمام فإن قراءة الإمام قراءة له" .

(١) في (ش) : "شعيب" وهو تصحيف .

(٢) ٥٤/ب/ت .

(٣) "قال" ساقطة من (ت) .

* موسى بن أبي عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدما في حديث
(٣١٢) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، وفي الحديث
التالي ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٣١٢) .

[٣١٥] وأخبرنا أبو عبد الله ، أخبرني أبو صالح^(١) خلف بن محمد ، نا أبو هارون ، نا عبد الكريم السكري ، نا على بن الحسن بن شقيق ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، وشعبة ، وأبي حنيفة فذكره نحوه^(٢) مرسلا .

(١) في (ت) : "أبو صالح بن خلف" .

(٢) في (ت) : "بنحوه" .

[٣١٥] اسناده ضعيف ، خلف بن محمد ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، وهو مرسل . * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو صالح خلف بن محمد بن محمد بن اسماعيل البخاري ، الخيام - بفتح الخاء وتشديد الياء ، نسبة الى الخيمة وخياطتها - قال الحاكم : سقط حديثه برواية حديث "نهى عن الوقاع قبل الملاعبة" ، قال الخليلي : كان له حفظ ومعرفة ، وهو ضعيف جدا ، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها ، وكذلك متونا لا تعرف ، سمعت ابن أبي زرعة والحاكم أبا عبد الله الحافظين يقولان : كتبنا عنه الكثير ونبرا من عهده ، وانما كتبنا عنه للاعتبار ، قال السمعي : كان بدارا لحديث البخاريين ، وقيل انه لم يكن بموثوق به ، تكلم فيه أبو سعد الادريسي الحافظ ، قال الذهبي : لينه أبو سعد . توفي سنة ٣٦١ هـ .

الإرشاد ٩٧٢/٣ ، الأنساب ٤٢٧/٢ ، السير ٢٠٤،٧٠/١٦ ، الميزان ٦٦٢/١ ، اللسان ٤٠٤/٢ .

* أبو هارون ، قال الخليلي في الإرشاد ٩٧٣/٣ : حدثني محمد بن عبد الله الحاكم أخبرنا خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري - المترجم آنفا - حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه ... "ا.هـ ولم أجده" .

* عبد الكريم بن عبد الرحمن السكري ، لم أجده .

* على بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي ، قال أحمد : لم يكن به بأس ، الا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء ، وقد رجع عنه ، قال أبو داود : سمع بالكتب من ابن المبارك أربع عشرة مرة ، قال أبو حاتم : هو أحب الى من على بن الحسين بن واقد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢١٥ هـ ، وقيل قبل ذلك .

وهكذا رُوِيَ عن زفر بن الهذيل ، في أصح الروايتين عنه ، عن أبي
حنيفة مرسلا .
ورواه يونس بن بُكَيْرٍ (١) ، عن أبي حنيفة والحسن بن عمار
موصولا (٢)

(١) في (ت) : "بكر" .

(٢) في (ت) : "مرسلا" .

بقية اسناده تقدم في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه ، وتقدم مستوفى في
حديث (٣١٢) .

[٣١٦] أخرناه محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن قريش
 نا الحسن بن سفيان بن عامر ، نا [عُقْبَةُ] ^(١) بن مُكْرَم ، نا يونس بن
 [بُكَيْرٍ] ^(٢) ، نا أبو حنيفة والحسن / ^(٣) بن عمارة ، عن موسى بن أبي
 عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله قال :

(١) في الأصل وفي (ت) : "عُتْبَةُ" وهو تصحيف ، والتصويب من (ش) ومصادر الترجمة .

(٢) في جميع النسخ "بكر" والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) ٧١/أ/ش .

[٣١٦] اسناده ضعيف جدا ، الحسن بن عمارة متروك ، والصحيح رواية الحفاظ له
 مرسلًا .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،
 تقدم في حديث (١) .

* أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، لم أجده .

* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، الخراساني ، صدوق .

* عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي ، صدوق .

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطئ .

تقدموا في حديث (٤٨) .

* أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت التيمي ، الامام الفقيه المشهور ، تقدم في حديث
 (٣٣) .

* الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولا هم ، الكوفي ، أبو محمد ، قاضي

بغداد ، كان شعبة ينهى عن الرواية عنه ويقول : انه يكذب ، قال ابن المديني :

كان يضع ، قال أحمد في رواية : كان منكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة ،

لا يكتب حديثه ، قال ابن عيينة : كان له فضل ، وغيره أحفظ منه ، قال ابن

معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة : ضعيف ، وفي ثالثة : ليس بشيء ، قال

يعقوب بن شعبة ، وأبو حاتم ، ومسلم ، والنسائي ، والدارقطني : متروك الحديث

قال ابن حجر : متروك . توفي سنة ١٥٣ هـ .

الجرح ٢٧/٣ ، التهذيب ٣٠٤/٢ ، التقريب ص ١٦٢ .

* موسى بن أبي عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدم في حديث

(٣١٢) .

تقدم تخريجه في حديث (٣١٢) .

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر أو العصر فلما
انصرف قال :

"من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟ فلم يتكلم أحد ، فردد ذلك
ثلاثا . فقال رجل : أنا يارسول الله ، قال : لقد رأيتك تتخالجنى - أو
قال - تنازعنى القرآن ، من صلى منكم خلف إمام فقراءته له قراءة" .
هكذا رواه يونس بن بُكَيْر^(١) عنهما .

والحسن بن عمار مترك ، جرحه شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن
عيينة ، فَمَنْ بعدهما من أئمة أهل الحديث^(٢) .
وَرُوِيَ عن طلحة - رجل مجهول - عن موسى بن أبى عائشة موصولا
كما :

(١) فى (ت) : "بكر" .

(٢) انظر ترجمته .

[٣١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، نا ابن وهب ، حدثني الليث بن سعد ، عن طلحة^(١) ، عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبي الوليد ، عن جابر :

(١) في (ت) : "عن طلحة عن طلحة" .

[٣١٧] إسناده ضعيف ، طلحة ، وأبو الوليد ، مجهولان ، وفي إسناده غلط سيأتى بيانه ان شاء الله .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو علي الحسين بن علي النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ، ابن أبى داود ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .

* عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، الفهمى مولاهم ، أبو عبد الله المصرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى ، وابن حجر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ٢٤٨ هـ .

الجرح ٣٥٤/٥ ، التهذيب ٣٩٨/٦ ، التقريب ص ٣٦٣ .

* ابن وهب ، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٥) .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٤٦) .

* طلحة ، قال المصنف : مجهول ، ويحتمل أنه طلحة بن أبى سعيد الاسكندراني ، وهو ثقة مقل ، وقد ذكر المزي فى تهذيب الكمال "الليث بن سعد" فى سياق تلاميذه ، فلعله هو .

* موسى بن أبى عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدمتا فى حديث (٣١٢) .

* أبو الوليد ، قال ابن خزيمة ، والدارقطنى ، والمصنف : مجهول ، وقال أبو بكر الخطيب : لا يعرف .

سنن الدارقطنى ٣٢٥/١ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٠٢/٢ .

أن رجلاً صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر أو العصر - يعني فقرأ - فأومأ إليه رجل فنهاه فأبى . فلما انصرف قال :
 أتنهاني أن أقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا ذلك حتى
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "من صلى خلف إمام فإن قراءة الإمام له قراءة" .

= نقل المصنف عن أبي علي النيسابوري الحافظ بعد الحديث التالي أن عبد الملك بن شعيب غلط في اسناده يعني فجعله عن طلحة ، عن موسى بن أبي عائشة ، وصوابه عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة به .
 وأخرجه - كما ذكر أبو علي الحافظ - ابن عدي في الكامل ١٠/٧ ، من طريق أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر به .
 وأخرجه الدارقطني ٣٢٥/١ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣١٩/ب) ، من طريق أبي يوسف .
 وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة ل ٢٩/ب ، من طريق زفر .
 كلاهما عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي الوليد ، عن جابر . وانظر تخريج حديث (٣١٢) .

[٣١٨] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم / (١) أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث بهذا الإسناد / (٢) عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله :
 أن رجلا قرأ خلف رسول (٣) الله صلى الله عليه وسلم سبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "من صلى منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فسكت القوم ، فسألهم ثلاثا كل ذلك يسكتون ، قال رجل : أنا . فقال : قد (٤) علمت أن بعضكم خالجنها" .

(١) ٥٥/أ/ت .

(٢) ٧١/ب/ش .

(٣) "رسول" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ت) : "لقد" .

[٣١٨] اسناده ضعيف ، فيه غلط سيأتى بيانه عقبه ، والصواب أنه عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة به .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو على الحسين بن على النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

* عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبى داود ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .

بقية اسناده تقدم فى الحديث السابق ، ولم يذكر فى هذا الحديث أبا الوليد .
 الصواب فى هذا الحديث أنه عن أبى حنيفة ، عن موسى بن أبى عائشة به ، أخرجه كذلك الدارقطنى فى سننه ٣٢٥/١ .

وعنه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣١٩/ب) من طريق أبى يوسف .
 وأخرجه المصنف أيضا فى معرفة السنن والآثار ٧٨/٣ ، من طريق مكى بن ابراهيم .

كلاهما عن أبى حنيفة به .

[٣١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قال أبو علي الحافظ : هكذا كتبناه ، وهو خطأ ، إنما هو عن الليث بن سعد ، عن يعقوب أبي (١) يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبي الوليد ، عن جابر - يعني القصة الأولى (٢) - .
وأما القصة الأخرى (٣) فإنها بهذا الاسناد دون ذكر أبي (٤) الوليد في إسناده .

قال أبو علي : والوهم من (٥) عبد الملك بن شعيب .
قال الإمام أحمد - رحمه الله - :
"والدليل على صحة ما قال أبو علي الحافظ - رحمه الله - :

-
- (١) في (ت) : "يعقوب بن يوسف" .
 - (٢) في الحديث المتقدم برقم (٣١٧) .
 - (٣) في الحديث المتقدم برقم (٣١٨) .
 - (٤) كلمة "أبي" ساقطة من (ت) .
 - (٥) في (ت) : "أبراهيم بن" وهو تصحيف .
-

[٣١٩] إسناده صحيح إلى أبي علي النيسابوري الحافظ .
* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

[٣١٩/ب] أن أبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا ، أنا (١) أبو الحسن على بن عمر الدارقطني (٤٢/أ) الحافظ ، نا أبو بكر النيسابوري ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، نا عمى ، نا الليث بن سعد ،

(١) "أنا ، أنا" سقطت احدهما من (ت) .

[٣١٩/ب] اسناده ضعيف ، أحمد بن عبد الرحمن بن وهب تغير بأخوه .
* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
* أبو الحسن على بن عمر الدارقطني الامام الحافظ المجود العلم ، تقدم في حديث (٨) .

* أبو بكر النيسابوري ، عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الأموى الفقيه ، الشافعى الثقة الامام ، تقدم في حديث (٢٠٤) .
* أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشى مولا هم ، المصرى ، أبو عبيد الله ، يلقب : "بحشل" ابن أخى عبد الله بن وهب ، قال محمد بن عبد الله بن الحكم ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد : ثقة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : كتبنا عنه وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم رجع عن التخليط ، قال : وسئل عنه أبى بعد ذلك فقال : كان صدوقا ، قال الدارقطني : تكلموا فيه ، قال النسائي : كذاب ، قال ابن الأخرم : نحن لانشك في اختلاطه بعد الخمسين ، قال الذهبي : روى ألوفاً من الحديث على الصحة فخمسة أحاديث منكورة ليست بموجبه لتركه ، قال ابن حجر في التهذيب : صح رجوعه عن هذه الأحاديث التى أنكرت عليه ، ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين ، وابن القطان من المتأخرين وقال في التقريب : صدوق ، تغير بأخرة . توفى سنة ٢٦٤هـ ، ورواية مسلم ، وأبى حاتم ، وعبدان عنه قبل اختلاطه .

الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٥٨ ، الجرح ٥٩/٢ ، السير ٣١٧/٢ ، الميزان ١١٣/١ ، التهذيب ٥٤/١ ، التقريب ص ٨٢ ، الكواكب ص ٦٣ .

* عمه ، هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، الامام الثقة ، تقدم في حديث (٥) .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولا هم ، المصرى ، الثقة الثبت الفقيه تقدم في حديث (٤٦) .

عن يعقوب ، عن النعمان - وهو أبو حنيفة رحمه الله - عن موسى ابن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد : أن رجلاً قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فسألهم [النبي صلى الله عليه وسلم] ^(١) ثلاث مرات ، كل ذلك / ^(٢) يسكتون ، ثم قال رجل : أنا ، قال : قد علمت أن بعضكم خالجيها .

قال عبد الله بن شداد ، عن أبي الوليد ، عن جابر بن عبد الله : أن رجلاً قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر - والعصر ^(٣) - فأومأ إليه رجل فنهاه ، فلما انصرف قال : أتنهاني أن أقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟! فتذاكرا ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (ت) .

(٢) ٧٢/أ/ش .

(٣) في (ت) : "أو العصر" .

* يعقوب ، هو ابن إبراهيم بن حبيب البجلي ، الكوفي ، أبو يوسف ، صاحب أبي حنيفة ، صدوق ، تقدم في حديث (٣١٢) .
* أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي ، الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .
* موسى بن أبي عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدما في حديث (٣١٢) .

الحديث أخرجه هكذا بتمامه الدارقطني في سننه ٣٢٥/١ .
ومضى شطره الأول وتخرجه برقم (٣١٨) ، وشطره الثاني مع تخرجه برقم (٣١٧) .
تنبيه :

سقط في الشطر الأول من الحديث هنا جملة "عن جابر" وهي مثبتة في سنن الدارقطني - ورواية المصنف من طريقه - ومثبه أيضا في كامل ابن عدى ١٠/٧ كما في تخرجه الشطر الأول من الحديث .

"من صلى خلف الإمام فان / (١) قراءته له قراءة".
قال لنا أبو بكر : قال أبو الحسن الدارقطني : أبو الوليد هذا مجهول (٢).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

هذا هو الصحيح عن الليث بن سعد ، عن يعقوب (٣).
وكذلك رواه خلف بن أيوب ، عن أبي يوسف (٤) ، عن أبي حنيفة ،
والحكم بن أيوب ، عن زُفَر ، عن أبي حنيفة ، عن موسى (٥) بن أبي عائشة
عن عبد الله بن شداد (٦) عن أبي الوليد ، عن جابر ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم مختصراً في قراءة الإمام له قراءة (٧).
وفي رواية الليث بن [سعد] (٨) - وهو أحد الأئمة - عن يعقوب أبي
يوسف ، دليل على أن قصة "سبح اسم ربك الأعلى" إنما رواها أبو حنيفة ،
عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر ، وليس فيها
أن قراءته له قراءة (٩).

وهي القصة التي رواها عمران بن حصين ونحن نذكرها إن شاء الله
تعالى (١٠).

وأما القصة التي فيها : "فإن قراءته له قراءة" فإن أبا حنيفة إنما رواها
عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي الوليد ، عن

(١) ٥٥/ب/ت .

(٢) سنن الدارقطني ٣٢٥/١ ، والعلل له ٤/١٢٩ أ .

(٣) يعني عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة .

(٤) "عن أبي يوسف" ساقطة من (ت) .

(٥) سقطت السين من (ت) .

(٦) "ابن شداد" ساقطة من (ت) .

(٧) تقدم حديث أبي الوليد عن جابر برقم (٣١٧) وتقدم تخريجه فيه .

(٨) في الأصل و(ش) : "سعيد" وهو تصحيف .

(٩) وتقدم مع تخريجه برقم (٣١٨) .

(١٠) سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٣٤١) ومابعده .

جابر/ (١). وهو رجل مجهول (٢) كما قال الدارقطني - رحمه الله - ولا تقوم به حجة .

ومن روى هذا الحديث عن أبي بكر الحارثي ، عن الدارقطني ، وأسقط من إسناده أبا الوليد ، أو رواه عن الحاكم أبي عبد الله ، عن أبي علي الحافظ وأسقط من إسناده ابن (٣) شداد ، وأوهم أن أبا الوليد كنيته "ابن شداد" فإنه لم يسلك سبيل الصدق في رواية الحديث .

وله من إسقاط بعض المتون ليستقيم له ما يقصده من الاحتجاج أشباه كثيرة ، لأحب ذكرها ، والله يعصمنا من أمثال ذلك بفضلته ورحمته . وروى أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إمام ، هذا الحديث عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب كما رواه أبو بكر بن زياد النيسابوري (٤) - وهو أحد الأئمة في الفقه والحديث - .

ثم (٥) قال ابن خزيمة : "أبو الوليد" : مجهول لا يدري من هو - كما قال الدارقطني - .

قال (٦) : وفي قصة "سبح اسم ربك الأعلى" دليل على أن الرجل قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم <٤٢/ب> بسبح اسم ربك الأعلى جهرا لا خفيا لأن في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من قرأ منكم بسبح اسم ربك/ (٧) الأعلى؟ فإن كان كره قراءة الرجل خلفه ، فإنما كره جهره بالقراءة ومخالجته قراءته .

(١) ٧٢/ب/ش .

(٢) يعني أبا الوليد .

(٣) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٤) تقدم حديثه برقم (٣١٩/ب) .

(٥) في (ت) : "وقال" .

(٦) في (ت) : "عال" والقائل ابن خزيمة .

(٧) ٥٦/أ/ت .

وأما خبر أبي الوليد ، عن جابر ففيه أنه أوماً إليه رجل ، والعراقيون ينهون عن الإيماء في الصلاة بما يفهم عن المومئ .
ومَنْ أبو الوليد فيحْتَجُّ به على أخبار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم / (١) ويترك له النظر والمقاييس !!

قال (٢) : "وذكر جابر في هذا الخبر خطأ فاحش" .
قال أحمد : "وكذلك ذكر أبو الوليد قبله . إنما الخبر عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كما رواه أهل العلم وحفاظهم ومتقنهم (٣) وأهل المعرفة بالأخبار ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل : شعبة بن الحجاج - عالم أهل زمانه بالحديث - وسفيان الثوري - إمام أهل العراق في الحديث (٤) ومتقنهم (٥) وحافظهم ، ولم يكن بالعراقيين في عصرهما مثلهما في حفظ الحديث وإتقانه - وابن عيينة - حافظ أهل الحرم ، لم يكن مجرم الله مكة في زمانه أحفظ منه - رووا هذا الخبر وجماعة غيرهم ليس فيه ذكر جابر (٦) .

وذكر شيخنا أبو عبد الله الحافظ ، عن أبي علي الحسين (٧) بن علي الحافظ أنه قال :

"هما قصتان ، رواهما أبو حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة واختلفت رواته عنه فيهما كما ذكرنا .

(١) ٧٣/أ/ش .

(٢) لا يزال القول لابن خزيمة .

(٣) في (ت) : "ومفتوهم" .

(٤) في الحديث "ساقطة من (ت) .

(٥) في (ت) : "مفتيهم" .

(٦) تقدم ذكر أحاديثهم وبيان ذلك في تخريج حديث (٣١٢) .

(٧) في (ش) : "الحسن" .

فأما قصة "سبح اسم ربك الأعلى" فإنها راجعة إلى حديث زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين^(١) .
 وأما قصة "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" فرواها منصور بن المعتمر ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان بن عيينة وأبو عوانة ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وزائدة بن قدامة ، وأبو إسحاق الفزاري ، وجريير ، وغيرهم ، عن^(٢) موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل^(٣) .

(١) وسيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٣٤١) وما بعده .

(٢) ٧٣/ب/ش .

(٣) انظر تخريج حديث (٣١٢) .

[٣٢٠] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، قال : قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ - رحمه الله - / (١) رَوَى هذا الحديث : سفيان الثوري ، وشعبة وإسرائيل (٢) ، وشريك ، وأبو خالد الدالاني ، وأبو الأحوص ، وسفيان بن عيينة ، وجريير بن عبد الحميد ، وغيرهم ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الدارقطني : "وهو الصواب" .

وَرَوَى هذا الحديث عن جماعة من المجهولين والضعفاء ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولًا .

وأصل مذهبنا أنا لا نقبل خبر المجهولين حتى يُعرفوا <٤٣/أ> بالشرائط التي توجب قبول خبرهم .

قال الشافعي - رحمه الله - :

"لم يكلف الله أحدا أن يأخذ دينه ممن لا يعرفه ، فإن جُهِلَ منهم واحد ، وُقِفَ عن روايته حتى يُعْرَفَ بما وصفت فيقبل خبره ، أو بخلافه فيردُّ خبره ، كما يقف الحاكم ممن شهد عنده حتى يتبين عدله فيقبل شهادته أو

(١) ٥٦/ب/ت .

(٢) هو ابن يونس ، كذا في سنن الدارقطني ٣٢٥/١ .

[٣٢٠] استاده صحيح إلى الدارقطني .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الإمام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .

قول الدارقطني هذا في سننه ٣٢٥/١ . ونحوه في العلل ٤/١٢٩ أ .

جرحه فيرد شهادته" (١).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

ومن حكم لهذا الحديث بالوصل برواية واحد (٢)، ومتابعة جماعة من الضعفاء والمجهولين إياه على ذلك ، وترك رواية مَنْ ذكرناهم من الأئمة عن موسى بن أبي عائشة مرسلا ، ثم رواية عبد الله بن المبارك ، عن سفيان وشعبة وأبي حنيفة ، ثم (٣) رواية وكيع ، وأبي نعيم ، والأشجعي ، وعبد الرزاق ، وعبد الله بن الوليد العدني ، وأبي داود الحفري (٤)، وغيرهم ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة كذلك مرسلا ، لم يكن له كثير معرفة بعلم الحديث ، ولو لم يُستدل بمخالفة راوي الحديث ما هو أثبت وأكثر دلالات بالصدق منه على خطأ الحديث لم يُعرف قط صواب الحديث من خطئه .

(١) الجهالة بالراوي ثلاثة أقسام :

١ - "مجهول العين" وهو "ما انفرد بالرواية عنه واحد فقط ، وروايته مردودة مطلقا عند أكثر العلماء ، قال ابن كثير : "لا يقبل روايته أحد علمناه" ونقل ابن السبكي الإجماع عليه . وقبل قوم روايته مطلقا وهم من لا يشترط في الراوي مزيدا على الإسلام . وقبل بعضهم روايته مقيدا بما إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل ، كابن مهدي وغيره . وترفع جهالة العين برواية اثنين عنه فصاعدا .

٢ - "مجهول العدالة باطنا وظاهرا" ورد روايته الجمهور ، وعزاه ابن المواق للمحققين ، ثم فيه الأقوال الأخرى كسابقه .

٣ - "من جهلت عدالته باطنا وهو عدل في الظاهر" وهو المستور ، واحتج بروايته بعض الشافعية ، وقد جعله ابن حجر مع سابقه قسما واحدا فقال : "أن روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو "المستور" وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور ، قال : "والتحقيق : أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا يقبلوها ، بل هي موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم به إمام الحرمين" . اهـ

انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٥٣ ، التقييد والايضاح ص ١٤٤ ، تدريب الراوي ٣١٦/١ ، نزهة النظر ص ١٣٥ ، فتح المغيث للسخاوي ٤٣/٢ - ٥٨ .

(٢) في (ت) : "برواية واحدة" .

(٣) ١/٧٤/ش .

(٤) في (ت) : "المصري" .

ومما مثل من احتج برواية هؤلاء الضعفاء والمجهولين وبرواية من غلط في (١) وصل هذا الحديث على رواية أهل الحفظ والاتقان إلا كاحتجاج بعض المخالفين على الشافعي رحمه الله في مسألة من مسائل المرتد بزيادة (٢) رويت عن علي رضي الله عنه في قصة قتل المرتد . وقول الشافعي - رحمه الله - فقلت (٣) له هل سمعت من أهل العلم بالحديث منكم من يزعم أن الحفاظ لم يحفظوا عن (٤) علي رضي الله عنه هذا ويخاف أن يكون الذي زاد هذا غلط فقال : قد رواه ثقة ، وإنما قلنا خطأ بالاستدلال وذلك ظن . فقلت له : روى الثقفى - يعنى عبد الوهاب بن عبد المجيد وهو ثقة - عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم : قضى باليمين مع الشاهد . فقلت : لم يذكر جابرا الحفاظ . وهذا يدل على أنه غلط أفرايت إن قلنا هذا ظن فالثقفى ثقة ، وإن ضيع غيره أو شك قال : إذا (٥) لاتنصف . قلت : وكذلك لم تنصف أنت (٦) .

(١) ٥٧/١ ت .

(٢) في (ت) : "زيادة" .

(٣) "فقلت" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ت) : "على علي" .

(٥) في (ت) : "اذ" .

(٦) حديث جابر في القضاء باليمين والشاهد ، أخرجه الترمذى ٦٢٨/٣ ، رقم ١٣٤٤ ، كتاب الأحكام ،

باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ، عن محمد بن بشار ، ومحمد بن أبان .

وابن ماجه ٧٩٣/٢ ، رقم ٢٣٦٩ ، كتاب الأحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين ، عن محمد بن بشار .

والطحاوى في شرح معاني الآثار ١٤٤/٤ ، من طريق أبي همام .

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/١٠ ، من طريق ابن راهويه ، وعلى بن عبد الله بن جعفر .

خمسهم عن عبد الوهاب الثقفى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر به .

وأخرجه مالك في الموطأ ٧٢١/٢ .

والترمذى ٦٢٨/٣ ، رقم ١٣٤٥ ، من طريق اسماعيل بن جعفر .

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/١٠ ، من طريق ابن جريج ، وعمر بن محمد ، ومالك بن أنس

ويحيى بن أيوب ، واسماعيل بن أيوب ، كلهم عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : (١)

أما الشافعي - رحمه الله - فإنه أنصف ولم يحتج برواية الثقفى في مسألة القضاء باليمين مع الشاهد ، وإن كان قد وافقه على وصل الحديث عن جابر ، حميد بن الأسود ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وهشام بن سعيد ، وإبراهيم بن أبي حية ، فرووه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر لأن جماعة من الحفاظ رووه عن جعفر بن (٢) محمد ، عن أبيه مرسلا . واعتمد على غيره من الأحاديث الموصولة . وذكر حديث جعفر مرسلا على طريق التأكيد .

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُرْسَلَ أَقْوَى مِنَ الْمُوْتَصَّلِ (٣) فَهُوَ كَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّيْلَ أَضْوَأُ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَعْمَى أَبْصَرُ (٤) مِنَ الْبَصِيرِ فَإِنَّ الْمُرْسَلَ مُغَيَّبَ الْمَعْنَى ، لَا يُدْرَى عَمَّنْ أَخَذَهُ مَنْ أَرْسَلَهُ . وَمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ لَا يَأْخُذُهُ إِلَّا عَنْ (٥) ثِقَةٍ فَقَدْ ادَّعَى مَا هُوَ بِخِلَافِهِ <٤٣/ب> عِنْدَ كَافَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فَاذَا نَجَدْنَاهُمْ يَرْوُونَ عَنِ الثَّقَاتِ ، وَيَرْوُونَ عَنْ غَيْرِهِمْ ، وَرَبَّمَا يَسْكُتُونَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَمِعُوهُ مِنْهُ

= قال الترمذى : "وهذا أصح" يعنى المرسل ، ثم قال : "وهكذا روى سفيان الثورى ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا" .

وقد ذكر المصنف هنا وفي السنن الكبرى ١٧٠/٢ من تابع عبد الوهاب الثقفى على وصله .

قال الدارقطنى فى العلل كما فى نصب الراية ١٠٠/٤ : "وكان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث ، وربما وصله عن جابر ، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه ، عن جابر ، والقول قولهم ، لأنهم زادوا وهم ثقات ، وزيادة الثقة مقبولة" . اهـ .

وقد صح الحديث مسندا من أوجه أخر من حديث أبى هريرة ، وابن عباس ، وسعد بن عباد ، وغيرهم . انظر الاحسان ٤٦٢/١١ ، رقم ٥٠٧٣ ، وغيث المكذوب فى تخريج منتقى ابن الجارود ٢٦١/٣ ، رقم ١٠٠٨ .

(١) ٧٤/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "عن محمد" .

(٣) فى (ت) : "الموصول" وهو بمعناه . والمثبت فى المتن لغة الحجاز ، ذكره أحمد شاكى بحاشية الرسالة ص ٤٦٤ .

(٤) بياض فى موضع "أبصر" فى (ت) .

(٥) "عن" ساقطة من (ت) .

حتى يُسألوا فاذا سُئلوا ربما ذكروا مَنْ يُرَغَّب عنه في الرواية أو في الديانة أو فيهما .

وأهل العلم مختلفون فيما يُجرح به الراوى فلا بد / (١) من تسميته ليوقف على حاله فنتبين عدالته أو جرحه عند من بلغه خبره من أهل العلم (٢) .
روى ابن شهاب الزهري - مع شهرته وشهرة رجاله - حديثاً فأرسله ، فلما سئل عنه إذا هو يرويه عن سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف عند أهل العلم بالحديث (٣) .

قال الشافعي - رحمه الله - :

"فلما أمكن في ابن شهاب أن يروى عن / (٤) سليمان بن أرقم لم يؤمن مثل هذا على (٥) غيره" (٦) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وقد ذكرنا من عوار المرسل في كتاب المدخل وغيره ما يكشف عن

(١) ٥٧/ب/ت .

(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته في النوع الثالث والعشرين ص ٥١ : "... لأن الناس يختلفون فيما يجرح وما لا يجرح ، فيطلق أحدهم الجرح بناء على أمر اعتقده جرحاً وليس بجرح في نفس الأمر ، فلا بد من بيان سببه لينظر فيما هو جرح أم لا . وهذا ظاهر مقرر في الفقه وأصوله ، وذكر الخطيب الحافظ أنه مذهب الأئمة من حفاظ الحديث وتقاذه ، مثل البخاري ومسلم وغيرهما ... " اهـ وذكر السخاوي في فتح المغيث ٢١/٢-٢٥ أمثلة لقوم جرحوا بأمر ليس جرحاً على الحقيقة ثم قال : "وحيث قال البيان - يعني ذكر سبب الجرح - مزيل لهذا المحذور ومظهر لكونه قادحاً أو غير قادح" . اهـ

(٣) هو حديث "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة" ثم رواه الزهري من وجه آخر عن سليمان بن أرقم ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم به ، قال الشافعي : سأله معمر عن حديثه فأسنده له . وسليمان بن أرقم متروك ، وتقدمت ترجمته في حديث (٢٨٧) . وانظر الرسالة للشافعي ص ٤٦٩-٤٧٠ ، رقم ١٢٩٨-١٣٠٥ .

(٤) ٧٥/أ/ش .

(٥) في (ت) : "عن" .

(٦) الرسالة ص ٤٧٠ ، رقم ١٣٠٤-١٣٠٥ .

صحة ماقلنا ، وفساد ماادعاه مَنْ خالفنا (١).

وهذه مسألة في الأصول لا يَحْتَمَلُ هذا الموضع ذكرها . وبالله التوفيق .

(١) لم أجده في المدخل للمصنف ، ولعله مما فقد من الكتاب ، فقد أشار محققه الى ذلك ، وعقد فصلا في النصوص المفقودة التي وجدها في بعض الكتب ، ولم أجده فيه أيضا . والمرسل : هو ماأضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن حجر : "وهذا الذي عليه جمهور المحدثين" . اهـ وقد احتج به مالك ، وأبو حنيفة ، وأصحابهما ، وهو رواية عن أحمد ، وحكى ابن جرير الطبري ، وابن الحاجب اجماع التابعين على قبول المرسل ، وقد أورد عليه الحافظ في النكت ايرادات ثم قال : "فبان أن دعوى الاجماع - مطلقا ، أو اجماع التابعين - مردودة ، وغايته أن الاختلاف كان من التابعين ومن بعدهم" ، وقال ابن الصلاح : "والحكم بضعفه هو الذي استقر عليه آراء جماهير حفاظ الحديث ونقاد الأثر ، وقد تداولوه في تصانيفهم" . وقال ابن حجر : وهو الذي عليه عمل أئمة الحديث . وذكره في شرح النخبة ثم قال : "وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف - يعني الساقط من الاسناد بين التابعي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - لأنه يَحْتَمَلُ أن يكون صحابيا ، ويَحْتَمَلُ أن يكون تابعيا ، وعلى الثاني يَحْتَمَلُ أن يكون ضعيفا ، ويَحْتَمَلُ أن يكون ثقة ، وعلى الثاني يَحْتَمَلُ أن يكون حمل عن صحابي ، ويَحْتَمَلُ أن يكون حمل عن تابعي آخر ، وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ، ويتعدد اما بالتجويز العقلي فالى مالا نهاية ، واما بالاستقراء فالى ستة أو سبعة ، وهو أكثر ماوجد من رواية بعض التابعين عن بعض" اهـ . وأما الشافعي فقد قبله بشروط ذكرها في الرسالة . وفي حكم المرسل أقوال آخر ذكرها الحافظ في النكت ، فأوصلها الى ثلاثة عشر قولاً . وهذا على البسط .

انظر الرسالة ص ٤٦١-٤٥٠ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٥ ، الموقظة للذهبي ص ٣٨ ، التقييد والايضاح ص ٧٠ ، تدريب الراوي ١/ ١٩٥ ، النكت ٢/ ٥٤٠ ، نزهة النظر ص ١٠٩ .

فان قيل : قد رواه غير موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر بن عبد الله موصولا وذكر ما :

[٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن حامد الفقيه بخارى ، نا أبو الفضل محمد بن أحمد السلمى ، نا العباس بن عزيز^(١) بن سيار القطان المروزي ، نا عتيق بن محمد النيسابورى ، نا حفص بن عبد الرحمن ، عن أبي شيبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن

(١) فى (ت) : "عمرو" .

[٣٢١] اسناده ضعيف ، أبو شيبة ، ضعيف ، وفيه من لم أجده .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو بكر محمد بن حامد الفقيه ، هو اما محمد بن حامد بن حج ، أبو بكر القواريرى البخارى ، توفى سنة ٣٤٤ هـ ، واما محمد بن حامد بن أحمد بن حمدوية أبو بكر البخارى الوزان ، ترجمهما الذهبى ، وترجم الأول منهما ابن ماكولا ، ولم يذكر فى جرحا ولا تعديلا .

الاكمال ١٦٦/٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٩٤ ، ص ٣٠٧ .
* أبو الفضل محمد بن أحمد السلمى ، والعباس بن عزيز بن سيار القطان ، المروزي ، وعتيق بن محمد النيسابورى ، لم أجدهم .

* حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضاله ، أبو عمر البلخى ، الفقيه ، النيسابورى ، قاضيا ، قال أبو داود : مرجىء ولكنه صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق مضطرب الحديث ، قال الخليلي : تعرف وتنكر ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان مرجئا ، قال النسائي : صدوق ، قال الدارقطني : صالح ، قال الحاكم : ثقة ، الا أن البخارى ومسلما نقما عليه الارزاء ، قال ابن حجر : صدوق عابد ، رمى بالارزاء . توفى سنة ١٩٩ هـ .

الجرح ١٧٦/٣ ، سؤالات السجزي للحاكم ص ١٠٠ ، الارشاد ٩٤٤/٣ ، التهذيب ٤٠٤/٢ ، التقريب ص ١٧٢ .

* أبو شيبة ، هو عبد الرحمن بن اسحاق بن سعد بن الحارث الواسطى ، ويقال الكوفى ، قال البخارى : فيه نظر ، قال أحمد : ليس بشيء ، منكر الحديث ، قال ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن حبان ، والعقيلي ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

عبد الله بن شداد ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"من كان له إمام فان قراءة الإمام له قراءة" .

قيل هذه الرواية ، إن سلمت من العباس القطان هذا - فإنى لأعرفه بعدالة - فلاتسلم من أبى شيبة عبد الرحمن بن اسحاق الواسطى .

قال أحمد بن حنبل - رحمه الله - :

"أبو شيبة ليس بشيء ، منكر الحديث" (١).

وقال يحيى بن معين : "عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى متروك" (٢).

وجرحه أيضا البخارى ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وغيرهما من أهل العلم بالحديث (٣).

(١) الجرح والتعديل ٢١٣/٥ ، من رواية أبى طالب عنه ، وقال فى العلل رواية عبد الله ٢٨٦/٢ : "متروك".

(٢) لم أجده عن ابن معين ، وفى رواية ابن الجنيّد عنه ص ١٦٠ "ليس بشيء" ، وفى رواية الدورى عنه

٣٤٤/٢ : "ضعيف ، ليس بشيء" ، وهو كذلك فى الجرح والتعديل ٢١٣/٥ ، عن الدورى به .

(٣) انظر ترجمته .

= الجرح ٢١٣/٥ ، الميزان ٥٤٨/٢ ، التهذيب ١٣٦/٦ ، التقريب ص ٣٣٦ .

* الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، ويقال أبو عمر ، الكوفى ، قال ابن مهدي ، والعجلي ، والنسائى : ثقة ثبت ، زاد ابن مهدي : ولكن يختلف معنى حديثه ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس ، وذكره فى المرتبة الثانية من المدلسين . توفى سنة ١١٣ هـ أو بعدها ، قال أحمد : لم يسمع من علقمة شيئا ، قال أبو حاتم : لأعلم روى عن عاصم بن ضمرة شيئا ، وقال : لم يلق عبيدة السلماني .

الجرح ١٢٣/٣ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٤٥ ، التهذيب ٤٣٢/٢ ، التقريب ص ١٧٥ .

* عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١٢) .
تقدم تحريجه فى حديث (٣١٢) .

وإذا كنا لا نقبل رواية المجهولين فكيف نقبل (١) رواية المجروحين؟
لا نقبل (٢) من الحديث / (٣) إلا مارواه مَنْ ثبتت عدالته وعُرفَ بالصدق
رواته .

وقد رواه أيوب بن الحسن ، ومحمد بن يزيد السلمى عن حفص بن
عبد الرحمن مرسلا .

(١)، (٢) في (ت) : "تقبل" بالتاء .

(٣) ٧٥/ب/ش .

(٢) ذكر/ (١) خبر آخر روى فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه وبيان ضعفه :

[٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلي بمرو ، أنا سعيد بن مسعود قراءة عليه نا إسحاق بن منصور السلولى ، أنا الحسن بن صالح ، عن ليث ، وجابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) ٥٨/١ ت .

[٣٢٢] اسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفى ، متهم بالكذب ، وليث بن أبى سليم ، ضعيف ، وأبو الزبير ، مدلس وقد عنعن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

* أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلي ، لم أجده .

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧٣) .
* اسحاق بن منصور السلولى - بفتح المهملة - مولا هم ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن معين : لا بأس به ، قال العجلي : ثقة ، وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للتشيع ، توفى سنة ٢٠٤هـ ، وقيل ٢٠٥هـ .

الجرح ٢/٢٣٤ ، التهذيب ١/٢٥٠ ، التقريب ص ١٠٣ .

* الحسن بن صالح بن صالح ، أبو عبد الله ، الهمدانى ، الثورى ، الكوفى ، قال أحمد ، والنسائى : ثقة ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : ثقة متقن حافظ ، قال الدارقطنى : ثقة عابد . أخذ عليه الثورى وغيره أنه كان يرى السيف يعنى الخروج ، ويترك الجمعة ، يعنى لا يصحح ولاية الفاسق ، قال ابن حجر فى التهذيب : ويمثل هذا رأى لا يقدح فى رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام ، وقال فى التقريب : ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع . توفى سنة ١٦٧هـ .

الجرح ٣/١٨ ، السير ٧/٣٦١ ، الميزان ١/٤٩٦ ، التهذيب ٢/٢٨٥ ، التقريب ص ١٦١ .

"من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة".

* ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك تقدم في حديث (١٧٢) .

* جابر ، هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يزيد ، الكوفي ، أثنى عليه في الحديث : الثوري ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، ووكيع ، وقال ابن معين ، وزائدة ، وأبو حنيفة ، وأيوب ، وليث بن أبي سليم ، وإبراهيم الجوزجاني ، وسعيد بن جبيرة : كذاب ، قال زائدة ، وجري ، وسفيان ، وابن قتيبة ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : يؤمن بالرجعة ، قال ابن سعد : رافضى يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال النسائي : متروك الحديث ، وقال في موضع : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، قال أبو داود : ليس عندي بالقوى في حديثه ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به قال ابن حجر : ضعيف رافضى . توفي سنة ١٢٧هـ ، وقيل ١٣٢هـ .

الجرح ٤٩٧/٢ ، الميزان ٣٧٩/١ ، التهذيب ٤٦/٢ ، التقريب ص ١٣٧ .

* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

حديث أبي الزبير عن جابر هذا ، ورد عنه من وجوه .

فقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٤/١ .

وابن عدي في الامل ٩٠/٦ .

كلاهما من طريق اسحاق بن منصور السلولي .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٩٠/٦ .

والدارقطني في السنن ٣٣١/١ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٣٢٤) .

ثلاثتهم من طريق اسحاق بن منصور السلولي ، ويحيى بن أبي بكير .

كلاهما عن الحسن بن صالح ، عن جابر الجعفي ، وليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير عن جابر به .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ٢٧/٣ ، رقم ١٠٤٨ .

والدارقطني ٣٣١/١ .

وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٧ .

والمصنف في الحديث التالي .

كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين .

= وأخرجه ابن ماجه ٢٧٧/١ ، رقم ٨٥٠ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فأنصتوا ، من طريق عبيد الله بن موسى .
وابن عدى فى الكامل ١١٩/٢ ، من طريق أحمد بن يونس ، ومن طريق سلمة بن عبد الملك .

والدارقطنى ٣٣١/١ ، من طريق شاذان هو الأسود بن عامر ، وأبى غسان هو مالك بن اسماعيل .

ستتهم عن الحسن بن صالح ، عن جابر الجعفى ، عن أبى الزبير ، عن جابر به .
وقد روى عن الحسن بن صالح ، عن أبى الزبير ، بلا واسطة بينهما .
أخرجه أحمد ٣٣٩/٣ ، من طريق أسود بن عامر .
وابن أبى شيبه ٣٣١/١ ، رقم ٣٨٠٢ ، عن مالك بن اسماعيل .
كلاهما عن الحسن بن صالح به .

تلك ثلاثة أوجه روى الحسن بن صالح الحديث عليها ورواه أيضا عن جابر الجعفى عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا ، ورواه عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا ، فهذه خمسة أوجه ولذلك قال الألبانى فى الارواء ٢٧١/٢ : "اضطرب الرواة فيها على الحسن بن صالح والاضطراب ضعف فى الحديث لأنه يشعر أن راويه لم يضبطه ولم يحفظه ، هذا اذا قبل بعد - كذا ، ولعل الصواب : اذا قيل يبعد - ترجيح وجه من هذه الأوجه ، والا فالراجح عندى الوجه الثانى ... " اهـ يعنى من رواه عنه عن جابر الجعفى ، وليث بن أبى سليم عن أبى الزبير ، لكثرة من رواه عنه كذلك .

قال ابن عدى فى الكامل ٩٠/٦ : "هذا معروف بجابر الجعفى ، عن أبى الزبير ...
الا أن اسحاق بن منصور السلولى ، ويحيى بن أبى بكير روىا عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر ، فجمع بينهما" .

وقال الدارقطنى فى العلل ٨٠/٤ أ : "يرويه الحسن بن صالح ، عن جابر الجعفى ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن ليث - كذا ، ولعله : وعن ليث - عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعا ولا يصح رفعه ... " اهـ .

والظاهر أن رواية أحمد وابن أبى شيبه عن الحسن بن صالح عن أبى الزبير عن جابر هى أسلم الطرق - ان كان قد حفظها الحسن بن صالح - ومع هذا فيبقى فى هذا الحديث علة أخرى وهى عنعنة أبى الزبير لأنه مدلس ، ولعله لذلك قال الزيلعى فى نصب الراية ١٠/٢ : "رواه أحمد ... ولكن فى اسناده ضعف" . اهـ .
وقد تابع الحسن بن صالح عن أبى الزبير ، أيوب ، وابن لهيعة ، وحديثاهما لا يصلحان فى المتابعات .

- = أما حديث أيوب فأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في موطئه ٤١٩/١ ، رقم ١١٨ .
وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٤/١٣ .
وابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٣٠/١ ، رقم ٧٢٧ .
والمصنف في الحديث الآتي برقم (٣٢٨) :
كلهم من طريق سهل بن العباس الترمذي ، عن اسماعيل بن علية ، عن أيوب ،
عن أبي الزبير به ، وسهل بن العباس هذا قال الدارقطني : متروك ، وفي موضع :
ضعيف .
وأما حديث ابن لهيعة فأخرجه المصنف في الحديثين برقم (٣٣٠) ، (٣٣١)
واسناده ضعيف جدا .

[٣٢٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن صالح بن هاني ، نا أحمد بن محمد بن نصر ، نا أبو نُعَيْمٍ ، نا الحسن بن صالح ، عن جابر عن أبي^(١) الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله^(٢) . <٤٤/أ>

قال لنا^(٣) أبو عبد الله الحافظ - فيما قرئ عليه - :

-
- (١) "أبي" ساقط من (ش).
 (٢) "مثله" ساقطة من (ت) .
 (٣) "لنا" ساقطة من (ت) .
-

[٣٢٣] إسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفي ، متهم بالكذب ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* محمد بن صالح بن هانيء الوراق النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠١) .
 * أحمد بن محمد بن نصر ، ترجم أبو بكر الخطيب في تاريخه لعدة بهذا الاسم ، ولم يتعين لي من هو .

* أبو نعيم ، الفضل بن دكين ، وهو لقب ، واسمه : عمرو بن حماد بن زهير بن درهم ، التيمي ، مولى آل طلحة ، الملائى ، الكوفي ، الأحوال ، قال أحمد : صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة كان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره ، وكان لا يلحق وكان حافظا متقنا ، قال يعقوب بن شعبة ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ثبت ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال الذهبي حافظ حجة الا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب ، وقال في موضع : لاموه على الأخذ يعني من الامام . توفي سنة ٢١٨هـ ، أو ٢١٩هـ .

الجرح ٦١/٧ ، السير ١٤٢/١٠ ، الميزان ٣/٣٥ ، التهذيب ٢٧٠/٨ ، التقريب ص ٤٤٦ .

* الحسن بن صالح بن صالح الهمداني ، ثقة .

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جدا . تقدما في الحديث السابق .

* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه عبد بن حميد ٢٧/٣ .

والدارقطني ٣٣١/١ .

ليث بن أبي سليم وجابر بن يزيد الجعفي ممن^(١) لا تقوم الحجة برواية واحد منهما خصوصا اذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هذا الخبر المنكر عن مثل أبي الزبير محمد^(٢) بن مسلم المكي في اشتهاره ، وكثرة أصحابه ، وجرحهما جميعا أشهر من أن نطوّل الكتاب بذكره .

قال الامام أحمد - رحمه الله - :

"ليث بن أبي سليم^(٣) كان لا يحدث عنه : يحيى بن سعيد القطان"^(٤). وقال يحيى بن معين : "ليث بن أبي سليم ، ضعيف"^(٥).

وجابر بن يزيد الجعفي ، قد جرحه جماعة من أهل الحفظ والإتقان . قال زائدة بن قدامة : جابر الجعفي^(٦) ، كان والله كذابا يؤمن بالرجعة . وقاله أيضا سفيان بن عيينة .

وقال البخاري/^(٧) : جابر بن يزيد الجعفي ، تركه يحيى بن سعيد

(١) في (ت) و(ش) : "من" بسقوط الميم الأولى .

(٢) في (ت) : "ومحمد" .

(٣) تصحفت في (ت) الى "مسلم" .

(٤) قال أحمد بن حنبل : "حدثني ابن خلاد قال : ... مارأيت - يعني يحيى - أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج ، ومحمد بن اسحاق ، وليث ، وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعهم فيهم" . العلل ، رواية عبد الله ٢١٦/٣ .

(٥) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٥٩ ، وفي رواية ابن الجنيّد عنه ص ٤٠٣ : ليس بذاك القوي ، وفي رواية الدوري عنه ٥٠٢/٢ : قد روى شعبة عنه . وانظر ترجمته في حديث (١٧٢) .

(٦) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "يحيى بن سعيد القطان" .

(٧) ٧٦/أ/ش .

= وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٧ .

ثلاثتهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به ، وتقدم تخريجه مستوفي في الحديث السابق .

القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي (١).

وقال يحيى بن معين : "كان جابر الجعفي كذابا ، لا يكتب حديثه ولا كرامة" (٢).

وروينا عن عامر بن شراحيل الشعبي أنه (٣) قال له : "يا جابر : لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال إسماعيل بن أبي خالد : "مأضت الأيام والليالي حتى اتهم جابر بالكذب" (٤).

والعجب أن بعض من جَمَعَ في هذه المسألة أخبارا توافق مذهبه روى - في متابعة غير جابر الجعفي جابرا في روايته عن أبي الزبير - حديثا : عن عبد الله بن / (٥) يوسف الأصبهاني ، عن أحمد بن أبي عمران الهروي ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد المروزي ، عن سعيد بن مسعود ، عن إسحاق بن منصور السلولي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه وجابر عن أبي الزبير عن جابر .

وقد روينا هذا الحديث عن شيخنا أبي عبد الله الحافظ ، عن أبي جعفر المروزي هذا بإسناده عن الحسن بن صالح ، عن ليث وجابر .

(١) أسند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩٨/٢ ، عن أبي حفص عمرو بن علي قال : كان يحيى ، وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر الجعفي ، وفي علل أحمد رواية عبد الله ١٥٨/٣ : قال أبي ترك يحيى جابرا الجعفي . وفي ٥٠٢/٢ : سمعته يقول ... وترك ابن مهدي بأخرة جابرا الجعفي . وقال ابن أبي حاتم ٤٩٨/٢ : نا أحمد بن سنان قال : "ترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي" . وانظر ترجمته في حديث (٣٢٢) .

(٢) التاريخ ٧٦/٢ .

(٣) الهمة ساقطة من (ش) .

(٤) أسنده البخاري في التاريخ الكبير ٢١٠/٢ فقال : قال لي أبو سعيد الحداد : سمعت يحيى بن سعيد ، عن

إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قال الشعبي ... فذكره بتمامه .

(٥) ٥٨/ب/ت .

[٣٢٤] وأخبرناه^(١) أبو عبد الله ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، وإسحاق بن منصور السلولي ، قالوا : ثنا الحسن بن صالح بن حي ، عن جابر وليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" .

(١) في (ت) : "وأخبرنا" .

[٣٢٤] اسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفي ، متهم بالكذب ، وليث بن أبي سليم ، ضعيف وأبو الزبير مدلس وقد عنعن .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
* العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .
* يحيى بن أبي بكير ، واسمه نسر - بفتح النون ، وسكون المهملة - ابن أسيد ، الأسدي ، القيسي ، أبو زكريا ، الكرماني ، كوفي ، سكن بغداد ، قال أبو حاتم صدوق ، قال حرب بن اسماعيل : سمعت أحمد بن حنبل يثنى عليه ويقول : ما أكيسه ! قال ابن معين ، والعجلي ، وابن المديني ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٨ هـ أو ٢٠٩ هـ .

الجرح ١٣٢/٩ ، السير ٤٩٧/٩ ، التهذيب ١٩٠/١١ ، التقريب ص ٥٨٨ .

* إسحاق بن منصور السلولي ، صدوق .
* الحسن بن صالح بن صالح الهمداني ، ثقة .
* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جدا ، تقدموا في حديث (٣٢٢) .
* ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك تقدم في حديث (١٧٢) .
* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه ابن عدي في الكامل ٩٠/٦ .

والدارقطني ٣٣١/١

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٢٢) .

فالحديث عن الحسن بن صالح ، عن ليث وجابر . فمن أين جاء له
عن أبيه عن جابر؟ فأما إن صحف فيما حمل من الحديث ولم يدر به ، وإما
تعمده^(١) ليكون^(٢) المتابع لجابر الجعفي ثقة غير مجروح . وأيهما كان فكفى
به ذماً وعيباً وكذباً وزوراً^(٣) .

وروى - في توثيق جابر - حكاية ابن علية قال :

قال شعبة : أما جابر الجعفي ومحمد بن إسحاق [فصدوقان]^(٤) في
الحديث^(٥) . فاعتمد قول شعبة في توثيق جابر الجعفي حيث روى ما يوافقه ،
ولم يعتمد^(٦) في تصديق محمد بن إسحاق بن يسار حيث روى ما يخالفه في
القراءة خلف الإمام .

ومن نظر في علم الحديث ووقف على أقاويل أهله علم^(٧) ما بين محمد
ابن إسحاق بن يسار وجابر الجعفي في العدالة .

(١) في (ش) : "وأما إن تعمده" .

(٢) ٧٦/ب/ش .

(٣) إن كان الاحتمال الأول هو الواقع ، فلا يستحق كل هذه الأوصاف التي أطلقها المصنف ، كيف وهو

- أعنى المصنف - لم يذكر حديث الحسن بن صالح ، عن أبي الزبير بلا واسطة جابر الجعفي ، ولا ليث بن
أبي سليم ، وهو في مسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة ، كما تقدم في تخريج الحديث (٣٢٢) فحمل
الخطأ على أحسن المحامل في حق ورثة الأنبياء هو المتعين ما لم يقم دليل على خلاف ذلك .

وإن كان الاحتمال الثاني هو المطابق للحال فكلام المصنف في محله ، ويخشى على من صنع ذلك
الدخول ضمن قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر عنه : "من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده
من النار" . والعلم عند الله تعالى .

(٤) في جميع النسخ "فصدوقين" والتصويب من علل أحمد ، رواية عبد الله ٣/٢١٤، ٣٦٩ .

(٥) أسنده أحمد في العلل رواية عبد الله ٣/٢١٤، ٣٦٩ ، عن إبراهيم بن مهدي الميصي ، عن ابن علية به

واسناده صحيح إلى شعبة ، وأسنده ابن أبي حاتم فذكر قوله في ترجمة كل منهما على حده ، في
ترجمة جابر ٢/٤٩٧ ، وفي ترجمة ابن إسحاق ٧/١٩٢ . وانظر ترجمة جابر في حديث (٣٢٢) ، فقد
كذبه وجرحه جماعة .

(٦) في (ت) : "ولم يعتمد" .

(٧) في (ت) : "أهل العلم ما بين" .

[و] (١) قد مضى بعض ما (٢) بلغنا من أقاويل الأئمة في توثيق محمد بن إسحاق ابن يسار (٣) وتكذيب جابر الجعفي وتكفيره (٤).
ولو لم يكن في جرح جابر الجعفي إلا قول أبي حنيفة - رحمه الله -
لكفاه (٥) به شراً فإنه رآه ، وجربه ، وسمع منه ما يوجب تكذيبه فأخبر به
وذلك فيما :

-
- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ت) وهو مثبت في (ش) .
(٢) "ما" ساقطة من (ت) .
(٣) برقم ٩٦-١٠٨ ، وتقدمت ترجمته في رقم (١٠٨) .
(٤) بعد حديث (٣٢٣) وقول المصنف "وتكفيره" لم أجد أحدا سبقه الى ذلك ، نعم صرح ابن سعد بأنه
يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصرح غير واحد بأنه يؤمن بالرجعة ، وقال ابن
حجر : "رافضى" ، فلعله لذلك قال المصنف ما قال .
(٥) في (ت) : "لكفى به" .

[٣٢٥] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، نا الحسين (١) ابن عبد الله القطان <٤٤/ب> نا أحمد بن أبي الحواري ، قال سمعت أبا يحيى الحماني يقول : سمعت أبا حنيفة (٢) يقول :
 مارأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ، ولأقريت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيت به شيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث ، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظهرها .

(١) في (ت) و(ش) : "الحسن" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

(٢) ٥٩/أ/ت .

[٣٢٥] إسناده ضعيف ، فيه أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية الى الارجاع .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .
 * أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الامام الثقة الحافظ . تقدما في حديث (١٢) .

* الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق المالكي ، الجصاص ، القطان ، أبو علي وقيل أبو عبد الله ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : رجال مصنف . توفي سنة ٣١٠ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ٢٠٧ ، السير ٢٨٦/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٣١٠ ، الجامع ١٧٤/١ .

* أحمد بن الحواري ، عبد الله بن ميمون التغلبي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٠٥) .

* أبو يحيى الحماني ، عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي ، بشمين ، صدوق يخطيء ، وكان داعية في الارجاع ، تقدم في حديث (٢٠٣) .

قول أبي حنيفة هذا أخرجه ابن عدى في الكامل ١١٣/٢ ، عن الحسين بن عبد الله القطان به . وانظر ترجمة جابر الجعفي في حديث (٣٢٢) .

[٣٢٦] وأخبرنا أبو سعد ، أنا أبو أحمد ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محمود بن غيلان ، نا عبد الحميد الحماني ، قال سمعت أبا سعد الصاغانى يقول : / (١)
جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال : ماترى فى الأخذ عن الثورى ؟ فقال :
اكتب عنه ما خلا حديث أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ،
وحديث جابر الجعفى .

(١) ٧٧/١/ش .

[٣٢٦] استاده ضعيف عن أبى حنيفة ، أبو سعد الصاغانى ضعيف ، وأبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية فى الارجاء .

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المالينى ، ثقة .
* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الامام الحافظ المتقن ، تقدما فى حديث (١٢) .

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، أبو القاسم البغوى - نسبة الى بغشور ، من مدائن خراسان - البغدادى ، ويقال له أبو القاسم بن منيع نسبة لجدّه لأمه أحمد بن منيع الحافظ ، صاحب المسند ، قال موسى بن هارون : ثقة صدوق ، وسئل ابن أبى حاتم أيدخل فى الصحيح ؟ قال نعم ، وكذلك قال أبو بكر بن عبدان ، قال الدارقطنى : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا كثيرا فهما عارفا . وتكلم فيه ابن عدى وأحمد بن على السليماني ، فرد الذهبى قولهما وقال : مايتهم أبا القاسم أحد يدرى مايقول ، بل هو ثقة مطلقا . توفى سنة ٣١٧ هـ .
السير ٤٤٠/١٤ ، الميزان ٤٩٢/٢ ، اللسان ٣٣٨/٣ .

* محمود بن غيلان العدوى مولاهم ، أبو أحمد المروزى ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم ، والنسائى ، ومسلمة ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٣٩ هـ على الصحيح .
الجرح ٢٩/٨ ، السير ٢٢٣/١٠ ، التهذيب ٦٤/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ .
* عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية فى الارجاء ، تقدم فى حديث (٢٠٣) .

* أبو سعد الصاغانى ، محمد بن ميسر البلخى ، نزيل بغداد ، ضعيف ، تقدم فى حديث (٢٨٤) .

هذا القول أخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٣/٢ ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، به ، وانظر ترجمة جابر فى حديث (٣٢٢) .

[٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب^(١) يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت أبا يحيى الحماني يقول : سمعت أبا حنيفة يقول : "مارأيت فيمن رأيت أكذب من جابر الجعفي".

(١) في (ت) : "سمعت أبا العباس بن محمد ... وهو خطأ .

[٣٢٧] استاده ضعيف ، أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية في الارحاء .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
 * أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدما في حديث (١) .
 * العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .
 * أبو يحيى الحماني ، عبد الحميد بن عبد الرحمن ، بشمين ، صدوق يخطيء ، وكان داعية في الارحاء ، تقدم في حديث (٢٠٣) .
 أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٣/٢ ، من طريق الحماني به ، وهو جزء من الأثر المتقدم برقم (٣٢٥) ، وانظر ترجمة جابر في حديث (٣٢٢) .

وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخِرٍ أَوْعَفَ مِنْ هَذَا عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ :

[٣٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ الْخُلْدِيِّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبِ الثَّقَفِيِّ قَالَا : ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، نَا سَهْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

"مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ" .

[٣٢٨] استاده ضعیف جدا ، سهل بن العباس ، متروك .

* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ، الْإِمَامُ الْخَافِظُ النَّاقِدُ ، تَقْدُمُ فِي حَدِيثِ (١) .

* أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْخُلْدِيُّ ، ثَقَّةٌ ، تَقْدُمُ فِي حَدِيثِ (٢٨٥) .

* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانَ الثَّقَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٠ هـ . تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ وَوَفَيَاتُ ٣٣١-٣٥٠) ص ١٨٧ .

* أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَرْوَزِيِّ ، تَرْجَمَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطُّسْتِيُّ ، وَأَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٧ هـ .

تاريخ بغداد ٩٤/١٣ .

* سَهْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ التَّرْمَذِيُّ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : مُجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ : مُتْرُوكٌ ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي مَوْضِعٍ : كَانَ ضَعِيفًا .

سَنُ الدَّارِقُطِيِّ ٤٠٢/١ ، الْعَلَلُ لِلدَّارِقُطِيِّ ٤/٨١/أ ، الْعَلَلُ الْمُنْتَهِمَةُ ٤٣١/١ . * إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَلِيٍّ ، الثَّقَّةُ الْخَافِظُ ، تَقْدُمُ فِي حَدِيثِ (٩٤) .

* أَيُّوبُ ، هُوَ ابْنُ أَبِي قَيْمَةَ السَّخْتِيَّانِي ، الثَّقَّةُ الثَّابِتُ الْحُجَّةُ ، تَقْدُمُ فِي حَدِيثِ (١٣٢) .

* أَبُو الزَّبِيرِ الْمَكِّيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بَنَ تَدْرُسَ ، صَدُوقٌ مُدْلِسٌ ، تَقْدُمُ فِي حَدِيثِ (٨٦) .

قال أبو عبد الله : هذا الخبر باطل بهذا الإسناد . ولو صح مثل هذا من حديث أيوب السخيتي ، عن أبي الزبير ، عن جابر لكان كالأخذ باليد ولما اختلف فيه أحد^(١) ، وإنما الحمل فيه على سهل بن العباس هذا فإنه مجهول لا يعرف^(٢) .

(١) في (ت) : "ولما اختلف واحد" كذا .

(٢) قد عرفه الدارقطني وحكم عليه بالترك والضعف كما في ترجمته وكما في الأثر التالي .

= الحديث أخرجه من هذا الوجه محمد بن الحسن الشيباني في موطئه ٤١٩/١ ، رقم ١١٨ .

وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٤/١٣ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٣٠/١ ، رقم ٧٢٧ .

كلهم من طريق سهل بن العباس به ، وتقدم تحريجه مستوفي في حديث (٣٢٢) .

[٣٢٩] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عمر
الحافظ عقيب هذا الحديث قال :
هذا منكر ، وسهل بن العباس متروك .

[٣٢٩] اسناده صحيح الى الدارقطني .
* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،
تقدم في حديث (١٨) .
* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، صاحب السنن
والعلل ، تقدم في حديث (٨) .
قول الدارقطني هذا في السنن ٤٠٢/١ .
وقال في العلل ٤/٨١ أ : "سهل بن العباس ، كان ضعيفا ، ثم قال : وحديث
سهل بن العباس ، عن ابن علية ، لأصل له" .

وَرَوَى مَنْ وَجَّهَ آخِرَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ أَوْضَعُفَ مِمَّا قَبْلَهُ :
 [٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ / (١) قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعْدٍ (٢) ، نَا أَبُو
 الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّخْتِيَانِي ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْمَالِينِي (٣) ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ
 عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ / (٤) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ :

- (١) ٧٧/ب/ش .
 (٢) (ش) : "أبو سعيد" .
 (٣) كذا في جميع النسخ والظاهر أن صوابه "المالسي" كما في لسان الميزان ٨٤/٥ .
 (٤) ٥٩/ب/ت .

[٣٣٠] اسناده ضعيف جدا ، أبو اسحاق الماسي ، ضعيف ، وابن أشرس متهم في الحديث
 وعبد الله بن عمر ، لم أعرفه ، وابن لهيعة مختلط مدلس ، وقد عنعن .
 * أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،
 تقدم في حديث (١) .
 * أبو سعد ، أو أبو سعيد ، الظاهر أن المراد : أبو سعيد أحمد بن يعقوب
 الثقفي المذكور في الحديث الذي قبل السابق ، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
 * أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن - أو الحسين - بن عبد الرحمن
 بن عمرو السختياني ، المروزي ، قال أبو بكر الخطيب ، والسمعاني : ثقة قدم
 بغداد سنة ٣٦٨ هـ .
 تاريخ بغداد ٤٦٠/٥ ، الأنساب ٢٣٣/٣ .
 * أبو اسحاق محمد بن أحمد بن اسحاق الماسي ، قال الدارقطني : ابن الأشرس
 والماسي ، ضعيفان .
 اللسان ٧٩/٥ .
 * محمد بن أشرس السلمى ، النيسابوري ، قال أبو الفضل السليماني : لا بأس به
 قال الدارقطني : ابن الأشرس ، والماسي ، ضعيفان ، قال الحاكم : متروك الحديث
 قال الذهبي : متهم في الحديث ، وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ وغيره .
 الميزان ٤٨٥/٣ ، اللسان ٨٤/٥ .
 * عبد الله بن عمر ، لم يتعين عندي من هو .

"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة"
كذا وجدته في كتاب التلخيص .

= * ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري ، صدوق مدلس ، اختلط
بأخرة ، تقدم في حديث (٧٨) .
* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث
(٨٦) .

[٣٣١] وأخبرناه^(١) أبو عبد الله في التاريخ ، حدثني أبو النصر الأنماطي - وهو ابن بنت أبي يحيى البراز - نا أبو اسحاق محمد بن أحمد المناديلي نا محمد بن أشرس ، نا بشر بن القاسم ، نا عبد الله ابن لهيعة فذكره . قال لنا أبو عبد الله : قلت له من محمد بن عبد الله ؟ فأثنى عليه . قلت فمن الماني^(٢) الطير الذي رواه عنه ؟ قال لا يعرف . قلت : فمحمد^(٣) بن أشرس أعرفه أنا حق المعرفة ، هو متروك الحديث .

قال أبو عبد الله : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ <٤٥/أ> وسئل عن حديث لابن أشرس فقال : لا تحل الرواية عنه .

(١) في (ت) : "وأخبرنا" .

(٢) كذا في جميع النسخ ، والظاهر أنه "الماسي" وتقدمت ترجمته في حديث (٣٣٠) .

(٣) في (ت) : "فمن ابن أشرس" .

[٣٣١] اسناده ضعيف جدا ، ابن أشرس ، متهم في الحديث ، وابن لهيعة مختلط مدلس وقد عنعن ، وفيه من لم أجده .

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

* أبو النصر ، أو أبو النصر الأنماطي ، ابن بنت أبي يحيى البراز ، لم أجده .
* أبو اسحاق محمد بن أحمد المناديلي ، كذا في جميع النسخ : المناديلي ، والظاهر أن الصواب : "الماسي" كما تقدم في الحديث السابق ، وهو ضعيف .
* محمد بن أشرس السلمى ، النيسابوري ، ضعيف جدا ، تقدم في الحديث السابق .

* بشر بن القاسم النيسابوري ، قال الحاكم : لأعرفه ، قال ابن حجر : روى عنه محمد بن أحمد بن أنس القرشى حديثه عن مالك ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة في النهي عن قتل الحسين ، قال الدارقطنى : لا يثبت بهذا الاسناد .
الميزان ٣٢٤/١ ، اللسان ٣١/٢ .

* ابن لهيعة ، صدوق مدلس واختلط ، تقدم في حديث (٧٨) .
* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

وروى بإسناد مظلم عن إبراهيم بن رستم عن أبي عصمة نوح بن أبي
مريم عن الفضل بن عطية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم .

وإبراهيم بن رستم ، ونوح بن أبي مريم ، لهما من الأفراد والمنكرات
ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتهما^(١).

كيف وفي صحة هذه الرواية عنهما مقال لجهالة الراوى عن إبراهيم .
وكان محمد بن سيرين يقول : " هذا الحديث دين فانظروا عمن
تأخذون دينكم " ^(٢).

(١) أما إبراهيم بن رستم فهو كما قال الدارقطني : ليس بالقوى ، وستأق ترجمته في حديث (٣٣٨) ان شاء
الله تعالى .

وأما أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي فمتهم بالوضع في الحديث ، وستأق ترجمته ان شاء الله
تعالى في حديث (٣٨٥) .

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١٤/١ ، باب بيان أن الاسناد من الدين وأن الرواية لا تكون الا عن
الثقات ... ، من طرق عن أيوب وهشام عنه ، وفي الباب المذكور فوائد ولطائف . انظرها فيه ان شئت .